

كتاب  
**الجواب**

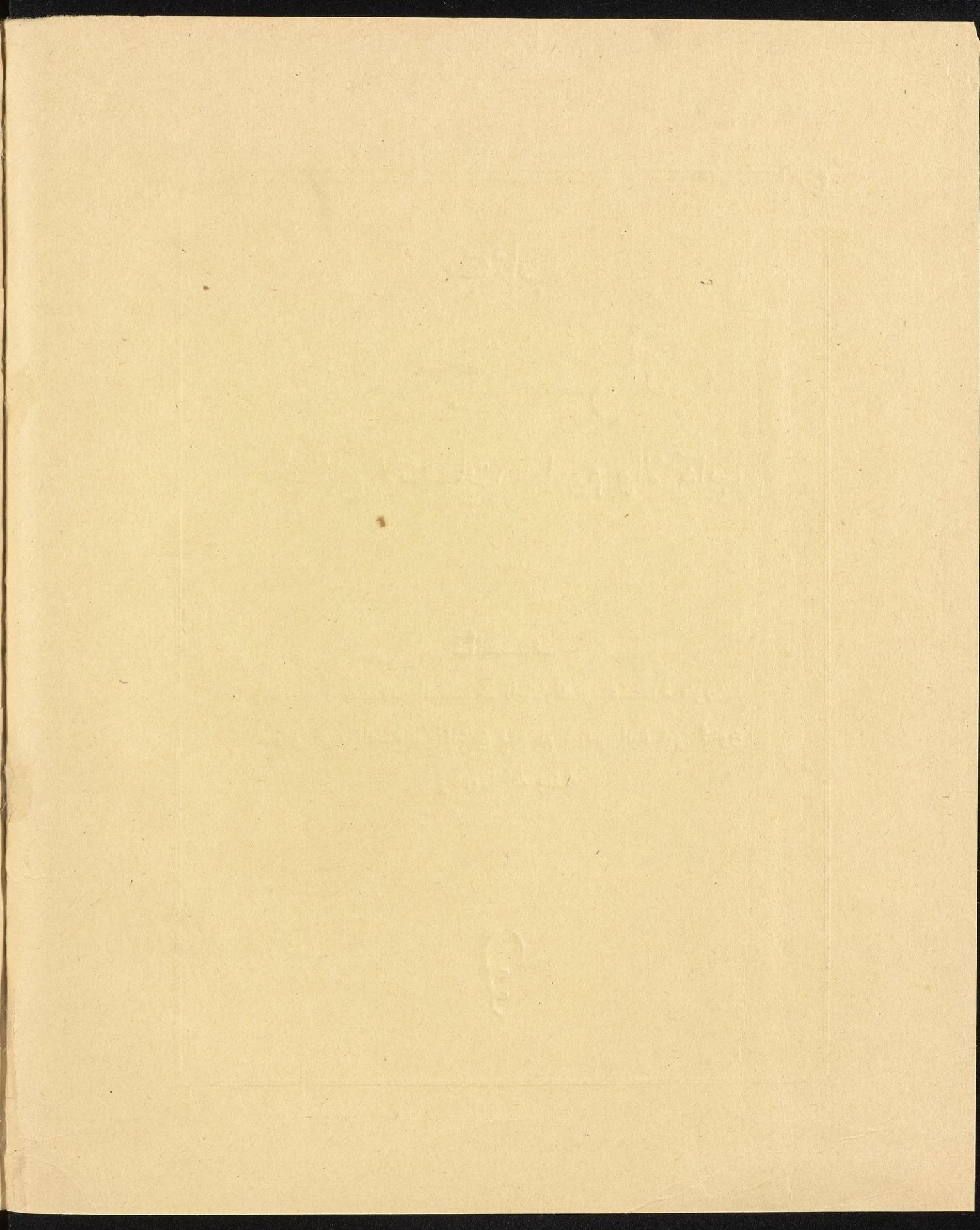
الجامع لاشتات العلوم والآداب

\*\*\*\*\*

تألیف

الفقیہ العلامۃ المحدث المشارک فی عدۃ فنون  
سیدی عبد الصمد بن الشیخ الامام سیدی التھامی گنون  
رحمہمما اللہ بمنہ

(۳)



kitāb al-ṣrāb al-ṭāmī

CORNELL UNIVERSITY LIBRARY



3 1924 060 247 776

OCLC  
+

BL

88

6 19  
ج 61

كتاب الجراب الجامع لاشتات العلوم والآداب  
تأليف الفقيه العلامة المحدث المشارك في  
عدة فنون سيدي عبد الصمد بن  
الشيخ الامام سيدي التهامي  
كنون رحمهما الله بمنه  
عاصي——ن

٣



وصلَ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ وَعَلَى آٰلِهِ وَصَبَّابِهِ الَّذِينَ اهْتَدُوا بِهِ فِي ظَلَامِ الشَّرِكِ الْقَانِمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ جَامِعِ النَّاسِ لِيَوْمِ لَا رِيبَ فِيهِ، وَمُشَيْبٌ مِّنْ قَدْمِ عَمَلٍ صَالِحٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، سَبَّاحَاهُ  
لَا يُظْلَمُ مِنْ قَالٍ ذَرْةً، وَيُوْفَى كُلُّ عَامِلٍ أَجْرُهُ، لَا يَمْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا  
فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ السَّمِيمُ الْبَصِيرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوْكِيدٌ وَالْيَهُ الْمَصِيرُ، نَشَهِدُ أَنَّهُ  
اللَّهُ الَّذِي مِنْ اعْتِمَادِهِ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَكَانَ لَهُ فِي دُنْيَا وَآخِرَةٍ وَنَشَهِدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولَهُ النَّاطِقُ بِالصَّدْقِ، وَالْهَادِي إِلَى دِينِ الْحَقِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
الْطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحَّابَتِهِ الْهَادِينَ الْمُهَتَّدِينَ (وَبَعْدَ) فَطَالَمَا تَشَوَّقُ النَّفْسُ لِجَمْعِ  
مَا كَانَ عِنْدِي فِي كُنْدَاشِ الْطَّالِبِ، وَمَا هُوَ مُسْتَطِرٌ بِهِ أَيَّامُ الْاَخْذِ عَنِ الشَّيْوُخِ مِنْ  
فَوَائِدِ الْعِلْمِ وَالْأَدْبِرِ، وَمَا حَصَلَتْهُ مِنْ مَسَائِلٍ مُّنْقَرِّبةٍ فِي فَنَّونَ شَتَّىٰ، يَعْسُرُ الْوَقْوفُ  
عَلَيْهَا وَلَا تَدْرِكُ بَالِي وَهَتْـىٰ، فَرَأَيْتَ كِتَابَ الْكَشْكُولِ، الْحَاوِي لِفَوَائِدِ مِنْ عِلْمِي  
الْمَنْقُولِ وَالْمَعْقُولِ، الَّذِي اعْتَنَى بِتَأْلِيفِهِ وَجَمِيعِهِ، وَتَصْنِيفِهِ وَصَنْعِهِ، الْعَالَمُ الْمَحْقُوقُ بِهِمْ  
الْمَدِينُ الْعَامِلُي تَعْمَدُهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّتِهِ، فَأَنْفَقَتِهِ طَبْقَ الْمَرَادِ، وَمُمْثِلاً  
مَا اسْتَقَرَ فِي الْفَوَادِ مَا وَقَمَ عَلَيْهِ التَّصْصِيمُ سَابِقًا، وَتَمَلَّتِ الرَّغْبَةُ بِابْرَازِهِ إِلَى الْوُجُودِ  
لَا حَقَّاً، فَقُويَ عَزْمِي حِينَئِذٍ عَلَى جَمْعِ مَا كَسَبَتِهِ، وَمَا حَرَصَتْ عَلَيْهِ وَقِيَدَتْهُ، عَلَى  
اِخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ، وَتَبَيَّنَ أَوْضَاعُهُ، مِنْ تَحْرِيرِاتِ فَقِيهِ، وَفَوَائِدِ حَدِيثِيَّةٍ، وَنَكَتِ  
عَرَبِيَّةٍ، وَمَسَائِلِ كَلَامِيَّةٍ، وَنَقْوَلِ تَارِيَخِيَّةٍ، وَاطَّافَلِ أَدْبِيَّةٍ، وَخَتَّاراتِ شِعْرِيَّةٍ، إِلَى  
غَيْرِ ذَلِكِ مَا يَاخْذُ بِالْأَلْبَابِ، وَقَدْمَا يَعْثُرُ عَلَيْهِ بِمَجْمُوعَةٍ فِي كِتَابٍ وَسُمِّيَّهُ **الْجَرَاب**  
الْجَامِعُ لِاَشْتَاتِ الْعِلُومِ وَالْأَدَابِ **وَاللَّهُ الْمَسْؤُلُ أَنْ يَنْفَعُ بِهِ الْمُفْعُومُ**، وَيَجْعَلُهُ  
خَالِصًا لِوَجْهِ الْكَرِيمِ، إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ، وَبِالْأَجَابَةِ جَدِيرٌ.

﴿من اللطائف في اسم الجراب﴾ يقولون لا تكسرو القصمة ولا تفتح الجراب وفيه تورية من حيث ان المراد لا تقل قصمة بكسر القاف ولا جراب بفتح الجيم ولكن يوهم النهي عن تكسير القصمة التي هي المآلية المعدة للطمأنة وعن فتح جراب غيرك للاطلاع على ما فيه. (جملة البسمة) اختلف في جملة البسمة هل خبرية او انشائية اولاً على أقوال، فقيل<sup>(1)</sup> بانشائيتها نظراً للمتعلق قصد بها انشاء المصاحبة او الاستئمانة ولا يرد ما قال الشيخ عيسى الصفوي من انه يكون حينئذ الاصل من المسندين غير مقصود أبنته لانا نقول انه مقصود تبعاً. فقد قال الشيخ عبد القاهر كما في المطول الغرض الخاص والمقصود الاهم من الكلام المشتمل على قيد زائد على المسند والمسند اليه هو ذلك القيد واليه يتوجه النفي والابيات وهو الذي انفصل عليه الشيخ أبو حفص الفاسي والشيخ الطيب. وقيل<sup>(2)</sup> هي انشائية، لكن لا لانشاء المتعلق ، بل لانشاء آخر هو التبرك وهذا هو الذي انفصل عليه الشهاب في شرح الشفا تبعاً لشيخه وخاله الشنوازي وبعدهما الهلالي في شرح القادرية وشرح الخطبة. وقيل<sup>(3)</sup> هي انشائية باعتبار المقيد لكن يجعل الباء للتعمدية وتقدير المتعلق أبداً . أي أجمل اسم الله مبدأ لهذا الفعل فهو لانشاء هذا العمل المذكور. وهذا ذكره الحفنى في شرح ايساغوجى . قال الشهاب ولا يخفى ما فيه من التعسف والتکلف الذي لا داعي الى ارتکابه . وقيل<sup>(4)</sup> هي خبرية وعليه انفصل سيدى احمد بن مبارك وتبعه تلميذه سيدى محمد بناني وهو غير صواب لانها لا تصح ابداً بقطع النظر عن القيد، وهو لا يصح لمخالفته القاعدة السابقة ، وهو ان الكلام اذا قيد بقيد فروح الكلام هو ذلك القيد. الخ. وقيل<sup>(5)</sup> يجوز فيه ا. الوجهان على البالية وهو للفنيعي ، وهو باطل من وجهين؛ الاول أن الخبرية لا تصح الا مع قطع النظر عن القيد. ومهما نظرنا له تصح الخبرية لأن الخبر لا يتحقق مدلوله بدون ذكر داله. والثانى أنه ليس

عندنا كلام يصح فيه الخبرية والانشائية على البذرية. وقد بالغ ابن ذكري في شرح النصيحة في رد هذا القول. وقيل<sup>(6)</sup> هي خبرية باعتبار القيد، انشائية باعتبار المتعلق. وهو الذي قال البناني والدسوقي في حواشي السعد وكذلك في حواشيه على شرح الصغرى. ويصير التقدير الاخبار بأنه يصدر منه تأليف في المستقبل في حال كونه مصاحباً أو مساعيناً الان باسم الله ولا يخفى ما فيه. وقد تقرر أنه ليس عندهم كلام واحد اجتمع في فيه الخبرية والانشائية باعتبارين لما بين الخبرية والانشائية من التنافي. وقيل<sup>(7)</sup> لا يصح فيها انشاء ولا خبر. وهذا هو قول الصفوبي وتلميذه العبادي، فإنه نقل اشكال شيخه في الآيات البييات وفي حواشي خطبة الالفية ولم يجب عنه. فهذه سبعة أقوال وفي المسألة أقوال آخر مردودة. والذي تشد عليه اليد هو ما قاله أبو حفص أو البهلاوي. ولكن يرد على ما اختاره البهلالي انه اذا أمكن جعلها انشائية باعتبار أمر اشتغلت عليه الجملة لا يعدل عنده الى جعلها انشائية باعتبار أمر خارج، وان كان التبرك دل عليه السياق وجعل الباء للاستعارة. هـ (الصفات التي يكفر بجهلها) من جهل الوحدانية أو الوجود أو الغنى المطلق فهو كافر اجماعاً، وأخرى من نفي ذلك. فهذه الثلاثة واجبة وجوب الاصول بخلاف ما عداها من الصفات فهو واجب وجوب الفروع اجماعاً. فيكون من جهلها عاصيماً لله . وأما من نفاهما فقيل كافر وقيل مومن عاص ، وهو الحق . وإنما كانت معرفة وجود المولى ووحدانيته وغناه عن سواه واجبة وجوب الاصول اجماعاً لأن المأمور بالصراحة من قوله تبارك وتعالى: «فاعلم أنه لا إله إلا الله، إنما هو الثلاث فقط». وذلك لأن لا إله إلا الله نفي لما سوى الله من الآلة . والا الله أنت لا لوهية الفرد الواحد. ومعلوم أن الا لوهية استثناء الإله عن كل ما سواه ، وافتقار كل ما عداه إليه ، وهذا هو الغنى المطلق . وأخذ الوحدانية مما ذكر واضح . ومعلوم أيضاً أنه لا يتصف بالشيء إلا من ثبت وجوده . وأما أخذ غير هذه الثلاثة من

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَبِطْرُوقُ الْنَّرْوُمُ . وَعَلَى هَذِهِ التَّلَاثَةِ حَمَلَ الْعَلَمَاءُ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » ، أَيْ عَرَفَ أَنَّهُ مُوْجَدٌ وَوَاحِدٌ غَنِيٌّ عَنِ الْأَطْلَاقِ . وَبِمَا حَرَدَنَا وَتَقْحِنَاهُ يَتَبَيَّنُ أَنَّ قَوْلَ الْعَلَمَاءِ كَالشِّيْخِ مِيَارَةً فِي شِرْحِهِ عَلَى الْمُرْشِدِ الْمُعِينِ مِنْ شَكٍّ فِي الصَّفَاتِ أَوْ ظَنَّهَا أَيْ وَاحِدٌ أَوْ كَافِرٌ مُسْهُولٌ عَلَى الصَّفَاتِ الْثَّلَاثَ ، وَلَيْسُ هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْعُوْمَمِ كَمَا ظَنَّهُ مِنْ ظَنَّهُ فَوْقَ فِي سُحْدُورٍ كَبِيرٍ . هـ . ( مَعْنَى قُوبَةِ اللَّهِ مِنَ الْعَبْدِ ) قَالَ تَعَالَى : « وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِنْسَانًا وَنَعْلَمُ مَا تَوَسَّوْسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ » وَقَالَ تَعَالَى : « وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ » ، أَيْ قَرْبُ عَالَمٍ وَاحِاطَةٌ لَا قَرْبٌ مَسَافَةً وَمَكَانًا . وَلِمَا عَلِمَ سَيِّدُنَا ابْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْحَقَّ أَقْرَبُ إِلَيْهِ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ نَفْسِهِ الَّتِي بَيْنَ جَنَّيْهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَدْعُهُ مِنْ لَطْفَهِ فِي حَالٍ إِكْتَفَى بِعِلْمِهِ عَنِ السُّؤَالِ فَيَامًا بِحَقِّ قَوْلِهِ حَسْبِيُّ اللَّهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا زَرَجَ فِي الْمَنْجِنِيْقِ اسْتَغْفَرَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبِّنَا هَذَا خَلِيلُكَ قَدْ نَزَلَ بِهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ . فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا جَبَرِيلَ اذْهَبْ إِلَيْهِ فَإِنْ اسْتَغْفَرَتِ بِكَ فَأَغْفَهُ وَلَا فَاتُرَكَنِي وَخَلِيلِي . فَجَاءَهُ جَبَرِيلٌ فَقَالَ : أَنَّكَ حَاجَةٌ . قَالَ : أَمَا إِلَيْكَ فَلَا وَأَمَا إِلَى اللَّهِ فَبَلِيٌّ . قَالَ : فَاسْأَلْهُ . قَالَ : حَسْبِيُّ مِنْ سُؤَالِي عِلْمَهُ بِحَالِي فَأَنْجَاهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَالَ يَا نَارُ كَوْنِي بِرُدًا وَسَلَامًا عَلَى ابْرَاهِيمَ . قَالَ الْمُفْسِرُونَ فَلَمْ تَبْقَ نَارٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا إِلَّا خَمَدَتْ ظَانَةً أَنَّهَا الْمُعْنَيةُ بِالْحَطَابِ . قَيَّلَ فَلَمْ تَحْرُقِ النَّارُ مِنْهُ إِلَّا قِيَدَهُ ، وَأَنَّنِي عَلَيْهِ اللَّهُ فَقَالَ وَابْرَاهِيمُ الَّذِي وَفَى ، أَيْ بِمَقْتَضِيِّ قَوْلِهِ حَسْبِيُّ اللَّهُ . أَخْرَجَ ابْنُ النَّجَارِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لِمَا أَلْقَى ابْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ فِي النَّارِ قَالَ حَسْبِيُّ اللَّهُ وَنَعَمْ الْوَكِيلُ فَمَا احْتَرَقَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعُ الْكَتَافِ أَيْ مَوْضِعُهُ الْكَتَافُ ، فَالْأَصْنَافَةُ بِيَانِيَةٍ . وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمَ فِي مُسْنَدِهِ ، وَأَبُو نَعِيمَ فِي حَلْيَتِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا لِمَا أَلْقَى ابْرَاهِيمَ فِي النَّارِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ فِي السَّمَاوَاتِ وَاحِدٌ ، وَأَنَا فِي الْأَرْضِ وَاحِدٌ عَبْدُهُ . وَفِي الْبَخَارِيِّ إِنَّ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ بَقْتَلَ الْوَزْعَ لِمَوْنَهُ كَانَ يَنْفَخُ

النار على ابراهيم لما ألقى في النار لم يكن دابة في الارض الا أطفأتها عنه الا  
الوزغ، فانها كانت تنفح عليه . فأمر المصطفى بقتلها وذلك اكرام له على انة طاعه  
بالكلية الى الله تعالى الذي هو نتيجة تحقق القرب الذي يقتضي اصحاب لال الحجاب  
كما أشار اليه الشيخ أبو الحسن بقوله وأقرب مني بقدرتك قرباً تتحقق به عني كيل  
حجاب سقطته عن ابراهيم خليلك فاما بتحجج لجبريل رسولك واسؤ الله منك . هـ  
(ولابن الفرس) رحمه الله :

الله ربى لا أريد سواه ﴿ هل في الوجود الحق الا الله  
ذات الاله بها قوام ذاتنا ﴿ هل كان يوجد غيره لواه  
لا غرو ان كنا رأينا به ﴿ فالنور يظهر ذاته فتراء  
ذالسالكون مشاهدون لصنعه ﴿ مستقر بين بفکرهم ايات  
والعارفون مشاهدون لذاته ﴿ حتى كان قابوهم مشواه  
يا غائبـاً والحق فيه حاضر ﴿ أتغيب عنه وما شهدت سواه  
من لم يشاهد بال بصيرة ذاته ﴿ فلقد أحاط به حجاب عما  
من لا يرى في كل حال غيره ﴿ فمن المحال عليه أن ينساه  
من كان في الملائكة بسرى فكره ﴿ فالفوز بالحسنى نواب سواه  
سبحان من خرق الحجاب لمبده ﴿ وهداه منه سج قصده فرآه  
سبحان من ملأ الوجود أدلة ﴿ ايلوح ما أخفى بما أبداه  
سبحان من لو لم تلح أنواره ﴿ لم تعرف الا ضداد والاشباء  
مولاي أنت الواحد الصمد الذي ﴿ في حضرة الملائكة شاهدناه  
مولاي يا من لم يدع لي وحشة ﴿ الا محبـا ظلمـاتـها بسنـاه  
مولاي عبـدك لا يخفـ تمـطاـشـا ﴿ أيـخـافـهـ والـحـقـ قدـ روـاهـ  
مولاي لا آوي لغيرـكـ اـنـهـ حـرمـ الـهـدـىـ منـ اـمـ تـكـنـ مـأـواـهـ

أنت الذي خصصتنا بوجودنا  $\diamond$  أنت الذي عرفتنا معناه  
لم أفسر ما أودعه فانه  $\diamond$  ما ذاق سر الحق من أفساره  
من كان يعلم أنك الفرد الذي  $\diamond$  بهر العقول فحسبه وكمفاه  
(ولبعضهم):

من جهتنا بمعادة الاله  $\diamond$  نعتقد العقد الرودي الواهبي  
كقطننا ان الحديد يقطعم  $\diamond$  بطبيعته كذا الطعام يشبع  
والماء يروي والثياب تدفي  $\diamond$  والنار تحرق كذا الماء يطفئ  
فيخذ هداك الله هذا عند ذا  $\diamond$  ولا تظن أن ذا يفعل ذا  
لبو كانت النار لها تأثير  $\diamond$  لا حرق ابراهيم السعير  
كذا الحديد عند ذبح اسحاق  $\diamond$  وقيل اسماعيل نلت الاذاق  
والكافئات كلاما مفقورة  $\diamond$  لربنا فحققت خبره  
والعنى سلامة لوبنا الكببور  $\diamond$  وما سوى الاهنا فهو حقير

\* \* \*

(هذه) قصيدة الامام سيدی علي بن وفاء بن عقيل القوشی نسبة الملاكي مذهبها  
السنی عقيدة الشاذلي طريقة:

ان ابطأت غارة الارحام وابتعدت  $\diamond$  فأقرب الشيء منا غارة الله  
يا غارة الله جدي السير مسرعة  $\diamond$  في حل عقدتنا يا غارة الله  
صافت وضاق بنا من كل ناحية  $\diamond$  وأظلمت خال واصمد الله  
لا يرجعى كشف ضر ثم حادثة  $\diamond$  في كل ناحية الا من الله  
فتق به في ملامات الامور ولا  $\diamond$  تجمل يقينك يوماً الا في الله  
ان الشدائـد مهما صافت انفرجت  $\diamond$  لا تقنطر اذاً من رحمة الله  
كم من اطائف اولاهـا العباد وكم  $\diamond$  اشياء لا تنحصر من نعمة الله

لـه علينا جزيل الفضل منتشرـاً في كـل جارحة فضل من الله  
فافزع بقلب سرير محـرق وجـل مستعطف خائف من سطـوة الله  
وقـل اذا بك صـاق الحـنق مـبـتهاـلاً بـرـفـم صـوتـاً لا يا غـارة الله  
فكـي خـنـاقـي الـذـي قـدـ صـاقـ عنـ عـجـلـ وـنـفـسـيـ كـرـبـتـيـ يا غـارةـ اللهـ  
مالـيـ مـلـاذـ وـلـاـ ذـخـرـ أـلـوـذـ بـهـ وـلـاـ عـمـادـيـ وـلـاـ ذـخـرـيـ سـوـيـ اللهـ  
ربـ تـقـدـسـ فـ مـلـكـ وـعـزـ عـلـاـ مـنـزـهـ عنـ مـحـاكـاتـ وـأـشـبـاهـ  
أـرـجـوهـ سـبـحـانـهـ أـنـ لـاـ يـخـيـبـ لـيـ ظـنـاـ فـحـسـبـيـ مـاـ أـرـجـوهـ فـيـ اللهـ  
فـكـمـ وـحـتـىـ وـأـنـىـ بـلـ وـكـيـفـ كـذـاـ يـاـ أـيـهاـ النـفـسـ اـعـرـاضـ عـنـ اللهـ  
آـهـ عـلـىـ عـمـرـ مـنـيـ مـضـيـ فـرـطـاـ سـبـهـلـاـ لـمـ يـكـنـ فـيـ طـاعـةـ اللهـ  
أـلـوـمـ نـفـسـيـ وـقـلـبـيـ رـبـماـ دـجـعـاـ عـنـ الـمـعـاصـيـ بـتـوـفـيقـ مـنـ اللهـ  
وـرـبـماـ بـكـيـاـ خـوـفـ الذـنـوبـ لـمـاـ قـدـ أـسـلـفـاـ مـنـ خـطـيـئـاتـ إـلـىـ اللهـ  
يـاـ نـفـسـيـ قـوـلـيـ اـذـ صـاقـ الـخـنـاقـ أـلـاـ يـاـ غـارةـ اللهـ حـتـىـ غـارةـ اللهـ  
لـاـ تـيـأسـ نـفـحةـ تـأـنـيـ فـرـبـتـمـاـ تـأـتـيـكـ بـعـدـ اـيـسـ نـفـحةـ اللهـ  
وـاسـتـعـمـلـ الصـبـرـ فـيـمـاـ جـاءـ مـنـ نـوـبـ فـلـيـسـ بـالـصـبـرـ تـخـشـيـ قـمـةـ اللهـ  
الـصـبـرـ درـعـ حـصـينـ مـنـ تـدـرـعـ يـكـفـيـ الـمـكـارـهـ وـالـأـسـوـاـ مـنـ اللهـ  
الـصـبـرـ فـيـ جـمـلةـ الـأـشـيـاءـ مـعـتمـدـ وـصـاحـبـ الصـبـرـ مـحـمـودـ مـعـ اللهـ  
تـبـلـغـ مـرـادـكـ فـيـ دـنـيـاـ وـآـخـرـةـ فـإـنـ كـنـتـ أـحـسـنـ ظـنـاـ مـنـكـ فـيـ اللهـ  
نـمـ الـصـلـاةـ بـمـحـمـودـ الـصـلـاةـ عـلـىـ مـحـمـدـ الـمـصـطـفـيـ مـنـ خـيـرـةـ اللهـ  
(اعـرـابـ الـكـلـمـةـ الـمـشـرـفـةـ) وـالـمـلـاـمـةـ أـبـيـ يـمـةـ وـبـ يـوسـفـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـ  
الـوـرـيـاغـلـيـ رـحـمـهـ اللهـ:

حـمـداـ لـمـنـ أـعـرـبـ بـالـشـهـادـةـ فـيـ الذـكـرـ عـنـ كـلـمـةـ الشـهـادـةـ  
جـعلـهـاـ عـلـىـ الـإـيمـانـ تـرـجمـهـ وـلـلـسـعـادـةـ سـيـءـ لـاـ أـلـهـمـهـ



اذ نفيه الاعم غير لازم  
ونفيه واجب كالوجود  
جوابه ان عموم النفي  
يستلزم استحالة الامكان  
ومذهب الامام انه خبر  
وخالف الاخفش والمبعد  
وقيل لاحدف وان الاصلا  
ثم مصب النفي الوجود  
واسم الحاله الذي قد حل  
والنصب فيه صائغ الاول  
تم حکر بـ عن النعاذ  
اوهما المشهور انه بدل  
وقيل بل من الضمير في الخبر  
وف كل القولين بحث ونظر  
وناظر الجيش يقول الارجح  
قالت به جـ اعـة جليلة  
وصاحب الكشاف قال المعتمد  
ورابم الاقوال انه صفة  
خامسها رفع بالنيـ ـة  
والنصب قيل انه على الصفة  
وجزم القاضي بمنع البدل

\* \* \*



\* \* \*

(والعلامة ابن مزوق) رحمة الله نظاماً أقسام الفعل الثلاثة على اصطلاح

## أهل التصريف:

والمفعول في التصريف سبعة اضرب  
صحيح ومهماز مثال وأجوف  
ضربات قرأنا ثم عد ثم باعه ولـي دمى وما كرد المضاعف

( ولبعضهم ) :

وان تود تحريك عين الاجوف  
 فانظر مضماراً لـ «التعريف»  
 فان يكن باللف فالكسر  
 سخاف من شر يخاف نصر  
 وان يكن بالياء فالفتح له  
 كباع زيد عبد مده يبيمه  
 كذلك ذو الواو وجأ اسم فاعل  
 بوزن فاعل كفائل فائل  
 وان يكن بغير وزنه اضمنها  
 اطال ليلي وأوري عظمها

\* \* \*

الافعال التي لا تتصرف ~~الافعال التي لا تتصرف عشرة وهي: نعم وبئس  
وعسى، وليس و فعل التعجب و تبارك و جبذا و قلما و يدع و يذر. قاله ابن الصائغ.~~  
وزيد عليه هب بمعنى اعتقد، و تعلم بمعنى اعلم. و جمعتها تقريرياً الحفظ فقلت:  
نعم وبئس و عسى ليس كذا فـ فعل تعجب تبارك جبذا  
و هب تعلم اللذان ~~ك~~ اعتقد و اعلم فتحقق ما لديهم واستفاد  
و قلما يذر ~~م~~ يدع من التصرف جميعاً منعوا  
وبعد جميـ لها و قفت عليها منظومة لبعض العلماء و نصـه:  
أفعـال عند الناس لا تصرف ~~عشـرة~~ فـ اسمـع لما سأصفـ  
نعم وبئـس نـم ليس جـبذا فـ فعل تعـجب عـسى فـ انتـبـذا  
و قـلـما يـذـر بـعـد يـدع ~~فـ~~ تـبارـك الله فـ ذـا المـفـتنـ  
~~اـكـنهـ لـمـ يـذـكـرـ هـبـ وـ تـعلـمـ.~~ (ولبعضـهم):  
وـ ما لـيـس وـ عـسى مـن مـصـدر ~~كـلامـ~~ حقـ لـيـس قولـ مـفترـ  
وـ بـيلـ وـ ويـحـ نـهـ وـ يـسـ يـاـ فـتـىـ ~~مـصـادرـ~~ لـيـسـ لـهاـ فعلـ أـتـىـ  
(ولـكـاتـبهـ) عـفـاـ اللـهـ عـنـهـ نـاظـمـ الـافـعـالـ الـلاـزـمـةـ لـلـبـنـاءـ الـمـفـعـولـ بـقـولـهـ:  
ذـهـيـ عـلـيـنـاـ أـيـ تـكـبـرـ مـنـ عـنـيـ ~~بـحـاجـتـهـ جـنـ الذـيـ تـبـعـ الضـلالـ~~  
وـ طـلـ دـمـ أـيـ لـاـ يـقـامـ لـرـبـهـ ~~بـحـقـ فـجـانـبـ عـذـكـ مـنـ كـانـ ذـا خـللـ~~  
كـذاـ نـفـسـ ذـيـ خـسـةـ لـزـمـتـ بـنـاـ ~~لـفـعـولـ حـصـلـهـاـ وـ كـنـ رـجـلـ بـطـلـ~~  
وـ لـهـ أـيـضـاـ نـاظـمـ لـهـ مـعـ زـيـادـةـ أـربـعـ أـخـرـ بـقـولـهـ:  
ذـهـيـ جـنـ وـ عـنـيـ وـ طـلـ مـمـ ~~نـفـسـ قـدـ سـقطـ فـيـ يـدـ الـلـكـمـ~~  
زـكـمـ مـمـ نـجـ أـيـضـاـ وـ وـنـمـ ~~بـنـاءـ كـهـنـاـ اـفـ~~ أـعـلـ مـنـ  
(وقـالـ بـعـضـهـمـ):  
يـاـ سـائـلاـ عـنـ أـدـوـاتـ الشـرـطـ ~~فـاصـفـ لـاـ ذـكـرـ وـ اـفـهـمـ بـسـطـيـ~~

ان باتفاق حرف ، اذ ما للامام ﴿ وعند غيره للاسماء تضم  
مهما ومن وما وكيفما اجملا ﴾ **أسامي** غير ظروف مسجلة  
وحيثما انى وأين المكان ﴿ متى وأيان واذ ما الزمان  
اذا بشعرهم لوقت تنسب ﴾ **أي** لما تضفت اليه تحسب  
(وقال بعضهم) :

وان يك اسم الشرط ظرفاً فانصب ﴿ بفعله كاطلب متى ما يتطلب  
وغير ظرف فارفمن بالابتداء ﴾ ان جاء بعد الفعل مفعول بدا  
او كان لازماً وان لم يهد ﴿ مفعوله فهو الاداة فاحدوا  
(وقال آخر) :

ان لاسم شرط ارتفاع استقو ﴿ بالابتداء فجملة الشرط الخبر  
وقيل جملة الجواب اوهما ﴾ **أول** هو الصحيح المعتمى  
**أقسام أول المعرفة** (اعلم) أن المعرفة اذا أدخلت على نكرة زيارة يراد  
بعد خواصها الحقيقة من قصو النظر عن الأفراد، وتسمى **أول حينشد جنسية** ولا م  
الحقيقة ولا المطبيعة نحو الرجل خير من المرأة **أي** هذه الحقيقة خير من هذه  
الحقيقة والمرة خير من الجرادة. وزيارة يراد من مدخلها الحقيقة في ضمن حصة  
مبهمة نحو وأخاف أن يأكله الذئب فليس المراد الحقيقة المعينة لانها لا تأكل  
اذ هي انر خيالي **أي** لا يسد الاكل اليها وليس المراد جميع الأفراد لأن ذلك  
مستحبيل عادة وليست معينة لاز لا تعين في مدخلها اذ لم يخف عليه ذيها معيناً.  
ومثله أدخل السوق واشترى اللحم حتى لا عهد بهك وبين مخاطبها وتسمى حينشد  
لام العهد الذهني . وهذا في المعنى نكرة وان كانت تجري عليه **أحكام المعرف** .  
وزيارة يراد من مدخلها الحصة المعينة وتعينها اما من ذكر صريح معينة او كناية  
وتكون حينشد **أول المهد الذكري** . وقد اجتمع المهد الذكري المريخي والكتائبي

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَلَيْسَ الذِّكْرُ كَالاَنْتِي . فَأَلْ فِي الذِّكْرِ لِلْعَهْدِ وَالْمَهْوُدِ الذِّكْرُ الَّذِي  
كَنْتَ عَنْهُ بِمَا فِي قَوْلِهِ دَبَّ اُنِي نَذَرْتَ إِلَيْكَ مَا فِي بَطْنِي . وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهَا  
كَنْتَ عَنْهُ بِمَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا لَازْمًا لَا يَحْرُدُ وَلَا يَصْلَحُ لِخَدْمَةِ الْبَيْتِ إِلَّا الذِّكْرُ .  
وَأَلْ فِي الْأَنْتِي لِلْعَهْدِ الذِّكْرِي أَيْضًا لَكُنْ صَرِيحٌ فِي قَوْلِهِ : دَبَّ اُنِي وَضَعْتَهَا . وَأَمَّا  
لِكُونِهَا مَعْلُوًةً فِي أَذْهَانِ الْخَاطِبِينَ كَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَعْتَمِدُ الشَّجَرَةُ ، أَيْ  
الشَّجَرَةُ الْمَعْلُومَةُ وَهِيَ شَجَرَةُ الرَّضْوَانَ . وَتَكُونُ أَلْ حِينَئِذٍ لِلْعَهْدِ الْعَلَمِيِّ . وَأَمَّا أَنْ  
يَكُونَ تَعْيِينُ الْحَصَةِ بِسَبِيلِ الْحَضُورِ كَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : الْيَوْمَ أَنْتُمْ لِأَكْمَمْ دِينَكُمْ ، أَيْ  
الْيَوْمُ الْحَاضِرُ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُودِ يَوْمُ عِرْفَةٍ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ . وَكَمَا قَوْلُكَ لَا تَشَتَّمُ الْوَرْجَلُ  
وَيَكُونُ ذَلِكَ الْوَرْجَلُ حَاضِرًا ، وَهِيَ حِينَئِذٍ لِلْعَهْدِ الْحَضُورِيِّ . وَتَارَةً يَرَادُ مِنْ  
مَدْخَلِهِ جَمِيعُ الْأَفْرَادِ وَتَسْمَى لَامُ الْاسْتَغْرَافِ وَهُوَ أَمْا حَقِيقِي وَضَابِطُهُ أَنْ تَحْذِفَ  
أَلْ وَيَخْلُفُهَا كُلُّ حَقِيقَةٍ كَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرَانٍ ، بَدِيلُ الْاسْتَشَاءِ فَإِنَّهُ  
مُمِيَّزُ الشَّمُولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ، أَوْ عَرَفَ فِي كَمْ قَوْلُكَ جَمِيعُ الْأَمْيَرِ  
الصَّاغِةُ أَيْ صَاغَةُ مَلْكَتِهِ أَوْ ادْعَائِيِّي كَمَا قَوْلُكَ أَنْتَ الْرَّجُلُ عَلَمًا أَوْ حَلَمًا أَوْ جُودًا مَثْلًا  
فَتَتَلَخَّصُ أَنْ اَفْسَامَ أَلْ الْمَعْرِفَةِ ثَلَاثَةٌ جَنْسِيَّةٌ وَعَهْدِيَّةٌ وَاسْتَغْرَافِيَّةٌ وَتَصَلُّ بِالْاسْتَقْرَاءِ إِلَى  
نَمَائِيَّةٍ لَانَّهَا أَمَّا لِلْجَنْسِ أَوْ لِلْعَهْدِ الْأَذْهَنِيِّ أَوْ الذِّكْرِيِّ بِقَسْمِيهِ الْعَلَمِيِّ أَوْ الْحَضُورِيِّ أَوْ  
لِلْاسْتَغْرَافِ الْحَقِيقِيِّ أَوْ الْعَرْفِيِّ أَوْ الْادْعَائِيِّ . وَقَدْ عَلِمْتَ أُمَّيْلَةَ كُلَّ فَشَدِ يَدِكَ عَلَى  
هَذَا التَّحْصِيلِ يَنْفَعُكَ فِي مَوَاطِنِ كَثِيرَةٍ وَهُوَ يَحْصُلُ مَا لِلْمُسْعَدِ مُخْتَصَرًا وَمَطْوِلاً وَمَا  
لَهُواشِيَ الْأَلْفِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . هـ . ﴿خَصَانُ الْأَخْصَيْن﴾ (سَيِّل) شِيخُ الشِّيوخِ  
سِيدِيْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيِّ عَنْ مَعْنَى خَصَانِ الْأَخْصَيْنِ وَاعْرَابِهِ فَأَجَابَ  
بِمَا نَصَهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوةُ اللَّهِ عَلَى سِيدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَامٌ . اعْلَمُ أَنْ خَصَانُ  
بِضْمِ أَوْلَاهُ مِنَ الصَّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ نَظَرْبَرِهِ عَرِيَانَ ، ذَكْرُهُ سَيِّبُوْيِهِ فِيمَا تَابَعَهُ  
الرَّوَائِدُ مِنْ بَنَاتِ اِنْشَلَانَةَ فَقَالَ : وَيَكُونُ عـلـى فـمـلـانـ فـيـهـ مـاـ أـيـ فـيـ الـاسـمـ وـ الـصـفـةـ .

فالأسم نحو عثمان وذكأن وذبيان. ثم قال والصفة نحو عريان وخصان وقال في باب جم التكسير الرباعي ما نصه : وقالوا خصانة وخصان وخصاص . ومن العرب من يقول خصان فيجريه على هذا وما يشبهه من الأسماء . هـ . وقال في القاموس ورجل خصان بالضم وبالتحريك وخicus الحشا صامر البطن . ثم قال والاخنص من باطن القدم ما لم يصب الأرض . وكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خصان الاخنصين . هـ . وفي الشفا القاضي ما نصه : خصان الاخنصين أي متتجافي أخص القدم وهو الموضع الذي لا تزاله الأرض من وسط القدم . ولهذا قال ينبو عنهما الماء . وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه خلاف هذا ، قال فيه اذا وطيء بقدمه وطيء بكلها ليس له أخص . وهذا يوافق معنى قوله مسيح القدمين وبه قال سمعي المسيح ابن مرريم أي لم يكن له أخص . وقيل مسيح لا تُحْمَلْ عليهم . وهذا أيضاً يخالفه قول شتن القدمين ومسيح القدمين أي أملسها . هـ . وأجيب عن المعارضة بأن من أثبتت الأخص أراد ان في قدمه خصاً يسيرأ ومن نفاه نفي شدته . وأما الكلام على التركيب فمن حيث الاعراب فخصان حيث كان صفة مشبهة فيحتمل الاضافة الى المفعول بعد تحويل الاسناد ، الاصل خصان أخصاء . ثم تقل الخمير المضاف اليه المعمول الى الصفة فصار خصان الاخنصين . ولما كان خصان بوزن فلان ذي الزريادة الوصفية لا ينون لمنعه من الصرف . والاخنصين لفظ مشني يستوي فيه النصب والجر كان مستمراً لعدم الاضافة وان الاخنصين منصوب على التشبيه بالمفعول أو هو مضارف اليه مخوض ثم ظاهر كلامهم ان الاخص جرى مجرى الاسماء ولا يراد منه الوصفية وإنما هو اسم للمتجافي من القدم عن الأرض . وأياماً كان فقيه اشعار بضمور وسط القدم وتجافيه عن الأرض فوصفه بخصان المقيد لذلك المعنى يكون تنصيصاً على المراد أو توكيداً . وليس توكيده الشيء مما يتلزم منه البلوغ لغايته ، فلا ينافي ذلك ان يكون معتقد الاخص لا مرتفعه جداً ولا منخفضه جداً . كما

أن قول أبي هريرة ليس له أخص محمول على صلب نفي الاعتدال ، والله سبحانه وتعالى  
 أعلم وعلى الوجه الأول وهو أن يكون تنصيحاً على المراد لا توكيداً لمعنىه . وبيانه  
 أن صدور وسط القدم الذي أريد الاخبار عنه إنما يستفاد بضميمة الوصف الذي  
 هو خصان إلى أخص لذاته لا تقول فلان أخص القدم لغلبة الاسمية على لفظ  
 أخص كما أشرت إليه فصار أخص القدمين بعنزة قوله ذلك وسط القدم فكما تقول  
 مرتفع وسط القدم كذلك تقول هو خصان أو خصيص أخص القدم . فلم يرد به بالغة  
 ولا توكيداً بالكلية فليتأمل ذلك والله أعلم . هـ . ياء حبيبي (من  
 الرحلة العباسية) ما نصه وما رأيته بمكتبة القوانين لابن أبي الرييم في علم النحو  
 وقيدت منه ما نصه : يعني ان ياء حبيبي تجري مجرى الشين من خشى لا تعل كـما  
 أعلت فى هـاب لـذـاتـها قـلـتـ حـايـ كـماـ قـلـتـ هـابـ لـوـجـبـ أـنـ تـنـقـلـهاـ فـىـ  
 المضارع فـتـقـولـ يـخـايـ كـماـ تـقـولـ يـهـابـ . وـاـوـ فـمـاتـ ذـاكـ اـظـهـرـتـ الضـمـةـ فـىـ الـلامـ  
 وـهـيـ يـاهـ وـقـدـ اـطـرـدـ فـىـ الـلامـ اـذـاـ كـانـتـ يـاهـ تـكـونـ ضـمـتهاـ مـقـدرـةـ فـانـ حـذـفـتـهاـ  
 كـمـاـ حـذـفـتـهاـ مـاـ آخـرـهـ يـاهـ تـوـالـيـ اـعـلـالـانـ وـهـذـاـ لـبـسـ مـنـ كـلـامـهـمـ فـصـحـتـ لـذـاكـ  
 العـيـنـ وـجـرـتـ مـجـرـىـ الصـحـيـحـ . هـ . قـلـتـ وـاـنـمـ قـيـدـتـ هـذـاـ مـنـ لـانـيـ كـنـتـ اـسـتـشـكـلتـ  
 عـدـمـ اـعـلـالـ عـيـنـ حـيـيـ وـعـيـيـ وـأـشـبـاهـهـمـ مـعـ اـسـتـكـمـ الـهـ اـشـرـوـطـ الـاعـلـالـ المـذـكـورـةـ  
 عـنـ النـجـاةـ فـكـتـبـتـ وـنـحـنـ بـالـمـغـرـبـ سـؤـالـاـ مـنـظـومـاـ وـأـجـابـ عـلـيـهـ صـاحـبـناـ العـلـامـةـ  
 الـحـقـ سـيـديـ مـحـمـدـ بـنـ شـيـخـنـاـ سـيـديـ عـبـدـ الـقـادـرـ الفـاسـيـ وـنـصـ السـؤـالـ :  
 نـحـاةـ الـمـصـرـ أـرـبـابـ الـمـعـانـيـ فـحـولـ الـعـلـامـ أـعـلـامـ الزـمانـ  
 أـسـائـلـكـمـ وـلـاـ حـرـجـ عـلـىـ مـنـ يـسـائـلـ لـلـوـلـشـ اـدـ وـالـبـيـانـ  
 فـعـيـنـ عـيـيـ أـعـيـتـيـ أـجـيـيـ وـاـ وـفـكـواـ بـالـكـتـابـةـ مـاـ أـعـانـيـ  
 مـحـرـكـةـ أـتـتـ مـنـ بـعـدـ فـقـحـ وـقـدـ عـدـمـ الـمـوـازـمـ بـالـعـيـانـ  
 فـاـمـ صـحـتـ وـلـمـ تـمـالـ كـمـ قـدـ أـعـلـ نـظـيرـهـاـ فـيـ ذـيـ الـبـانـيـ

سلام الله يصحبكم جميعاً ورحمته فذلك مني الامان  
الجواب:

سلام بالسان وبابه — ان ﷺ عليكم ما أقام الفرقدان  
وبعد فائمـا المنصوص فيما ﷺ رأيته ما يوضـه بياني  
فقيـن لـم تـعل لـانـهم قد ﷺ تـحامـوا عـت يـعـاـي فـالمـبـانـي  
وـقـيـل لـانـهـم قـد أـحـقـوه بـجـرـى رـضـي لـانـأـعـلـوا مـنـهـ ثـانـي  
وـبـاب قـويـ قد أـجـرـوه بـجـرـى رـضـي لـانـأـعـلـوا مـنـهـ ثـانـي  
وـأـبـقـوا أـوـلا خـوف اـجـتـمـاع وـلـاءـالـأـلـيـنـ فـاظـفـر بـالـامـانـ  
وـلـأـعـجـب اـذـا مـا فـرعـ ضـاهـي وـاصـولـ اوـعـفـا عنـ ذـنـبـ جـانـ  
فـقـابـلـ بـالـسـماـحـ سـخـيفـ نـظـمي وـفـأـنـتـ الفـدـ ياـ بـدرـ الزـمانـ

\* \* \*

﴿فـائـدة﴾ الاصل في المبـداـ التعـريـفـ لـاهـ المـسـوـبـ إـلـيـهـ وـالـمـحـدـثـ عـنـهـ وـالـمـرـادـ مـنـهـ  
ما صـدـةـ لاـ مـفـهـومـهـ الـذـي تـفـيـدـهـ النـكـرـةـ ،ـ فـانـ كـانـ مـعـرـفـةـ فـذـاكـ وـالـاـ فـلـاـ بـدـ منـ  
مـخـصـصـ يـقـربـهـ مـنـهـاـ .ـ وـأـمـاـ الـحـبـرـ فـالـاـصـلـ فـيـهـ التـنـكـيرـ .ـ قـالـ الرـضـيـ لـانـهـ مـسـنـدـ فـشـابـهـ  
الـفـعـلـ وـالـمـفـعـولـ فـقـنـيـ عـنـ التـعـريـفـ وـالـتـنـكـيرـ اـذـ هـمـ مـنـ عـوـارـضـ الـاسـمـ ،ـ وـلـاـ يـصـحـ  
تـجـرـيـدـهـ عـنـهـمـ .ـ فـجـرـ دـنـاهـ عـماـ يـطـرـأـ وـيـعـتـاجـ إـلـىـ الـمـلـامـةـ وـابـقـيـنـاهـ عـلـىـ الـاـصـلـ .ـ قـالـ  
وـأـمـاـ قـوـلـ النـحـاةـ لـانـ الـمـسـنـدـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ مـجـهــوـلاـ .ـ فـالـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ  
مـجـهــوـلاـ هـوـ نـسـبـةـ اـحـدـهـمـاـ الـآـخـرـ ،ـ فـالـجـهـوـلـ فـيـ قـوـالـكـ زـيـدـ اـخـوـكـ اـسـنـادـ الـأـخـوـةـ  
إـلـيـ زـيـدـ لـاـنـفـسـ الـأـخـوـةـ .ـ وـاـورـدـ اـنـ الـعـلـةـ الـتـيـ ذـكـرـوـهـاـ فـيـ أـصـالـةـ التـعـريـفـ فـيـ  
الـمـبـداـ طـرـدـ فـيـ الـفـاعـلـ مـعـ اـنـهـ لـاـ يـشـتـرـطـ فـيـهـ شـيءـ .ـ قـالـ يـسـ فـيـمـاـ اـلـهـ عـلـىـ الـنـظـمـ ،ـ  
وـأـمـاـ الـفـاعـلـ فـانـمـاـ جـازـ وـقـوـعـهـ نـكـرـةـ بـاـتـفـاقـ لـاـ ذـكـرـهـ اـبـنـ الـحـاجـبـ وـاعـتـراـضـ الرـضـيـ  
عـلـيـهـ مـدـفـوعـ .ـ هـ .ـ وـكـتـبـ سـيـديـ الطـيـبـ بـنـ كـيـرـانـ رـجـهـ اللـهـ مـاـ نـصـهـ :ـ قـالـ اـبـنـ

الحاجب لازمه مذكور عليه، والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته. قال الرضي وهذه العلة تطرد في الفاعل مع انهم لا يشترطون فيه التعریف ولا التخصیص. وأما قول المصنف يعني ابن الحاجب ان الفاعل مختص بالحكم المتقدم عليه فهوهم لازمه اذا حصل تخصیص بالحكم فقد كان قبل الحكم غير مختص . فتكون قد حكمت على الشيء قبل معرفته ، وقد قال ان الحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته ووجه الدفع الذي أشار له يس والله اعلم ان المعرفة المطلوبة تطلب من جهة لم تكن حاصلة قبل الطلب لامتناع استحصل الحاصل . فإذا قات جاء رجل فالوجه الحاصل هو الفاعلية المطلقة والمطلوب قدر زائد عليها ، فأي وجه تعرفنا به الفاعل كفى فمن ثم صع ان يقال جاءني رجل والوجه الحاصل قبل الطلب في نحو رجل جاءني الرجولية فالمطلوب معرفة ما زاد على الحاصل بأن يخصص الرجل بوصف مثلا ، وذلك يكون قبل الحكم لأن النفس تتשוק إليه أولا ومن ثم قيل النكرة إلى الصفة أحوج منها إلى الخبر بخلاف الفاعل فإنما كانت تتשוק إلى الفاعل تفسيرًا لمطلق في فرد ما . فإذا حصلته انتفت وأما أثاني آت وقال قائل مثلا فإنما سوغهما قصد الابهام هـ . من خط سيد عبد السلام أبي غالب بواسطتين واختار الصبان ان الفاعل كالمبتدأ فانظره . (ولبعضهم) :

فسر بأن واصب وزد وخفف فهذه أربعة فلتعرف ومثل اي يأتي بها من فسرا نحو اشرت لأخي ان اصبرا وقد تزداد بعد اما الظرف وبين او وبين فعل الحلف وبين كاف الجر وال مجرور وحظها التوكيد المذكور  ~~الحديث~~ حدث من تأني أصاب (ورد) من تأني أصاب او كاد ومن عجل اخطأ او كاد هـ . ذكر العلامة الطرنباطي في حاشيته على الالفية في باب افعال المقاربة انه حديث ونصه: وفي الحديث من تأني اصاب او كاد ومن تعجل اخطأ

او کاد. ه. و صرخ ایضاً بأنه حدیث العلامة سیدی محمد بن عبد الحمید ابن کیوان  
اخو الشیخ الطیب ابن کیوان فی تویل夫 له فی الاکتفاء وقال انه يحتمل ان  
یکون من الاکتفاء بحذف کلمة اي کاد یصیب او کاد یخطیء او بحذف اکثر  
من کلمة اي کاد ان یصیب او کاد ان یخطیء . ه. (قات) وقد أخرجه  
الطبرانی عن عقبة بن عامر والله اعلم . ﴿ولکاتبه﴾ مذیلا قول ابن مالک فاکسرو  
فی الابتداء . الخ . بقوه :

او ولیت حيث واد کذا اذا ﴿ تقم وصف ﴾ لاسم عین فخذنا  
او اخبروا بها عن اسم الذات \* أرشدنا الله الى النجاهة  
﴿وله ايضاً﴾ مذيلا قوله بعد اذا فجاءه . الخ . بقوله :

﴿قال ابن الفخار﴾ كل فعل يتعدي الى مفعولين متباينين من غير توسط حرف يسمى بـ بـابـ اـعـطـبـ . وكل فعل يتعدي الى مفعولين أحـلـاهـماـ المـبـتـدـأـ وـ الـخـبـرـ يـسـمـىـ بـ بـابـ اـعـطـبـ .



يكون المؤرخ عالماً عدلاً عارفاً بحال من يترجمه ليس بيته وبيته من الصداقة ما يحمله على التحصب ، ولا من العداوة ما قد يحمله على الفض منه . انظر تمام زلامة رضي الله عنه . هـ . من خط شيخ شيوخنا العلامة سيد محمد بن المدنى كثنو رجمه الله . (قال) في أول كشف الظنون قد ورد في الآثر عن سيد البشر من ورث مؤمناً فكأنما أحياه . هـ . من خطه . (كان) الشیخ الامام العارف بالله أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدلاّي المتوفى سنة 1046 ينصلت للسماع في آخر أمره ، ويتأثر به ، فانتهى ذلك للعلامة سيدى أَحمد ابن القاضى فكتب اليه هذا البيت :

عهْدَكَ مَا تَصِبُو وَفِيهِ شَبَيْهَةٌ فَمَا لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ أَصْبَحْتَ صَابِيَا

فأجابه بقوله :

نعم لاح برق الحسن فاختطف الحشا <sup>فليبيته</sup> من بعد ما سكنت آبها  
نسأل الله إذا واكم العافية والمعافاة الكاملة في الدين والمدنيا والآخرة . هـ . من خطه .  
(كان) قديوم شرفاء سجدة اساسة من الحجاز إلى سجدة اساسة في أوائل الدولة الموينية ،  
وذلك أواسط المائة السابعة سنة 664 وأول قادم منهم السيد الحسن بن  
قاسم . هـ . من خطه . (شفشاون) اختطفها بعض الشرفاء بقصد تحصين المسلمين  
من الكفرة في حدود سنة ست وسبعين وثمانمائة . هـ . منه . (الشرفاء الشفشاونيون)  
كانوا يعرفون في جبل العالم بأولاد يحيى . هـ . منه .  
(الهبطي) صاحب تقدير وقف القرآن العظيم هو أبو عبد الله بن محمد بن أبي جمعة  
الصماتي توفي بفاس سنة ثلاثين وتسعمائة كما في الجذوة . ودفن بطالمه فياس  
قرب الزرباطنة . وهو من أخذ عن الإمام ابن غازوي وعنه قيد الوقف رحم الله  
الجميع بهـ . هـ . من خطه .

(توفي) الولي الصالح سيدى عبد الله الحجام الصبيحى نزيل خير من جبل زرهون  
سنة احدى وalf . وهو من أصحاب أبي حفص سيدى عمر الخطاب نفعنا الله بهما .

(توفي) الشيخ الامام المتفنن الصالح العابد الناسك أبو عبد الله محمد بن محمود التنبكتي المعروف بيعيم سنة اثنين وalf كما في تكميل الديباج . وليس هو صاحب التقىيد على مختصر خليل بل هو محمود بن عمر أوقيت عرف به في كفاية الحاج . وقال فيه عالم التكرور وصالحها ومدرسها وفقيهها واماها بلا مدافع ، لا يخاف في الله لومة لائم ، يهابه الساطان . فمن دونه توفي سنة خمس وخمسين وتسعمائة . انظر تمامه . هـ . من خطه .

(وأما) الشيخ الحق أَمْدَنْ بْنُ أَمْدَنْ الْمَدْعُو بَابَا السُّودَانِيْ فَقَدْ رَفَعَ نَسْبَهُ فِي كِفَاعَةِ الْحَاجِ . وَقَدْ أَلْفَ نَحْوَ أَرْبَعينَ تَأْلِيفًا مِنْهَا شَرْحَهُ عَلَى مَخْتَصَرِ خَلِيلٍ مِنْ أَوْلَى الزَّكَاتِ إِلَى النَّكَاحِ فِي سَفْرَيْنِ ، وَحَاشِيَتِهِ عَلَى مَخْتَصَرِ خَلِيلٍ أَيْضًا فِي سَفَرَيْنِ وَتَعْلِيقَ عَلَى الْأَلْفِيَّةِ لِمَ يَكُمِلُ ، وَغَایَةِ الْأَمَلِ فِي تَفْضِيلِ النَّيَّةِ عَلَى الْمَعْلُولِ وَجَلْبِ النَّعْمَةِ وَدَفْعِ الْفَقْمَةِ لِجَانِبَةِ الظَّلَمَةِ ، وَشَرْحِ صَغْرِيِّ السَّنْوُسِيِّ ، وَنَزْيِ الْإِبْتِهَاجِ بِالْمَذَبِيلِ عَلَى الْدِيَبَاجِ . وَتَوَفَّى سَنَةُ سَتِ وَثَلَاثَيْنِ وَأَلْفِ . وَأَمَّا السُّودَانِيُّ شَارِحُ الْجَرْوَمِيَّةِ ، فَهُوَ الشَّيْخُ أَمْدَنْ قاضِي تَنْبَكَتِ ، وَكَانَ جَامِعًا لِلنَّحْوِ وَأَصْوَلِ الْفَقْهِ وَأَصْوَلِ الدِّينِ . وَقَرَأَ عَلَى الْفَقِيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بِعِيمَ الْمَتَقْدِمِ . وَلَهُ تَعَالِيَقٌ عَلَى الْمَوَادِيِّ ، وَتَوَفَّى سَنَةً أَرْبَعينَ وَأَلْفِ . هـ . من خطه .

(توفي) مفتى فاس وخطيب مسجديهما الاعظمين أبو زكريا يحيى بن محمد السراج النفزي الاندلسي الحميري سنة سبع وألف . ودفن عند قبر أبي زيد الهزميري وآله حاشية على خليل . ونفرة بلدة بالغرب كما في القاموس . و قال الرشاطي النفزي في البربر . وكذلك عند ابن حزم في جهورته نفرة في قبائل البربر ، فعليه ينسب النفزي البلدة والقبيلة ، لكن إنما ينتهي وصفه بالحميري على نسبة البلدة ، ولو نسب المقبيلة لتصدف مع وصفه بالحميري الا ان يكون في نفرة دخلا من حمير . وكان بفاس سيد يحيى السراج آخر أقدم من هذا ، من

أصحاب ابن عباد، ودفين روضته عن يمين الداخل لها عرف به في الجذوة. وقال فيه: الإمام الحمد الرواية الوجهة المكثرة في الرواية وقلمها تجده في كتب المغرب كتاباً ليس عليه خطه. ولله فهرسة وسماع عظيم انتهت إليه رواية الحديث ورباسته. توفي بفاس ودفن مع ابن عباد رفيقه وصاحبيه، إلى هذا كانت رسائله الكبرى سنة خمس وثمانمائة هـ. ووصفه في درة الحجال بالوزندي النفزي الحميري، وهذا مما يرجح أنه من رهط الأول من آباءه وأعمامه أو أبناء عم أبيه. وفي تكميل الديجاج عن سيدني يحيى الأكبر هذا أنه قال رأيت جابر بن عبد الله في النوم فقلت له بالله حدثني حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سام علي في يوم مائة مرة مات ولم يذق طعم الموت هـ من خطه.

(توفي) الولي الصالح العالم العلامة المتفنن المفاسع الاستاذ أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني المعروف بالدراوي أبي الدزيعي سنة 1006 وقد أخذ عن الشيخ المنجور وغيره. وأخذ عنه خلاائقه الشيخ أبي عبد الله محمد بن يوسف التميمي والشيخ أبي الحسن علي البطوئي والقاضي عبد الوهاب الجميري وغيرهم ، وله شرح حسن على الصغرى وشرح على جمل الجنادر. هـ من خطه.

(توفي) الولى الصالح الشهير سيدى مسعود الدراوى دفين مصللى باب الفتوح حيث سيدى حماموش، وسيدي علی الصنهاجى وغيرهما من أصحاب أبي المحاسن وشيخه المجنوب سنة احدى عشرة وalf. هـ. منه. (توفي) الشيخ العالم المحقق سعيد قدورة بن ابراهيم الجزائري الدار التونسى الاصل صاحب الشرح على السلام والحاشية على صغرى السنوسى سنة 1066 هـ. منه. (توفي) الشعراوى عام 973 هـ. منه. (توفي) الولى الصالح سيدى على الحارنى دفين الوريلة سنة 1004 وممن عنه الشيخ سيدى محمد بن عطية السلوى الاندلسى المتوفى

سنة 1052 دفين الرميّة أيضاً . هـ منه . (توفي) الولي الصالح المكافئ سيدى أبو يحيى الدخسيي سنة عشر وألف وروضته ملاصقة لروضه سيدى رضوان مدور بهما حوش واحد ، قرب مصلى فاس . ومن كراماته انه ضرب بحجر خابية أيام اللبن بعثانته فتكسرت وأريق اللبن بعثانته ، وإذا فيها حية عظيمة . ووفى الله الناس شر ذلك . هـ منه . (توفي) خطيب غزّاتة الامام أبو عبد الله محمد بن رشيد الفهري بفاس عام 721 ودفن خارج باب الفتوح بمطروح الجلة المشتمل على العلماء والصالحة والفضلاء من الغرباء كما في الاحاطة . والجلة جمع جليل ويقال فيه اليوم الجنة بالنون وهو تفاؤل حسن . هـ منه . (توفي) الولي الصالح العارف بالله تعالى سيدى أحمد المعروف بحبوب الاندلسي الرندي دفين بباب الفتوح قرب أبي الحسان سنة 1013 أخذ عن سيدى رضوان الجنوبي وصاحب أبي الحسان ، وقال في الابتهاج الفقيه الصالح أبو الحسن علي حبيب ومسجده بالخلفية ومكتبه الذي كان يقرأ فيه الصبيان . توفي سنة 843 هـ . وهذا غير الاول أو غلط . هـ منه . (توفي) الفقيه أبو القاسم ابن عبد الجبار الفجيجي شارح قسمة ابراهيم بن عبد الجبار الفجيجي الصيدلية التي مطلعها :

يلو منى فى الصيد والصيد جامع لأشياء الإنسان فيه منافع سنة 1021 هـ من خطه . (توفي) الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد الدكالي من دار يعرفون بفاس بأولاد ابن ابراهيم تمدد فيهم العلماء والصالحون هـ عام 1067 . رحم الله الجمجم . (توفي) الامام الكبير الشهير الشريف العلام الحافظ الحجة المكافئ أبو محمد مولانا عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسين بن يوسف بن السيد الصالح الزاهد العابد المتأخر المجاهد أبي الحسن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني عام 1049 . كان رحمة الله اماماً في العلم والعمل والدين واتباع السنة ، من العلماء العاملين الرائحين والائمة المحققيين آية في الحفظ والتحقيق وانزه مد

والورع والاجتهاد في العبادة والضبط والاتقان . و كان يكره أهل البدع  
ويشنم عليهم في دروسه . له مدح كثيرة في النبي صلى الله عليه وسلم . ولـه  
كتاب سمـاه الدر الـاـزـهـرـ ، ذـكـرـ فـيـهـ أـنـ لـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـلـفـ اـسـمـ ،  
نـقـلـهـ عـنـ اـبـنـ الـعـربـيـ فـيـ الـعـارـضـةـ وـنـقـلـ عـنـهـ كـلـامـ طـوـيـلـاـ فـيـ السـمـاعـ وـالـمـتـفـقـرـةـ .  
وـكـانـتـ فـيـهـ دـعـاـبـةـ لـاـ تـفـارـقـهـ . فـمـنـ مـسـتـظـرـفـاتـهـ أـنـ قـبـيـلـةـ يـقـالـ لـهـ اـبـنـوـ يـحـيـيـ يـتـطـيـرـوـنـ  
مـنـ الـهـرـ وـلـاـ يـذـكـرـوـنـ اـسـمـهـ خـصـوـصـاـ فـيـ الـغـدـاءـ . وـكـانـ شـيـخـ مـنـهـ سـاـكـنـاـ مـعـهـ فـيـ  
حـوـمـتـهـ ، فـيـأـنـيـ مـوـلـايـ عـبـدـ اللـهـ بـالـهـرـ تـحـتـ تـوـبـهـ صـبـاحـاـ فـيـأـنـيـ بـابـ الشـيـخـ ، فـاـذـاـ  
فـتـحـ رـمـىـ لـهـ بـالـهـرـ . فـيـحـلـفـ الشـيـخـ لـهـ اوـغـيرـكـ فـعـلـهـ لـقـتـلـتـهـ ، وـمـرـادـهـ التـأـنـسـ بـيـنـهـ  
وـبـيـنـ الـهـرـ لـتـزـولـ عـنـهـ الطـيـرـةـ التـىـ لـاـ أـصـلـ لـهـ . وـكـانـ سـيـدـنـاـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ  
كـرـمـ اللـهـ وـجـهـ فـيـ دـعـاـبـةـ . أـخـذـ مـوـلـايـ عـبـدـ اللـهـ عـنـ الشـيـخـ الـقـصـارـ وـالـشـيـخـ الـمـنـجـورـ  
وـغـيرـهـماـ . وـأـخـذـ عـنـهـ كـثـيـرـوـنـ مـنـهـمـ الـعـلـمـاءـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ الـحـسـنـ الـنـاطـافـيـ قـالـ عـنـهـ :  
وـكـانـ يـحـدـدـنـاـ بـالـصـلـاـةـ التـازـيـةـ أـيـ المـرـوـيـةـ عـنـ سـيـدـيـ اـبـرـاهـيمـ التـازـيـ وـهـيـ :  
الـلـهـمـ صـلـ صـلـاـةـ كـيـاـمـةـ وـسـلـمـ سـلـاـمـاـ تـامـاـ عـلـىـ نـبـيـ تـنـحـلـ بـهـ الـعـقـدـ وـتـنـفـرـجـ بـهـ الـكـرـبـ  
وـتـقـضـيـ بـهـ الـحـوـائـجـ وـتـنـالـ بـهـ الرـغـائـبـ وـحـسـنـ الـخـواـتـمـ وـيـسـتـسـقـىـ بـوـجـهـ الـكـرـبـلـاـ  
وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ . قـالـ أـبـوـ عـلـيـ الـيـوسـيـ كـذـاـ كـتـبـهـاـ لـنـسـاـ رـحـمـهـ اللـهـ ، يـعـنـيـ شـيـخـهـ  
أـبـاـ بـكـرـ الـمـذـكـورـ . وـيـقـولـ اـنـهـ كـانـتـ عـنـدـهـ توـيـاقـاـ مـجـرـاـ فـيـ جـمـيعـ الـحـاجـاتـ دـنـيـوـيـةـ  
وـأـخـرـوـيـةـ . وـمـاـ يـذـكـرـ عـنـ مـوـلـايـ عـبـدـ اللـهـ الـمـذـكـورـ مـنـ أـنـهـ اـجـتـمـعـ مـعـ السـلـاطـانـ مـوـلـايـ  
أـمـدـ الـذـهـبـيـ عـلـىـ طـمـامـ . فـقـالـ لـهـ السـلـاطـانـ أـيـ يـنـتـقـىـ جـدـيـ وـجـدـكـ ، فـقـالـ اـنـهـ :  
هـنـاـ النـقـتـ يـدـيـ وـيـدـكـ ، فـاـحـتـالـ الـذـهـبـيـ فـيـ قـتـلـهـ بـأـنـ أـجـاسـهـ عـلـىـ رـخـامـ فـيـ زـمـنـ  
الـبـرـدـ قـدـرـاـ مـعـاـوـمـاـ مـنـ الزـمـنـ حـتـىـ تـمـكـنـتـ مـنـهـ عـلـهـ الـبـرـدـ فـمـاـتـ مـنـهـاـ ، فـهـوـ كـلـهـ مـنـ  
الـكـذـبـ الـذـيـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـمـوـرـ مـنـ أـوـضـعـهـاـ أـنـ وـفـةـ الـذـهـبـيـ تـقـدـمـتـ عـلـىـ وـفـةـ  
مـوـلـايـ عـبـدـ اللـهـ بـأـزـيـدـ مـنـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ . فـاـنـ الـذـهـبـيـ تـوـفـىـ عـاـمـ 1012ـ . فـهـمـهـ الـمـقـاـلـةـ

من هذر البطالين الذين لا يعقلون هـ . (توفي) العارف الكبير الولي الشهير أبو محمد عبد الله بن حسون دفين ثغر سلا سنة 1013 . وكانت له رضى الله عنه مسائل مشكلة ، منها أنه يوتى له بالثياب هدية فیأمر بها فتومى في بيته ، وتبقى كذلك يأكلها السوس . ومنها أنه كان يصبح كل يوم عليه أهل الآلات ، فيضربون عليه . قال الشيخ اليوسي في محاضراته : أما الثياب فالذى يظهر منها أنها اما غيبة حصلت للشيخ عنها وليس ذلك بمستنكر في أمثاله من المستغرين في ذكره . وأما خارج مخرج القنسوة التي روى بها الإمام الشبلي في الناز ، والمائة دينار التي رمى بها في دجلة . وتأويل ذلك معروف عند أهل الطريق ، لا نطيل به . وأما أمر الآلات ، فاما انه كان يستفيده من تلك الاصوات أسراراً ومعانبي . ونظيره ما حسكي الإمام أبو بكر بن العربي في سراج المريدين عن الشيخ أبي الفضل الجوهري انه بات بجواره ذات ليلة أصحاب الآلات فشققاوه عن ورده ، بما هم عليه من لهوهم وباطلهم ، فاما أصبح وجلس في مجلسه قال انه بات بجوارنا البارحة قوم ملأوا مسامعنا علاماً وحكمة . قال بعضهم : لي لي اي ، فقال الآخر : لي والك ، لي والك . فقال الآخر كذا و مثل ذلك بمتناظرين . وجعل يقرر ذلك حتى قضى المجلس كله بأنواع من الحكم واللطائف والاسرار . وهذا من أعجب ما يتحقق الله به أولياءه . فقد غيبة الله عن صورتها الباطلة وأشهده سرها الباطن فيها . وفي كل شيء له آية تدل على أنه الواحد . وأما ان ذلك يوافق حالة انه جماليه تحضر في الوقت . ومن هذا المنبع يقع الطرف وما يشاهد من أحوال أهل الوجود ، وأما انه كان قطباً فتناسبه الملوكيه :

وقل لملوك الأرض تجهد جهدها  $\infty$  فذا الملك ملك لا يماع ولا يهدى هـ . من خطه . (توفي) الولي الشهير ، الجذوب الكبير ، سيدى علي بن داود السوسي المرنيسي نزيلها على نهر ورغة ، وهو من أصحاب سيدى أبي الشفاء ،

وكان كثيرون المكافئات والكرامات عام 1022هـ. (توفي) الشريف الجليل سيدى ادريس ابن احمد العمراوى التونسى الجوطى الحسنى عام 1022هـ وأولاده هم ولاته ضريح مولانا ادريس . وقد كان وفم لاحد آباءهم انتقال الى تونس لاجلاء بنى وطاس لهم . وذلك ان عبد الحق المرينى الاصغر ولى حكومة فاس يهودياً غيظاً عليهم ، ثم رحل بمحلة اناحية القبائل الهبطية ، وترك اليهودى يقبض المفارم منهم ، فشدد عليهم حتى قبض امرأة شريفة ، وأوجعها ضرباً ، فتوسلت بالنبي ، صلى الله عليه وسلم ، فأمر بالتشديد عليهم بذلك ، فأنهى أهل فاس ذلك الى أروع أهل زمانه خطيب مسجد القرويين سيدى عبد العزىز الورياigli ، فأشار عليهم بقتله اليهودى ، فقتلوه ، وخرجوا على عبد الحق ونصروا الشهيد العمراوى ، فلما بلغ الخبر عبد الحق ، استشار مع يهودى كان معه ما يصنع ، فألف أهل محلته من ذلك فقتلوا اليهودى ، وقبضوا عبد الحق ، وأتوا به لفاس ، فقتله ساطانها حينئذ الشريف العمراوى . ثم ان أهل فاس رجعوا الطاعة بعض بنى وطاس ، فأجلى الشريف العمراوى وأهله لتونس ، ثم عادوا الى فاس ، فكانوا يدعون بالتونسيين ، فكرهوا ابدال نسبتهم الاولى ، فموصدهم الله منها نسبة مطابقة للجد الاول الاعلى بسبب وجود أبي جدهم المباشر السيد ادريس المذكور ، فدعوا بما ذكر . والفرق الاخر الذى لم يخرج من فاس باق الى الان يدعى بالعمراوى . انظر الدر السنى ، ودرة الحال لابن القاضى . توفي السيد ادريس المذكور قتيلاً بدار القبطون . هـ منه .  
(توفي) الولي الكبير سيدى ابو اهيم الصياد الذى قال فيه شيخه أبو الحاسن سيدى يوسف الفاسى : والله ان ابراهيم ايماتي بخبر السماء ، سنة ثمان و ألف . وكان أول اتصاله بأبى الحasan ، انه جاء سارقاً حلقة باب الشيخ بالقصرين ، فعرف وبض . فلما رأه الشيخ سرقه لحضرته الله ، وصار من أولياء الله . وما زال الناس يسعدون بأهل الفضل والجود . كما حكى أن سارقاً دخل بيت ربعة المدوية

ليسرق، فوجده فارغاً من كل شيء، فولى خارجاً، فقالت له: إن كنت من الشطار لا تخرج إلا بشيء. فقال: ما أجد شيئاً. فقالت له: توضاً من هذا الإبريق وصل، فإنك لا تخرج إلا بشيء، فتوضاً وصل ركتين، فلذت له العبادة إلى الفجر، إلى آخر الحكاية. هـ. من خطه. (توفي) إمام أهل التزهد والورع والعلم والعمل الإمام المحدث الولي الشهير أبو النعيم سيدى رضوان الجنوبي سنة 991. وكانت وفاته بزقة العنوز من عدوة فاس الانداس. وأما الزاوية التي تنسب إليه اليوم بجوار حمام الجياد من حومة البليدة فإنها اشتريت بقعتها وجعلت زاوية بعد موته، لانه رضي الله عنه لم يخالف بعد تجهيزه إلا الحصير الذي كان يصلي عليه، والحيط الذي كان يشعر به أكمامه للوضوء، بيع ذلك بثمن عال يزيد على السبعين مقابلة فدفع ذلك لابنة له لم يترك وارثاً غيرها. فامتنعت من قبضه، وقالت إن الحصير والحيط لا يبلغان هذا السوم، فاشترت به البقعة المذكورة وجعلت زاوية. وللمحied أبي العباس المرابي كتاب سماه تحفة الأخوان ومواهب الامتنان في مناقب سيدى رضوان يسمى سفرین. هـ. منه. (توفي) الولي الأكبر العارف الأشهر سيدى أحمد الشاوي سنة أربعمائة عشرة وألف. وأصله من عرب الشاوية أهل بلاد تامسنا وهم من العرب المجازيين من أحياءبني هلال وسلم الدين الذين نقلتهم العبيدرون ملوك مصر إلى صعيد مصر ثم دفعوا إلى برقة وافريقيا ثم إلى المغرب، أدخلتهم أيام يعقوب المنصور المودي. كل ذلك لأسباب ذكرها ابن خلدون. ولما دخل إلى فاس بعد بلوغه اتصل بالولي الشهير أبي العباس سيدى أحمد بن يحيى المطوي دفين النوازيرين. فلازم خدمته، فلما يحضر سماعاً ولا جماعاً وكان يطلب الدنيا والآخرة. ولما أشرف الشيخ على الموت جعل يقول: انظروا من بالباب، فيذهبون، فيجدون سيدى أحمد الشاوي، فيقولون: الشاوي بالباب. تكرر ذلك، ثم قال في المرة الأخيرة: لا إله إلا الله، ما أراد الله إلا

الشاوي. فتتصدى المشيخة بعد وفاة شيخه ، فكثُر أتباعه ، وعظم انتفاعه ، وأخذ عنه جماعة ، وله زوايا خمس ، وكانت له أموال كثيرة ، ودان بصرفها في وجوه الخير ولا يبالي . فبني قنطرة ابن طاطو لما أفسدها السيل ، وأصلاح ماء جامع الانداس ، فصرف على ذلك سبعة آلاف أوقية . وقد شهد له جماعة من أكبر أهل وقته ، كسيدي أبي الشفاء ، دفين فشنالة ، وسيدي محمد الشوقي دفين أبي الجمد ، وسيدي محمد الكومي ، وسيدي محمد بن عبد الله معن ، وابي زيد وسيدي عبد الرحمن الفاسي ، وبجمع من زاره ، او استغاث به في امر حصل على طلوبه في الحين . كما تحقق ذلك بالاستقراء ومن أراد الشفاء من مآثره ، فعليه بتأليف أبي محمد مؤذنا عبد السلام ابن الطيب القادرى المسمى بالمعتمد الراوى وذيله حفيده بتقديمه سماه الكوكب الصاوي . هـ . منه . (توفي) الولي الشهير سيدي موسى دفين جونيز من عدوة القرطاجين عام 1092 . كان بهولا ساقط التكليف . وله مكافشات كثيرة وكرامات غزيرة . كان سيدي قاسم الخصاصي يعده فيمن لقي . (توفي) الامام الحق أبو العباس أحمد الغنيمي عام 1041 هـ . من خطه . (توفي) الولي الشهير سيدي يديو دفين الشيلين عام 1042 . كان بهولا تعمريه أحوال ، وينطق بمعجزات ، وتظهر عليه مكافشات . كان يعده سيدي قاسم الخصاصي فيمن لقي . هـ . منه . (توفي) العارف الموفق أبو عبد الله محمد الاكحل دفين روضة شيخه أبي الحاسن خلف سيدي ابو ابراهيم الصياد في حدود اربع عشر ألف . وكان الشيخ الامام سيدي محمد بن عبد الله ينقل من كلامه في الطريق ويحتاج به . وربما كان يحكى عنه انه قال له : طريقتنا هذه ، ما المك شيء ، ما المك شيء ، ما المك شيء . وطريق هؤلاء البطلين لي لي ثلاثة فيه ما كأهل الزمان . يعني ان طريقهم مبنية على الفداء ، والغيبة عن الوجود ، ورؤيه النفس . وسئل : هل يتحقق المبد صدقه من هؤلاء . فما ذاك على السائل كثيراً وانكروه . والاکحل لقب له فقط ، وليس

بالاكمال ، وهو غير الشيخ أبي عبد الله محمد الاكمال الذي كان بحومة العيون .  
ذلك اكمال يعرف بأكماله بالقاف المعقودة . وتوفي في العشرة الخامسة . وكان  
صاحب حال . هـ . من خطه . رحمه الله . (توفي) الولي سيدى عبد الله الحداد  
الدراوي دفین خارج باب الفتوح ازاء سيدى علي حماوش عام 1040 . كان  
قوى الحال ملاميحاً ساقط التكليف . وله تراثات ومكاشفات . هـ . منه . (توفي)  
الولي الصالح أحمد المدعو شقرنون الفخران الاندلسي ، من أصحاب الشيخ أبي  
الحسان الفاسي سنة 1028 . كأنه شديد الاتباع للسنة ، وفيه الهمة ، مائلاً عن الدنيا  
وزخرفها ، عظيم البركة . قال له العارف أبو زيد الفاسي لما ماتت زوجة سيدى  
محمد بن عبد الله معن : ألا تعطينا بمنتك لسيدى محمد بن عبد الله . فقال بلى ياسيدى .  
فقال له : وبكم . فقال : بربم دينار ، ثم بقرب الخطبة ، بينما سيدى محمد بن عبد الله  
يمنزله لم يستعد للزفاف ، وإذا بالشيخ الفخار يدق عليه وابنته وراءه ، ففتح له ،  
فدفع له المرأة وانصرف . وهكذا فعل سعيد بن المسيب مع المطلب بن أبي وداعة  
شكما في الحياة عن المطلب . قال : كنت أجالس سعيد بن المسيب ، ففقدني أيامًا ،  
فأنا جئته قال : أين كنت . قلت : توفيت أهلي . فقال : ألا أخبرتني فشهدت بهـ .  
قال تم أردت ان أقوم فقال : وهل استجدهت امرأة . قلت : يرحمك الله ومن  
يزوجي ، ما املك الا درهرين او ثلاثة . فقال : أنا . فقلت : وتفعل . فقال : نـ .  
ثم تحمد وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ، وزوجي على درهرين او قال  
ثلاثة . قال فقمت وما ادرى ما اصنع من الفرح ، فسوت الى منزلي وجهات  
اتفكرون من استدين فصليت المغرب واسرحت . وكانت وحدى صائمـاً فقدمت  
عشائي افطر فكان خبزاً وزيتـاً ، فادا ببابي يقعـ ، فقلت : من هذا . قال سعيد ،  
ففكـرت في كل انسان اسمـه سعيد في المدينة الا سعيد بن المسيب ، فإنه لم يوـ  
اربعين سنة الا بين بيته والمـسجد ، فـقـمت ، فـخـرجـت ، فـادـا سـعـيدـ بنـ مـسيـبـ ، فـظـنـتـ

أَنْهُ قَدْ بَدَا لِهِ فَقَلَتْ يَا أَبَا مُحَمَّدَ أَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا فَنَأْتِيكَ . فَقَالَ لَا ، أَنْتَ أَحْقَ أَنْ  
 تَوَتِي . فَقَلَتْ فَهَا تَأْمُرُ ، قَالَ : إِنَّكَ كَنْتَ رِجْلًا عَزِيزًا ، فَتَزَوَّجْتَ ، فَكَرْهْتَ أَنْ  
 أَبْيَتِكَ الْلَّيْلَةَ وَحْدَكَ ، وَهَذِهِ امْرَأَتُكَ . فَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ مِنْ خَلْفِهِ ، ثُمَّ أَخْذَهَا بِيَدِهَا  
 فَدَفَعَهَا فِي الْبَابِ ، وَرَدَ الْبَابُ ، فَسَقَطَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيَاةِ ، فَاسْتَوْتَتْ . ثُمَّ تَقْدَمَتْ  
 إِلَى الْقَصْعَةِ الَّتِي فِيهَا الزَّبْتُ وَالْخَبْرُ فَوَضَعَتْهَا فِي ظَلِ السَّرَّاجِ الْكِبِيلَةِ تِرَاهَا ، ثُمَّ  
 صَعَدَتْ إِلَى السُّطْحِ فَدَعَوْتُ الْجَيْرَانَ ، فَجَاءَوْنِي ، فَقَالُوا مَا شَأْنُكَ ، فَقَلَتْ وَيَحْكُمُ  
 زَوْجِنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسِيبِ ابْنَتِهِ الْيَوْمَ ، وَقَدْ جَاءَنِي بِهَا عَلَى غَفَلَةٍ . فَقَالَوْا سَعِيدُ  
 زَوْجُكَ ، قَلَتْ نَمَّ ، وَهَا هِيَ فِي الدَّارِ ، فَتَنَزَّلُوا إِلَيْنَا ، وَبَلَغَ أُمِّي فِجَاءَتْ وَقَالَتْ:  
 وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ ، حِرَامٌ أَنْ مُسْتَهَا قَبْلَ أَنْ أَصْلَحَهَا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، قَالَ فَأَقْمَتْ  
 ثَلَاثَةً ، ثُمَّ دَخَلَتْ بِهَا فَإِذَا هِيَ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ ، وَإِذَا هِيَ أَحْفَظَ النَّاسَ لِكَلَامِ اللَّهِ ،  
 وَأَعْلَمُهُمْ بِسَنَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَعْرَفُهُمْ بِحَقِّ زَوْجِهِ . قَالَ : فَمَكَثَتْ  
 شَهْرًا لَا يَأْتِينِي سَعِيدٌ وَلَا آتِيهِ ، فَلَمَّا كَانَ قَرْبُ الشَّهْرِ آتِيَهُ وَهُوَ فِي حَلْقَتِهِ فَسَلَمَتْ  
 عَلَيْهِ فَرَدَ وَلَمْ يَكَلِمْنِي حَتَّى تَقْوَضَ أَيْ تَفْرُقَ أَهْلَ الْمَجَالِسِ . فَقَالَ : مَا حَالُ ذَلِكَ  
 الْإِنْسَانِ . قَلَتْ خَيْرًا ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَى مَا يُحِبُّ الصَّدِيقُ وَيُكَرِّهُ الْعَدُوُّ . وَقَالَ  
 أَنْ رَبِّكَ شَيْءٌ فَالْمُعْصَا . فَانْصَرَفَتْ إِلَى مِنْزَلِي فَوَجَهَ إِلَيَّ بِعِشْرِينَ أَلْفَ درَاهِمَ . قَالَهُ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَيْمانَ وَهُوَ أَبْنَ الْإِشْعَثِ أَحَدُ رَوَايَتِهِ . وَكَانَتْ ابْنَةُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيبِ  
 خَطِيبَهَا عَبْدُ الْمَالِكَ بْنُ مَرْوَانَ لِابْنِهِ الْوَيْدِ حِينَ لَوَاهُ الْعَقْدَ فَأَبْيَ سَعِيدٌ أَنْ يَنْزُوْهُ  
 فَلَمْ يَنْزُلْ عَبْدُ الْمَالِكَ يَحْتَالَ عَلَى سَعِيدٍ حَتَّى ضَرَبَهُ مَائَةً سُوْطَرَ فِي يَوْمِ بَارِدٍ وَصَبَّ  
 عَلَيْهِ جَرَةً مَاءً ، وَأَلْبَسَهُ جَبَةً صَوْفَهُ . فَإِنْ كَانَ الْمَقْدُ عَلَى ثَلَاثَةِ درَاهِمٍ فَلَا  
 أَشْكَالَ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى درَاهِمَيْنِ فَمُلِيَ مَذْهَبُ مِنْ يَرَاهُ ، وَهُوَ خَلْفُ قَوْلِ مَالِكٍ .  
 انْظُرْ التَّوْضِيْحَ هُوَ مِنْ خَطْهِ اِيضاً رَاجِهِ اللَّهِ . (تَوْفِيَ) سَيِّدِي مُحَمَّد حَكِيمِ الْانْدَاسِيِّ  
 دَفِينَ دَاخِلَ دَوْصَةِ سَدِيِّ ابْنِ زَيْدِ الْهَزَمِيِّيِّ سَنَةَ 1027 . كَانَ صَاحِبَ حَالٍ ، وَكَانَ

مقيمًا لرسومه ، محافظًا على السنة ، يتلو القرآن ، وكان إذا ورد عليه حال آخر جهه عن حسه وتكلم بمعينيات . هـ . من خطه . (توفي) سيدى علي الهايرى الوارتىي دفین مسجد الفخارين داخل باب الفتوح سنة 1029 . كان قوي الحال مترسمًا بالشريعة ، له كرامات ومكاشفات ، وأتباع منهم سيدى قاسم الاخصاصي ، وكان يقول : إذا رأيته رأيت جبلا من نور . هـ . منه . (توفي) الواي الجليل عبد العزىز بن المدعو عزوز سنة 1031 . كان يجول لا موائماً ساقط التكاليف ملاميحاً من أهل الاغانة والحظوة . وله مكاشفات وكرامات . لقنه سيدى قاسم الاخصاصي مراراً . ولم يتزوج . ودفن بوأس الجنان من عدوة فس . وقبوره محرب لقضاء الحاجج . هـ . منه . (توفي) سيدى محمد بن محمد الواتي سنة 1023 . كان رحمة الله قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال له صل على أربعين ألف رقة بين اليوم والمياء ، ولا تكن فقير أحد ، ولا يكن أحد فقيرك ، وأنا ضمنت لك الدنيا والآخرة . أخير بذلك عنه الشيخ سيدى محمد بن أبي بكر الدلائى ، وقال : قات له ضيف الكرام يضيف ، وضمنك ملي وفي فاضمني ، ففعل . قال سيدى العربي الفاسى الذي نقل عنه هذا الكلام وأنا أطلب مثل ذلك ففعل . هـ . منه . (توفي) الواي الشهيو سيدى عبد الجليل المدعو جلول ابن الحاج دفین داخل باب عجيبة عام 1036 . وهو متفق على ولاته وعو شائه ، محبوب هائم غائب في الله ، ساقط التكاليف تعترى به الاحوال ، وبوله دائمًا فتصدر منه صيحات . وكان في عصوه الامام المارف أبو زيد بن محمد الفاسى يشتبه عليه ويعرف بقدره ، ويقول ازه دجل قوي ، وله رضى الله عنه كرامات شهيرة ومكاشفات كثيرة . وكان له أصحاب وأتباع . هـ . منه . (توفي) الواي الزاهد الكبير سيدى مبارك ابن عبابو دفین خارج باب عجيبة سنة 1024 . وكان غير متأهل ولا متسبب بأوى لبيت من المدرسة المصباحية ، بباب المدعوة ، وله كرامات ومكاشفات ، ومن أتباعه سيدى

قاسم الاخصاصي . وذكر غير واحد أن الدعاء عند قبره مستجاب . وصرح هو بذلك أيام حياته . هـ . منه . (توفي) الولي الشهير سيدى مسعود بن محمد الشواط دفين خارج باب عجيبة عام 1031 . قال في نشر الثنائى : ولم نزل نسمم عنه انه حلف من زار صالحى باب عجيبة وام يزره هو انه لا ينال شيئاً . ولقب بالشواط لاحترافه بذلك في صغره . كان بهالولا ساقط التكليف ، غائبًا في النبي صلى الله عليه وسلم . وله كرامات . أخذ عن سيدى أبي الشتاء . ومن أخذ عنه سيدى قاسم الاخصاصي . ولم يترك عقباً كما في المقصد . هـ . منه . (توفي) مولانا عبد القادر الجيلاني سنة 521 هـ . منه . (توفي) الصالح الزاهد المجاهد أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن الحسني دفين روضة سجلها سة عام 1069 هـ . منه . (توفي) الشيخ صاحب الاحوال أبو الشتاء دفين فشتالة سنة 997 . وهو من أصحاب الشيخ الغزواني . هـ . منه . (توفي) الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجبار العياشى سنة 1091 . أخذ عن حاله أبي سالم العياشى وغيره . هـ . منه . (توفي) الولي الشهير العارف الكبير سيدى عبد الرحمن الشريف دفين الجاوية سنة 1048 . وكانت له كرامات شهيرة ، ولهم جمع بولاية العامة والخاصة . أخذ عن عمته سيدى الحسن . وكلاهما مدفون بالجاية بروضه واحدة . قيل وسبب الفتح على سيدى عبد الرحمن زيارة مولاي عبد السلام ابن مشيش ، وأنه زاره راجلا حافياً مائة مرة الامرة . وظهرت له ترامتات بعد وفاته . وليس هو سيدى عبد الرحمن التجائى أيضاً الذي ألف كتاب قطب العارفين وكتاب شمائل الخصوص ، كلها في التصوف ، بل هو غيره . هـ . منه . (توفي) البهالول سيدى عنترة الخلطي دفين قرب سيدى علي أبي غالب بفاس سنة 1093 . ظهرت له كرامات . وتوثر عنه أخبار بمحفظات . وبنيت عليه قبة مربعة . وبينها وبين سيدى أبي غالب المحجة المرور عليها سيدى ابن عباد رضي

الله عن جمיהם ، وعنهم أئمـة . هـ . منه . (توفي) سيدـي عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي سنة 1096 . حفـظ القرآن و هو ابن سبع سـنين و جـمع فـي كتابـه الأـقـنـوم نحو مـائـة و خـمسـين عـلـماً أو أـزـيدـاً . و لـه تـأـلـيفـاً عـدـيدـاً مـنـهـا شـروحـ المـراـصـدـ لـمـ وـالـدـ ، وـكتـابـ أـزـهـارـ الـبـسـطـانـ فـي مـنـاقـبـ الشـيـخـ سـيـدـيـ عبدـ الرـحـمانـ ، وـتأـلـيفـاً فـي فـضـائلـ الـعـارـفـ بـالـلـهـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمانـ ، وـمـفـاتـحـ الشـفـاءـ فـي سـفـرـيـنـ . وـهوـ آخـرـ مـاـ أـلـفـ . وـشـرحـ الطـالـعـ الـمـشـرـقـ فـي الـمـنـطـقـ ، وـالـبـاهـرـ فـي اـخـتـصـارـ الـأـشـيـاءـ وـالـنـظـائـرـ ، وـأـلـفـيـةـ سـمـاـهاـ غـايـةـ الـوـطـرـ فـي عـلـمـ السـيـرـ ، وـالـلـامـةـ فـي قـرـاءـةـ السـبـعـةـ ، وـالـقـطـفـ الدـانـيـ فـي الـبـيـانـ وـالـمـسـانـيـ ، وـشـرحـهـ . وـأـمـتـحنـ آخـرـ عمرـهـ بـالـنـزـامـانـ فـيـ مقـعدـاً مـلـازـمـاً الـفـرـاشـ نـحـوـ سـتـةـ أـعـوـامـ . هـ . منه . (توفي) السيدـ محمدـ بـنـ عبدـ اللهـ ابنـ اـبـراهـيمـ بـنـ عـلـالـ الشـهـيـرـ بـالـقـلـيـزـ ؛ دـفـينـ دـارـهـ بـنـزـاقـ الـحـجـورـ الـضـافـ لـهـ زـاوـيـةـ أـبـيـ الـقـاسـمـ بـنـ رـحـمـونـ سـنةـ 1093ـ . وـقـدـ وـقـعـتـ الـقـلـيـزـ قـضـيـةـ مـمـ سـيـدـيـ أـحـمـدـ بـنـ عبدـ اللهـ نـفـعـنـاـ اللـهـ بـجـمـيعـ أـلـيـائـهـ أـمـيـنـ . هـ . منه . (مات) بالـرـدـمـ سـيـدـيـ اـدـرـيـسـ المـدـعـوـ اـبـنـ اـدـرـيـسـ الـجـوـطـيـ عـامـ 1105ـ . وـدـفـنـ بـحـسـانـوـتـ بـظـهـرـ الـحـائـطـ الـشـرـقـيـ مـنـ مـسـجـدـ الـشـرـفاءـ ، وـجـمـاتـ بـعـدـ ذـالـكـ مـزـارـةـ الـحـرمـ الـمـذـكـورـ ، وـأـدـخـلتـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـيـ بـنـائـهـ الـحـادـثـ فـيـ حدـودـ اـثـيـنـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـائـةـ وـأـلـفـ . هـ . منه . (توفي) الـولـيـ الصـالـحـ الـمـجـدـوـبـ الـحـسـينـ الـمـشـهـورـ بـالـقـوـاسـ دـفـينـ الـقـلـقـلـيـنـ عـامـ 1111ـ . (توفي) الـولـيـ الصـالـحـ سـيـدـيـ أـبـوـ العـبـاسـ أـحـمـدـ الـمـدـعـوـ الـحـاجـ الشـهـيـرـ دـفـينـ الـقـلـقـلـيـنـ عـامـ 1114ـ شـهـدـ لـهـ الشـيـوخـ بـالـحـصـوـصـيـةـ ، وـوـصـفـوهـ بـالـوـسـوـخـ وـالـتـمـكـيـنـ . هـ . منهـ . (توفي) الـبـهـلـولـ الـمـتـبرـكـ بـهـ مـحـمـدـ الـمـدـعـوـ حـمـوـ الـرـامـوـشـ سـنةـ 1123ـ . كـانـ عـظـمـاً عـنـدـ كـافـةـ أـهـلـ فـاسـ ، مـنسـوـبـاًـ لـالـاصـلـاحـ ، مـتـبرـكـاًـ بـهـ . وـدـفـنـ بـدارـ الـقـلـقـلـيـنـ : هـ . منهـ . (توفي) شـيخـنـاـ الـعـلـامـ الـحـقـقـ الـمـشـارـكـ الـمـتـفـنـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ بـنـ التـهـاميـ الـوزـانـيـ لـيـةـ الـإـثـيـنـ بـعـدـ صـلـاةـ الـعـيـاءـ الـثـانـيـ عـشـرـ مـنـ شـعبـانـ سـنةـ 1311ـ ، وـدـفـنـ بـمـطـرـحـ

الاجلة في روضة ملتصقة بسidi قاسم الوزير قبة الباب ، وقبره معروف هناك .  
وحضر جنازته جم غفير لا يحصى عدده الا الله . وصلي عليه نماة بعد صلاة  
الظهر نماة أيضاً . والمتواي الصلاة عليه العلامة سidi جعفر الكتاني . (توفي)  
شيخنا العلامة النجوي الشريف سidi خليل التلمساني في ليلة الاربعاء اواخر  
جمادى الثانية عام 1326 وصل عليه بمدرسة أبي عزان بعد صلاة الظهر بها وكان  
اذ ذاك مطر غزير ، رحمه الله . (توفي) شيخنا العلامة سidi حماد الصنهاجي  
بمكة المكرمة في هذه السنة أيضاً أعني 1326 قبل الوقوف بيوم ودفن بجوار  
الحافظ ابن حجر ، رحمه الله . (توفي) شيخنا العلامة المشارك البركة الصالح  
الأنور الضرير الشريف مولانا عبد المالك بن محمد العلوي صبيحة يوم الجمعة اواخر  
جمادى الثانية من عام 1318 ودفن بعد صلاة العصر بالقرطيبين والصلاة عليه بها  
في روضة سidi أحمد بنناصر بالسياج ، وقبره هناك معروف متبرك به جملت  
عليه قبة هناك ، رحمه الله ورضي عنه . (قال) في نشر المثاني رأيت بخط العلامة  
المتفنن الصالح البركة الشريف الأنور أبي عبد الله محمد العربي ابن الطيب  
القادرى الحسنى أن التأليف المنسوب لابن عيشون فى صالحى فاس ليس لابن  
عيشون منه الا القليل ، وأنه هو الذى قيده ثم أعطاه له فرأى نسبته لنفسه . وذكر  
أنه وبخه على ذلك ونهاد فلم ينته . هـ . منه . وابن عيشون المذكور هو أبو  
عبد الله محمد بن محمد ويلقب بالشراط توفي فى 1109 . (توفي) الامام الكبير  
الراهد الورع الحق الشهير سidi أحمد بن علي السوسي البوسعيدى المھشتوكى  
الصنهاجي سنة 1046 . كان رحمه الله من الصالحين والعلماء العاملين ، ورعاً وزهداً ،  
منة شفاعة مقتصرة على الصدري من المأكل والشرب ، منزوجاً عن الدنيا ، لا يألف  
مخالفاً ولا يقبل من أحد شيئاً ، ويعبد نفسه من أن يتبرك به أو تنسب له خصوصية .  
وكان بالمدرسة المصباحية إلى أن توفي . وأخذ عن العارف أبي زيد الفاسى ، والشيخ

أحمد بابا السوداني ، وابن عاشر ، وأبي العباس المقرى وغيرهم . وألف : وصلة  
الزلفى فى التقرب بالملطفى ، وبدل المناصحة فى فعل المصالحة . وله أنظام  
فى فعل المصطفى . وبالمجملة فهو أحد الاعلام المجتهدين والآولاء المهتدين ، ومن  
خاصة العلماء المشار إليهم بالورع ومتانة الدين . وكان من اتقانه اذا سكتب او حاما  
من القرآن ليحفظه لا يمحوه حتى يقرأ كل ما تعلق بالآيات المكتوبة فيه من  
أحكام التجويد بالقراءات والرسم والاعراب والتفسير ، وربما بقي في نمن ، الجمة  
كاملة . ودفن داخل باب الفتوح بالكمادين . وكشف عن قبره بعد نحو مائة سنة  
من دفنه لامر اقتضاه ، فوجد صحيحاً في قبره لم تعد عليه الأرض في شيء من  
جسده . وتحقق في أنه من أهل القرآن العاملين به . كما ورد النص أعلاه لا تهدو  
عليهم الأرض . نفعنا الله به أمين . هـ منه . ( حكى ) في المرأة عن قاضي القصر  
الفقيه سيدى محمد بن عبد الله أزييات المتوفى سنة 1026 أنه كان يذكر بقلبه كثرة  
تردد القواد وأهل الدولة إلى الشيخ أبي الحasan وكثرة حضورهم مجلسه . قال  
وكان ذلك كثيراً ما يصرفني عن السلام عليه ، فلقيته يوماً حيث لا يحيد عن  
السلام ، فسلمت عليه فرحب بي وكشف بي وقال لي لا تعدد للبعد هنا ، فإن لك  
حقاً وأولائك الذين رأيت أهلاً لبعد عن الحق ، فإن قاتلتهم بالفاظة انقضوا  
وازدادوا شروداً عن جناب الله تعالى وبعداً من رحمة الله وظلماً لعباد الله . قال  
فتح صدرى وسلمت تسلیمـاً . هـ . من خطه رحمه الله . ( ذكر ) في نشر المثانى  
عن الشيخ سيدى عبد القادر الفاسى ان الشيخ الفصار فاوض مرة تاهىده أبا محمد  
سيدى عبد الرحمن الفاسى لما كبر سنه واحتاج لتجهيز بناهه ان يهدى على المنصور  
لمرآش . فقال له : ذهب جل عمرك فى صحبة سيدى رضوان وخدمة العلم ، والآن  
تدنسه بصحبة الملاوك ، وترقى الحلة بالتأيس ، فاخبر بذلك ابا الحasan ، فقال أمه أنا  
فأمره بالذهب وان هذا الذي حملته جمل الفقر لا جمل الفقر مع ان الناس محتاجون

لعنه ، فان لم يظهر الان فهـي أي زمان يظهر ، فـأخبر الشـيخ القـصار بـذلك ،  
 فجـاء اليـه فـوافـقه عـلـى الـذـهـاب فـوـفـدـه عـلـى السـلـطـان فـأـعـطـاه مـالـا وـولـاـهـ الفتـيـاـ وـالـخطـابـةـ  
 بالـقـرـوـبـينـ هـ. منهـ (تـوفـيـ) الـامـامـ العـلـامـ الـهـمـامـ الزـاهـدـ الـورـعـ الصـوـامـ القـوـامـ  
 الـمـدـرـسـ الـحـصـلـ النـفـاعـ الـوـاـيـ الصـالـحـ الـنـورـ التـلـامـذـةـ وـالـاتـبـاعـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ المـدـعـوـ  
 الـكـبـيرـ بنـ مـحـمـدـ السـوـغـيـنـيـ الـعـنـبـرـيـ عـامـ 1164ـ. وـدـفـنـ مـتـصـلـاـ بـالـجـدـارـ الغـرـبـيـ  
 الشـمـالـيـ منـ دـاـخـلـ رـوـضـةـ الـوـلـيـ الشـهـيـرـ سـيـدـيـ أـحـمـدـ الـيـمـانـيـ نـفـعـنـاـ اللـهـ بـهـ. أـخـذـرـحـمـهـ  
 اللـهـ عـنـ جـمـاعـةـ مـنـهـمـ مـالـكـ وـقـتـهـ سـيـدـيـ الـحـسـنـ بنـ رـحـالـ الـمـدـانـيـ وـتـبـىـ بـالـوـلـيـ  
 الصـالـحـ الـعـلـامـ الـحـقـقـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـانـ الصـوـمـعـيـ التـادـيـ وـأـخـيـهـ سـيـدـيـ  
 الـعـافـيـةـ وـغـيـرـهـ . وـلـهـ تـقـاـيـدـ نـفـيـسـةـ عـلـىـ الـحـطـابـ وـالـمـوـاقـ وـاـخـتـصـرـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ .  
 وـلـهـ تـأـيـفـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ : وـهـ مـمـكـمـ كـيـنـمـاـ كـيـنـتـمـ . وـلـهـ تـأـلـيفـ غـيـرـ ذـالـكـ . وـاـنـتـفـعـ  
 بـالـأـلـيـنـ سـيـدـيـ أـحـمـدـ بنـ عـبـدـ اللـهـ وـسـيـدـيـ أـحـمـدـ الـيـمـانـيـ . وـوـلـيـ الـإـمـامـةـ وـالـخطـابـةـ  
 بـمـسـجـدـ الـشـرـفـاءـ ، وـدـرـسـ بـهـ مـخـتـصـرـ خـلـيلـ كـثـيـرـاـ ، وـقـرـأـ بـهـ التـفـسـيـرـ وـغـيـرـهـ . وـكـانـ  
 رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ أـهـلـ الـمـجـادـةـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ وـالـمـحـافظـةـ عـلـىـ اـتـبـاعـ السـنـنـ وـطـرـيـقـ الـمـهـتـدـيـنـ ،  
 لـاـ تـرـاهـ إـلـاـ ذـاكـأـ أوـ مـصـلـيـأـ أوـ مـدـرـسـأـ ، وـيـظـمـ الـعـلـامـ وـالـأـلـيـاءـ . وـاـذـ اـضـطـرـهـ الـحـالـ  
 إـلـىـ مـنـاقـشـةـ مـعـ بـعـضـ الـشـرـوحـ أـوـ غـيـرـهـ اـقـصـرـ عـلـىـ الـقـدـرـ الـضـرـوـرـيـ . وـيـقـولـ انـ  
 الـاعـتـرـاضـ عـلـىـ الـعـلـامـ مـنـ قـبـلـ الـغـيـرـ ، فـلاـ يـجـوزـ إـلـاـ اـضـرـورـةـ بـيـانـ الـحـقـ . وـهـ فـيـ  
 ذـالـكـ كـيـنـهـ كـثـيـرـ الـادـبـ مـعـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـعـ عـبـادـهـ فـيـ كـلـ أـمـورـهـ . وـمـجـاسـهـ تـجـلسـ  
 تـحـصـيلـ وـتـحـقـيقـ وـبـيـانـ وـتـدـقـيقـ وـتـذـكـرـ وـخـشـوعـ . وـقـالـ فـيـهـ تـلـيـدـهـ صـاحـبـ نـشـرـ الـمـشـانـيـ:  
 تـرـيـكـ بـهـجـتـهـ مـاـضـ بـاطـمـهـ مـنـ الـمـعـارـفـ وـالـاسـرـارـ وـالـكـرـمـ  
 فـهـوـ الـفـرـيدـ الـذـيـ جـادـ الـالـهـ بـهـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ وـالـحـقـيقـ وـالـحـكـمـ  
 وـكـانـ يـقـرـأـ التـفـسـيـرـ قـبـلـ اـفـتـتـاحـ تـدـرـيـسـ الـمـخـتـصـرـ . وـأـوـلـ مـاـ يـفـتـتـحـ تـفـرـيـرـ الـأـيـةـ  
 بـاعـرـابـهـ ، وـنـقـلـ كـلـامـ الـمـعـربـينـ وـشـوـاهـدـ كـلـامـ الـعـربـ . نـمـ يـقـدمـ مـاـ وـزـدـ فـيـ تـفـسـيـرـ

الآية من الحديث، ويقول: كُلُّ مَنْ لَا يَسْبِحُ فِي بُحُورِ التَّنْزِيلِ بِسُفُنِ السَّنَةِ غَرَقَ.

ويذكر ما تيسر من الكتب البيانية والباحث العوفانية والاسرار الوبانية والمواهب الرحانية، كل ذلك بغایة الحشوع والادب والسكينة والحضور . وتنعم لما عظه القلوب، وتفرج لمارفة الكروب، فإذا فرغ من الدرس أخذ في التنفل ما شاء الله. ثم يذهب لداره فلا يخرج الا صلاة الظهر فيدرس بعدها في غالب أحواله صحيح البخاري. وإن لم يكن له بذلك درس أخذ في المذكور مستقبلاً إلى أن يصلى العصر، ويتنفل قبل العصر ما قدر له ، ويتمادي في المذكور بعد العصر إلى صلاة المغرب فيدرس بعد الخزب أما المرشد المعين أو رسالة ابن أبي زيد هذا دأبه . وقد دام على هذه الحالة لا يتزحزح عنها نحو اثنتي عشرة سنة . ويجالس الطلبة في بعض الأحيان، ولا يستطيع أحد أن يتكلم غير مباح شرعاً . فإذا جازح المحدث أو بكلمة زجره بأأن يقول له حسبك حسبك . وَإِنْ لَمْ يَدْاهِنْ عَوْنَالْفِيْ شَيْءٍ مِمَّا يَقْصِدُونَ الْكَلَامَ عَمَّا فِيهِ ، بل يواجههم بما يكرهون ، وربما صفح عن بعضهم ، وربما تلطى في بيان الحق لهم بكلام ألين . وقد جاءه بعض الولاة من له صواته ومعه شاب فقال له: ادع يا سيدي لهذا الشاب فإنه عزيز عندي . فقال له: أهذاك الله واياك ، كررها ثلاثة . وجاءه والي فاس بتبرك به فكلمه في تسریح بعض المسجونين . فقال له إن عنده مال الخزنت . قال له الشيخ وما الدليل على ذلك . فقال له أخبرني من يوثق به . فقال له من يوثق به لا يأتي إليك ولا يقرب ساحتك ، وأو كأن يوثق به ما تكلم معك في هذا ونحوه . وهذا شأنه في البعد عن أهل الظالم وعدم الوعود اليهم ، ويحذر الطلبة من موالاة الولاة . ويقرر لهم انهم لا يرون أحداً وليس لهم حاجة بعالم ولا بصالح ، وإنما يقصدون منهم هوائهم لا غير . ويرجح على الطالب أنة يجعل ما أنعم الله به عليه من القرآن والعلم خدمة لهم ويستخدم وسيلة لنوال ما في أيديهم . ويقول إن موالاة يصيرونك في أعز ما عندك وهو دينك ، بأهون ما

عندهم وهو دنياهم . ولا يرضى لصاحب العلم خطة شهادة وعمل قضاة وغيره . ويقرر ان العدل الذي ينجزوا به والى القضاة وغيره مستحيل فى زماننا عادة . وينذكر قول ابن عبد السلام حاصل الخطط الشرعية فى زماننا هذا أسماء شريفة على مسميات خسيسة . ويقرر أن تولي الخطط فى زماننا هذا بمجرد جرحة فى دين متوليه ولا يقبل فى ذلك عذرًا . وينبه على مجانبة معاملة مستفرق الدينة وأهل الشبهات فى مكاسبهم . ويحذر من أكل طعامهم وقبول هداياهم ، ولا يرضى اطالب العلم الا بما يرفم الهمة عن الخلاق ، ويحذر من موالة أصحاب الدنيا والجاه . ويقرر أنهم لا يخالطون الطالب الا لتكامل دنياهم . ويحضر على الحال ويحذر من الوسوسة فيه . ويعيب قول من قال انه انقطع ويستدل على بقائه بقوله صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق . الحديث . لأنهم او لم يأكلوا الحال ما كانوا على الحق . ويقرر أن أسواق المسلمين محولة على الحال الا بقوية فيعمل عليها . وكان يحضر على قيام الليل وانتبادي في الذكر من صلاة الصبح لحل النافلة ، ويرغب فى اتباع السنة وسيرة السلف الصالحة والاقتداء بهم وتعظيمهم ، ويقتني بأخبار الصالحين وأحوالهم وسيرة الصحابة ومحبيهم . وينكر البدع ، ويقرر أن ما ظهرت بدعة الا وأخذت سنة ، ولا شاعت بداع الا شاع شؤمها فى الخلاق . وي تعرض لانكار ما يرواه من البدع الواقية ومنه دفن الاموات بجامع الشرفاء وجامع الاشياخ من فاس . وقد أشهد يوماً من حضره من الطلبة وغيرهم أنه منكر له ويصرح بتخريمه ، وتبئره منه على رؤوس الملا ، فمل ذلك ليلا يدل على تسويفه ايام بسكوته عنه وايخرج من عهده . وضرب الطبالون بحصار مسجد الشرفاء وهو فى مجلس درسه فتغير اونه ، وقال ان الله الشيطان فقد جاء بخيله ورجله . وكانت له محبة قوية فى آل البيت ويحب لهم الحير كثيراً ويتمنى لهم العلم والمدين . ويقول لهم أولى الناس به ، وإن رأى

من بعضهم ما لا يصلح أشفق من ذلك وتأمّل منه ويحضر من والاه منهم على  
الراتب العالية في الدين وعلو الهمة في كل شيء، ولا يقتصر في نصح أحد منهم ولا  
من غيرهم من جميع المسلمين . ولا يفتني الا في نوازل الصلاة والصيام ونحوهما  
فإذا سئل عما يتعلق بالنكاح والطلاق والبيع ونحو ذلك امتنع من الجواب أصلًا  
وربما ظهرت الكراهة في وجهه أو نطق بتموذأ أو نحوه حسماً ماده تكليفه بالإفتاء  
في ذلك، وتحرّياً من خوضه تلك المسائل المفضية إليه إله . لانه يرى ان في الوقت  
من يقوم بذلك سواه فلا يتقلد عهده وبلواه . وكانت رحمة الله من ذلك من  
العلماء الحصليين وله معرفة حسنة بأحوال الرجال ومراتب المحدثين وطبقاتهم . وقد  
مارس الصحيحين والموطأ والشفا والشمائل . انظر نشر المثاني . والمتراهد أبي عمران:  
توفي وحاضر من قبول هدية ﴿ وان جاءنا فيها الحديث المروج  
فقد حدثت بعد الرسول حوادث ﴿ تحذرنا منها وعها توغل  
فكان هدايات الاولى قبلنا ﴿ تؤلف فيما بينها ————— وتحبب  
فعادت بلايا يسرع المن نحوها ﴿ تفرق فيما بيننا وتجنب  
[وله أيضًا] :

احذر هدايا الناس تأمّل من ﴿ المن بها أو قوله واسع يشي  
فقل من يهديك الا امسروه ﴿ من رغبة أو رهبة قد حشى  
التبسم الامر فلا تقدمن ﴿ واخش مقام الله فيما من خشي  
كانت هدايا ثم عادت رشا ﴿ وفي الرشا الهلك امن يرتشي  
حذرنا منها بطي الهدى ﴿ اذ اعن الراشي والموتشي  
هـ من خطه رحمة الله . (توفي) السيد الصالح البركة المسن أبو عبد الله محمد  
ابن أبي بكر أعياش من بلاد ملويه سنة 1067 . وهو والد أبي سالم . أعياش بهمنة  
في أواسط وتشدید في ثالثه ومدته ، وفي آخره شين مجمعة قبيلة من البربر تعرف

باباً يحيى عياش . هـ . منه . (توفي) الامام الماهر العلامة أبو مهدي عيسى بن عبد الرحمن السكتاني قاضي القضاة بمراكن مؤلف حاشية شرح الصغرى، وغيرها سنة 1062. ومن تلامذته أبو علي اليوسى . وكان العلامة ابن مبارك لا يقدم على حاشيته الصغرى غيرها . هـ . منه . (توفي) الولي الكبير أحمد بن ابراهيم بن عبد الله الدرعى عام 1052. كان رحمة الله يصوم يوماً ويغطر يوماً ولا ينام شيئاً من الليل ولا يدخل على أزواجه الا ليلة الخميس وليلة الاثنين ليمسك ساعتين يخرج . وكان قوته سبع عشرة تمرة من أبي سكري المفرك ، وزهاء أربع لقم من الطعام. ولا يفارقه حسنه العدس لما في الحديث أن نبياً اشتكى الى ربه قسوة قلوب أمته فأمرهم بأكل العدس فأكلواه فرقوا قلوبهم. ذكره هذا كلام عنده سيدى الحسين بن ناصر في فهرسته . وهذا الحديث ذكره ابن التين في الطب بسنده الى مكتوب عن أبي هريرة مرفوعاً أن نبياً من الانبياء شكى الى الله قساوة قلوب قومه فأوصى الله اليه وهو في مصلاته أن مر قومك يأكلون العدس فإنه يرق القلب ويدمع العينين ويذهب الكبر ، وهو طعام الابرار نقله العلقمي في حاشية الجامع الصغير . وعزا في الجامع الصغير للطبراني مرفوعاً عليكم بالقوع فإنه يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس فإنه قدس على انسان سبعين نبياً . قال المنوبي زاد البيهقي آخرهم عيسى ابن مريم . وهو يرق القلب ويسرع الدمعة . هـ . وهو ضعيف . بل قال ابن الجوزي موضوع . هـ . ولم يتعقبه السيوطي في المكتبة البدعيات والله أعلم . انظر الملاعي والعزيزري . هـ . منه . (توفي) الشیخ العالی الشهیر أبو ذکریاء یحیی الشاوی صاحب الحوشی علی الصغری ومدرس الازھر سنة 1097 كما قيل وقد ذكره أبو سالم في رحلته ، قال : وكثير مادحوه وأكثر منهم ذمته . وكانت من أذكياء الطلبة النجباء . الا أن الرؤاسة اذا سكنت قلب انسان لا تقصر عن ذهب رأسه . هـ . منه . (توفي) الشیخ الصالح المتبرک به أبو علی سیدی

الحسن السفياني دفين عين أصليلتين من فاس بزاوته سنة 1098 . وله أصحاب  
وابتاع يوثرون عنه كرامات ومكافشات نفعنا الله به . هـ . منه . (توفي) الشيخ  
أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الملاحمي دفين زاويته بيدرب الحرة من طالعة  
فاس سنة 1072 . تذكر له كرامات وخوارق . وهو من أشياخ ابن عيسىون المنسوب  
إليه التأليف في صالح فاس . والملاحمي نسبة إلى عمل الملاحف تقدم لبعض سلفه  
عملها ، فنسب إليها . وينسبون لبني كنانة . هـ . منه . (توفي) الولي الصالح  
العارف الناصح أبو العباس سيدي أحمد الشوادي عام 1160 . له زاوية على نصف  
مرحلة من مراكش . وله أتباع يتبعون طريقة تلك النواحي وكذلك بفاس ،  
فانه ورد عليها ولده السيد الأثير الفاضل الشهير ذو القادر الكبير والعز الخظير  
الاجل الأجل أبو عبد الله سيدي محمد لما قفل من حجته عام 1177 . ولقيه أناس من  
أهلها وأخذوا عنه واستأذنوه في اتباعه في الطريقة فأذن لهم فبنيت زاوية لذلك  
بعدوة فاس الاندلس بيدرب الدروج منها ، ورتب لهم فيها أوراد الوظيفة التزروقية  
وغيرها . وأقيمت فيها الصالوات الليلية بامام راتب ونصب فيها كرسى لتدريس  
العلم ، فدرس فيه الرسالة والفصيحة الكافية ، وقراءة أحزاب القرآن العظيم  
صباحاً ومساء . وأخذ أبو العباس عن سادات أشهرهم الامام سيدي أحمد بن ناصر  
الدرعي . نفعنا الله به . هـ . منه . (توفي) الشيخ الامام علام الاعلام الفدوة  
الصالح البركة الحاج الابن الخطيب الاديب ابو عبد الله محمد الشهير بالمرابط ابن  
الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن ابي بكر الدلائني عام 1089 . ودفن بروضة  
أهلة الكائنة بضفة وادي الزيتون من عدوة فاس الاندلس . هـ . منه . (توفي)  
الشيخ الامام العارف الهمام ابو الفضل سيدي قاسم الاخصاصي الاندلسي سنة  
1083 منسوب لخاصصة مدينة على شاطيء البحر بجبل القلمعنة لعمره اثنتين ،  
كان بها سلفه ثم اتقلاوا . وقد كان فتح له على يد الولي الكبير سيدي مبارك بن

بن عبابو دفين بباب عجيسة ، ثم بعده على يد العارف أبي زيد الفاسي ، ثم سيدى محمد بن عبد الله . وتربى به وتكمل الامام الهمام العارف بالله سيدى احمد بن محمد بن عبد الله وله كرامات كثيرة . ومن اراد الشفاء في ذلك فعليه بتقىيد الشريف القادري المسمى بالزهو باسم في مناقب الشيخ سيدى قاسم . هـ . منه . (توفي) الفقيه الاستاذ الجود سيدى احمد بن محمد المرينى سنة 1086 قاله فى نشر المشانى بالفظهه . هـ . منه . (توفي) السيد المجنوب أبو العباس أَحْمَدُ السَّفِيَانِيُّ المَدْعُوُ الْمَجَالِيُّ دَفِينٌ زُفَاقُ الرَّمَانِ بِفَاسِ سَنَةَ 1091. كَانَ رَجُلُهُ اللَّهُ عَارِيُّ الْوَأْسِ حَافِيَ الْقَدْمَيْنِ حَجَّ حَجَتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ مِمْهَ زَادًا ، وَكَانَ تَعْتَوِيهِ أَحْوَالٌ . أَخْذَ عَنْ سيدى محمد بن عطية دفين الرومية . يحكى انهم كانوا من أهل القمار وانهم أخذوا بالقمار جميع ما عليه من الثياب . فستر عورته وذهب فصادف الصوريخ لوط سيدى ابن عطية ، والناس يدخلون داره ، فدخل يطاب ما يأخذ لنفسه فلم يجد الا طستاً فيه طعام مائع فأكله بشدة جوعه ، فإذا الطعام قيء سيدى ابن عطية بفورد أكله فلم يظهر فيه أنواع تغيير البطن فحين أكله غاب عن حسه ، فوجدوه كذلك فظنوه مخموراً فتحوه إلى موضع تركوه فيه فما أفاق إلا وهو من الاولىء فجمل يقول الله الله يا من لا ينام بالامس كنت في ظلمة واليوم في هذا المقام . هـ . منه . (كان) الشيخ سيدى عبد الوارد بن محمد بن احمد بن الشيخ العارف بالله سيدى عبد الوارد الياصلوتى ديناً خيراً وله زاوية بزقة الحجر وكان يعمل الحضرة ولا تعزل إلا بمحضره . ولم يكن يتحرك إلا أنه يهتز عند السماع بعيناً وشمالاً وهو جالس . توفي عام 1076 ، ودفن بزاوية المذكورة . (توفي) الامام الفاضل الشائم الفضائل والفواضل العلاة الكبير الحق التحرير أبو سالم عبد الله بن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المياشى عام 1090 . والمياشى نسبة لآيت عياش قبيلة من البربر . ورحلاته جمة الفوائد عذبة الموارد غزيرة النعم جليلة القدر جامعة من المسائل العلمية

المتنوعة لما يفوت الحصو، سلسلة المساق والعبارة، مليحة التصريح والاشارة، كرحة العلامة الضابط أبي عبد الله محمد بن رشيد الفهري السبتي الولادة الفاسية الوفاة المسمى بعمل العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة إلى مكة وطيبة . قاله الشيخ المسناوي . هـ منه . ( توفيت ) البهلوة الولية المعتقدة السيدة عائشة العدوية دفينة مكناسة الزيتون سنة 1080 . كانت رضي الله عنها مولها مستخرفة هائمة غائبة في النبي صلى الله عليه وسلم . وظهرت لها كرامات وخوارق . هـ منه . ( توفي ) الولي الكبير المجدوب الشهير سيدى أحمـد بن خضراء دفـين مـكنـاسـةـ الزـيـتونـةـ سنـةـ 1075 . كان من البهـالـيلـ المـجـذـوبـينـ . وحالـتهـ حـالـةـ الغـائـبـينـ المـحـبـوبـينـ لـهـ كـرـامـاتـ كـثـيرـةـ وـأـخـبـارـ بـعـيـبـاتـ شـهـيرـةـ . هـ منه . ( توفي ) العـالـمـ المـدـرسـ النـفـاعـ الـحـقـقـ الصـدـوقـ الثـقةـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ الـهـادـيـ بنـ مـحـمـدـ الـعـراـقـيـ الحـسـينـيـ عـامـ 1163ـ وـدـفـنـ بـرـوـضـةـ لـاهـلـ بـيـابـ الـمـسـافـرـينـ منـ فـاسـ وـبـنـيـ أـهـلـهـ عـلـيـهـ قـبـةـ وـصـلـىـ عـلـيـهـ الـإـمـامـ سـيـدـيـ الـكـبـيرـ السـرـغـينـيـ بـايـصـاءـ منهـ . رـجـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـنـهـ وـكـرـمـهـ . هـ منه . ( توفيت ) البهلوة المتبرك بها آمنة البسيونية من رهط بفاس يعرفون بأولاد البسيون عام 1167 ، ودفت بدارها بين سوق الرصيف وسوق الصباغين . من خطه رجمه الله . ( توفي ) الفقيه الفتى النوازلي سيدى محمد بن عبد الصادق الدكالي الفرجي عام 1174 ترد إليه الفتوى بفاس نحو ثلاثة سنـةـ . ودرس بمسجد القرويين مختصـوـ خـليلـ وـأـهـ عليهـ شـرـحـ وـنـقـلـهـ لـهـ يـكـمـلـ . هـ منـ خـطـهـ . ( توفي ) الشيخ الـادـيـبـ الـبـارـعـ النـجـيـبـ الصـالـحـ الشـهـيرـ النـاصـحـ الـكـبـيرـ الـمـسـتـغـرـقـ أـيـامـهـ فـىـ مدـحـ الرـسـولـ وـالـبـالـغـ فـىـ رـضـاهـ غـاـيـةـ الـوـصـولـ أـبـوـ الـمـوـاهـبـ أـبـوـ الـبـرـكـاتـ سـيـدـيـ الـمـعـطـيـ ابنـ الصـالـحـ الشـرـقـيـ مـنـ حـفـدةـ الـوـلـيـ الشـهـيرـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ الشـرـقـيـ نـفـعـنـاـ اللـهـ بـهـ عـامـ 1180ـ . وـلـهـ ذـخـيـرـةـ الـحـتـاجـ فـىـ صـاحـبـ الـلـوـاءـ وـالـتـاجـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـكـمـلـ مـنـهـ مـاـ يـنـيـفـ عـلـىـ أـذـعـيـنـ سـفـرـاـ . وـلـهـ تـقـاـيدـ وـتـالـيفـ أـخـرـ . أـخـذـ عـنـ وـالـدـهـ وـعـنـ سـيـدـيـ أـحـمـدـ بـنـ

ناصر الدرعي وغيرهما . ودفن بجعیدان حيث زاوية جده وسائر أهله من بلاد  
تادلا . هـ من خطه . ﴿ هذه أذكار ﴾ وردت عن النبي صلی الله علیه وسلم  
فيما يقال في الصباح والمساء وأذكار الصلوات وعند النوم : أخرج البخاري عن  
شداد بن أوس عن النبي صلی الله علیه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم  
أنت ربی لا إله إلا أنت خلقتنی وأنا عبدک وأنا على عهديک ووعديک ما استطعت  
أعوذ بالک من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علی وأبوء بذنبی فاغفر لی فانه  
لا یغفر الذنوب الا أنت . قال علیه السلام من قالها من النهار موقناً بهـ فمات  
قبل أن یمسي فھو من أهل الجنة ، ومن قالها من الليل موقناً بها فمات قبل أن  
يصبح فھو من أهل الجنة . وأخرج مسلم عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي  
صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب الدغنى البارحة ، قال  
أما لو قلت حين أمسیت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لـم تضرك .  
وروى الترمذی عن ثوبان مرفوعاً من قل حين یمسي رضیت بالله ربـا وبالاسلام  
دينـا وبمحمد رسولاً كان حـقاً على الله تعالیـ ان یرضـیه . وروى ابن السنـی عن  
انس مرفوعاً يا فاطمة ما یمنعك ان تسمـی ما أوصـیک به ان تقولـی اذا اصـبحت  
وأمسـیت يا حـی يا قـیوم برحمـتک أستـغـیث . وروى ابو داود في سنـة عن انس  
مرفوعاً من قال حين یصـبح او یمـسـی اللـهم اـنـی أـصـبـحـت أـشـهـدـک وـأـشـهـدـ حـمـلةـ  
عرـشـک وـمـلـائـکـک وـأـنـبـیـاءـک وـرـسـالـک وـجـمـیـعـ خـلـقـکـ أـنـکـ اـنـتـ اللـہـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اـنـتـ  
وـحدـکـ لـاـ شـرـیـکـ لـکـ وـاـنـ سـیـدـنـاـ مـحـمـدـاـ عـبـدـکـ وـرـسـالـکـ اـغـتـقـ اللـہـ رـبـعـهـ مـنـ النـارـ  
وـمـنـ قـالـهـاـ مـرـتـیـنـ اـعـتـقـ اللـہـ نـصـفـهـ مـنـ النـارـ وـمـنـ قـالـهـاـ تـلـاثـاـ اـعـتـقـ اللـہـ تـلـاثـةـ اـرـبـاعـهـ مـنـ  
الـنـارـ فـاـنـ قـالـهـاـ رـبـعـاـ اـعـتـقـ اللـہـ كـلـهـ مـنـ النـارـ . وـرـوـیـ ابوـ دـاـودـ اـيـضاـ فـيـ سنـةـهـ عـنـ  
عـبـدـ اللـہـ بـنـ غـنـامـ مـرـفـوعـاـ مـنـ قـالـ حـيـنـ یـصـبـحـ اللـہـ مـاـ اـصـبـحـ بـیـ مـنـ نـعـمـةـ اوـ بـأـحـدـ مـنـ  
خـلـقـکـ فـمـنـکـ وـحدـکـ لـاـ شـرـیـکـ لـکـ فـلـکـ الـحـمـدـ وـلـکـ الشـکـرـ فـمـنـ کـرـدـ اـدـیـ شـکـرـ یـوـهـ ،

ومن قال مثل ذلك حين يمسى فقد أدى شكر ليلته . وروى ابن السنى عن ابن عباس مرفوعاً من قال حين يمسى أو يصبح اللهم اني أصبحت في نعمة منك وعافية وستر ، فاتم نعمتك على وعافيتها وسترتك في الدنيا والآخرة ثلاث مرات اذا أصبح واذا أمسى كان حقاً على الله أن يتم عليه نعمته . وروى ايضاً عن ابي الدرداء مرفوعاً من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله تعالى ما أهله من أمر الدنيا والآخرة . وروى الترمذى وحسنه عن ابي سعيد الخدري مرفوعاً من قال حين يأوي الى فراشه أستغفر لله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنبه وان كانت مثل زيد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عائج وان كانت عدد ايام الدنيا . وروى البخارى والترمذى ايضاً وقال حسن صحيح عن عبادة بن الصامت مرفوعاً من تمار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له لا الملاك ولا الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله أكابر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال دب اغفر لي او قال تم دعا استجريب له فان عزم وتوضاً وصلى قبلت صلاته . وروى الترمذى ايضاً عن ابي أمامة مرفوعاً من آوى الى فراشه طاهراً يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئاً من خير الدنيا والآخرة الا اعطاء اياه . وروى ابن السنى عن عائشة مرفوعاً ما من عبد يقول عند داد الله تعالى عليه روحه لا اله الا الله وحده لا شريك له لا الملاك ولا الحمد وهو على كل شيء قدير الا غفر الله تعالى ذنبه او كانت مثل زيد البحر . وروى الترمذى وقال حسن صحيح عن عمر بن عبيدة مرفوعاً اقرب ما يكون الرب من المبد في جوف الليل الا خرفاً ان استطاعت ان تكون من يذكر الله في تلك الساعة فلن . وروى ابو داود عن الحارث بن مسلم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

أمره فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً اللهم أجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواراً منها، واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواراً منها. وروى أبو داود والنسائي بأسناد جيد عن أبي هريرة مرفوعاً من قعد مقعداً لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعاً لا يذكر الله تعالى فيه كان عليه من الله ترة . والتارة بكسر التاء المثلثة النقص وقيل التبة . وروى الشيوخات عن أبي هريرة مرفوعاً من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت عدل عشر رقاب وكتبته له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه حتى يمسى ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أفضل من ذلك . وروى ابن السندي عن جابر مرفوعاً ان الرجل اذا آوى الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فقال الملك اختم بخير وقال الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكتؤه . وروى الترمذى وابن السندي عن معقل بن يسار مرفوعاً من قال حين يصبح ثلث مرات أعود بالله السميع العليم من الشيطان الوجيم وقرأ ثلات آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف مائة يصلون عليه حتى يمسى وان مات في ذلك اليوم مات شهيداً ، وان قالها حين يمسى كان بذلك المنزولة . وروى الترمذى وقال حسن صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً من قال حين يصبح وحين يمسى سبحانه الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيمة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال او زاد عليه . وروى مسلم في صحيحه عن جويرية ام المؤمنين رضي الله عنها ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجم بعد ان أضجعها وهي جالسة قال ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها فالتزم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك

أربع كلمات نلات موات او وزنت بما قلت منذ اليـوم لوزنـهن : سبحان الله  
وبحمدـه عدد خلقـه ورضا نفسه وزنة عـرشـه ومدادـكـلـماتـه . وروى ابن حبان في  
صحيحـه عن أبي هريرة مرفوعـاً من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله وحـدـه  
لا شـريكـ لهـ إلهـ المـلكـ وـلـهـ الـمـحـدـ وـهـ عـلـيـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ  
بـالـلـهـ الـعـلـيـ الـمـظـيمـ سـبـحـانـ اللـهـ وـالـمـحـدـ اللـهـ وـلـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ وـالـلـهـ أـكـبـرـ غـفـرـتـ لـهـ ذـنـوبـهـ  
وـخـطـایـاهـ وـانـ کـانـتـ مـثـلـ زـبـدـ الـبـحـرـ . وـرـوـىـ التـرمـذـيـ وـقـالـ حـسـنـ صـحـيـحـ وـأـبـوـ  
داـودـ وـالـنـسـائـيـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ مـرـفـوعـاـ خـصـلـتـانـ لـاـ يـحـصـيـهـمـ رـجـلـ مـسـلـمـ إـلـاـ  
دـخـلـ الجـنـةـ أـلـاـ وـهـماـ يـسـيرـ وـمـنـ يـعـمـلـ بـهـمـاـ قـلـيلـ يـسـبـحـ اللـهـ فـيـ دـبـرـ كـلـ صـلـاـةـ عـشـرـاـ  
وـبـحـمـدـهـ عـشـرـاـ وـيـكـبـرـهـ عـشـرـاـ قـالـ فـأـنـاـ رـأـيـتـ دـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـقـدـهـاـ  
بـيـدـهـ قـالـ فـتـالـكـ خـمـسـوـنـ وـمـائـةـ بـالـسـانـ وـالـفـ وـخـمـسـائـةـ فـيـ الـمـيزـانـ . وـاـذـ أـخـذـتـ  
مضـبـحـكـ تـسـبـحـهـ وـتـكـبـرـهـ وـتـحـمـدـهـ مـائـةـ فـتـالـكـ مـائـةـ بـالـسـانـ وـأـلـفـ فـيـ الـمـيزـانـ ، فـأـيـكـمـ  
يـعـمـلـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ أـلـفـينـ وـخـمـسـائـةـ قـالـواـ وـكـيـفـ لـاـ يـحـصـيـهـمـ قـالـ يـأـتـيـ أـحـدـكـمـ  
الـشـيـطـانـ وـهـوـ فـيـ صـلـاـتـهـ فـيـقـولـ اـذـکـرـ کـذـاـ اـذـکـرـ کـذـاـ حتـىـ يـمـفـتـلـ فـاعـلـهـ أـنـ لـاـ يـفـلـ.ـ  
وـيـأـتـيـهـ وـهـوـ فـيـ مـضـبـحـهـ فـلـاـ يـنـزـالـ يـنـوـمـ حـتـىـ يـنـامـ إـلـىـ غـيـرـ ذـالـكـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ  
الـوـارـدـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـنـىـ وـالـلـهـ يـوـقـنـاـ لـلـعـمـلـ بـعـاهـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ .ـ هـ

﴿مـنـ شـدـرـ الذـهـبـ﴾ فـيـ خـيـرـ النـسـبـ الشـافـيـ مـنـ نـسـلـ الـمـطـلـبـ وـالـيـزـيدـ بـنـ  
مـعـاوـيـةـ مـنـ نـسـلـ عـبـدـ شـمـسـ .ـ هـ .ـ (ـ وـمـنـهـ )ـ أـيـضـاـ قـالـ اـبـنـ الـأـئـمـرـ فـيـ جـامـعـ الـاـصـوـلـ  
الـسـتـةـ وـاقـقـيـدـ يـوـمـ وـلـادـةـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ عـشـرـيـنـ مـنـ نـيـسـانـ .ـ هـ .ـ  
(ـ وـمـنـهـ )ـ أـيـضـاـ ضـرـيـعـ فـاطـمـةـ الزـهـرـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ فـيـ رـوـضـةـ أـبـيـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ  
وـالـسـلـامـ خـلـفـ الشـبـالـكـ الـاـولـ ، وـهـذـاـ هـوـ الـمـعـرـوفـ وـقـيـلـ بـالـبـقـيـعـ .ـ هـ .ـ (ـ وـمـنـهـ )ـ مـاـنـصـهـ  
وـمـعـنـىـ الـبـقـيـعـ الـتـىـ لـاـ حـاجـةـ لـهـاـ فـيـ الـرـجـلـ .ـ وـالـتـبـتـلـ تـرـكـ الـنكـاحـ وـالـنـسـلـ الـاـقـطـاعـ  
إـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ أـوـ لـاـ نـقـطـاعـهـ بـمـاـ لـاـ مـطـعـمـ فـيـهـ مـنـ الـفـضـائـلـ لـاـ حـدـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـةـ .ـ هـ



ابن أمير المؤمنين ادريس . وقد أثبت هلال محمد صاحب الدوحة . هـ : من خطه  
ايضاً . ( ذكر ) الشيخ الشريف الحسني سيدى عبد الله باعفيف اليمني الحضرى  
تلميذ قريبه الشيخ الحمود الشمائى الجم الفضائل سيدى محمد باعلوي خلوة ثلاثة  
أيام وخلوة أسبوع وخلوة أربعين يوماً ، وأما الاولى فهو يوم الاثنين والخميس  
والجمعة ولها وظائف دوام ذكر الليل والنهر والاعتزال في زاوية وأكلة بعد  
العشاء وترك النظر إلى الحرام ولا ينام حتى يقول قبل النوم على طهارة في خلوة  
وحده : يا كريم يا رحيم ألف مرة والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم . فقد  
فتح لجماعة في هذا . وأما الثانية فالصوم والعزلة والشهر وترك ذكر الدنيا وأهالها  
وكذلك خلوة الأربعين . وإن يكن الأدب نصف الدين بل الدين كله والأدب مع  
الله ترك كل معصية ومع الصالحين ترك الاعتراض عليهم ومع المسلمين السلامة  
من لسانه ويده . والخير كله في ثلاثة القرآن مع الأدب بين يدي رب السموات  
والارض . هـ . قال أبو سالم في رحلته بعد أن نقله : وقد أخبر الشيخ باعفيف إن  
الشيخ محمد باعلوي أي المتوفي سنة 1071 كان يأمر أصحابه بهذه الخلوات ولها  
بركات عظيمة . هـ . من خطه . ( حدث ) أبو العباس الولي الشهير سيدى أحمد  
اليماني المتوفي سنة 1090 عن شيخه الولي الكامل ذي الكرومات الظاهرة أبي النجدة  
فارس السناسي أنه قال مراراً أن طرق الصوفية الموجودة في هذا الزمان مخصوصة  
في أربع لا خامس لها كالمذاهب الاربعة وهي الطريقة الغزالية والقادرية والرفاعية  
والشاذلية . هـ . منه . ( كان ) الشيخ سيدى أحمد بن ابراهيم رضي الله عنه  
يقول : قال سيدى أحمد بن علي بن داود شيخ الشيخ سيدى عبد الله بن حسين  
رضي الله عنه : نوم السنة قيمة ربع مدة من نحاته هـ . ( أدرك ) الطبيب الماهر العالم  
العلامة الشيخ داود الانطاكي صدر المائة الحادية عشرة . ألف في الطب التذكرة  
والنزهة لكنه اودعهما غشاً وسميناً لا سيمـاـ التذكرة . والنزـهـةـ أكثر تحريراً وأسلمـ

ايزاداً من التذكرة . وذكره الشهاب الحنفاجي في رحلته قال : واه تأليف منها شرح قصيدة ابن سينا في الروح ، والتذكرة الكبرى والصغرى في الطب وغير ذلك هـ . وله أيضاً كتاب طبقات الحكماء . وفي تذكرة مسائل جديرة بالانكار منها ما أطرب به في الخمر . وصرح الشهاب في رحلته بأنه من الملاحدة وغيره بأنه فيلسفياً نعوذ بالله من الضلال . هـ . منه . (تـورع) قال ابو علي اليوسى في محاضراته بلغني ان الفقيه الصالح سيدى الصغير بن المنبار المتوفى سنة 1046 مـ ذات يوم بسيدي محمد بن ابى بكر الدلاوى فأخرج له الطمام من الزاوية فسلم يأكله فبلغ ذلك ابن ابى بكر فذكر له ذلك وكأنه اعتقل بما يقع من خدمة الناس فى الحصاد والدراس فقال له ابن ابى بكر ايمـا افضل انت ام جدك سيدى علي بن ابراهيم اي البوزيدى دفين اكـرض ، قد جاءه بنو موسى بسبعيناً من محل ليحصلوا فلما رأى عددهم قال لهم بخلكة مونى يا بنى موسى . فقال له سيدى الصغير جدى أعرف بحاله وأقدر على ما يفعل وأنا انصرف بمقتضى حالي او نحو هذا الكلام هـ . قال في نشر المثاني ولعل طمام ابن ابى بكر أوجب للترك ، لدخول اهل زاويةتهم في الرياسة فربما يكون في الخدمة من أكره على ذلك ولو بالحياة . وقد شهدت في زماننا في جميع ما يجمع للزوايا ما في معنى الخدمة او جمع الزرع والدرارم المواساة كما على سبيل الاكراد الحض مما يجب احتساب أكل طمام صاحبه لا سيما اهل الدين والورع بخلاف جدى سيدى الصغير فلم يكن جمهـ الله وام يأته احد الا بوضاه وغرضه . هـ . من خطه . (ذـكر) ابو سالم العياشي في رحلته عن الشـيخ عبد العزيز بن محمدـ بن عبد العزيز الزـرمي المـكي الشافعـي مؤذن المسجد الحرام المتوفى سنة 1072 ان الشـيخ دـاود الانطاـكي صاحب التذـكرة في الطب الذي لم يؤلف مثـلها في ذلك الفن كان يحضر مجلسـاً مدـه في امـدرـيسـوكـانـ الشـيخ دـاود وجـاهـة عندـ اـمـرـاءـ مـكـةـ ، وـكانـ الـوالـدـ يـجلـهـ ، وـقالـ كـانتـ اـنـاـ بـغضـبـهـ

وأستنقله وأعاتب الوالد على إجلائه وأقول كيف تعظم رجلاً فيلوسفياً من شأنه كذا وكذا. فيقول يابني إن الرجل من حكماء الإسلام وله وجاهة عند الدولة. وقدما قيل:

وما عجب أكرام الف واحد  $\frac{1}{2}$  اعين تقو الف عين وتكرم  
قال ثم عرض لي مرض اشتد علىي ولم أحضر الدرس . فسأل الشيخ داود الوالد  
عني فأخبره فلما تفرق المجلس قال أوالدي اذهب بنا لعيادة ولدك ، فدخل علي  
وانا في أشد ما يكون من المرض فجس بدني ثم قال اوالدي ليس هذا وقت  
معالجة هذا الولد، ولكن خذ من الدواء شيئاً استخرجه من جيبه يسقى او يدهن  
به يخف عنده ما هو فيه وانا راجم اليه غداً وقت كذا وكذا . واستعملت ما امرني  
به فخف عندي ما اجد . ثم حضر غداً في الوقت الذي ذكر ، واستحضر حجاً  
وقال هي آلة الفصادة وأرأه العرق الذي يقصده وحمل الفصد منه . وقال له اذا  
سمعتني قات الله رأفي صوتي بها فقصد وادا قالته ثانيةً فعل رباط الفصد وامسك  
عن اخراج الدم . فهو الحجام الآلة وربط المحل بقبي ينتظر اذن الشيخ ، والشيخ  
معروف برأسه مدة ثم قال الله فقصد فلما قالها ثانيةً أمسك ثم رفع الشيخ رأسه  
وقال اخرجت لك دماً مخصوصاً في وقت مخصوص لامد مخصوص ، وذكر ان  
الامد المذكور قرب الثمانين سنة . فوجد الشيخ عبد العزير الراحة من حينه ولم  
يعاوده المرض الى قرب الثمانين لما ذكر . هـ من خطه . (قال) ابو سالم في رحلته  
كتب اي الشيخ الزاهد النساك الحاشم أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحيم  
الديبع اليمني انه لقى في بعض المؤاسم رجلاً من الصالحين وكان مما أوصاه به ان  
قال له : كن به لا بك ، وأوصاه وقال أكثر من قوله : الطف بي يا ذا الجلال  
والاكرام هـ من خطـه . من تاريخ جامع القرويين عمره الله بذكره  $\frac{1}{2}$   
أزيالت سارية بالصف الاول من شرقي مسجد القرويين عام 1104 كانت العامة تسبها  
مولانا عبد القادر الجيلاني كما تسب له الخلوة التي بالقرويين وذلك عرض كذب .

لأن الشيخ رضي الله عنه لم يدخل المغرب أصلاً، ولكنهم يزعمون أن بعضهم رأى الشيخ مذاماً في ذلك الموضع فصاروا يتبركون بهـ . ولا شيء من ذلك يفيد بركة الشيخـ . نعم يتبرك بالمواضع المذكورـ من حيث أنه موضع تلاوة القرآن ومطلق التبركـ في هذا قريبـ . وأما تأكـ يدهـ كما عليه عامة أهل فاس فلا شكـ أنهـ منكرـ . ومن هذا المعنى نسي الصحابة رضي الله عنـهم موضـ شجرة الرضوانـ مع عظيم شأنـها مخاوفـ أن يتطرقـ ما لا يليقـ . وفي محاضرات اليوسـي عنـ الشيخـ أبي القاسم الفازـي أنهـ كان يقولـ نزلـت علىـ القطبـانية تحتـ شجرـةـ . فيقالـ لهـ لمـ لمـ ترـنـهاـ فيـقولـ خـفتـ أنـ تـنـركـواـ السـبـعـ يعنيـ نفسهـ وـتـبـدـواـ الـبـقرـةـ يعنيـ تلكـ الشـجـرةـ . قالـ أبوـ عـايـ نـهـمـ التـبـرـكـ بـآـنـارـ الصـالـحـينـ معـ صـحـةـ العـقـيـدـةـ لـأـسـبـهـ . تمـ قالـ وـفـيـ بلـادـ الغـربـ موـاضـعـ اـشـهـرـتـ بـآـنـارـ الصـالـحـينـ وـوـقـعـ التـغـالـيـ فـيـهاـ مـنـهـ شـالـةـ فـيـ رـبـاطـ سـلاـ وـمـنـهـ مـيـسـرـةـ بـيـلـادـ مـيـسـورـ وـمـنـهـ رـبـاطـ شـاشـكـرـ بـدـكـالـةـ . هـ . باـختـصـارـ كـثـيرـ . وـهـذاـ المـوـضـعـ المـسـمـىـ بـالـخـلـوةـ أـمـرـ بـيـنـائـهـ بـعـضـ بـنـيـ مـرـيـنـ وـتـمـ بـنـاؤـهـ عـامـ 762ـ وـرـتـبـ فـيـ طـلـبـةـ يـقـرـأـونـ الـقـرـآنـ وـفـيـ سـبـعـةـ أـيـامـ يـخـتـمـونـهـ وـقـدـ غـيـرـواـ ذـلـكـ بـمـاـ هـمـ عـلـيـهـ الـيـوـمـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ . هـ . منهـ . (قدـ وـقـعـ فـيـ الـعـمـرـ) اـضـطـرـابـ وـالـذـيـ جـزـمـ بـهـ الـحـافـظـ الـذـهـبـيـ عـدـمـ وـجـودـهـ وـأـلـفـ فـيـ ذـلـكـ تـأـيـفـاـ وـاسـتـفـتحـهـ بـقـوـاهـ تـعـالـىـ سـبـحـانـكـ هـذـاـ بـهـتـانـ عـظـيمـ . وـجـزـمـ بـوـضـ الـاحـادـيـثـ الـوارـدـةـ عـنـهـ تـمـ قـالـ الـذـهـبـيـ وـلـئـتـ سـلـمـنـاـ ظـهـورـهـ بـعـدـ سـتـمـائـةـ فـيـهـ اـمـاـ شـيـطـانـ اـبـتـداءـ فـيـ صـورـةـ بـشـرـ الـىـ انـ قـالـ وـاـمـاـ شـيـخـ ضـالـ أـسـسـ اـنـفـسـهـ بـيـتـاـ فـيـ جـهـنـمـ بـكـذـبـهـ عـلـيـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ، وـلـوـ نـسـبـ هـذـهـ الـاـخـبـارـ لـبـعـضـ السـلـفـ اـسـكـانـ يـنـبـغـيـ لـنـاـ انـ نـزـهـهـ عـنـهـاـ فـضـلـاـ عـنـ سـيـدـ الـبـشـرـ . تـمـ قـالـ وـقـدـ اـتـقـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ عـلـيـ انـ آـخـرـ مـنـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـوـ الطـفـيلـ عـامـرـ بـنـ وـاثـنـةـ . وـتـبـتـ فـيـ الصـحـيـعـ أـنـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ قـبـلـ موـتـهـ بـشـهـرـ وـنـجـوهـ : أـرـأـيـتـكـمـ هـذـهـ فـانـهـ عـلـيـ رـأـسـ مـائـةـ سـنـةـ مـنـهـاـ لـيـقـىـ عـلـيـ وـجـهـ الـأـرـضـ

من هو اليوم عليها أحد . هـ . كلام الذهبي وحذفنا منه كثيراً اطواه . وقال في الاصابة وقد تكلم الصلاح الصفدي في تذكرته في تقوية وجود المعمرون وأنكر على من ينكر وجوده قال وعول في ذلك على مجرد التجويز المقلعي وليس النزاع فيه، إنما النزاع في تجويز ذلك من قبل الشرع بعد ثبوت حديث المائة في الصحيحين . هـ . نعم أنكر صاحب القاموس على الذهبي إنكار وجود المعمرون ، قال والذي يظهر أنه قد طال عمره فادعى ما ادعى ثم تمادي على ذلك حتى اشتهر . ذكر ذلك عنه ابن حجر ثم قال ولو كان صادقاً لاشتهر في المائة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة لكنه لم ينقل عنه شيء إلا في أواخر السادسة ثم في أوائل السابعة ثم اختلف في سنة وفاته والله أعلم . وقد أطال فيه في الاصابة في حرف الراء لانه سماه رتن فانظره . ولفظ صاحب القاموس في فصل الراء من باب التون . ورتن محركاً ابن كربال ابن رتن بترمذني ليس بصاحب جي زاد في القاتح إنما هو كذاب ظهر بالهند بعد المستمائة فادعى الصحبة وصدق وروى أحاديث سمعناها من أصحاب أصحابه . هـ . من خطه . (من أصحاب) سيدى أحمد الشاوي نفعنا الله به الولي الجليل أبو محمد عبد الله بن ناصر دفين رحمة القنديل من طالعة فاس ومن تعترى به الأحوال واستغرقه متابعة السنة وكان من أهل الكرامات وخوارق العادات . هـ . من خطه رحمه الله . (وفع النهي) من السلطان عام 1101 فى سائر أقطار المغرب عن ابس السبات الأسود وأمر ببلسرا الصفر مكانه لما قيل ان الناس اتخدوا الاسود حين استولى العدو على العرائش أسفأً عليهـ . هـ . منه . (قال) أبو سالم وما اسفدته من الفقيه الشريف مولاي محمد المدعو ابن علي بن مولاي عبد الله بن علي بن طاهر حفيظة نقاءـ من والده تقرأ في محل الحوف وهي آية الكرسي ثلاثة عشرة مررة الى العظيم وبسبعين عشرة الى خالدون . وذكر لذا حفيظة أخرى وهي سودة يس مع باسم الله الرحمن الرحيم احدى عشرة مررة . هـ . منه .

(اللطبيب) الماهر الاديب قاسم بن محمد بن ابراهيم الغساني المعروف بالوزير قدم في البلاغة ومهارة في الطب . كان من أطباء السلطان أحمد المنصور الشرييف المقرب بالذهبي ألف كتاباً في الطب منها نظم شرح ابن غزوان في الحيات ومنها حديقة الازهار في شرح ماهية العشب والعقبار ، واختصره في جزء صغير ورخ تمامه بعام 994 هـ . منه . (أهل الطريق) ينبعون عن مقاربة المجاذيب ويقولون انهم يكسرن ولا يجبرون . هـ . منه . (أخرج) البيهقي في شعب الایمان عن عبد الله بن عبيد قال سألت عائشة عن موت الفجاءة أذكره . قالت لا ي شيء يذكره ، سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : راحة المؤمن وأخذته أسف للفاجر . هـ . منه . (الله در) الشيخ الكامل أبي محمد سيدى عبد الله بن حسين الرقى اذ قال لما بلغه أن بعض اتهامه بعلم الكيمياء : خدمنا لا اله الا الله حتى وجدنا لها بركة ومن ظلمنا بخلاف ذلك فقد ظلمنا . هـ . منه .

الديانة والصدق (ن) تدل على التوبة لأهل الماصي (ص) يدل على كمال الظلم  
(ع) تدل على الامانة وطيب القلب (ف) تدل على تشويش القلب (ض) يدل  
على النصر على الاعداء (ق) يدل على النصر والفتح (ر) تدل على المال والكسب  
(س) تدل على الندامة لفعل يفعله (ت) تدل على الراحة (خ) تدل على الولاية  
(ح) تدل على تحصيل السعادة والمراد (ذ) يدل على تحصيل المال والجهاد (ظ)  
تدل على تعب القلب (غ) تدل على الامانة والديانة (ش) تدل على الزيادة في  
الدين والاعقاد (لا) يدل على شغل القلب . (وبعضهم) من بحر البسيط :

العلم زين وتشريف اصحابه ﴿ وكل ذاك أتى بالمنص في الكتب  
العلم زين ونور يستضاء به ﴿ شقان ما بين كسب العلم والذهب  
العلم يرفع أقواماً بسلا نسب ﴿ فكيف من كان ذا علم وذا نسب  
العلم ينعم في الدارين صاحبه ﴿ والمآل لا شك أن يلقيه في التعجب  
ليس اليتيم الذي قد مات والده ﴿ ان اليتيم يتيم العالم والادب  
(ولآخر) منه أيضاً :

العلم عز وتشريف لصاحبـه ﷺ لا تعدلـ به درـ ولا ذهـبا  
والـ علم خـير لـمـاسـ أـنت لـابـسـه ﷺ فـاخـتـر لـه حلـقـيـن الدـينـ وـالـادـبـا  
لـلـشـافـعـيـ (صـدـى اللـهـ عـنـهـ) :

دع الايام تفعل ما تشاء وطب نفسا بما حكم القضاء  
وكن رجلا على الاهوال جلداً وشيمتك السماحة والعطاء  
ينطلي بالسماحة كل عيب وكم عيب يغطيه السخاء  
ولا ترج السماحة من بخيبل وما في النار للظمات ماء  
ولا تعجب لحادنة اليمالي فما لحوادث الدنيا بقاء . هـ  
(ولآخر):

مفتاح رزقك تقوى الله فارض به ﴿ وَإِنْ مَفْتَاحَهُ حَرْصًا وَلَا طَلْبًا  
وَالْعَلَمُ أَحْسَنُ نَوْبَةً لَأَبْسَهُ ﴾ فاجعل له العلمين الدين والادبا  
( ولا خير ) :

احمدى ثلاثة اذا ظفرت ﴿ من ابن آدم بها سررت  
اعجابه استكثاره معموله ﴾ نسيانه ذنبه المفولة  
قال الفضيل قاله الشيطان ﴿ فالكميس من فى دفنه يقطان  
أنسد ) أبو حفص الشهروذى رحمه الله :  
من أخذ النفس أحياها وأنعشها ﴾ ولم يبت فقط من أمر على خطر  
وان الرياح اذا هاجت عوادصفها ﴾ فلما ترم سوى العالى من الشجر  
(المalamah ) سيدى العربى بن يوسف رضى الله عنهمما :

اني وان كنت فى أقصى البلاد فما استفدت اواسطها عنى وعن اثري  
مثل الترجم لم توضم مواضعها لما من الوقت فاستحببت فى الطرد  
(ولعبد الله) بن المبارك رحمه الله:

أولاً الخلافة لم تؤمن لنا سبل ﴿وكان أضيقنا نهباً لافوانا  
:(وبعضاً)﴾

لَا شَيْءٌ مَا تُرِي بِقِيْ بِشَاشَتَه ۝ يَبْقَى إِلَاهٌ وَيَفْنِي الْمَالُ وَالْوَلَدُ  
(:للدنو شري)

أُرِي فِي مَصْر أَفَوَامًا لِثَامَ ❁ وَهُم مَا بَيْن ذِي جَهَل وَنَذْل  
شَجَاعَتِهِم بِالسَّنَة حـ دَاد ❁ وَعِيشَهُم بِجَبَن وَهـ وَمَقْلِي  
وَفِي مَعْنَاه قَوْل آخَر :

أَقْوَل وَقَدْ شَنَوا إِلَى الْحَرْبِ غَارَة ❁ دَعُونِي دَعُونِي آكِلُ الْخَبْزِ بِالْجَبَن  
(بعضهـ مـ) :

فَقَلَّ لِلْمُلُوكِ الْأَرْضُ تَجْهَدُ جَهَدَهَا ❁ فَذَا الْمَالِكُ مَالِكٌ لَا يَبْاعُ وَلَا يَهْدِي  
(ءَاخَرـ) :

أَتَيْت أَبَا الْمَحَاسِن كـي أَرَاه ❁ بِشَوْق كـاد يَجْذِبِنِي إِلَيْهـ  
فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ رَأْيَتْ فَرْدَاهـ وَلَمْ أَرْ مَنْ بَنَيْهـ أَبْنَاهـ لِدِيهـ  
(رويـ) أَنْ عَلِيـ كَرْمُ اللَّهِ وَجْهُهـ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَسْتَأْكُ فَأَنْشَدَـ  
هَنْيَتْ يـا عَوْدَ الْأَرَاكَ بِثَغْرَهـ ❁ مـا خَفَتْ مـنِي يـا أَرَاكَ أَرَاكَ  
لـو كـانَ غـيرـكـ يـا سـواـكـ قـتـلـهـ ❁ مـا فـازـ مـنـي يـا سـواـكـ سـواـكـ  
( مدح الشاذليةـ ) :

تَوْسِك بِحَبْلِ الشَّاذِلِيَّةِ تَلْحِقُ مـا ❁ تَرُومُ وَتَحْقِقُ ذـ الرِّجـاءِ وَحَصـلـ  
وَلـا تَعْدُونَ عـيـنـكـ عـنـهـمـ فـانـهـمـ ❁ شـمـوسـ الـهـمـيـ فـيـ أـعـيـنـ الـتـائـمـ  
هـذـانـ الـبـيـتـانـ لـالـشـيـخـ نـاجـ الدـيـنـ اـبـنـ عـطـاءـ اللـهـ ذـكـرـهـمـ فـيـ القـامـوسـ مـيمـ مـخـالـفةـ فـيـ  
بعـضـ الـأـفـاظـهـمـ وـنـسـبـهـمـ اـسـيـوطـيـ فـيـ فـتاـوـيـهـ وـفـيـ تـأـيـيدـ الـحـقـيقـةـ الـعـلـمـيـةـ وـتـشـيـيدـ  
الـطـرـيقـةـ الشـاذـلـيـةـ اـسـيـديـ عـلـيـ بـنـ وـفـاـ وـالـشـيـخـ الـعـلـمـةـ سـيـديـ اـعـرـبـيـ بـنـ يـوسـفـ  
الـفـاسـيـ رـحـمـهـمـ اللـهـ .

عـلـقـتـ بـحـبـلـ الشـاذـلـيـةـ لـاـئـذاـ ❁ بـدـائـرـةـ الـخـزـ الـنـيـمـ الـموـصـلـ  
وـحـقـقـتـ مـاـ أـرـجـوهـ فـيـهـ فـانـهـمـ ❁ مـفـاتـيـحـ بـابـ الـمـنـعـمـ الـمـتـفـضـلـ  
( وـلـبـعـضـهـمـ يـمـظـنـهـ ) :

أخذت بأعضاهم اذ نأوا \* وخلفك القوم اذ ودعوا  
 فاصبحت تنهى ولا تنتهى \* وتسعم قولا ولا تسعم  
 أيا حجر الشحد حتى متى \* تسن الحديد ولا تقطع  
 أي تحد ومنه المسن. في القاموس الشحد بمعجمتين بينهما مجملة من شحد السكين  
 كمنم أي أحدها.

هو البدر والناس الكواكب حواه \* وهل يشبه البدر المنير الكواكب  
 (قيل) لابراهيم بن أدهم: كيف أنت فقال:

نرقم دنيانا بتمزيق ديننا \* فلا ديننا يبقى ولا ما نرقم  
 فطوبى لمبد آثر الله وحده \* وجاد بدنياه لما يتوقف  
 (لل در) البحترى في قوله:

ولاء عجب للأسد ان ظفرت بها \* كلاب الاعدى من فصيح وأعجم  
 فخرية وحشى سقت حزة الردى \* وقتل علي من حسام ابن ملجم  
 قال الشيخ المنساوي ولو قال: فضربة رومي سقت عمر الردى لكن ألبق بالادب  
 لأن وحشياً أسلام وصار من الصحابة. والاسلام يعجب ما قبله. هـ. والمراد بالرومى  
 أبو اوأوة الماج قاتل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه . هـ. من خطه .  
 (قال) في تحصل المفاصد:

في اللوح قد تجلت أشياء \* بقلم وذاك القضايا  
 ابراز ما برز للعيان \* ان من ذا هو القدر بالعيان  
 (وقال) فيه أيضاً:

وأصل كل حالة مذمومة \* هي الرضى عن نفسك الملومة  
 ترك الرضى عنها سبيل النجاح \* خلاف ما ترضى طريق الفتح

وما عجب اكرام ألف لواحد \* لمين تقر ألف عين و تكرم  
(ولآخر) : ربما تجزع النفوس لامر \* وله فرجة كحل العقال  
(يقال) : قريب وقرب ، كما يقال كثير وكثير ، وقليل وقليل . هـ .  
(ولبعضهم) :

عثبت على الدنيا فقلت الى متى \* أكابد فقرما ليس لهم ينبعوا  
أكل شريف من علي نجارة \* حرام عليه اليسر غير حمال  
وقالت نعم يا ابن الكرام لانتي \* غضبت عليكم حين طاقني علي  
(وللامام) الصوصري رضي الله عنه كما في الشهاب :  
ألا يا رسول الالاه الذي \* هدانا به الله في كل تيه  
سمعت حدثاً من المسندات \* يسر فؤاد النبي عليه  
وأنك قد قلت فيه اطلبوا \* المواجه عند حسان الوجه  
وام أرأ أحسن من وجهك الکريم فجده لي بما أرتخيه  
(ولآخر) :

لقد قال الرسول و قال حقاً \* وخير القول ما قال الرسول  
اذا الحاجات عزت فاطبواها \* الى من وجهه حسن جميل  
(ولبعضهم) :

خلقت الجمال انما فتنه \* وفات لنا في الكتاب اتقوا  
وأنتم جميل تحب الجمال \* فكيف عبادك لا يعشقوها  
(ولآخر) :

وما ينفع الفتى حسن وجوههم \* اذا كانت الافعال غير حسان  
فلا يجعل الحسن الدليل على الفتى \* فما كل مصقول الحديد يمساني  
(واشيشنا) ووالدنا حفظه الله :

ونقل الميزان في الاخبار \* يكون بالصلة على المختار  
كذلك بالتبسيط والتعميد \* وبالافراط كام التوحيد  
وبحسن الاخلاق جاء في الخبر \* فاحفظه يا أخي وحصل الدرر  
(السالبة البسيطة) لا تقتضي وجود الموضوع ؟ كقولك : ليس زيد بقائم ، فيصدق  
أيضاً حيث لا زيد بالكلية . وأهذا كانت أعم من الموجبة المدورة المحمول ، كقولك  
زيد هو ليس بكتاب ، فانها تستلزم وجود الموضوع . قيل ولهمذا لا يصح قولك :  
شريك الباري ليس له وجود . (أخرج) البخاري عن أبي صحمة الانصاري  
أن أبو سعيد الخدري قال له اني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك  
وباديتك فأذنت بالصلة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن  
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة . قال أبو سعيد سمعته من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم . هـ . (وأخرج) أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً اذا سمعتم  
صباح الديكة فاسأوا الله من فضله ، فانها رأت ملكاً . واذا سمعتم نهيق الحمير  
فتعدوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطاناً . هـ . (وجد بخط سيدى رضوان  
الجنوبي رضي الله عنه ) :

اذا شئت أن تبكي فقيداً من الورى \* وتندبه بعد النبي المكرم  
فلا تبكين الا على فقد عالم \* ينادر بالتفهيم للمتعلم  
وفقد امام عادل قام ملكه \* بأنوار نور العلم لا بالتحكم  
وفقد شجاع صادق في جهاده \* وقد كسرت راياته فى التقدم  
وفقد كريم لا يمل من المطا \* ليطفئه بؤس الفقر عن كل معدم  
وفقد تقي صالح صادق الوفا \* مطیع لرب العالمين ممظوم  
فهم خمسة يبكي عليهم وغيرهم \* الى حيث ألفت رحالها أم قشم  
(قال) بعض الحكماء : المجائب عامة وفي آخر الزمان أعم ، والنواب طامة وأمر

الدنيا أطم ، وال المصائب عظيمة و موت الماء أعظم . ( ولا بني الحجاج ) الباوي :  
 الناس هم ثلاثة ★ فواحد ذو درقة ★ وذو علوم دارس ★ كتبه وورقة  
 ومنفق في واجب ★ ذهب ★ وورقة ★ وما سواهم هرج ★ لا ودك لا مرقه  
 ( ومن قصيدة ) لبعضهم :

لقد قال لي شيخي الذي رأيته \* على خمسة حق البكا و تغارده  
 على الماء والآوايا والملوك و \* الحماة ومن بالبسط عمّت موائفه  
 فهم خمسة يبكي عليهم وغيرهم \* فلا رده المولى ولا هو رادده  
 ( مثله ) : اذا ما مات ذو علم حكيم ★ لقد نلت من الاسلام ثلة  
 و موت العابد المرضى نقص ★ تفوت به من الاسرار حكمة  
 و موت الحاكم العدل المولى ★ بحكم الحق ناقصة و وصمة  
 و موت فتى كثيرون الجود حقت ★ لات بقاوه خصب ونسمة  
 و موت الفارس الضواغم هزم ★ لقد شهدت له في الحرب أمة  
 فدونك خمسة يبكي عليهم ★ و موت الغير تخفيف ورحمة  
 ( أخرج ) البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك  
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل  
 عشر رقاب وكانت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من  
 الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل  
 أكثر من ذلك . هـ

( أخرج ) الترمذى ان رجلاً شكى لرسول الله صلى الله عليه وسلم دينماً عليه فعله  
 هذا الدعاء : اللهم فارج عهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا  
 والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني برحمتك تغافلني بها عن رحمة من سواك . هـ  
 هكذا تلقيتها من عند والدي حفظه الله . هـ

(وَجَد) بِخُطِّ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّ مِنْ حَفْظِ هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ وَعَمِلَ بِهِمَا دَخْلَ الْجَنَّةِ:  
أَبْلَى مَعَذِيرًا مِنْ يَأْتِيكَ مَعْتَذِرًا \* سَوَاءْ بُرُوكَ فِيمَا قَالَ أَوْ فَجَرَا  
فَقَدْ أَبْرُوكَ مِنْ يَرْضِيكَ ظَاهِرًا \* وَقَدْ أَجْلَكَ مِنْ يَعْصِيكَ مَسْتَقْرَا  
(وَلَا خَرْ):

إِذَا اعْتَذَرَ الصَّدِيقُ إِلَيْكَ يَوْمًا \* فَجَاؤَكَ عَنْ مَسَاوِيهِ الْكَثِيرَةِ  
وَانْ الشَّافِعِي رَوَى حَدِيثًا \* بِاسْنَادِ صَحِيحٍ عَنِ الْمُغَيْرَةِ  
عَنِ الْمُخْتَارِ أَنَّ اللَّهَ يَمْحُوا \* بَعْذَرًا وَاحِدَ الْفَيْ كَبِيرَةَ  
[قَالَ] بِعِضْهُمْ: مِنْ طَهْرِ بَلْذَنِهِ وَمَكَانِهِ وَنِيَابَهِ وَصَلَّى بِهِذِهِ الصَّلَاةِ إِلَى أَنْ يَنْامَ رَأْيِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَهِيَ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةُ  
لَا تَحْدُدُ وَلَا تَعْدُ وَلَا تَرْدُ لَا مُنْتَهِي إِلَيْهَا دُونُ عَالَمَكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ  
وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَكُونُ إِلَكَ رِضَاءً وَاهْ جَزَاءً وَلَحْقَهُ أَدَاءً . خَوَارِقُ الْمَادَةِ  
[ذَكَرُوا] أَنَّ الْأَمْرَ الْخَارِقَ لِلْعَادَةِ سَبْعَةَ أَمْرَوْرٍ: الْأُولُّ الْمَعْجَزَةُ وَهِيَ النَّبِيُّ وَالثَّانِيُّ  
الْكَرَامَةُ وَهِيَ لِلْوَالِيِّ وَالثَّالِثُ الْمَعْوِنَةُ وَهِيَ لِعَوَامِ النَّاسِ وَالرَّابِعُ الْأَرْهَاصُ وَهُوَ مَا  
يَتَقَدَّمُ مِنَ النَّبِيِّ قَبْلَ الْبَعْثَةِ وَالْخَامِسُ الْأَسْتَدْرَاجُ وَهُوَ مَا يَقْعُمُ مِنَ الْفَاسِقِ وَالسَّادِسُ  
الْأَهَانَةُ وَهُوَ مَا وَقَمَ لِمُسْلِمَةِ الْكَذَابِ وَالسَّابِعُ الْأَبْتَلَاءُ وَهُوَ مَا يَقْعُمُ لِلْدَّجَالِ . وَالْيَ  
أَنْوَاعُ الْخَارِقِ أَشَادَ مِنْ قَالَ:

مَعْجَزَةُ كَرَامَةٍ مَعْوِنَةٌ \* ارْهَاصُ اسْتَدْرَاجٍ مَعَ اهَانَةٍ

نَمْ ابْتَلَاءُ سَابِعِ الْخَوَارِقِ \* فَافْهَمْ وَقِيتَ سَيِّدِ الطَّوَارِقِ

[مَا أَحْسَنَ] قَوْلُ أَبْيَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَصَةِ الْعَسْرَيْرِ :

وَلَوْ جَادَ بِالْدُنْيَا وَنَنِي بِمَنْهَا \* لَظِنَّ مِنْ اسْتَغْصَارِهَا أَنَّهُ ضَنَا

وَلَا عِيبٌ فِي اِنْعَامِهِ غَيْرُ أَنَّهُ \* إِذَا مِنْ لَمْ يَتَبَعِ مَوَاهِبَهِ مِنْهَا

[لِبَاسُ الْحَزْنِ فِي الْأَنْدَاسِ]:

ألا يَا أهْلَ أندلس فطنتم \* باطْفَكُمْ إِلَى شَيْءٍ عَجِيبٍ  
 لبستُم فِي مَانِهِكُم بِيَاضاً \* فَجَعَلْتُمْ مَنْهُ فِي ذِي غَرِيبٍ  
 صدَقْتُم فَالبِيَاضَ لِمَسْ حَزْنٍ \* وَلَا حَزْنٌ أَشَدُّ مِنْ الْمَشِيبِ  
 (لابي اسحاق) الصابي :

ادا جمعت بين امرأين صناعة \* فأحببت ان تدرى الذي هو أصدق  
فلا تنفرد بهما غير ما جرت \* به لهم الارزاق حين تفرق  
فحديث يكون الجهل فالرذق واسع \* وحيث يكون النيل فالرذق ضيق  
(ومن كلام أفلاطون) : أن الله تعالى بقدر ما يعطي من الحكمة يمنع من الرزق.  
فقيل له: لم ، قال: لأن الحكمة حظ النفس الناطقة ، والممال حظ النفس الشهوانية.  
والمال والحكمة متغيران فلا يجتمعان . هـ . (اعلم) ان الفاضل هو الذي يحسد  
ويوقد في عرضه والناقص لا يلتفت اليه كما قيل :

ولَا خَلَوْتُ الدَّهْرَ مِنْ حَاسِدٍ وَانِّي أَفَاضَلُ مِنْ يَحْسَدُ  
وَالذَّلِكَ قَالَ بِعِضِ الْمُرْبِّينَ السَّيِّدُ مِنْ إِذَا أَقْبَلَ هَبَنَاهُ، وَإِذَا أَدْبَرَ عَنَاهُ. هـ  
(والشِّيخُ التَّاوِدِيُّ) رَجْهُ اللَّهِ :

بنصب مثل كقولك عجبت من ضرب زيداً على أنه معمول المصدر والمعنى فعليه  
أن يجزى مثل. الخ. أي يدفع مثل ما قتل. كقولك عجبت من ضرب زيداً. ثم  
من ضرب زيد . وقرياء فجزاء مثل برفعهما ومثل على هذا نعت أي فعليه جراء  
ممايل لما مثل . ويكون ذلك الجزاء من النعم أو خبر وجزاء مبتدأ . قاله الزجاج.  
انظر *كشف الاسرار* . هـ. من خط شيخ شيوخنا سيد محمد كثون رحمه الله .  
[ تسمى ] المعمورة بالمهدية . لأن الذي اختطها المهدى الشيعي على يده بعض عماله  
وأخذت عنوة سنة 1022 هـ منه . [ زجر ] سيدى محمد بن عبد الله معن  
الandalusi بعضهم عن تعاطي علوم الحكم كالاهىة والتنجيم والمنطق والحساب  
أشد التجر . هـ منه . [ قال ] المفضل الضبي حضرت مجلس الرشيد وقد دخل  
عليه منصور النمرى فأنسده :

ما تقدضي حسرة مني ولا جزع \* اذا ذكرت شباباً ليس يوتجم  
ان الشباب وفاتني بالذره \* صروف دهر وأيام اهخدع  
ما كنت أوفي شبابي كنه عنتره \* حتى انقضى فإذا الدنيا اهتبع  
قال فتتحرك الرشيد وقال أحسن والله لا يتھنا أحد بعيش حتى يخطر في الشباب هـ .  
[ قال ] التهامي :

وطري من الدنيا الشباب ورقة \* فإذا انقضى فقد انقضت أو طاري  
[ ولابي ] الحسن فارس القزويني من أكابر النحاة وعلمائهم :

مرت بما هيفا موردة \* تركية تنمى لتركي  
ترتو بطرف فاتر فاتن \* أضعف من حجة نحوى

( لمضهم )

نود بالله من أنس ~~جع~~ تشيخوا قبل أن يشيخوا  
تقوسوا وانحنوا دباء ~~جع~~ فاحذرهم انهم فخوخ

( ولا خـ ) :

لا تغتر بصدقـ أنت ممحضـ وخفـ خوفـ من ذـ الفـدرـ والـلقـ  
 انـ الزـلالـ وانـ انجـاكـ منـ غـصـصـ دـأـبـ فـلـربـمـتاـ اـرـدـاكـ بالـشـرقـ  
 (استـشهـدـ) ابنـ السـيدـ بـهـذـاـ الشـعـرـ عـلـىـ انـ رـبـ المـقـليلـ وـذـالـكـ اـسـتـشهـدـ بـقـولـهـ أـيـضاـ:  
 اـحـذـرـ دـوكـ مـرـةـ وـاحـذـرـ صـدـيقـكـ أـلـفـ رـةـ  
 فـارـبـماـ اـنـقـابـ الصـدـيقـ فـكـافـ أـلـمـ بـالـمـضـرـوةـ  
 (ولـلـعـلـمـةـ) سـيـديـ عـبـدـ الـقـادـرـ بـنـ شـقـرـوـنـ رـجـهـ اللـهـ:

مـرـاتـبـ التـقـوـىـ لـخـمـسـ قـسـمـتـ كـيفـ حـرـامـ شـبـهـةـ قـدـ عـلـمـتـ  
 ثـمـ مـبـاحـ لـحـظـ غـيرـ اللـهـ فـلـاـ تـكـنـ عـنـ ذـكـرـهـ بـالـلـاهـيـ  
 اـسـلـامـنـاـ اـلـوـلـ ثـمـ تـوـبـهـ وـورـعـ زـهـدـ فـشـاهـدـ قـرـاءـهـ  
 ( وـذـيـلـهـماـ وـالـدـنـاـ حـفـظـهـ اللـهـ بـقـولـهـ ) :

ثـمـ الـبـوـاعـثـ عـلـيـهـاـ عـشـرـةـ خـوـفـ الـعـقـابـ فـيـ الدـنـىـ وـالـآـخـرـةـ  
 كـذـاـ رـجـاـ الـثـوابـ فـيـهـماـ وـزـدـ شـكـرـاـ حـيـاءـ ثـمـ عـلـمـاـ لـاـ تـحـدـ  
 خـوـفـ الـحـسـابـ ثـمـ صـدـقـ الـحـبـ كـذـاـ تـعـظـيمـ جـلـالـ الـرـبـ  
 (فـائـدـةـ) قـالـ الـمـفـسـرـونـ فـيـ لـعـلـ وـعـسـىـ اـنـهـمـاـ مـنـ اللـهـ وـاجـبـتـانـ وـانـ كـانـتـاـ طـعـمـاـ  
 وـرـجـاءـ فـيـ كـلـامـ الـخـلـوقـينـ لـاـنـ الـحـاقـ هـمـ الـذـينـ تـعـرـضـ لـهـمـ الـظـنـونـ وـالـشـكـوـكـ وـلـاـ  
 يـعـلـمـونـ مـاـ يـكـونـ مـاـ لـاـ يـكـونـ. اـنـظـرـ أـجـوـةـ اـبـنـ السـيـدـ الـبـطـالـيـوـسـيـ فـقـدـ بـسـطـ القـوـلـ  
 فـذـالـكـ فـيـ الـمـسـأـةـ الـعـشـرـينـ . هـ . مـنـهـ . (الـجـفـرـ) (أـطـالـ) أـبـوـ سـالـمـ الـعـيـاشـيـ  
 فـرـحـلـتـهـ فـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـجـفـرـ . وـفـيـ كـلـامـهـ نـظـرـ لـاـنـ الـجـفـرـ كـمـ نـالـ هـوـ بـنـفـسـهـ عـنـ  
 بـعـضـهـمـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ وـضـمـتـ لـهـاـ الـاسـامـيـ وـلـمـ تـوـجـدـ مـسـمـيـاتـهـاـ وـفـيـ مـعـنـاهـ الـزـيـارـيـاجـ  
 فـانـهـاـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ لـاـ حـقـيـقـةـ لـهـاـ وـبـالـغـواـ فـيـ الـكـذـبـ فـيـهـاـ حـتـىـ نـسـبـوـهـ اـسـيـديـ  
 اـبـيـ الـعـبـاسـ السـبـيـ وـحـاشـاهـ مـنـ ذـالـكـ . وـاـنـهـاـ حـقـيـقـهـاـ سـفـسـطـةـ وـتـوـيـهـ وـخـدـاعـ.

طحال عروق غدة وموارة عسيب خشا والانثيان مع الكلا  
كذلك أذن القلب ثم مثانة روى ابن حبيب نقل ذلك فانقل  
والمانة بالمشائة موطن البول والطحال بكسر الطاء من الامماء معروفة . ويقال هو  
لكل ذي كرش الا الفرس فلا طحال له . والغدة لحم يحدث عن داء بين الجلد  
واللحم يتحرك بالتحريك . والموارة من الامماء معروفة والجمع المرائر . والانثيان  
قال الزياتي ظاهر كلام التتائى الاطلاق فيهما كانتا من فعل او خصي وان الحكم  
في ذلك واحد . ووجدت بخط سيدى احمد بن عرضون : ابن فائد صوب ابن  
أبي زيد أكلها أعني خصي غير الخصي . ونقل ابن عوفة انه ظاهر ما في السلم  
الثالث من المسدونه . والانثيان والخصيتان قال ابن القوطية منعت الخصية  
استخراجت بيضتها فجعلها الجلدة . وحكى ابن السكري عكس ذلك فقال الخصيتان  
بالبقاء البيضتان وبغير النساء الجلدتان . والكليتان من الاحشاء معروفة والكلوة بالواو  
لغة لاهل اليمن وهم بضم الاول قالوا : ولا يكسر الكليتان . و قال الازهري  
الكليتان للانسان ولكل حيوان . وهمان لثمان حمرا وان لازقتان بعظام الصلب عند  
الخاصرتين وهم منبت زرع الولد والحسنا مقصور : المعي والمانة مستقر البول من  
الانسان والحيوان . هـ . من خط العلامة سيدى جعفر الكتائى أطال الله بهم امهه .

(بعض شروط) العزلة أن ينوي كف شره أولاً، ثم السلامة من الشر ثانياً، ثم الخلاص من الأخلال بالحقوق ثالثاً، ثم التجدد بكتبه إلهمة العبادة رابعاً، من خط شيخ شيوخنا سيدى محمد گنون رحمه الله. (و جد) بخط سيدى رضوان رضي الله عنه. قال سيدى عبد الرحمن قال اي رجل: العالم والمال يؤخذان من البطن. قلت وكيف ذلك فقال اي ما معناه امسك عن الشهوات يكثر مالك، واقل من الاكل يكثر علمك. هـ. من خطه. (دخل) على حاتم الاصم رضي الله عنه بعض الامراء. فقال ألك حاجة قال نعم، قال ما هي، قال ألا تراني. هـ. منه. (قال الشيخ زروق) في بعض وصاياته ما نصه: واحد حب الظلمة وموالاتهم، وجانب أبناء الدنيا ومحالطتهم، فإذا خالطتهم فكن حذراً منهم، إنما يريدونك على تكميل دنياهم ولما يوافق هو اهم، فيوقعونك في المحومات الصريحة. لا تطأون من لا يبالي بعرضه في تحصيل غرضه. هـ. من خطه. (قال الشعراي) لا ينبغي لمن يطالع الواح الحلو والانتبات أن يتكلم وانما يتكلم من يطالع اللوح بنفسه، وذلك لأن ما في اللوح لا يتبدل بخلاف الصحف فإنه يقع فيها التبدل. كما قال الله تعالى: يمحو الله ما يشاء ويثبت. هـ. منه. (قرיש في كنانة) لكن وقع نزاع كثير في أي ولد كنانة هو. وحقق النمير بن بكار أنه فهر ابن مالك. وقال ردأ على من خالفه بعد أن حكى الخلاف في ذلك فنحو أعلم بأمورنا وأوعى لما نرنا وأحفظ لاسمائنا. هـ. من خطه. (مرة) في قريش ومرة أيضاً في تميم منبني دارم وفي غطفان منبني ذبيان وفي هوازن وايضاً في همدان مر بغیر هاء بن الحوث بن سعد كل ذلك مفصل في جمهرة ابن حزم وفي اقتباس الانوار للرشاطي وفي اختصار الإمام عبد الحق الأزدي الشبيبي الإمام المالكي فلينظره من شاء. هـ. من خطه.

(بعضهم):

تفطر بآثار السخاء فاني \* أرى كل عيب بالسخاء غطاوه

ويظهر عيب المرء في الناس بخله \* ويستره منهم جميعاً سخاؤه

(ولآخر) :

أصون عرضي بما لي لا أدنسه \* لا بارك الله بعد العرض في المال  
(غيره) : هو الوزير ولا أزر يشد به \* مثل العروضي له بحر بلا ماء  
(غيره) :

فسد الزمان كما ترى من حاله \* وكذا عوائد آخر الزمان  
(غيره) : يقولون الزمان به فساد \* وهم فسدوا وما فسد الزمان  
(لشهاب) الحفاجي :

رأيت الدهر يرفع كل وغد \* ويخفض كل ذي شيم شريفة  
كمثل البحر يفرق فيه حي \* ولا ينفك تطفو فيه جيفه  
أو الميزان يخفض كل واف \* ويرفع كل ذي زنة خفيفه  
(بعضهم) :

إذا بلغ الفتى عشرين عاماً \* ولم يفخر فليس له افتخار  
(نجاح الأمور) وسعادتها بأوائلها، ومن أمثل العامة ليلة العيد من العصر، واليوم  
المبارك من أوله يتبيّن، والديك الفصيح من البيضة يصبح . هـ. (قال) المارف  
سيدي أحمد بن عبد الله ليس الفقر الاجتماع لقراءة الحزب والذكر والذهاب من  
الخصوص، إنما الفقر تعلق القلب بالله . هـ. من خطه. (الورثة) الذي عند النوم  
كما في التذكرة باسم الله باسمك ربِّي وضفت جنبي وباسمك أرفعه . المهم أن  
امسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من عبادك.  
استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه . تم الإخلاص من  
المعوذتين فقد ورد أنه تغفر ذنبه وإن كانت مثل زيد البحر ودمل عمالج ووزق  
الأشجار وعدد أيام الدنيا . هـ. (في كتاب) روضة الأنوار ونهرة الأخيار لسيدي

عبد الرحمن الشعابي رحمه الله مرفوعاً : من قال .. يوم الجمعة سبعين مرة  
اللهم اغنى بي حلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك لم يجيء جمعة ان حتى  
يغنية الله عز وجل . وقال جماعة من رواته قد جربوه فوجدوه كذلك . ويفوّل  
ذلك عقب صلاة الجمعة . صحي من كتاب الدر الفائق باختصار . هـ منه . (دوى  
الترمذى) حديث أنتم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك ، وسيأتي زمان  
من فعل عشر ما أمر به نجا . وكان سيدى أبو محمد يقول : قد يخفى معنى هذا  
الحديث على بعض من يسمعه من أجل ظاهره ، وذلك اذا استوينا واياهم فى اقامه  
الفرائض وغيرها من الاقسام الخمسة فمن ترك منها ومنهم ومن فعل منها ومنهم  
 شيئاً من الواجبات والحرمات فالحكم فيه معلوم فما هذا الذي ان فعلنا عشره  
نجونا وان تركنا عشره هلكوا والجواب أن الفرائض بالنسبة الى المندوبات  
تكون العشر أو نحوه . فإذا اقتصرنا على الفرائض نجونا باذن الله تعالى . وذلك  
راجعاً الى ما يعتور المكلف فى العبادات فى هذا الزمان ، كأنه اذا حضر واجبه  
وفيها من التواب ما فيها شهد من البدع أو الحرمات أو هما مما شيئاً كثيراً ،  
وكذلك عيادة المريض وحضور الجنائز وزيارة الاخوان وحضور مجالس العالم  
والبحث فيها ، ولقاء المشايخ والاهتماء بهديهم ، الى غير ذلك . فيجد المكلف فيها  
أشياء عديدة تمنعه من فعل شيء منها . فإذا قد اضطر المكلف الى الاقتصر على الفرائض  
وتبعها . بخلاف من تقدم من السلف ، فإنه لا يمنعه من فعل شيء من ذلك  
مانع لوجودها على ما ينبغي من الاتباع وترك الابتداء فلا يترکها واحد منهم الا  
رغبة عنها ومن ترك المندوب اختياراً ، الغالب عليه الا يوفي بالفرائض فيها لك .  
يشهد لذلك حديث البخاري أنه صلى الله عليه وسلم رأى في منامه رجلاً مضطجعاً  
على قفاه ، ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة يشدح بهـ رأسه فإذا ضربه  
تدहده الحجر فانطلق اليه ليأخذنه فلا يرجم الى هذا الا ويلتهم رأسـه وعاد كما

هو فماد اليه فضربه. الحديث. ففسر له الملائكة عليهم السلام ذلك فانه رجل عله الله القرآن فنام عنه بالليل ولم ي عمل به في النهار يصنف به ذلك الى يوم القيمة. وملعون أن قيام الليل ليس بفرض فكيف يتورتب على تركه هذا العذاب. والجواب أنه وإن كان مندوباً فهو مجبور ما وقم من الخلل في الفرائض وقد أخبر أن لا يعمل به في النهار وترك عمله به خلل في فرائضه وهو لم يتم به في الليل حتى يجبر به الفرض فالعذاب في الحقيقة إنما وقع على ترك الفرض. فعلى هذا من ترك المندوب خيف عليه أن يقع له الخلل في فرائضه ولا يوجد له مندوب يجبره، فصار أكثر عبادة أهل هذا الزمان بالترك ، لأنهم إنما يتذكرونها امتثالاً لامر الشرع الشريف . فهم في أنسى الاعمال ، وإن كانوا في الظاهر تاركين فتجبر لهم الفرائض بهذه النية الجميلة . بخلاف من تقدم فإنه لا مسامع يسمعهم من ذلك. من مدخل أبي عبد الله بن الحاج . هـ . من خط شيخ شيوخنا العلامة سيد محمد كنون رحمة الله . ( ولبعضه - م ) :

وصية يا ذا النهي والمجى أهديكها في طي لفظ فصيح  
عمر بذكر الله جل اسمه سرك واحد أن ترى تستريح  
وخالف النفس وعاشي الهوى تحظى بحظ في المعالي ريح  
وعود النفس قايسل الغدا من فروع في الأصل صاف صريح  
وقم من الليل ولو ساعة وبالارض بدممع سفيح  
وناجي مولاك على خلاوة بشیح دم وقلب جريحة  
وخاق الناس بخاق الرضى واستعمل الوجه الطلاق المایع  
واسمح الى الناس في دنياهم من كان منهم من فتى أو شھيـح  
ولتكفهم جھـلـك واستشـعنـ احسـانـ مـحسنـ وقبـحـ القـبيـحـ  
فيـهـ ذـهـ انـ تـقـفـ آذـارـهاـ خـلـصـتـ منـ دـنـيـاـكـ حـقاـ صـحـيـحـ

وكنت في الأخرى على رتبة ﷺ تصحب فيها أَحْمَدُ وَالْمَسِيحُ  
:(وابعضاً مـ)

الخـلف بين رجـل شـريف ﷺ وبيـن شـخص عـالم عـريف  
وـفضل الـاجـهـوري هـذا التـانـي ﷺ وـهو الـذـي عـلـيه فـي الـاتـقـانـ  
(ولا آخر) :

طال اغترابـي فلا خـل بـؤـنسـني ﷺ ولا الزـمانـ بـمن أـهـوى يـواـفـينـي  
وـقدـ بـلـيـتـ بـقـلـبـ لـاـسـاعـدـنـي ﷺ نـفـسـ المـاـوـكـ وـحـالـةـ الـمـساـكـينـ  
(حـكـمـةـ) قـالـ بـعـضـ النـزـهـادـ الـعـبـادـ «اجـملـ الـآخـرـةـ رـأـسـ مـالـكـ فـمـاـ أـتـاكـ مـنـ الدـنـيـاـ  
فـهـوـ دـرـيـحـ» . (ابـعـضاـمـ) :

فيـبـحـ عـلـىـ الـإـنـسـانـ يـنـسـىـ عـيـوبـهـ ﷺ وـيـظـهـرـ عـيـباـ فـأـخـيـهـ قـدـ اـخـتـفـىـ  
فـلـوـ كـانـ ذـاـ عـقـلـ لـمـ عـابـ غـيرـهـ ﷺ وـفـيـهـ عـيـوبـ اوـ رـآـهـ بـهـاـ اـكـتـفـىـ  
(يـرـوـيـ) عـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ: «لـاـ يـنـرـنـكـ قـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ  
مـنـ جـاءـ بـالـحـسـنـةـ فـلـهـ عـشـرـ أـمـنـالـهـ» . وـمـنـ جـاءـ بـالـسـيـئـةـ فـلـاـ يـجـزـىـ الـأـمـنـالـهـ» ، فـاـنـ  
الـسـيـئـةـ وـاـنـ كـانـتـ وـاـحـدـةـ فـاـنـهـ تـبـعـهـاـ عـشـرـ خـصـالـ مـذـمـوـمـةـ ، أـوـلـاـهـ اـذـنـبـ الـعـبـدـ  
ذـنـبـاـ آـسـيـخـطـ اللـهـ وـهـوـ قـادـرـ عـلـيـهـ . وـثـانـيـةـ أـنـهـ فـرـحـ بـلـيـسـ لـعـنـهـ اللـهـ . وـثـالـثـةـ أـنـهـ  
تـبـاعـدـ مـنـ الـجـنـةـ . وـوـاـبـعـةـ أـنـهـ تـقـرـبـ مـنـ الـنـارـ . وـخـامـسـةـ أـنـهـ قـدـ آـذـىـ أـحـبـ  
الـأـشـيـاءـ إـلـىـ اللـهـ وـهـيـ نـفـسـهـ . وـسـادـسـةـ أـنـهـ نـجـسـ نـفـسـهـ وـقـدـ كـانـ طـاهـراـ . وـسـابـعـةـ  
أـنـهـ قـدـ آـذـىـ الـحـفـظـةـ . وـثـامـنـةـ أـنـهـ قـدـ أـحـزـنـ الـمـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . وـتـاسـعـةـ  
أـنـهـ أـشـهـدـ عـلـىـ نـفـسـهـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـجـمـيـعـ الـخـلـوقـاتـ بـالـعـصـيـانـ . وـعـاـشرـةـ أـنـهـ  
قـدـ خـانـ جـمـيـعـ الـأـدـمـيـنـ وـعـصـىـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ . هـ مـنـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ بـوـاسـطـةـ .  
(شـعـرـ عـطـشـانـ جـوـانـ)

عـطـشـتـ إـلـىـ رـؤـيـاـكـ يـاـ مـنـيـةـ الـنـفـسـ ﷺ وـجـمـتـ إـلـىـ مـرـآـكـ يـاـ طـلـعـةـ الشـمـسـ

(فائدة) : قال صاحب أنس العارفين : اعما مان الاشتغال بالكسب والتبسبب الى الناس يحفظ الدين ويمنع من الرياء وينذر العالم ويكون أدعى الى قبول الحق هـ . (قال مالك) : طلب الرزق في شبهة خير من الحاجة الى الناس . (وكان) بعض السلف يقول : « لان أترك مالا يحاسبني الله عليه خير من أن أحتاج الى الناس » . (وعن سفيان) وكانت له بضاعة يقلبها ويقول : او لاها لتمدل بي بنو العباس » . (وقيل) لهم انها تدنيك من الدنيا فقال : « لئن أدننتي من الدنيا فقد صانعني عنها ». (وكانوا) يقولون : « اتجرروا واكتسبوا فانكم في زمان اذا احتجتم احدكم أول ما يأكل دينه ». [ويروى] عن لقمان الحكيم أنه قال لابنه : « يا بني استعن بالكسب الحلال فانه ما افتقه أحد الا أصابته ثلات خصال ، رقة في دينه وضعف في عقله ووهن في مروءته ، وأعظم من ذلك استخفاف الناس به ». هـ . [فائدة أخرى] في روض الرياحين في حكاية الصالحين : قال : « حكى أنه خرج بعض المربيين في طلب الرزق فسعى حتى تعب فوصل خربة فجلس يستريح فبينما هو يتصرف الجدران نظر فيها لوحًا من رخام أخضر مكتوب فيه بخط أبيض هذه الآيات :

لما رأيتك جــالســاً مــســتــقــبــلاً \* أــيــقــنــتــ أــنــكــ الــهــ وــمــ قــرــيــنــ  
ما لــاـ يــكــوــنــ فــلــاـ يــكــوــنــ بــحــيــلــةــ \* أــبــدــاًــ وــمــاـ هوــ شــائــنــ ســيــكــوــنــ  
ســيــكــوــنــ ماـ هوــ كــائــنــ فــىــ وــقــتــهــ \* وــأــخــوــ الــجــهــ الــهــ مــتــعــبــ مــخــزــوــنــ  
فــلــعــلــ مــاـ تــخــشــاهــ لــيــســ بــكــائــنــ \* وــلــعــلــ مــاـ تــرــجــوــهــ ســوــفــ يــكــوــنــ  
يــســعــىــ الــحــرــيــصــ فــلــاـ يــنــالــ بــحــرــهــ \* حــظــاًــ وــيــحــظــىــ عــاجــزــ وــمــهــيــنــ  
فــارــبــصــ إــهــاـ وــتــعــرــ مــنــ أــنــوــابــهــ \* اــنــ كــيــانــ عــنــدــكــ لــاـقــضــاءــ يــقــيــنــ  
هــوــنــ عــلــيــكــ وــكــنــ بــرــبــكــ وــاثــقــاًــ \* وــأــخــوــ التــوــكــلــ شــائــنــ التــهــوــيــنــ  
طــرــحــ الــاـذــىــ عــنــ نــفــســهــ فــيــ رــزــقــهــ \* لــمــاـ تــيــقــنــ أــنــ مــضــمــوــنــ

وان كدر المعطوف فالكل الذي \* تقدم لا تعدل به غيره وادر  
وقيل بان الكل عطف على الذي \* يليه فحصل ما أتى عن ذوي الخبر  
وذا اذ يكن عطف بغير مرتب \* والا فترتيب يحق بلا نكر  
(اسيدى علي الاجهورى) رحمه الله :

في سابع المأود ندبنا يفعـل \* عـقيقة وحلق رأس أول  
وزنه نـقدا تصـدق به \* وسمـه اذا يمـت من قـبلـه  
وكـل ذـا في سـابـع والـختـن فـ \* زـمن الـامـر بالـصـلاة فـاعـرف  
(فـائـدة) :

ومـا لـيس وـعـسى مـن مـصـدر \* كـلام حـق لـيس قـول مـفتر  
وـيل وـويـح ثـم وـيـس يـا فـتـى \* مـصـادر لـيس إـها فـعل أـتـى  
(من كـلام) مـحمد بن الحـنـفـيـة : « مـن كـرـمـت عـلـيـه نـفـسـه هـانـت عـلـيـه دـنـيـاه ». (دـنـر)  
بعـضـهم التـرتـيـب المـطلـوب فـي لـقـع الأـصـابـع بـخـواـبـسـ وـنـظـمـ ذـالـكـ مـنـ قـالـ  
لـقـع الأـصـابـع مـن الطـامـ \* مـروـيـة عـن سـيد الـإـنـسـامـ  
الـبـدـء بـالـخـنـصـر تـمـ الـوـسـطـى \* كـذـاكـ الـأـبـهـامـ خـيرـاـ تعـطـىـ  
وـبـنـصـرـ وـلـخـنـمـ بـالـسـبـابـة \* كـذـا أـتـى عـن جـمـلـةـ الصـحـابـةـ  
(حـكـمـةـ) : « يـا اـبـنـ آـدـمـ اـنـمـا أـنـتـ عـدـدـ ، فـاـذـا ذـهـبـ يـوـمـ ذـهـبـ بـعـضـكـ ». (فـائـدةـ)  
أـخـرىـ) : سـمـ الشـيـخـ الـإـمـامـ أـبـو عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـرـزـوقـ التـلـمـسـانـيـ الـوـلـيـ الرـبـانـيـ أـبـاـ  
حـفـصـ سـيـدـيـ عـمـ الرـجـراـجـيـ يـقـولـ : الـعـلـمـ مـيـتـ وـحـيـاتـهـ التـعـلـيمـ فـاـذـا حـيـيـ فـهـ وـ  
خـفـيـ وـظـهـورـهـ المـذـاكـرـةـ . فـاـذـا ظـهـرـ فـهـوـ ضـعـيفـ وـقـوـتهـ الـمـنـاظـرـةـ فـاـذـا قـوـيـ فـهـوـ عـقـيمـ  
وـثـورـتـهـ الـعـلـمـ . يـنـادـيـ الـعـلـمـ أـبـنـ الـعـلـمـ فـاـنـ أـجـابـ وـالـاـ اـرـجـلـ . هـ . (فـائـدةـ) : أـجـمـتـ  
الـأـئـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ عـلـيـهـ لـا تـنـسـالـ بـالـواـحةـ وـلـا تـعـلـمـ لـا يـنـسـالـ بـوـاحـةـ  
الـجـسـمـ . فـاـدـرـسـ تـرـأـسـ . وـاـحـفـظـ تـحـفـظـ . وـاـفـرـأـ تـرـقـ . وـمـهـماـ رـكـنـتـ إـلـىـ الدـعـةـ كـنـتـ

من أهل الضفة، وما رأيت الناس مجتمعين على حمده فاجتباه، وما رأيتهم مجتمعين على ذمه فاجتباه والاعدل الاقسط ان تسلك السبيل الاوسط. (وللشيخ) سيدى حدون بن الحاج رحمة الله:

آباء خير الخلق قل لمن رغب ★ في النظم عبد الله عبد المطلب  
 فهو اشم عبد مذاق فقصي ★ كلاب مرة فكعب فلوي  
 ففـ الـ بـ فـ هـ وـ فـ الـ كـ يـ لـ يـه ★ نـ ضـرـ كـ نـانـهـ خـ زـيمـهـ الـ وجـيهـ  
 مـ درـ كـةـ الـ يـمـاسـ مـ ضـرـ نـ فـارـ ★ مـ عـدـ عـدنـاتـ هـمـ الـ أـخـيـارـ  
 الشـيـخـ الـ اـعـصـارـ وـ الـ اـمـصـارـ)ـ الـ اـمـامـ الـ قـصـارـ :

الأهل من الأعشاب نبت يوافق موافقة المعناع بـ لـ ويرافق  
كم من خصال حازها وفوائد وكم من مزايا لا يفي بها ناطق  
يسارع بالتسليم عرفاً على الذي يمر به في روضة ويسابق  
فما العبر الشحري ما المسك ما الشذا فإذا ذهنت طيباً تلها منه سارق  
ذا عبق المعناع فاعن به ولا تعرج على روض خلا منه عابق

ففى طبعه حى بآخر أول  $\diamond$  ويس عليه المعنون توافقوا  
ولكن به لين من الماء عارض  $\diamond$  تزيد به اسراره والدة  $\diamond$   
يؤنس بالتفريح نفسها مشوقة  $\diamond$  ويدكى حجا من المعارف عاشق  
فخذ منه قبل الاكل نثراً وبعده  $\diamond$  ترى عجباً نعم العشير المواقف  
يصنون غذاء المرأة من كل آفة  $\diamond$  فليس كما المعناع خيل موافق  
اذا شهوت  $\diamond$  ان احتاجتها لمرافق  $\diamond$  تخاف وام يطرقه بالسوء طارق  
ففى مضنه ان عز هضم لنهاش  $\diamond$  وفي التخمة الشنماء خيره دافق  
وقاطره فى الكل مثل طبيعه  $\diamond$  يسكن نفشاً فهو راق ورائق  
والماء اص لاح بتصعيده على  $\diamond$  وشائمه ان غيره  $\diamond$  ويماق  
له فى علاج الصدر سهم مفوق  $\diamond$  وفي خفقان القلب سيفه بارق  
وفى المعهد اللاتى تقام ضعفها  $\diamond$  له الحجة المطمئن على الغير فائق  
وفى الغشيان الصعب قد شاع نفعه  $\diamond$  وللقىء والاسهال بالفور عائق  
والمدوخة الغسرواء بالرأس مازم  $\diamond$  كذلك الصداع لا تراه يعاني  
وهل لداغ قد وهى مثله وهل  $\diamond$  عيون ودت عمـا سواه دوامـق  
ويمنم انساناً من المقد عند ما  $\diamond$  تكون حوتها لفنداء مسادق  
ويخرج ديدان البطن بأسرها  $\diamond$  والشم دفـاع والبربـىء سائق  
مدر لبول المخصـاة مفتت  $\diamond$  منق لانواع البلاغم فـارق  
وفيـه اطـرد الـبرـد بالـحـرـ غـاـية  $\diamond$  كـذـا الفـوـاق جـرـبةـهـ المـحـاذـقـ  
وـفـيـهـ اـدـفـعـ الـوـيـحـ نـفـمـ قـرـورـ  $\diamond$  اـذـاـ بـفـضـاـ الـاحـشـاءـ بـرـقـهـ خـافـقـ  
وـفـيـ اـلـمـ الـقـلـبـ الـضـعـيفـ بـدـتـ اـنـاـ  $\diamond$  مـنـافـعـهـ الجـلـىـ فـسـوـقـهـ نـافـقـ  
بـهـضـفـهـ يـشـفـيـ اـسـنـ منـ وـجـعـ وـمـنـ  $\diamond$  بـثـورـ بـلـتـاتـ لـذـىـ الـفـتـقـ رـاتـقـ  
يـحـمـرـ لـونـ الـمـرـهـ حـتـىـ كـأـنـهـ  $\diamond$  اـذـاـ دـيـيـ قـالـ الـبـصـرونـ شـقـائـقـ

والنـكـهة التطـيـب عند اقـضـائه وـنـاهـيـك مـقـهـه ما حـوـتـهـ المـدـائق  
وقد جـرـبـتهـ لـلـبـ وـاسـرـ أـسـرـةـ وـأـرـواـحـناـ فـاـنـزـاحـ عـنـهـاـ التـضـاـيقـ  
فـمـاـ لـيـ لـاـ أـنـسـيـ عـلـيـهـ وـاعـتـنـيـ بـنـظـمـ لـآـلـيـهـ وـفـضـاـءـ سـابـقـ  
(قالـ الشـيـخـ الـفـقيـهـ) أـبـوـ الـقـاسـمـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ الـحـسـنـ بـرـكـاتـ الـمـهـبـيـ الـبـلـنـسـيـ  
الـانـدـلـسـيـ رـحـمـهـ اللـهـ:



ووجنة تحكي الطلا. وطالية من الطلا أغيد لم يحتجب.  
لما رأيت دله وهجره ومطلا——هـ. نظمت في وصفي له  
مثلاً لفظ رب. هـ.

(قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو فارس عبد العزيز المغربي شارحاً لمواثيق طرب رحمة الله تعالى:

حمدًا لباري الانام ثم الصلاة والسلام. ما ناح في دوح حمام  
على الرسول العربي. والله وصحبه ومن تلا من ضربه سبيله في حبه.  
على مطر الحقب. وبعد فالقصد بما  
أردته شرح لما. قد كان قبل نظماً مثلاً لفطرب.  
مقدماً فتحا على كسر فضم مسجلة. وعكذا على الولا  
نظماً على الترتيب. سمية بالموثر المشكل المثبت.  
من غير ما توين من لي بنيل الارب. وسل من المولى العلي  
غفران كل زال. ثم قبول العمل بالمضطفي المقرب.  
صلى عليه ذو الملا ما هطلت قرن على. قرن فأضحي مقبلًا  
من كل نوع طيب. فالقمر ماء غزرا والقمر حقد سقرا.  
والقمر ذو حبل سرا فيه ولم يجرب. تحيية المرء السلام  
والسم الحجارة السلام. والعرق في المرء السلام  
أما الحديث فالكلام والجرح في المرء الكلام.  
للسبيس والتصلب. والحرقة الحراراة  
والحرقة المختارة من محصنات العرب.  
والحلم من خلق الكريم. والحلم في النوم العميم  
بالصدق او بالكذب. والسبت نعل حمدًا والسبت نبت وجدا

فِي مَعْمُورٍ أَوْ سَبَبٍ.  
لَشَدَّةِ الْحَرَقِ السَّهَامِ وَالنَّبَالِ قَلْ سَهَامٌ.  
وَلِضَيَا الشَّمْسِ السَّهَامِ فِي مَشْرُقٍ أَوْ مَغْرِبٍ.  
وَدُعْوَةِ الْمَبْدُ الدُّعَا  
وَدُعْوَةِ الْمَرْءِ الدُّعَا.  
الْمَأْكُولُ وَقْتُ الصَّابِ.  
وَدُعْوَةِ مَا صَنَعَا.  
الشَّرْبُ جَمْعُ النَّدَمِ  
وَالشَّرْبُ حَظٌ قَسْمًا.  
وَقَيلَ ماءُ الْعَنْبِ.  
الْحَرَقُ مَا قَدْ عَظَمَا  
وَالْحَرَقُ حَرَقَ كَرْمَا.  
عَزَّالَكَ الْمَرْءُ الْحَاجَا  
فَمَنْهُ كَنْ ذَا هَرْبٍ.  
وَقَشْرَةُ الْمَوْدُ الْحَاجَا.  
وَجَمْعُ لَبِيَّةِ الْحَا  
الْقَسْطُ جَوْدُ رَفْضَا  
وَالْقَسْطُ عَدْلُ فَرْضَا.  
الْعَرْفُ رَيْحُ طَبِيبٍ  
وَالْعَرْفُ صَبْرُ يَنْدَبٍ.  
لَجْنَةُ قَلْ لَمَّةٌ  
عَنْدَ ارْتِكَابِ الرَّبِّ.  
وَجَمْعُ نَاسِ لَمَّةٍ  
وَشَمْرُ رَأْسُ لَمَّةٍ.  
وَالْمَسْكُ جَلْدُ يَا غَلَامٍ  
تَكْفِيُ الْفَتَنَى مِنْ نَشْبٍ.  
وَالْمَسْكُ بَلْغَةُ الطَّعَامِ  
وَحْجَرُ وَالَّدُ الْهَمَّامَ  
وَالْحَجَرُ فِي الشَّوْبِ اِمَامٌ  
وَالْسَّقْطُ تَاجٌ قَدْ عَرَا  
اِمْرَأُ فَيْسُ عَرْبِيٌّ.  
وَالْسَّقْطُ زَندٌ قَدْ وَرِيٌّ  
فِي ضَرِبَاهَا وَالْعَيْبِ.  
وَخَرْقَةٌ فِي صَرْوَةٍ.  
الْعَشَبُ يَدْعُى بِالْكَلَالَا.  
وَلِلْحَرَاسَةِ الْكَلَالَا.  
الْجَدُ وَالْجَدُ الْابِ  
اِمْكَلُ حَيٌ ذِي أَبِيٍّ.  
الْبَيْرُ ذَاتُ الْحَرَبِ.  
وَمَصْدَرُ الْجَادِ الْجَوَارِ.  
جَارِيَةُ اَحْدَى الْجَوَارِ  
مِنْ وَجْمُ أَوْ ضَرْبٍ.  
وَدَارَهُ قَدْ عَمَرَتْ  
أَرْضَكَ بَعْدَ الْحَرَبِ.  
طَيْرُ شَهِيرِ الْحَمَامِ

والموت قل فيه الحمام. وعلما جاء الحمام على فتنى مشيب.  
جماعة الناس الملا وقل أوانىهم ملا. ولبعضهم لين الملا  
من عبقو مذهب. الشكل عين المثل والشكل حر الدل.  
والشكل قيد القل خفافة التوبة. متصل الرمل الرقاق  
والخنزير ان رق الرقاق. وفي مسيل الملا الرقاق يقال عند العرب.  
وسور ليث قمة ورأس ثور قمة. بـ كسرها والقمة  
مزبـة لامشب. الصن صوت بين والصل حنس لين.  
والصل لحم منتن طبخ أو لم يطب. ظبي كـ جيل الطلا  
والحمر قل فيه الطلا. وطالية من الطلا جيد الفتى المذهب.  
هذا تمام شرح ما نظم من تقدما. من أدباء العلما  
مثلـا لقطروب. صل به للحب رجاء عفو الرب.  
عن ما جنى من ذنب عبد العزيز المغربي. مصلـا مـ سـ لـ ا  
على رسول كرما. والـ آـ لـ والـ اـ صـ حـ اـ بـ ما قد لاح بوق يشرب.  
(ولبعضهم) :

ولا بد من مال به العلم يقتني \* وجاه من السلطان يكفي المظالم  
ـ وأولا مصابيح السلاطين لم تجد \* على ظلمات بالحق الليل قائما  
ـ فيـ خـ الطـ هـمـ خـ وـ فـ الـ شـ اـ فـ الـ مـ الـ كـ \* بهـ أمرـ المـ وـ صـ يـ وـ قـ دـ كـ انـ عـ الـ مـاـ  
ـ وأشارـ بذلكـ الىـ ماـ أـ وـ صـ بـهـ الـ اـ مـ اـ رـ ضـيـ اللهـ عـ نـهـ مـ اـ سـ تـ وـ صـ اـ بـ ثـ لـ اـ ثـ  
ـ صحـ بـهـ ظـ الـ مـ اـ شـ رـ شـ ظـ الـ مـ ،ـ وـ اـ دـ خـ اـ دـ قـ دـ تـ ثـ لـ اـ سـ نـ يـ فـ انـ الـ فـ الـ بـ عـ لـ عـ الـ مـ جـ اـ عـ اـ  
ـ لاـ تـ دـوـمـ اـ كـ شـ بـرـ مـ ذـ اـ لـ .ـ وـ اـ نـ لـ اـ يـ سـ كـ بـ الـ بـ اـ دـ يـةـ .ـ قـ يـ لـ وـ يـ كـ فـ يـ فـ شـ رـ هـ ،ـ اـ نـ  
ـ اللهـ لـ يـ بـعـثـ دـ سـ وـ لـ اـ مـ نـ هـ .ـ قـ الـ اللهـ تـ عـ اـ لـ «ـ وـ مـ اـ اـ رـ سـ لـ اـ مـ اـ قـ بـ الـ مـ الـ اـ رـ جـ اـ لـ يـ وـ حـ يـ  
ـ بـ يـ هـ مـ اـ هـ اـ لـ الـ قـ رـ يـ ،ـ كـ اـ نـ الـ بـ اـ دـ يـةـ مـ حـ لـ الجـ فـ اـ وـ الـ قـ سـ وـ ةـ وـ الـ فـ اـ ضـ وـ الـ حـ اـ ضـ رـةـ مـ حـ يـ

الخانم والوقار وملاحة الطبع. هـ. (وابعدهم) :

نعم العـلم فـأولـاه ما تـبيـنـ الحقـ ولاـ البـاطـلـ  
ماـ حـالـ شـيـخـ فـاتـهـ عـادـهـ فـقـيلـ فـيـهـ دـجـلـ جـاهـلـ  
الـعـلـمـ وـصـفـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـكـيـفـ لـاـ يـطـلـبـ الـعـاقـلـ

(وقد نظم) المامون قصيدة فريدة ، ناصحت طلابه مناصحة الشيخ مويد نقلها  
الشيخ أبو عمر عبد البر رحمه الله في كتاب العلم وهي :

واعلم بـانـ العـلـمـ بـالـتـعـلـمـ وـالـحـفـظـ وـالـاتـقـانـ وـالـتـفـعـمـ  
وـالـعـلـمـ قـدـ يـرـزـقـهـ الصـغـيرـ وـفـيـ سـنـهـ وـيـحـرـمـ الـكـبـيرـ  
فـانـهـ مـرـءـ بـأـصـغـرـيـهـ لـيـسـ بـرـجـلـهـ وـلـاـ يـدـيـهـ  
لـسـانـهـ وـقـلـبـهـ الـمـرـكـبـ وـفـيـ صـدـرـهـ وـذـاكـ خـلقـ عـجـبـ  
وـالـعـلـمـ بـالـفـهـمـ وـبـالـذـاكـرـةـ وـالـمـرـسـ وـالـفـكـرـ وـالـمـنـاظـرـةـ  
فـوـبـ اـنـسـ يـذـلـ الـحـفـظـ وـيـوـرـدـ النـصـ وـيـحـكـيـ الـفـظـ  
وـمـاـ لـهـ فـيـ غـيـرـهـ نـصـيـبـ وـاـمـاـ حـواـهـ الـعـامـ الـادـيـبـ  
وـدـبـ ذـيـ حـرـصـ شـدـيـدـ الـحـبـ وـالـعـلـمـ وـالـذـكـرـ ذـاـيـلـ الـقـلـبـ  
مـعـجزـ فـيـ الـفـظـ وـالـرـوـاـيـةـ لـيـسـ لـهـ عـنـ دـوـيـ حـكـاـيـةـ  
وـآـخـرـ يـعـطـىـ بـلـاـ اـجـتـهـادـ وـحـفـظـاـ بـمـاـ قـدـ جـاءـ فـيـ الـاسـنـادـ  
يـعـدـ بـالـقـلـبـ لـاـ بـنـاظـرـهـ لـيـسـ بـمـضـطـرـ لـىـ قـمـاطـرـهـ  
فـالـتـسـ الـعـلـمـ وـاجـمـلـ فـيـ الطـلـابـ وـالـعـلـمـ لـاـ يـحـصـلـ لـاـ بـالـاـدـبـ  
وـالـاـدـبـ الـذـاقـمـ مـعـ حـسـنـ الصـمـتـ وـفـيـ كـثـيـرـ الـقـوـلـ بـعـضـ الـمـقـتـلـةـ  
فـكـنـ بـعـسـنـ الصـمـتـ مـاـ حـيـيـتـ وـمـعـتـيـلـاـ بـالـحـمـدـ مـاـ بـقـيـتـ  
وـاـنـ بـدـتـ بـيـنـ أـنـاسـ مـسـأـلـةـ وـمـوـرـفـةـ فـيـ الـعـلـمـ مـفـتـلـةـ  
فـلـاـ تـكـنـ إـلـىـ الـجـوـاـبـ سـاقـاـ وـحـتـىـ تـرـىـ غـيرـكـ فـيـهـ نـاطـقـاـ

مرادي من الدنيا فراغ وصحوة \* وأسأل ربِّي أن يلطفني الأهل  
لتحميسِي أمرَ قد خلقت لاجله \* وما هو الا خالق القول والعمل

فان فاتني منها اتساع وبسطة \* فباقيه الدارين خير لمن عقل  
 (ولآخر) :

اذا شئت أن تقى عدرك راغماً \* وتقته غماً وته ————— رقه هما  
 فسام العلا وازدد من العلم انه \* من ازداد علماً زاد حسده غما

غبي ————— ره:

العلم نور وخير الناس طالبه \* والجاهلون لا هل العلم أعداء  
 يا طالب العلم لا تبتغي بدلاً \* الناس موتى وأهل العلم أحياهم  
 الناس أرض وأهل العلم فوقهم \* نور يضيء فهل من النور ظلماء

غبي ————— ره:

العلم نور جليل يستخاه به \* والجهل ضد له ويل من جهل  
 أمن شبابك في قوى الالاه وفي \* درس العلوم تدل عزماً مع الفضلا

غبي ————— ره:

من كان مفتخراً بالمال والنسب \* فانهما الفخر بالعلم والادب  
 لا خبر في رجل حر بلا أدب \* نعم ولو كان منسوباً من العرب  
 كن ابن من شئت واكتسب أدباً \* يصيرو حسبك محموداً على النسب  
 ان الفتى من يقولها أنا ذا \* ليس الفتى من يقول كان أبي

غبي ————— ره:

تعلم من كل علم تبلع الاملا \* ولا يكن لك علم واحد شفلا  
 فالنحل لما دعت من كل فاكهة \* أبدت لنا جوهرين الشمع والملا

غبي ————— ره:

تعلم فليس المره يولد عالماً \* وليس أخو علم كمن هو جاهل  
 فان صغير القوم ان كان عالماً \* كبير اذا ردت اليه المسائل

وأنَّ كَبِيرَ الْقَوْمَ لَا عِلْمُ عِنْدَهُ صَغِيرٌ إِذَا تَقْتَلَ إِلَيْهِ الْمَحَافِل  
(ولله-لالي) رَحْمَةُ اللهِ فِي كِفْيَةِ الْأَقْرَاءِ :

تقرير متن وبيان المشكل \* تتميم ما نقص الاقراء لجمل  
وزائد ضرورة أكثر من \* نعم به فهو بالترك قمن  
فمات وذا نسبة المبتدى \* أما سواه فبة زد  
عنروا وبنى وفروعها ناسبت \* ايراد أبحاث عن الفهم أنت  
(وابضهم) :

تعلم يا فتى واعود رطب \* وذهنك طيب والفهم قابل  
فان الجهل واضح كل عال \* وان العلم رافع كل خامل  
وحسبك يا فتى شوفاً وعزرا \* سكوت الحاضرين وانت قائل  
:(ولا آخر)

أئن فخرت فلن بالعام مفتخرا \* لا فخر المرأة في طول ولا قصر  
وقيمة المرأة ما قد حاز من عام \* ولا تفاصيل في الاشخاص والصور  
(ولآخر) :

اطلب العالم بسمت ووقار \* واجتهد فيه بليل ونهاه  
واخلص للذئبة الذي بدا \* الخلق بعلم واقتدار  
(ولآخر) :

العلم فيه حياة المقاوب كما \* تحيى البلاد اذا ما مسها المطر  
والعلم يحيل العمى عن قلب صاحبه \* كما يجعل سواد اظلمة القمر

(ولآخر) :

العلم رأس كل خير ومراد  $\diamond\diamond$  والفرق بين الحيوان والجماد  
(ولآخر) :

من لا له علم ضعيف وفقيه  $\diamond$  أو ملك التأييد والمال الكبير  
(ولآخر) :

مم العلم فاسالت حينما سلك العلم  $\diamond$  وعنده فكاشف كل من عنده فهم  
ففيه جلاء لالقاوب من العمى  $\diamond\diamond$  وعون على الدين الذي أمره حتم  
(ولبعضهم) :

فابك الحنفية التي قد اغتربت  $\diamond$  واعلم يقيناً بأن اساعـة افتربت  
ضاعت أمانة هذا الدين اذ وسدت  $\diamond$  لغير أهل وشمس العلم قد غربت  
(ولآخر) :

اذا طاب أصل المرأة طابت فروعـه  $\diamond$  ومن غلط جاءت بـد الشوك بالورد  
وقد يخـبـث الفرعـ الذي طاب أصلـه  $\diamond$  ليظـهـر صـنـعـ اللهـ في العـكـسـ وـلـطـرـدـ  
(ولآخر بهـنـيـ آخرـ فيـ) ولـا زـدـادـ عـنـدـهـ :

هـنـيـتـ بـالـبـرـ التـقـيـ وـمـنـ يـكـنـ  $\diamond$  بـوـاـ تـقـيـاـ مـثـلـ ذـالـكـ يـنـتـجـ  
اـنـ الـمـقـدـمـيـنـ مـهـمـاـ كـانـتـا~ صـدـقـاـ فـمـنـاـهـمـاـ النـتـيـجـةـ تـخـرـجـ  
(ولآخر) :

على المرأة أن يسعى لما فيه نفعـه  $\diamond$  وليس عليه أن يساعدـهـ الـدـهـرـ  
فـانـ زـالـ بـالـسـعـيـ المـنـىـ تـمـ أـمـرـهـ  $\diamond$  وـانـ عـاقـهـ الـمـقـدـورـ كـانـ لـهـ الـعـذـرـ  
(قال العـلـاـةـ الـأـبـيـ) وـهـكـذـاـ كـانـ يـقـولـ ابنـ عـرـفةـ فـيـ بـيـانـ الـتـدـرـيـسـ .ـ وـأـنـهـ  
اـذـ لـمـ يـكـنـ فـيـ مـجـلـسـ الـتـدـرـيـسـ التـقـاطـ زـائـدـةـ مـنـ الشـيـخـ فـلـاـ فـائـدـةـ فـيـ حـضـورـ مـجـلـسـهـ  
بـلـ الـأـوـلـىـ لـمـ حـصـلـتـ لـهـ مـعـرـفـةـ الـاصـطـلاحـ وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ فـهـمـ مـاـ فـيـ الـكـيـبـ أـنـ

ينقطع بنفسه ويلازم النظر ونظم في ذلك أبياتاً وهي قوله :

إذا لم يكن في مجلس الدرس نكتة  $\diamond\diamond$  بتقرير اياضاح مشكل صورة  
وعزو غريب النقل أو حل مغلق  $\diamond$  أو اشكال أبدته نتيجة فكره  
فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد  $\diamond$  ولا تترك فالترك أبقى خلة  
( قال الابي ) وكنت قلت في جواب أبياته هذه :

يميناً بمن أولاك أرفع رتبة  $\diamond\diamond$  وزان بك الدنيا بأحسن زينة  
لمجلسك الاحتظى الكفيل بكلها  $\diamond\diamond$  على حسن ما عنك المحسن جلة  
فأباهاك من رقاك للناس رحمة  $\diamond\diamond$  وللدين سيفاً قاطماً كل بدعة  
وانني في قسمي هذا البار فقد كنت أقيدت زوائد اقرائه على الدول الخمس  
التي كانت تقرأ بمجلسه وهي التفسير والحديث والدول الثلاث التي بالتهمديب  
نحو الورقتين كل يوم مما ليس في كتاب فـ الله المسؤول أن يقدس روحه .  
( فـائدة ) : من جهل الوحدانية والوجود والمعنى المطلق فهو تافر اجماعاً . وأما  
من نفي ذلك فهو كافر ولا اشكال ويتصور الجاهل لما ذكر في البداية كثيراً وفي  
المواضـرة نادراً كما قال الشيخ سيد عبد القادر الفاسي نفعنا الله به . فهذه ثلاثة  
واجبة وجوب الاصول بخلاف ما عداها من الصفات فهو واجب وجوب  
الفروع اجماعاً فيكون من جهلها عاصي الله وأما من نفتها فـ قليل كافر وقيل ومن  
عاص وهو الحق ولا عبرة بمن قال بأنها واجبة وجوب الفروع على الاصح وان  
هذا قول لا بعدم وجوب ذلك وحينئذ فلا يكون من جهل بها عاصياً . وإنما  
كانت معرفة وجود المولى ووحدانيته وغـراء عن سواه واجبة وجوب الاصول  
اجماعاً لأن المأمور بالصراحة من قوله تبارك وتعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله . إنما  
هو الثالثة فقط . وذلك لأن لا إله تبني لامسوبي الله من الآلهة ولا الله آيات  
اللوهية الفرد الغني . ومعلوم أن الالوهية استثناء الالاه عن كل ما سواه .

وافتقار كل ما عداه اليه. وهذا هو الفنى المطلق وأخذ الوحدانية مما ذكر واضح.  
ومعلوم أيضاً أنَّه لا يتصف بالشيء الا من ثبت وجوده . وأما أخذ غير هذه  
الثلاثة من لا إله الا الله ببطريق التزوم وعلى هذه الثلاثة حمل العلماء قوله صلى الله  
عليه وسلم: من قال لا إله الا الله دخل الجنة أي عرف أنه موجود وواحد وغنى  
على الإطلاق . وبما حررناه ونفهمه يتبيَّن لك أنَّ قول العلماء كـ الشيخ مبارك فـ  
شرحه على المرشد المعين من شك في الصفات أو ظنهها أي وأحرى أن جعلها فيه  
كافر محمول على الصفات الثلاث أعني الوجود والمعنى المطلق والوحدة . وليس  
هو على سبيل العموم كما ظنه من ظنه فوقي في محذور كبير . (وبعدهم):  
لقاء أكثر من يلاقاك أوزار \* فلا تبال أصدوا عنك أو زاروا  
أخلاقهم حين تباو هن أوعار \* وفعلمهم منكر للمرء أو عار  
لهم اذا جنحو اليك او طاروا \* اذا قضوها تنحووا عنك او طاروا  
(وقلت ناسجاً على منواله رجراً):

لقاء غالب الوري أوزار \* لا تذكرت ان أعرضوا أو زاروا  
أخلاقهم ان بليت أوعار \* والفعيل منهم منكر أو عار  
ان جنحووا اليك اوتاروا \* تنحووا عنك بعدها أو طاروا  
(يطلب امام المذاففة من جلوس في مواضع ثلاثة أشار لها من قال:  
صلوة نفل أتم من جاؤس اذا \* قم صلاة أو الخطيب قد خرجا  
كذا اذا بتراوح سبقت فكن \* بالعام معنتيأ تقل به فرجا  
(ولكتابه): أمر وعام حكم امام كذا \* فعل اراده وموت فخذنا  
كتابة خلق أداء انهـ \* فضل، معان القضاء فصنها

(قال ابن عبد البر): كل حامل علم معروف العناية به . فهو محمول في أمره أبداً  
على المدالة حتى يتبنى الجرح . لحديث: يحمل هذا الدين من كل خلف عدوه .

ينفون عنه تحريف الفالين وانتهال المبطلين وتأويل الجاهلين . وقال أبو عبد الله بن المواق في بقية النقاد: أهل العلم مخواون على العدالة حتى يظهر منهم خلاف ذلك . هـ . (الباهر) في حكم النبي عليه الصلاة والسلام في الباطن والظاهر . تأليف السيوطي رحمه الله . ذكر فيه قصة موسى من الخضر عليهما السلام . (قال السيد نور الدين) السمهودي رحمه الله: نسالت السكين مرة شيخنا العلامة الشمس الشروانى، فلم يتناولها مني . وقال صنهما فوضعتها بين يديه فأخذها وقال: هي آلة القطع وآلة القطع لا تناول للمحبين . هـ . (وفي ترجمة) ابن فتوح من القسم الاول من ذخيرة ابن بسام ما نصه: قد نهى بعض الظرفاء الادباء من اهداء المقص واستهداه . قال الفقيه بن قالوص في ذلك :

اعطاءه مثل المقص نقيصة \* وأدى اعاتهـا أـجل العـار  
ان المقص حكت بصورة شكلها \* لا والجواب بلا اثيم نجـار  
(واشـيخنا) العـلامـة الشـريف الـبرـوكـة مـولـاي عـبد المـالـك الصـفـير حـفـظـه الله وـنـعمـ به  
فـالـاتـجـاهـ بالـمـصـطـفـى صـلـيـ اللهـ عـلـيهـ وـسـامـ :

خـلـقـت لـرـحـمة الـوـجـودـ وـالـحـمـدـ \* وـقـدـسـتـ قـبـلـ الـكـائـنـاتـ بـيـاـ مـبـدـ  
وـوـحدـتـ وـحـدـكـ الـاـلـاـهـ فـلـمـ يـكـنـ \* لـجـاهـكـ ظـانـ فـالـحـيـاةـ وـفـيـ الـخـلـدـ  
وـلـمـ يـزـلـ الـمـوـلـيـ يـزـفـكـ لـلـرـضـىـ \* وـيـنـظـرـ رـحـمـةـ الـبـلـكـ عـلـيـ وـدـ  
وـأـنـشـتـ الـاـكـوـانـ مـذـكـ وـلـمـ تـكـنـ \* لـهـمـ نـعـمـةـ الـاـ وـمـ وـجـودـكـ الـفـرـدـ  
وـلـمـ يـقـصـدـ الـاـلـهـ مـنـ أـمـ عـبـدـهـ \* فـقـىـ الفـتـعـ آـيـاتـ تـدـلـ عـلـيـ الـقـصـدـ  
وـسـمـيـتـ أـحـمـدـ الـوـرـىـ وـمـحـمـداـ \* فـهـذـاـ بـذـاكـ وـالـجـزـاءـ بـلـاـ حدـ  
فـصـرـتـ مـلـاـذـ الـحـلـقـ فـكـلـ حـادـثـ \* لـجـاهـكـ تـفـزـعـ الـأـمـائـلـ أـوـ تـهـدـ  
وـكـنـتـ لـأـنـوـاعـ الـكـمـالـاتـ مـظـهـرـاـ \* فـدـلـ عـلـيـكـ اللهـ خـلـفـكـ للـرـشـدـ  
وـصـارـ لـسـانـ الـكـوـنـ فـضـلـكـ ذـاـكـرـاـ \* ذـالـهـ مـاـ يـتـبـيـ عـلـيـكـ وـمـاـ يـبـدـيـ

وَجَئْتُ الْوَرِي كَهْفًا وَكَبْتَرًا وَشَافِمًا ۝ بِعَاهَكَ يَمْحَى أَوْ يَبْدِلُ مَا يَرْدِي  
وَأَنْتَ عَظِيمُ الْمُظَيْمَةِ جَاهَهُ ۝ مَعْدُ وَمَاجُ ۝ يَجْلُ عَنِ الْمُصَدِّ  
وَأَنْتَ الَّذِي تَأْتِي الْخَلَائِقَ جَاهَهُ ۝ حِيَارَى فِي حِمَيْمِهِمْ وَلَا خَلْفٌ فِي الْوَعْدِ  
وَلَمْ تَنْزِلِ الشَّدَّاتِ يَهْدِينَ حَائِرًا ۝ إِلَيْكَ لِتَمْسِكِ الْجَفَونَ عَنِ الْخَدِّ  
وَهَبْنِي غَرِيقَ الذَّنْبِ وَالْمَدْعَمِ لَمْ أَزْلِ ۝ أَقُولُ إِذَا شَبَّتِ قَلْبِي لَطْفِي وَجَدْ  
وَحْقَكَ مَا لِي غَيْرَ جَاهَكَ مَهْرَبُ ۝ وَلَا حَيَاةً أُتْرِي وَلَا قُوَّةً عَنْدِي  
وَانِي لِفِي وَكْرِ اضْطَرَارِي مَقْعُدٌ ۝ كَسِيرَ الْجَنَاحِ أَسْتَغْيِثُ بِمَنْ يَفْدِي  
وَقَدْ سَدَ عَنِي غَيْرَ بَابِكَ بِالَّذِي ۝ جَنِيتُ فَمَا لِي عَنِ فَنَائِكَ مِنْ بَدِّ  
وَمَا كَرْبَتِي يَوْجِي سَوَاكَ لِكَشْفِهِا ۝ وَلَا الذَّنْبَ يَرْجُو لِفَوَادِ سَوَى الْقَدِّ  
فَانْ تَفَنَ عَنِي كَنْتَ صَيْدَ ذَنْوَبِهِ ۝ أَتَمْزَقْتِي عَضْوًا فَعَضْوًا عَلَى عَمَدِ  
وَقَدْ حَارَتِ الْأَذْهَانُ وَاقْطَعَ الرِّجَا ۝ وَغَيْرَكَ أَنْ تَطْغَى الشَّدَائِدُ لَا يَجِدُ  
فَانْ تَقَ منْ ضَاقَتِ مَذَاهِبُهِ وَلَا ۝ دَوَاءَ لِدَائِهِ سَوَاكَ فِيـا سَعْدٌ  
فَلَا زَاتِ الْمُضْطَرِ مُثْنَى قَائِلاً ۝ فَأَنِي يَعْبُدُ عَنِكَ مَسْتَوْجَبُ الْطَّرَدِ  
وَمَا عَظَمْتَ فِي جَنْبِ جَاهَكَ زَاهَ ۝ وَلَا ضَاعَ مَفْقُودٌ بِبَابِكَ يَسْتَهِدُ  
وَانْ صَرْفَتِي لِامْتِنَائِكَ فَاهـة ۝ وَجَدْتِكَ تَسْتَحِي إِذَا مَدَتِ الْأَيْدِي  
وَبِحَرِ اجْرِي الْمَكْوَنِ مِنْ كَفْكَ الْتِي ۝ بِهَا بَايْمَ الْمَوْلَى سَبِيلـكَ الْمَهْدِ  
وَانْ كَنْتَ اكْسِيرًا بِعَبْكَ مَلَكَتِ ۝ بِمَا لَكَ وَافْتَدِي الصَّرْبَيْخُ مِنَ الْبَعْدِ  
وَأَوْ لَجْيَمُ الْخَلْقِ تَشْفَعُ فِي غَيْدِ ۝ لِبَلْغَتِ ما تَرْجُو وَتَحْمَدُ فِي الْمَوْدِ  
وَفِي غَضْبِ الْمَوْلَى تَرُدُّ عَنِ الْوَرِي ۝ يَدُ الذَّنْبِ شَافِمًا وَمَا لَكَ مِنْ رَدِّ  
وَأَمِ تَقْطَعُ الزَّلَاتِ مِنْكَ الرِّجَا وَكَمِ ۝ تَعُودُ لَوْجـةً إِذَا عَادَ ذُو فَقْدِ  
وَمِنْ ذَا الَّذِي يَرْجُو لِمَدْكَ غَایَةً ۝ وَلَمْ يَدْرِ إِلَّا إِلَهُ مَا لَكَ مِنْ بَجْدِ  
وَلَمْ أَهَدْ قَطْرَةً لِبَحْرَكَ اهـة ۝ يَوْمَ فَقِيرٍ قَرْعَ بِبَابِكَ بِالْجَهـدِ

عليك صلـة الله ثم سلامـة وآلك والاصحـاب ما فهـت بالحمد  
 (دعاـه استغـاثـة)

اليـك فأـنتـ الـحاـكمـ الـعـالـمـ الشـكـوـيـ وـأـنـتـ الـذـيـ تـدـرـيـ السـرـاـئـرـ وـالـنـجـوـيـ  
 سـأـنـتـكـ بـالـكـتـبـ الـتـيـ مـنـكـ أـنـزـلـتـ وـبـالـمـرـسـلـينـ الـنـقـذـيـنـ مـنـ الـبـلـوـيـ  
 وـبـالـعـلـمـاءـ الـعـالـمـيـنـ بـهـمـ وـبـالـأـوـلـيـاءـ السـالـمـيـنـ مـنـ الدـعـوـيـ  
 وـبـالـبـيـتـ وـالـمـسـعـىـ وـزـمـزـمـ وـالـصـفـاـ وـبـالـحـرـمـيـنـ الـآـمـنـيـنـ مـنـ الـأـسـواـ  
 وـبـالـمـسـجـدـ الـأـقـصـيـ وـبـالـجـبـلـ الـذـيـ تـحـطـ عـلـيـهـ السـيـثـيـاتـ كـمـاـ يـرـوـيـ  
 تـقـيـضـ لـيـ رـزـقـ حـلـلاـ بـلـاـ عـنـاـ وـتـوـزـقـنـيـ عـلـمـ الشـرـيفـ مـمـ التـقـوـيـ  
 وـتـحـفـظـنـيـ مـنـ شـوـ خـلـقـكـ وـالـنـزـنـاـ وـمـنـ شـرـ شـيـطـانـ وـنـفـسـ وـمـاـ تـهـوـيـ  
 وـتـقـبـضـ رـوـحـيـ عـنـدـ مـوـتـيـ مـسـلـماـ وـتـدـخـلـنـيـ يـاـ دـبـنـاـ جـنـةـ الـمـأـوـيـ  
 وـصـلـ عـلـىـ الـخـتـارـ مـاـ هـبـتـ الصـبـاـ وـمـاـ هـامـ مـشـتـاقـ إـلـىـ نـحـوهـ أـقـوىـ  
 كـذـاـ الـأـلـ وـالـاصـحـابـ مـاـ الـاحـ كـوـتـبـ وـمـاـ فـاحـ عـطـرـ ثـمـ عـلـمـ اـلـهـمـ يـرـوـيـ  
 (عـنـ الشـيـخـ عـيـيـ الدـيـنـ اـبـنـ عـرـيـيـ) رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ: رـأـيـتـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ فـيـ  
 النـوـمـ فـيـ رـؤـيـاـ طـوـيـلـةـ فـسـأـلـيـ كـيـفـ حـالـتـ مـمـ أـهـلـكـ فـأـنـشـدـهـ:

اـذـاـ رـأـيـ أـهـلـ بـيـتـيـ الـكـيـسـ مـمـتـاـ وـتـبـسـمـ وـدـنـتـ مـنـيـ تـمـ اـزـحـنـيـ  
 وـاـنـ رـأـيـهـ خـلـيـاـ مـنـ درـاهـمـهـ وـتـجـهـتـ وـانـشـتـ عـنـيـ تـقـابـحـنـيـ  
 فـقـالـ لـيـ: صـدـقـتـ كـلـنـاـ ذـلـكـ الرـجـلـ. (وـلـفـقـيـهـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ بـنـ الـقـاضـيـ) رـحـمـهـ اللـهـ:

لـقـامـ ضـرـسـ وـضـنـكـ حـبـسـ وـرـدـ أـمـسـ بـكـلـ نـحـسـ  
 وـلـقـمـ نـسـارـ وـحـمـلـ عـارـ وـبـيـمـ دـارـ بـرـبـعـ فـلـسـ  
 وـضـرـبـ أـلـفـ بـالـفـ كـفـ وـضـيقـ خـفـ وـنـزـعـ نـفـسـ  
 وـقـتـيلـ غـمـ وـطـولـ هـمـ وـشـرـبـ سـمـ وـأـلـفـ نـكـسـ  
 وـحـفـرـ بـيـرـ بـفـاسـ قـيـرـ فـيـ أـرـضـ جـيـرـ كـجـرـ شـمـسـ

دلا وقوفي بباب شخص يلقاني يوماً بوج-ه عبس  
(وقال غيره: )

وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَرْتَبَتِنَ \* لَفَرْ بِيَرْ بَا بُرْ تِنْ  
 وَكِنْسْ أَرْضِ الْمَحْجَازِ يَوْمًا \* فِي يَوْمِ رِيحِ بُرِيشْتِينْ  
 وَغَسْلِ عَبْدِينْ أَسْوَدِينْ \* حَتَّى يَصِيرَا أَبِيهِضِينْ  
 وَلَا وَقْوَفِي بَيْبَابِ شَخْصٍ \* يَلْقَانِي يَوْمًا بِوْجَهِ شَيْنِ  
 (وقال آخر: )

الطعم بالرمح في الفؤاد والقدح في العين بالوقاد  
والمشي في بهمه بعيده بغير ماء وغير زاد  
وحفر بئر به ساقير في يوم حر من الشداد  
أيسر من وفادة لحر الى كريم من العباد

(قال الامام) أبو عبد الله سيدی محمد بن يوسف الشهیر بالماوّاق في سنن المحدثین  
نقلًا عن الامام أبي حامد ما نصه: وحق العوام ان يشققوا بعادتهم وبعما شهدوا  
ويتوکوا العالم للعلماء. فان العامي او زنا وسرق كان خيراً له من أن يتكلم في العلم  
ولا سيما فيما يتعاقب بالله وأسمائه وكلامه. (وللعلامة) الشريف مولاي التهامي  
العاوی جد مولانا عبد الهادی قاضی فاس رحم الله الجمیع :

قد خلف الرسول تسعاء تعرف سجادة وسبحة ومصحف  
وقفة——ان وسواء وحصير مشظ ونيلان وابوريق منير  
واضفها مكتوبة في منزله يدوم أمن أنهـ ونزلـه

عليك بالسلام وتحظى ستة من الناس وأحد شرهم وتوقه  
طيب وحجام وشيخ وشاعر وصاحب ديوان ومن يتفق له

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

مالت تودعني والدموع يغليها <sup>٤٤</sup> كما يميل نسيم الصبح بالفصن  
ثم استمرت وقالت وهي راكرة <sup>٤٥</sup> يا ليت معرفتي اي اكم لم تكن  
وأغيره ) :

قالت متى الظعن يا هدا فقلت لها \* أما غدا زعموا أو لا وبعد غد  
فأمطرت ألوانا من نوجس وسقطت \* ورداً وغضت على العناب بالمرد

(ولابن هشام المصري:)

(بسم الله الرحمن الرحيم:

(له در القائل) :

ورد الكتاب من الحبيب بأنه \* سيزورني فاستعبرت أجهاني  
غلب السرور علي حتى انه \* من فرط ما قد سرني أبكاني  
ياعين صار الدمع عندك عادة \* تبكيين في فرح وفي أحزان  
(ولا آخر) :

ولما التقينا أسلب الطرف عبرة \* على الخد حتى كدت بالدم أغرق  
فقالت وهل تلفى من الوصل عبرة \* فقلت ألسنـا بعد ذا تفرق  
(فيدي كتابه سامي الله) لدى قراءاته الخلاصة هذا الجدول مضمونـا فيه الصور المحسنة  
في الفعل المؤكـد بالنون وهي أربعة مضروبة في ستة فيحصل أربعة وعشرون.  
وصورة ذلك :

صحيح الآخر	مـعـتـلـ بـالـآـخـر	مـعـتـلـ بـالـأـلـافـ	مـعـتـلـ بـالـوـاـوـ	مـعـتـلـ بـالـيـاهـ
لا يضر بن زيد	لا يـغـزـونـ زـيـدـ	لا يـسـعـيـنـ زـيـدـ	لا يـغـزـونـ	لا يـوـمـيـنـ زـيـدـ
لا تضر بن	لا تـغـزـونـ	لا تـسـعـيـنـ	لا تـغـزـونـ	لا تـرـمـيـنـ
لا تضر بـانـ	لا تـغـزـونـ	لا يـسـعـيـانـ	لا تـغـزـونـ	لا تـرـمـيـانـ
لا تضر بـنـ	لا يـسـعـونـ	لا تـغـزـونـ	لا تـغـزـونـ	لا تـرـمـنـ
لا تضر بـنـ	لا تـسـعـيـنـ	لا تـغـزـونـ	لا تـغـزـونـ	لا تـرـمـنـ
لا تضر بـنـانـ	لا تـسـعـيـانـ	لا تـغـزـونـانـ	لا تـغـزـونـانـ	لا تـرـمـيـنـانـ

هذه جملة الصور التي حصلها العلامة بناني رحمه الله وحاصـلـهاـ انـ الفـعـلـ اـمـاـ صـحـيحـ  
الـآـخـرـ اوـ مـعـتـلـهـ بـالـآـلـافـ اوـ بـالـوـاـوـ اوـ بـالـيـاهـ. وـهـذـاـ ماـ بـالـجـدـولـ الـأـوـلـ طـوـلـاـ وـالـأـرـبـعـ  
عـرـضـاـ وـفـيـ كـلـ مـنـهـ اـمـاـ يـسـنـدـ إـلـىـ ظـاهـرـ اوـ ضـمـيرـ مـسـتـنـدـ اوـ بـارـزـ أـلـفـ اوـ  
وـاـوـ اوـ يـاهـ اوـ نـونـ نـسـوـةـ. وـأـمـثلـهـاـ عـلـىـ التـرـتـيـبـ فـيـ بـقـيـةـ الـجـدـولـ وـكـلـهـاـ فـيـ كـلـامـ

الناظم . فإذا قرأت وآخر المؤكـد افتح . فاجعل طرف سبابتك على السطر الثاني والثالث طولاً ومر بها على الأربع جداول عرضـاً . وذلك نماـت صور أولـها لا يضرـبـن زيد وآخرـها لا ترمـن . وال فعل في جميعـها مبنيـ . وإذا قرأت : وشكـلهـ قبل مضـمـرـ لـينـ . فاجـعـلـ طـرـفـ سـبـابـتـكـ عـلـىـ السـطـرـ الـرـابـعـ وـالـخـامـسـ وـالـسـادـسـ طـوـلاـ وـمرـ بـهـاـ عـلـىـ الجـدـولـ الثـالـثـ وـالـرـابـعـ عـرـضـاـ وـذـلـكـ تـسـمـ صـورـ أـوـلـهــاـ لاـ تـضـرـيـانـ وـآـخـرـهــاـ لاـ تـرـمـنـ . وـدـعـ عـنـكـ الجـدـولـ الشـانـيـ منـ كـلـ سـطـرـ منـ تـلـكـ السـطـورـ الثـلـاثـ لـانـ تـلـكـ الصـورـ الثـلـاثـ التـيـ فـيـ تـلـكـ الجـدـولـ هـيـ قـوـلـ النـاظـمـ : وـانـ يـكـنـ فـيـ آـخـرـ الفـعـلـ أـلـفـ . وـالـفـعـلـ فـيـ تـلـكـ الصـورـ التـسـمـ كـلـهــاـ معـربـ لـوـجـودـ الـفــاـصـلـ بـيـنـ النـونـ وـالـفـعـلـ المـفـوـظـ بـهـ اوـ المـقـدـرـ . وـإـذـاـ قـرـأـتـ وـانـ يـكـنـ فـيـ آـخـرـ إـلـيـ قـوـلـهــاـ اـفـتـفـيـ فـاجـعـلـ طـرـفـ سـبـابـتـكـ عـلـىـ الجـدـولـ الثـانـيـ عـرـضـاـ وـمرـ بـهـاـ إـلـىـ آـخـرـ السـطـرـ طـوـلاـ لـاـكـنـ الصـورـةـ الـأـوـلـيـ وـالـثـانـيـةـ شـمـلـهــاـ قـوـلـهــاـ قـوـلـكـ : لـاـ يـسـعـيـانـ وـآـخـرـهــاـ لـاـ تـسـتـعـيـنـ . وـإـذـاـ قـرـأـتـ [ـوـأـلـفـاـ زـدـ]ـ فـاجـعـلـ طـرـفـ سـبـابـتـكـ عـلـىـ السـطـرـ السـابـعـ وـمرـ بـهـاـ إـلـىـ آـخـرـ السـطـرـ . وـصـورـهـ أـرـبـعـ وـالـفـعـلـ فـيـهــاـ مـبـنيـ لـاـنـصـالـهـ بـنـونـ النـسـوـةـ ،ـ عـلـىـ السـكـونـ وـالـأـفـ فـيـهـ لـفـصـلـ بـيـنـ النـونـاتـ . وـالـلـهـ أـعـلـمـ . (ـوـالـادـبـ)ـ الـبـلـيـغـ سـيـديـ محمدـ بـنـ الطـيـبـ الشـرـيفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ :

تجـيـةـ اللـهـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ ♦ خـيـرـ الـبـرـيـةـ رـاكـبـ الـمـجـبـ  
أشـكـوـ إـلـىـ اللـهـ سـامـعـ الطـابـ ♦ نـفـسـاـ تـخـادـعـنـيـ وـتـلـعـبـ بـيـ  
يـاـ نـفـسـ قـومـيـ لـمـاـ خـلـقـتـ لـهـ ♦ خـلـقـتـ لـلـجـدـ لـمـيـسـ الـعـبـ  
لـاـ تـحـسـبـيـ انـ أـتـيـتـ فـاحـشـةـ ♦ أـنـ تـفـتـدـيـ بـقـرـابـةـ النـبـيـ  
فـالـقـرـبـ لـلـأـنـبـيـاءـ مـعـتـبـرـ ♦ بـالـدـيـنـ لـاـ بـقـرـابـةـ النـسبـ

لو ينفع النسب القريب لما ♦ سمعت تبت يدا أبي اهـب  
يارب اشكوك ما علمت به ♦ من الخلاف وسيئـ الادب  
ومن أحاديث قد وشيت بها ♦ طرذتها بالخداع والكذب  
ومن فواحش جثتها فرحا ♦ بين الفضـون وآلـة الطرب  
ومن صلاة أضـتها زـما ♦ آخرـتها عـاما بلا سـبـب  
وطـاعة جـثـتها عـلـى كـسـل ♦ لـاقـتها بـالـنـكـورـ وـالـغـضـبـ  
وـمـنـ قـيـائـحـ مـاـ لـهـ عـدـ ♦ أـصـبـتـ فـيـهـ الرـدـ وـلـمـ أـصـبـ  
استـقـفـوـ اللـهـ مـنـ مـخـالـفـتـيـ ♦ وـمـنـ ذـهـولـيـ وـمـوـتـ فـيـ الـطـلـبـ  
خـسـرـتـ نـفـسـيـ فـيـ تـجـارـتـهاـ ♦ فـبـعـتـ يـوـمـ الـذـهـابـ بـالـذـهـبـ  
مـدـدـتـ طـرـفـيـ فـلـاـ أـرـىـ أـحـدـاـ ♦ إـلـيـهـ أـرـجـعـ يـوـمـ مـنـقـبـيـ  
رـبـيـ اـسـتـجـورـتـ مـنـ عـقـابـ عـدـاـ ♦ بـسـيـدـ الـجـمـ سـيـدـ الـعـربـ  
مـنـ جـاءـنـاـ بـالـكـتـابـ مـعـجـزـةـ ♦ فـقـامـ يـنـسـخـ سـاـئـرـ الـكـتـبـ  
اخـتـارـهـ رـبـهـ فـأـرـسـلـهـ ♦ مـطـهـرـ الـقـلـبـ طـاهـرـ النـسـبـ  
دـعـاـ إـلـىـ اللـهـ فـالـسـعـيدـ بـهـ ♦ أـجـابـهـ وـالـشـقـيـ لـمـ يـجـبـ  
آذـوـهـ فـيـ اللـهـ حـينـ لـاطـفـهـ ♦ وـسـاـومـهـ بـالـسـحـرـ وـالـكـذـبـ  
وـأـسـأـمـتـ لـلـلـاـهـ طـائـفـةـ ♦ فـكـانـ فـيـهـمـ كـالـبـدرـ فـيـ الشـهـبـ  
آوـوـهـ وـاتـبعـهـ وـانـتـصـرـوـاـ ♦ لـهـ وـرـفـوهـ أـرـفـعـ الـرـتـبـ  
سـرـ الـلـاـهـ نـبـيـهـ بـهـ ♦ فـمـكـكـ النـاسـ مـنـ يـدـ النـوبـ  
حتـىـ أـتـهـ الـوـفـودـ خـاصـةـ ♦ وـالـرـكـبـ يـجـنـوـ لـهـ عـلـىـ الرـكـبـ  
تحـيـةـ اللـهـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ ♦ خـيـرـ الـبـرـيـهـ رـاكـبـ النـجـبـ  
وـأـهـلـ بـيـتـ الرـسـوـلـ كـاهـمـ ♦ وـآلـهـ وـالـصـحـابـةـ النـخـبـ  
وـيـارـسـوـلـ الـلـاـهـ مـسـأـةـ ♦ أـصـبـحـتـ مـنـ أـجـلـهـ أـخـاـكـبـ

رُفْقَتِهَا لَكَ لَا طَبِيبٌ لَهَا \* وَأَنْتَ تَجْرِيْهَا مِنَ الْعَطَابِ  
وَاللهُ غَيْرُكَ لَا رَجُوتَ لَهَا \* وَمَنْ يُوجِي النَّبِيَّ لَمْ يَخْبُرْ  
(ولابي محمد السزاهد رحمه الله):

اذا أراد الله أمراً بامرته \* وكان ذا عقل وسمع وبصر  
وحيلة يفعلاها في دفع ما \* يأتي به محظوم اسباب القدر  
غطوى عليه سمعه وعقله \* وسنه من ذهنه سل الشعر  
حتى اذا انفذ فيه حكمه \* رد عليه عقله ليعتبر  
فلا تقل اما جرى كيف جرى \* فكل شيء بقضاء وقدره  
وأشار بهذا لما رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس وعلي مرفوعاً: اذا أراد  
الله انفاذ قضائه وقدره سلب ذوي القول حقوقهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره  
فاذا قضى أمره رد اليهم عقوتهم ووقفت الندامة. (ابهضهم):

سيكون الذي قضى \* سخط المبد ام رضى  
فدفع لهم يافتى \* كل هم سينقضى  
(غيره):

ملكت نفسي وسكنت عبدا \* فنزل رفي وطاب عيشي  
أصبحت أرضي بحکم ربی \* ان لم أكن راضيا فأی شي  
(أخرج البهيفي) في الشعب عن أنس مرفوعا قال الله تعالى: من لم يرض  
بقضائي وقدري فليتمس ربي غيري، وأخرج الطبراني في الكبير عن أبي تميم  
الداري مرفوعا قال الله تعالى من لم يرض بقضائي وام يصبو على بلائي فليتمس  
ربي سواي، . (أنشد) بعض الادباء في محفل ونحن ننتظر قدوم سيدنا الوالد  
حفيظه الله:

عجل قدومك فالاحباب قد حضروا \* ونحن في مجالس اياك ننتظرك

كأننا في سماء نحن أنجحها ☆ وانت في وسطنا كأنك القمر  
(وقد خمس كتابه) سدده الله هذين البيتين المذكورة في المحفل المذكور بقوله:  
أياهلاً به المكل مفتخر وفضاه في الورى لا زال يستطر  
أوحشت أهل وداد فيك يا قمر عجل قدومك فالاحباب قد حضروا  
ونحن في مجلس اياك ننتظر

فالوقت قد راق والافراح ينظامها سعد وبشرى لنا بالانس نعمها  
وفي بساط هنا والعز معلمهـا كأننا في سماء نحن أنجحها  
وأنت في وسطنا كأنك القمر

(والشيخ الإمام العالم الهمام العارف بالله سيدى احمد الحلبي رضي الله عنه):  
صل ياربنا وسلم على من حاز لما سرى مقاما علينا  
يا حبيب القلوب صلني مليا ♦ بك أهنج بسکرة وعشيا  
كلما لاح منك نور بنجمه ♦ يتراكم العشقين فيها جنبا  
وإذا فاح نشر طيبك خروا ♦ أجيالك سجدا وبشكيرا  
أي عقل يبقى بأرض قباه ♦ كل عقل يضحي به مسببا  
كلما هبت الصبا من قباه ♦ سقت الناشفين كأس الحميا  
فتهمز نخل الفوس اشتياقا ♦ فترى رطب الوصال جنبا  
تنقوى القلوب في أرض سلم ♦ من حبيب القلوب لطفا خفیدا  
ويبيع الجمال سرو بـها ♦ بشهود العبيب يضحي جليها  
ليت شعري هل كان محظوظ قلبي ♦ ملكي الصفات أو بشرها  
فالبها اليوسفي الا غلام ♦ حين تذكر حسنة الاحمدية  
احمد المصطفى الذي قد هدانا مـهـا مـهـا مـهـا مـهـا سـهـا  
قد سقانا كأس الرشاد دهـافـا ♦ وحبـانـا اـسـانـا صـدقـا عـلـها

قط ماقال لا سائل فضل  $\diamond$  جاء يسأل جوده النبويا  
وإذا وعد التوال فو في انه كان وعده ما تيما  
وإذا ما قضى قضاء بأمر  $\diamond$  كانت لامر محمد قضيا  
نخبة العالمين أكرم أمن  $\diamond$  جاء أمته رسول نبيها  
درة **السَّكَانَاتِ** قطب المعالي  $\diamond$  حاز لما سرى مقاما رضينا  
حيث حل في مسجد القدس ليلا  $\diamond$  كان للابياء اماما سوريها  
خاطب الحق اذ دنا فتدلى  $\diamond$  ورأى نور ربها الصمدية  
ما أخذ الخطاب في قاب قوسين  $\diamond$  وكانت الحبيب فيه صفيها  
نودي المصطفى حبيبي أقبل  $\diamond$  لتشاهد سونا الاحدية  
أنت سر الوجود يا خير خلق  $\diamond$  هاك سر جمالي الفرد يا  
اذن مني اولاك ياسر سر  $\diamond$  ما خلقت عرشا ولا **كُرسِيَا**  
كفت والله أجمل الناس جيدا  $\diamond$  وجبيتنا وقامة ومحيا  
ان مررت على الطريق يشم  $\diamond$  الناس **مسَكَا** عنبرا شجريا  
فترى عارضيه آسا نصيرا  $\diamond$  وترى الوجنات وردا شهيما  
وتراه يفتر عن مثل حب  $\diamond$  المزن يخجل كوكبا دريا  
بك يا مصطفى سؤال الاهي  $\diamond$  لم أكن بسؤالي دلي شقيها  
وبجاهك قد سؤال الاهي  $\diamond$  أن يخولني غلاما زكيها  
وجميل ستور بدنيا وأخرى  $\diamond$  وقبولا وملجا سرمديها  
أنست الملحمي أوشق حبل  $\diamond$  وكفي بلك ناصوا وولها  
وعليك السلام من حضرة القدس  $\diamond$  ينشئ حمال غضا طريها

(سئل الفقيه العلامة) سيد محمد بن احمد بن محمد بن أبي القاسم بن ابراهيم  
الدكالي نسبا الفاسي دارا عن مسئلة البشارة العامة بها البلوى في الحضرة

والبادية فاجاب رحمة الله : أما ما ذكرتم من استشكالكم الحكم على السارق بغيره  
البشرارة للمسروق منه فقد عمت البلوى بذلك في زماننا هذا نسأل الله الستر ولاشك  
ان الواجب على المؤمن انفاذ مال أخيه المولى من اشادة صالتة من غير شيء . هذا  
هو الاصل والصواب في زماننا هذا انما هو الحكم بها المبشر رعيا المصالح العامة  
لئلا يرتكب الناس كتمان الاخبار بالضلال واخذ المال على السكوت عوضا عن  
البشرارة اقلة دينهم فيكون ذلك ذريعة للغيبة على اموال الناس ولا يخفىكم ان  
مبني مذهب مالك على سد الذرائع ورعاة المصالح العامة ونظائر هذه المسألة  
كثيرة في الفقه وقد نص العاء رضي الله عنه على أن الفتوى دائرة مع ذلك تضى  
الحال فإذا قلنا بازروم اخذ البشرارة من المبشر رعيا لما ذكر فهو يرجح بها على السارق  
المتسبب في ذلك ام لا . فالجواب ايضا انما هو الرجوع عليه بها والظالم احق  
بالحمل عليه وقد كنت اول ابتدائي بهذا الامر احكم بازرمها لمن ذكر واستنادي  
في الحكم مراعاة المصالح العامة وحمل على الظالم كما ذكر وفي قلبي من ذلك  
شيء ثم اني لم أزل اطلب النص الصريح في عين المازلة حتى وقفت عليه في  
بعض تقاييد من يوثق به من اهل العلم منصوصا للشيخ ابن أبي زيد رحمه الله في  
نوادره فنزل عني والحمد لله ما كنت أجده في نفسي من ذلك . فأحكم أيها الصاحب  
بذلك موفقا بحول الله والله المعين بمنه والسلام معاد عليكم من كتابه محمد بن  
أحمد والرحمة والبركة والسلام . ( ومن خط الشيخ خروف التونسي ) : « أعلم  
أن اصطلاح الشيخ ابن عرفة في عزو الأقوال أنه يأتي بها مخطوطة ثم يتبعها  
بقائهما معروفة على طريق الف ونشر الاول من القائلين يرجح الى الاول من  
الأقوال الثاني الى الثاني . فإذا قال بالقول الواحد متعدد جاء بالفاظ مع التوافق  
من قبلهما من بعدها . ولا يزال المعطوف على المخوض بهما مشتركا معه . وينقطع  
ما قبل مع عما بعده ويتوافق مع مخوضها وبشهادة ذلك ولا يزال كذلك حتى

يأتي بالفظ مع فاصلة أيضاً . ويكون الحكم ما ذكر أولاً حتى لا يبقى من القائلين بالاقوال المشار إليها الا ما يفي بعد الأقوال فتكون الأقوال معززة لهم ينقطعون من التشويك مع المخوض ومتال ذلك اذا قال : في مسألة في جوازها ومنعها ظاهرها وراييها الوقف وخامسها كذلك . الاول لابن القاسم ثالثاً مع أشهب وسحنون وابن حبيب وابن وهب وأصبح من مطرف وابن نافع وابن الماجشون وأبي الفرج فالاول وهو الجواز قال به ابن القاسم وأشهب وسحنون وابن حبيب وابن وهب والثاني وهو النعم قال به أصبح ومطرف والثالث قال به ابن نافع والرابع قال به ابن الماجشون والخامس قال به أبو الفرج . هـ بواسطة . [ ومن خط العارف الفاسي رضي الله عنه ما نصه ] : الحمد لله . وجدت مقيداً على مختصر الشيخ ابن عرفة في بيان اصطلاحه في عزو الاقوال معوا له ما نصه : تبيان اصطلاح الشيخ ابن عرفة رحمة الله في مختصره . قال رحمة الله : ضابط عزو الاقوال اذا زاد عدد قائلها عليها أن ما بعد لفظ من شيخ فهو مشارك لمن قبله في القول الذي عزي له وكذا ما عطف على ما بعد من الماء يؤد ذلك الى (بياض بالاصل) بعض الاقوال على العزو فحيث يكون المعطوف المذكور غير مقارن للمعطوف عليه فيما عزي له بل يكون مستقلاً بالقول التالي للقول المعنون لمن قبله ، ومالم يذكر بعد لفظ الشيخ لفظ مع فان ذكر ذلك لم يكن مشاركاً لمن قبله في قوله بل يكون مستقلاً بالقول التالي المعنون لمن قبله ، قال ذلك مؤلف المختصر المذكور رحمة الله . هـ . ( ولا يعي على بن رحال ) رحمة الله في اصطلاح ابن الحاجب وابن عرفة في ترتيب الاقوال : وصدر ثالث دليل الاول \* وعجزه دليل ثالث فا قبل وهو عندي مثل اف رتبنا \* مع نشره فيها بدأ وصوبنا (ما أصدق من قال ) : ياطالب الرزق في الدنيا بعيلة \* تطوف من بلد فيها الى بلد

تبغى الزيادة والارزاق قد قسمت ★ بين الخلائق ام تنقص وام تزد  
أتعبت نفسك فيما لست تدركه ★ ضيمنت عمرك في هم وفي نكد  
او طرت بين السماء والارض مجتهدا ★ عن نقطه الماء فوق الرزق لم تزد  
فالله صامن كل الخلق أرزاقهم ★ حتى يفرق بين الروح والجسد  
(ابعضاً الحبيبين في الجواب النبوى) :

يا أَحْمَدْ يا مُحَمَّدْ \* شوقي إِلَيْكَ مسومٌ  
وَالْقَلْبُ مِنِي فِيهِ \* نَارٌ بِهَا يَتَوَقَّدْ  
هَلْ عَطْفَةٌ لِاسْبَرْ \* نَادِيكَ وَهُوَ مَقِيدٌ  
قَدْ خَانَهُ مِنْكَ سَعْدٌ \* بِالْيَمِينِ بَكَ يَسْعَدْ  
وَصَدْرُهُ فِي ازْدِيَادٍ \* وَشَوْفَهُ لَكَ أَزِيدٌ  
وَدَمَهُ فِي انْطَلَاقٍ \* فَوْقَ الْخَدُودِ مَبْدَدٌ  
وَصَبْرُهُ فِي نَفَاذٍ \* وَمَا اخْالَهُ يَنْفَدِدُ  
وَقَدْ تَضَرَّمْ شَوْقًا \* مِنْ أَجْلِهِ وَتَنْكَدْ  
قَدْ غَيَرَ الْبَعْدَ مِنْهُ \* وَجْهًا أَغْرَى وَرَدْ  
وَطَالَ مَا بَاتَ يَرْجُو \* بَكَ الْفَدَا يَا مُحَمَّدْ  
(وابعضاً لهم) :

كم من حسود أطال الله حسرته ★ فاعتراض هما على الايام من حسده  
وحاسد الخير طول الدهر في تعب ★ يزيده الحسد المذموم في كمد  
(وكان يقال) عجب ما يصفعى الى عدوه سعا . وهو لا يرجو عنده نفعا .  
(وكان يقال) أيدي الروعية تبع لاستئنافها فاذا قدرت أن تقول قدرت أن تصول .  
(وكان يقال) ترك نكير الصفاائر مدعاه الى الكباير . فأول نشور المرأة كلمة  
سومحت بها . وأول حرن الدابة جبرة سوعدت عليها . (وكان يقال) : انتظروا

إلى المتصحح . فان أتاك بما يضر غيرك ولا ينفعك فاعلم أنه شديد . وان أتاك بما ينفعك ويضر غيرك فاعلم أنه طامع . وان أتاك بما ينفعك ولا يضر غيرك فاصفح اليه وعل عليه . (وكان يقال) : اذا احسن اليك محسن ثم تذكر لك وأصابك بأساءة فلا تنبض عنه ودم على شكرك انه وبرك به فان ذلك أوجه شفيع لك عنده . (وكان يقال) : الحسر لا تذهب اساءة من كان احسن اليه عن شكر احسانه السالفة عنده . (وكان يقال) : أربع لا تقبل عليها حتى تسأل الخبر بها : السوق لا تقدم عليه حتى تسأل عن النافق والكافر فيها ، والمرأة لا تقدم على خطبتها حتى تسأل عن منصبها وخلقتها . والطريق لا تسلكها حتى تسأل عن أنهاها وخوفها . والبلدة لا توطنها حتى تسأل عن مراقبتها وسيرتها سلطانها وأخلاقها وقوتها من يكيد لهاها وبعاديهم . (في الحديث) : جبلات القلوب على حب من احسن اليها . وبغض من أساء اليها . والاحسان أملك شيء للانسان . والكرم من الشجاعة . والشجاعة من الكرم . وبصفتهم ما يتصرف كل فرد عالم . كما أن البخل من الجبانة . والجبانة من البخل . وبصفتهم ما يعرف كلئيم ونذل . وكل واحد من هاتين الصفتين يرجع إلى أصل يحكم به عليهما حكم الفصل . وذلك أن الشجاع يوجد بنفسه في حاله فأحرى أن يوجد بماله ، والبخيل يدخل بماله ولبسه فأحرى أن يدخل بنفسه . فتأمل هذا المثال يظهر لك المقال : يابني من كان كريما شجاعا كان معيبا مطاعما يجد من يهضمه في المهمات والمحروbes ويفرج عنه نوازل الكروب . من كتاب واسطة السلوك في سياسة الملوك ، بواسطة : (بعضهم ) :

فلا تتحققون عدوا رمـاك ☆ وان كان في ساعديه قصر

فان السيف تحزن الوفاق ☆ وتعجز عمـا تزال الابـر

(ولآخر) :

و اذا عجزت عن العدو فداره \* و امزح ايه ان المزاح وفاق  
فالنار للاء الذي هو ضدها \* تهطى النضاج وطبعها الاحراق  
(ولا خير) :

لا تترك الحزم في شيء تحاذره \* فان سلمت فما في الحزم من باس  
العجز ذل وترك الحزم منقصة \* وأحزم الحزم سوء الظن بالناس  
(ومما نظمه الشيخ) الامام الحبشي حجة الاسلام أبو العباس سيدي احمد بن عبد  
العزيز الهلالي رحمه الله :

يا سيدى يا رسول الله خذ بيدي \* واسفع بفضلك لي يا سيد البشر  
عليك أزكي صلاة الله يصحبها \* أزكي السلام العظيم الطيب العطر  
رب سأناك بالاختيار من مضره \* خير البرية من بدو ومن حضر  
بحر الندى منبع الجود وعنصره \* فما يضاهي نداء وآسف المطر  
له النوال الذي لا ينتهي أبدا \* من فيضه يستمد سائر البشر  
أجل من يرجى في كل نعمة \* وأفضل المرسلين السادة الغرر  
تأمه كل أمّة بمعشرهم \* والناس من سطوة القهر في حذر  
ذاك المقام الرضى المحمود يعيشه \* اذ لا يرى غيره للناس من وزر  
رجوه المهاطل الذي يشيب له \* رأس الوليد ففازوا منه بالوطر  
نوح وآدم والصادق قيل لهم \* نفسي لما شهدوا من أعظم الخطأ  
يقول شافعنا أنا لها فيرى \* بكل ما يتغيه تم ذا ظفر  
فهذه غاية الفخر المبين فهل يوجد فخر يدانيها لمفتخر  
رسول الألاء جميعهم ذو شرف \* على البرايا وكل بالكمال حر  
دامت عليهم صلاة الله يصحبها \* أزكي السلام العظيم الطيب العطر  
الفضل والمجد والخيرات قاطبة \* مجموعة لهم في سائر القدر

ولكن الله خص المصطفى كرمـاً عنهـم بفضل عظيم غير منحصر  
أبلغ المادحون بعض واجبه ﷺ والله ما دحه في محكم السور  
نباه قباهـم وجـاءـهـمـ بعثـاـ وـ فـ ذـاكـ سـوـ غـيرـ مـسـتـرـ  
تم له الفضل في بيـهـ وـ مـخـتـمـ لـذـاتهـ وـ لـعـنـاهـ بلاـ نـكـرـ  
خصـ بـهـ الـ تـأـلـبـ الـ آـنـامـ عـلـيـ \*ـ تـعـدـادـهـ مـاـ وـفـواـ بـالـعـشـرـ مـنـ عـشـرـ  
يـبـوـءـ كـلـ بـلـيـغـ مـصـقـعـ ذـرـبـ \*ـ يـرـومـ مـدـحـتـهـ بـالـعـيـ وـالـحـصـرـ  
ربـ بـهـ وـبـمـ أـنـزـلـتـهـ كـرـمـاـ \*ـ إـلـيـهـ مـنـ خـيرـ هـقـرـوـ وـمـسـطـرـ  
أـبـلـغـ مـقـاصـدـنـاـ أـنـجـحـ مـوـاصـدـنـاـ \*ـ أـوـضـحـ مـرـاشـدـنـاـ يـاـ خـيرـ مـقـتـدـرـ  
لـفـضـلـ مـنـكـ مـدـدـنـاـ الـكـفـ يـاـ صـمـدـ \*ـ فـلـاـ تـوـدـنـ صـفـرـاـ كـفـ مـقـتـدـرـ  
(والشيخ الإمام) سيدي اسماعيل المقوي رضي الله عنه ونفعنا به :

إـلـيـ كـمـ تـمـادـ فـغـرـورـ وـغـفـلـةـ وـكـمـ هـكـذـاـ إـنـوـمـ إـلـيـ غـيرـ يـقـظـةـ  
لـقـدـ ضـاعـ عـمـرـ سـاعـةـ مـنـهـ تـشـتـرـىـ بـمـلـءـ السـمـاـ وـالـأـرـضـ أـيـةـ ضـيـعـةـ  
أـنـفـقـ هـذـاـ فـهـرـىـ هـذـهـ التـيـ وـتـرـضـىـ مـنـ أـعـيـشـ السـعـيدـ تـعـيـشـهـ  
أـيـنـاـ دـرـةـ بـيـنـ الـمـزـاـبـلـ أـقـيـتـ وـجـوـهـرـةـ بـيـعـتـ بـأـبـخـسـ قـيـمـةـ  
أـفـانـ بـبـاقـ تـشـتـرـىـ سـفـاهـةـ وـسـخـطـاـ بـرـضـوـانـ وـنـزارـاـ بـجـنـةـ  
أـنـتـ صـدـيقـ أـمـ عـدـوـ إـنـفـسـهـ فـانـكـ تـرـمـيـهـاـ بـكـلـ مـصـيـدـةـ  
وـلـوـ فـلـ الـأـعـدـاـ بـنـفـسـكـ بـعـضـ مـاـ  
لـقـدـ بـعـتـهـ حـزـنـيـ عـلـيـكـ رـخـيـصـةـ  
فـوـيـكـ اـسـتـفـقـ لـاـ تـفـضـحـنـهاـ بـمـشـهـدـ  
فـبـيـنـ يـدـيـهـاـ مـوـقـفـ وـصـحـيـفـةـ  
كـلـفـتـ بـهـ دـنـيـاـ كـثـيرـ غـرـورـهـاـ تـعـاملـ مـنـ فـيـ نـصـحـهـاـ بـالـخـدـيـعـةـ

أَسْاءَتْ وَانْ صَافَتْ أَتَتْ بِالْكَدُورَةِ  
سَوْيَ الْقَمَةِ فِي فِيكَ مِنْهُ وَخَرْفَةِ  
لَقَنْزَعَهُ مِنْ فِيكَ أَيْدِي الْمَنْيَةِ  
تَعُودُ بِأَحْزَانِ عَلَيْكَ طَوْلَةَ  
كَعِيشَكَ فِيهَا بَعْضُ بُومٍ وَإِلَهَةَ  
فَانِكَ فِي سَهْوٍ عَظِيمٍ وَغَفَلَةَ  
بِهَا ذَاكِرًا لَّهُ صَفَقُ الْعَقِيدَةِ  
قِيَامَكَ ذَا قَبْلَ لِي إِلَى أَيِّ نَعْتَةِ  
يَكُونُ الْفَتَى مَسْتَوْجَبًا الْمَقْوَبَةِ  
تَزْبِيدُ احْتِيَاطًا رَكْعَةً بَعْدَ رَكْعَةَ  
وَبَيْنَ يَدِيِّي مِنْ تَنْحِينِي غَيْرَ مَخْبَتِ  
عَلَى غَيْرِهِ فِيهَا بَغْيَرِ ضَرُورَةِ  
تَتِيرَتْ مِنْ غَيْظِ عَلَيْهِ وَغَيْرَةِ  
صَدُودَكَ عَنْهُ يَا قَلِيلَ الْمَرْوَةِ  
بِفَمِكَ هَذَا طَاعَةُ كَالْخَطِيئَةِ  
فَجَرَبَهُ تَهْرِينَا بِحُرِّ الظَّاهِيرَةِ  
عَلَى نَهْشِ حَيَاتِكَ عَلَيْكَ عَظِيمَةَ  
دُعَائِكَ إِلَى اسْخَاطِ رَبِّ الْبُرْوَةِ  
وَتَصْبِحُ فِي أَنْوَابِ نَسَكِ وَعَفَّةِ  
بِمَا فِيكَ مِنْ جَهَلٍ وَخَبْثٍ طَوْلَةَ  
صَدَقَتْ وَلَكِنْ غَافِرٌ بِالْمَشِيَّةِ  
فَلَمْ لَا تَصْدِقْ فِيهَا هُوَ غَافِرُ  
وَرَبِّكَ دَازِقَ كَمَا هُوَ غَافِرُ بِالسَّوْلَةِ  
فِيَا عَامِلاً لِلنَّارِ جَسَمَكَ لِيَنَ  
وَجَرَبَهُ فِي لَسْمِ الزَّنَابِيرِ تَجْتَرِي  
فَإِنْ كَنْتَ لَا تَقْوِي فَوَيْحَكَ مَا الَّذِي  
تَبَارِزُهُ بِالْمَكَارَاتِ عَشِيَّةَ  
وَأَنْتَ عَلَيْهِ مِنْكَ أَجْرًا عَلَى الْوَرَى  
تَقُولُ مِمَّا الْمُصْيَانُ رَبُّ غَافِرٍ  
وَرَبِّكَ دَازِقَ كَمَا هُوَ غَافِرُ بِالسَّوْلَةِ

فإنك ترجو العفو من غير توبة وليست ترجي الرزق إلا بحيلة  
على انه بالرزق كفل نفسه اكمل ولم يكفل لكل بحنة  
فام ترض الا السعي فيما كفيفته واهمال ما كلفته من وظيفة  
تسيء به ظنا وتحسن تارة على قدر ما يقضى الهوى في القضية  
الاهي اهدنا فيمن هديت وخذ بنا الى الحق نهجا في سوء الطريقة  
وخذ بنـو اصحابـنا اليك وهب لنا يقينا يقينا كل شك ورببة  
وكن شغلنا عن كل شـغل وهـمنا وبغية  
وصل صلاة لا تنسـاهـى على الذي جعلـتـ به مسـكا خـتـامـ النـبـوـةـ  
وآل وصـاحـبـ اجـمـعـينـ وتابـعـهمـ منـ كـلـ اـنـسـ وـجـنـةـ  
(كتـبـ الشـيخـ) التـاوـدـيـ ابنـ سـوـدـةـ اـقـاضـيـ فـاسـ الفـقـيـهـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ الـهـوـارـيـ يـسـتعـطـفـهـ  
فيـ تـسـرـيـحـ طـالـبـيـنـ شـرـيفـيـنـ مـنـ السـجـنـ مـاـ نـصـهـ:

اقاضي الورى فارفق بال محمد وداع رعاك الله في حفتهم جنبـاـ  
ودـاـ سـابـعـ المـاوـدـ فـافـكـ وـنـاقـهـمـ وـكـنـ تـالـيـاـ انـ المـوـدـةـ فيـ الـقـرـبـيـ  
(فـاجـابـهـ اـقـاضـيـ) بـقولـهـ:

ايـاـ عـالـمـاـ قدـ طـبـقـ الشـرـقـ وـالـغـرـبـاـ وـابـدـىـ لـنـاـ ماـ يـشـرـحـ الصـدـرـ وـالـقـلـبـاـ  
وـذـاكـ بـنـصـحـ ايـ بـنـظـمـ مـهـذـبـ وـفـيـ طـيـهـ عـتـبـ وـاحـسـنـ بـهـ عـتـبـاـ  
وـهـاـ انـذـاـ فـيـ الـحـيـنـ لـبـيـتـ اـمـرـكـمـ وـماـ رـقـنـيـ الاـ مـوـدـةـ فيـ الـقـرـبـيـ  
(ولـمـ اـمـاتـ) العـلـامـ سـيـدـيـ عـبـدـ القـادـرـ بـنـ شـقـرـوـنـ رـحـمـهـ اللهـ قـدـ ذـهـبـ  
الـعـلـمـ فـانـشـدـ سـيـدـيـ سـلـيـمانـ الـحـوـاتـ بـيـقـيـنـ قـالـ فـيـهـماـ:

يـقـولـونـ انـ العـلـمـ غـاـضـتـ بـحـارـهـ وـاصـبـحـ هـذـاـ الغـرـبـ منـ اـهـلهـ قـفـرـاـ  
فـقـلتـ لـهـمـ فـيـ الشـيـخـ اـعـنـيـ اـبـنـ سـوـدـةـ وـاعـقاـبـهـ ماـ يـمـاـأـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ  
(ولـلـامـامـ فـخـرـ الدـيـنـ) الدـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ:

نهاية اقدام العقول عقال \* وأكثر سعي العالمين ضلال  
وأدوا حنا في وحشة من جسونا \* وحاصل دنيانا أذى ووبال  
ولم أستفد من حيانا طول عمرنا \* سوى أن جمعنا فيه قيل وقال  
وَمَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رِجَالٍ وَدُوَلَةً \* فَبَادُوا جَمِيعًا مَسْرُوعِينَ وَزَالُوا  
وَكُمْ مِنْ جَبَالٍ قَدْ عَلَتْ شَرْفَاتِهَا \* رِجَالٌ فَزَالُوا وَالْجَبَالُ جَبَالٌ  
(حكم——ة)

فَكُنْ مَعْدُنَ الْخَيْرِ وَاصْفَحْ عَنِ الْأَذَى \* فَإِنَّكَ رَأَيْتَ مَا عَلِمْتَ وَسَامَعْ  
وَأَحَبَبْ إِذَا أَحَبَبْتَ حِبَا مَقَارِبَا \* فَإِنَّكَ لَا تَتَدَرَّيْ مَتَى أَنْتَ نَازِعْ  
وَأَبْغَضْ إِذَا أَبْغَضْتَ بَغْضَا مَقَارِبَا \* فَإِنَّكَ لَا تَتَدَرَّيْ مَتَى الْحُبُّ وَاقِعْ  
(آخرى)

لِيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي يُوذِي مَجاوِرَهُ هَلْ إِنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي يُوذِي فِي صَطْبَرِ  
وَلَا الْحَلِيمُ الَّذِي إِنْ سَبَ سَبَ سَبَ وَلَا هَلْ كَنَ الْحَلِيمُ الَّذِي إِنْ سَبَ يَغْتَفِرُ  
مِنْ يَغْتَفِرُ حَفْرَةً يَوْمًا سِيَّنَلَاهَا هَلْ إِذَا حَفَرْتَ فُوسْمَ حَيْنَ تَغْتَفِرُ  
(روي عن عبد الله بن المبارك) أَنَّهُ كَانَ يَتَجَرُّ وَبِقُولٍ: أَوْلًا خَمْسَةً مَا اتَّجَرْتُ.  
السَّفِيَّانُ وَفَضِيلُ وَابْنُ السَّمَاكِ وَابْنُ عَلِيَّةَ. أَيُّ لِيَصْلَهُمْ . فَقَدْ سَنَةٌ قَقْيلٌ لِهِ قَدْوَلِي  
ابْنُ عَلِيَّةَ الْقَضَاءَ فَلَمْ يَاتَهُ وَلَمْ يَصْلَهُ بَشِيءٌ فَأَتَى إِلَيْهِ ابْنُ عَلِيَّةَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ  
كَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْمَبَارَكَ يَقُولُ:

يَا جَاعِلَ الْعَالَمِ لَهُ بَازِيَا هَلْ يَصْطَادُ أَمْوَالَ الْمَساِكِينِ  
احْتَلَتِ الدُّنْيَا وَالْمَذَاهِرَا هَلْ بِعِحَيَةٍ تَذَهَّبُ بِالْمَدِينَ  
فَصَرَّتِ مَجْنُونَا بِهَا بَعْدَ مَا هَلَّ كَنْتَ دَوَاءَ الْمَجْنَانِينَ  
أَيْنَ دَوَائِتَكَ فِي سُرْدَهَا هَلْ لَتُرُوكَ أَبْوَابَ السَّلاطِينَ  
أَيْنَ دَوَائِتَكَ فِيمَا مَضَى هَلْ عَنْ ابْنِ عَوْفٍ وَابْنِ سِيرِينَ

ان قات أكرهت فــذا باطل ☆ زل حمار العلم في الطين  
فــما وقف اسماعيل بن علية على الابيات ذهب الى الرشيد ولم ينزل به الى أن  
استغفاه من القضاء فأعفاه . ( ولابي الفضل ) المقدسي رحمه الله :

توفي رسول الله عن تسم نسوة ☆ اليهن تعزى المكرمات وتنسب  
فــائمة ميمونة وصفية ☆ وحفصة تباوهن هند وزينب  
جوبرية مم دملة ثم سودة ☆ ثلاث وست نظمهن مهدب  
( ولبعضهم )

أزواجه الالئي بــن دخلا ☆ بعد خديجة عشرة على الولا  
سودة عائشة . المكرمة ☆ حفصة زينب وأم سلمة  
ونبت جحش زينب وجوبرية \* أم حبيبة ورمــة هــية  
صفية ميمونة الوفية \* وهــن من عــرب ســوى صــافية  
( ولبعضــهم )

قاعدة ذــكرها العــوفي ☆ فــحافظن عليها يا ذــكي  
ما كان شرطا في الامامة اعتبر ☆ وما يكــرــن في غيرها فــلتــغــفر  
( ولابن العماد )

والاكل انواعه في سبعة حضرت ☆ في مدخل عدها خذها بلا خلل  
فاول واجب حفظ الحياة فقط ☆ وثانيةا قم به الفرض واشتغل  
وثالث منه ادى نوافتها ☆ حال القيام فقم بالفرض والنفل  
والرابع الشبع الشرعي قــوــته ☆ تقييم صلب الفتى المكتسب والعمل  
وخامس شــبع غــشــى به ثــلــثــا ☆ جاءت اباــحــته عن ســيد الرسل  
وسادس زــائد جاءت كــرامــته ☆ وفــملــه جــالــبــ المــنــومــ والــكــسلــ  
وسابع بطــنة تفضــي الى مــرض ☆ فــالمــقلــ تــحرــيــكــها فــاحــذرــ من الدــغــلــ

(قال بعض المشايخ : ) اذا اردت ان تصير من جماعة الابدال ، فتحول اخلاقك الى احوال الاطفال . فقيل له : وكيف ذلك ؟ قال لان الاطفال فيهم سبع خصال لا يهتمون بورزق و اذا مرضوا لهم يشكونوا من حالتهم و يأكلون الطعام فيجتمعون عليه . و اذا تخاصموا لا يتحاقدون و يتشارعون الى الصالح و يخوون فيخافون بأدنى شيء و تدمم اعينهم بسسوة .

(والمفقيه الجليل سيدی محمد غرنیط) رحمه الله:

لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا بِالْمُزِيدِ عَلَى الَّذِي كَفِيلًا لَنَا أَشَهْدُ مِنَ الْمَنَّ وَالسَّاَوِي  
وَنَشـكُوكَ اللَّهُمَّ شَكْرُ مُوقَفٌ نُبُرُّ بِهِ مِنْ دُونِ سُؤْلٍ وَلَا شَكْوَى  
كَفِي بِكَ بِرًا وَاهْبَا مُتَفَضِّلًا وَفَضْلَكَ مَعَ رَضْنَاكَ مِنْ أَعْظَمِ الْجَدْوَى  
يُواَدِي جَمِيعَ الْعَيْبِ سَتْرُوكَ مِنْهُ فَلَذِنْبٌ أَوْلَى الصَّفْحِ يَارِبُّ الْمَفْوَأَ  
يَنَادِي بِوْجَهِكَ الْكَرِيمِ وَقَدْرُكَ الْعَظِيمِ التَّمَاسًا لِلْإِجَابَةِ فِي الدَّعَوَى  
بِجَاهِ عَظِيمِ الْجَاهِ أَعْظَمِ شَافِعٍ وَمِنْ شَرِبِ الْمَشْرُبِ اصْفَوَا  
عَلَيْهِ الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَعَ الرَّضِيِّ عَلَى حَزْبِهِ الْأَلَى فَضَائِلُهُمْ تَرَوِي  
(نَصُّ رِسَالَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى  
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَجَمِيعِ مَنْ تَبَعَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . مِنَ الْعَبْدِ  
الْفَقِيرِ الْحَقِيرِ إِلَى السَّيِّدِ الْكَبِيرِ الْحَطِيرِ . مِنَ الْمَذْنَبِ الْعَاصِي إِلَى الْمَشْفَعِ فِي الدَّانِي  
وَالْقَاصِيِّ . مِنَ الْمُحَبِّ الْمُشْتَاقِ إِلَى حَبِيبِ الْمَلَكِ الْخَلَاقِ . مِنَ الْحَائِفِ الْهَيْمَانِ إِلَى  
مَحْلِ الْآمِنِ وَالْآمَانِ . قَطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ وَإِنْسَانُ عَيْنِ الْجَهُودِ . سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ  
وَالآخِرِينَ وَأَمَامُ الْمُتَقِينَ وَحَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ  
الْنَّرْكَى الْأَوَّاهُ . الْمَصْطَفَى الْمَخْنَارُ الَّذِي سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْأَحْجَارُ وَأَجَابَتْ دُعَوَتِهِ الْأَشْجَارُ  
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرْفُ وَكَرْمُ وَبَعْدُ وَعَظِيمُ عَبْدُكَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ يَقْرَئُكَ السَّلَامُ .  
وَيَقْبَلُ بِأَفْوَاهِ الْأَقْلَامِ تَرْبَةَ بَلْدَكَ الْحَرَامَ لَمَّا عَجَزَتِ الْأَقْدَامُ عَنِ الْأَقْدَامِ . وَمَرَادِي  
يَا سَيِّدَ الْأَنَامِ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِي وَلِوَالِدِي وَأَهْلِي وَأَصْلَى وَنَسْلِي وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ فِي  
الْعَالَمِ وَالْدِينِ . فَاللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ ، وَأَنْتَ بِقَبْوُلِ الشَّفَاعَةِ مِنْ رَبِّكَ جَدِيرٌ . وَسَلَامٌ  
اللَّهُ وَصَلَوَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبِرِّ كَاتِهِ عَلَيْكَ يَا كَهْفَ الْأَنَامِ وَبِدَرِ التَّمَامِ وَعَلَى صَاحِبِكَ مَا جَادَتْ  
سَمَاءُ بِمَطْرِ وَمَا غَنَتْ حَمَّامُ عَلَى شَجَرٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبِرِّ كَاتِهِ . (سَئِلَ الشَّيْخُ الْإِمامُ)  
الْمَالِكُ الْفَیلَالِی الشَّهِیو بِادِ بَیْزَةُ عَنْ مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ مِنْ قَطْمَ بِالْسَّلَامِ يَوْمَ  
الْمَالِكِ الْفَیلَالِی الشَّهِیو بِادِ بَیْزَةُ عَنْ مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ مِنْ قَطْمَ بِالْسَّلَامِ يَوْمَ

العنصرة . ونص السؤال :

أسائل بدر الدين حبي هل أتى ﴿بِعَنْصُرَةِ نَصٍّ بِقَطْعِ الْمَجَالِسِ  
وَهُلْ قَطْعُهَا عَوْنَ لِبْدَعَةِ جَاهِلٍ﴾ أجب سائلاً أنت المحتلي بمنافس  
فأجابه بقوله :

جري العرف أينما المحب بما ترى ﴿بِعَنْصُرَةِ فَاعْلَمْ بِتَرْكِ الْمَجَالِسِ  
وَذَلِكَ مِنَ التَّقْصِيرِ وَالْبَدْعَةِ الَّتِي﴾ فشا ضرها على الفقيه المنافق  
وانى لا أقوى على ترك بدعة ﴿كَلْعَبْ بِمَا فِي بَيْوَاتِ الْمَدَارِسِ  
(نظم الملاحة المحقق) أبو علي اليوسى رحمه الله أقسام الجهل المشرة بقوله :

الجهل أقسام لديهم عشرة ﴿حَقَّهَا أَوْلَوْا الْعِلُومَ الْمَهْرَةَ  
أَوْلَاهَا جَهْلُ جَلَالِ الرَّبِّ﴾ ليس له عندهم من عتب  
والجحود للأسماء مثل العالم وهو كفر عند كل عالم  
فإن يكن لهم ينفعها بل جهلا ﴿فَالطَّبَرِيُّ كَفَرَهُ وَالْفَيْرُ لَا  
وَجَهْلُ نَافُ لِلْمَعْانِي مُشْبِتٌ﴾ أحکامها الخلف فيه أثبتت  
ومسند فعل العباد لهم ﴿كَالْقَدْرِيُّ وَالخَلَافُ فِيهِمْ  
وَمُشْبِتُ لِلرَّبِّ جَلَ جَسْمًا﴾ أوجهه والخلف فيه ينمى  
ولو أضاف مثل الاتحاد له ذكفو ذا وفاؤه بادي  
وموجب على الآله أصلحاً وصالحاً والخلف فيه وضحا  
وجاءك مثل ارادة اللطيف ﴿حَادَثَةٌ فِي الْأَرْبِعِ الْكَفَرُ ضَعِيفٌ  
وَجَاءَكَ مِنَ الْمَعْانِي كَائِبًا﴾ هل آنم أو عكس ذلك المتنقى  
وجهل مثل الحشر والحساب ﴿وَالْبَعْثُ ذَا كَفَرَ بِلَا ارْتِيَابٍ  
وَجَهْلٌ مَا يَجْرِي بِهِ الْمَقْدُورُ﴾ كخلاف نهر ما بذا محدود  
(ولعم بن الورددي) رحمه الله :

لا تقل أصلني وفصلي ابدا \* انما أصل الفتى ما قد حصل  
قد يسود المرء من غير اب \* وبحسن المسك قد ينفى الزغل  
وكذا الورد من الشوك وما \* يطعن النرجس الا من بصل  
مع اني احمد الله على \* نسبي اذ بأبي يكر اتصل  
قيمة الانسان ما يحسنه \* أكثر الانسان منه او أقل

(ولبعضهم) في تجويد الفاتحة :

الحمد لله فبِرْت دالها من غير تشديد فلا تمدها  
ولا تمد الياء من ايـاك \* أسرع به النطق وراع فـاك  
من قبل ان تضم دال نـعبد \* ضـمـاً خـفـيـقاً تـهـتـدـوا وـتـسـعـدـوا  
وسـين نـستـعـين بـالـأـظـهـار \* اـدـغـامـها مـبـطـلة يـسا قـاري  
وـبـيـنـ الـهـاءـ تـكـنـ قـقـيـهـا \* مـنـ اـهـدـنـاـ وـذـمـ منـ يـخـفـيـهـا  
وـنـونـ أـنـهـمـتـ بـلـ مـحـالـةـ \* سـكـنـهـ فـالـتـرـكـ لـهـ ضـلـالـةـ  
وـبـيـنـ الضـادـ منـ المـخـضـوبـ \* فـتـرـكـها مـنـ أـقـبـحـ العـيـوبـ  
وـالـضـادـ فـيـ الضـالـيـنـ جاءـ مـدـها \* إـلـىـ الـيـمـينـ وـالـشـمـالـ رـدـهاـ  
فـهـذـهـ أـرـجـوزـةـ الفـاتـحةـ \* مـشـهـورـةـ عـنـ ذـوـيـ الـقـرـاءـةـ

(ولآخر فيه أيضاً) :

الحمد في النطق فيـنـ دـالـها \* وـلامـ اللـهـ فـشـدـدـنـهـ  
ولـتفـتحـ الرـاءـ منـ رـبـ وـارـعـهـا \* وـالـمـيمـ فيـ الرـحـيمـ أـظـهـرـنـهـا  
وـامـدـ مـدـ الطـبـيـعـيـ فيـ ايـاكـ \* وـشـدـدـ اليـاءـ وـرـاعـ فـاكـ  
وـالـعـيـنـ أـظـهـرـنـهـاـ منـ نـعـبدـ \* وـالـهـاـ منـ اـهـدـنـاـ كـذـاكـ قـيدـواـ  
اـذـ بـدـأـتـ اـهـدـنـاـ اـكـسـرـ الـأـلـفـ \* وـاعـمـلـهـ قـطـعـياـ لـاـ تـخـتـلـفـ  
وـأـظـهـرـ السـيـنـ مـنـ نـسـتـعـينـ \* وـالـمـسـتـقـيمـ مـنـهـاـ يـاـ فـطـيـنـ

وَكَالصِّرَاطِ فِي خَمْنَ رَاءِهَا ❁ وَالنُّونَ مِنْ أَنْعَمَتْ ظَهُورَ وَارْعَهَا  
وَلِنَفْتَحِ الْغَيْنَ مِنْ غَيْرِ أَظْهَرٍ ❁ وَالْمَيْمَنَ مِنْ عَلَيْهِمْ وَالْخَسِيرَ  
إِيَّاكَ رَاعَ الْفَظْعَ عِنْدَ الضَّادِ ❁ لَا يَلْتَبِسْ بِالظَّاءِ فِي الْمَرَادِ  
مِنْ لَمْ يَمِيزْ نَطْقَهَا قَدْ بَطَّلَتِ ❁ صَلَاتُهُ كَمَا لَمْ يَمِيزْ ثَبَّتِ  
نَصْ عَلَيْهِ ابْنُ أَبِي زِيدِ الرَّضِيِّ ❁ وَفِي الْمَوَادِرِ أَتَى يَا مُرْتَضَى  
وَالنَّطْقُ فِي الْحُرُوفِ جَایا قَارِيٌّ ❁ بِضَاعِفِ الْأَجْرِ مِنْ الْقَهَّارِ

(تُوسِّعٌ)

إِيَّا خَيْرِ رَحْمَانِ مِنْ أَهْلِي وَوَالَّذِي  
فِي بَابِكَ مُفْتَوْحٌ وَفَضْلُكَ قِيَادِي  
تَبَارِكْتَ جَدْتَ بِالْمَنِى وَالْمَسَاعِدِ  
دُعَوْنَاكَ رَبِّنَا بِيَمِنِ الْمَوَانِدِ  
تَجْبِيبُ لَمْ يَدْعُوكَ كُلَّ الْمَقَاصِدِ  
بِأَنْكَ يَا وَهَابَ صَافِي الْمَوَارِدِ  
بِرَاهِينِهَا مَقْرُونَةً بِالشَّوَاهِدِ  
وَقَرْ وَرِى إِلَيْكَ دُونَ مَعَانِدِ  
عَلَى فَضْلِكَ الْمَوْهُوبُ حَتَّى لِجَاحِدِ  
عَلَى كُلِّ مُحْتَاجٍ وَلَوْ غَيْرَ قَاصِدِ  
إِلَيْكَ بِهِمْ مِنْ سَقْتِهِمْ الْفَوَانِدِ  
بِمَا فِيْكَ يَا لَهُمْ دُونَ مجَاهِدِ  
لَكَ اللَّهُ شَكَرَا مَوْرِغَمَا كُلَّ مَارِدِ  
وَهِيَأْتَهُمْ الْمَاهِدَا وَالْمَهَادِدَا  
إِلَيْكَ عَلَى مَنْهَاجِ أَفْضَلِ حَامِدِ

أَوْجَهُكَ شَوْقَ الْأَكْرَمِينَ الْمَاجِدِ  
أَمْوَالِي قَابِلٌ بِالْقَبْولِ تَوْسِلِي  
أَمْوَالَنَا عَامِلُنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلَهُ  
لَوْا ذَ جَمِيعُنَا بِبَابِكَ رَبِّنَا  
أَمْوَاتُ الْعِبَادِ بِالدُّعَا وَضَمِّنْتَ أَنَّ  
هُوَمِي فِي وَضَاتِ الْمَوَاهِبِ اعْلَمْتَ  
أَرِيتَ الْقُلُوبَ مِنْ سُنَّاكَ بُوَاهِرَا  
لِذَاتِكَ ذَانِي الْكَمَالَاتِ وَالْغَنِيَّاتِ  
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا اِنْتَهَا لِمَدَادِهِ  
أَبِي الْفَضْلِ إِلَّا إِنْ يَفِيْضُ مِنْ أَهْلِهِ  
ابْحَثْ جَمِيلَ مِنْكَ الْجَمْ فَاهْتَدِي  
لَنِيلِ الرَّضِيِّ اهْلَتِهِمْ قَتَّأَهُوا  
لَكَ اللَّهُ حَمْدُ الْحَامِدِينَ وَشَكَرُهُمْ  
هَدِيتَ الْهَدَاةَ الْمَهْتَدِينَ تَفَضَّلَا  
مِنْحَتِهِمْ مِنْكَ الرُّشَادَ فَأَرْشَدُوا

حنانيك لذ بذكر ربى وحبه \* شفيع العباد من قريب وباعد  
 مرید النجاة والسعادة لا تخف \* وضم على حب النبي بالسوا عد  
 محمد المحمود والخادم الذي \* من خير الخيار لا يضاهى بوحد  
 دوام الصلاة والسلام عليه من \* مكونه في الكون أشرف ماجد  
 رضى الله في استرضائه باتباعه \* على حبه في صادر وفي وارد  
 سرائر أهل الود مليء بسره \* فيبدو عليهم نوره في المشاهد  
 وربى لقد فازوا بقرب حبيبه \* وعامتهم ببره الملة وارد  
 لما خلوا يشقق كل موفق \* ويجهد في وصوله كل جاحد  
 أعنلت ذوي التوفيق فازدان أمرهم \* فعادوا مع الأرضا بأفضل عائد  
 لوعي أشواق المحبين ربهم \* ومحبوبه يصفو بها كل واعد  
 لعين عناية الحفيظ رعاية \* فمن لا حظته لا يصاد الصائد  
 أجرونا بحصتك الحصين الاهنا \* وصن جمعنا من سوء هاو وصاعد  
 هداك أقمنا دبنا عند بابه \* امام الهدى بحر الندى المتزايد  
 عليه صلاة الله ما قال شائق \* لوجهك شوق الاكرمين الاماجد

(ولصفي الدين الحسني رحمة الله:)

انت بما قد سقيت شارب ♦ من رائق كان او كدر  
 سهمك للغيو فيك صائب ♦ مالك عن نصله مفر  
 نمار ما قد غرست تجني ♦ وهذه عادة الزمان  
 خذ الحديث الصحيح عني ♦ كما يدين الفتى يدان  
 من بات منه الورى في أمن ♦ بات من الدهر في أمان  
 الدهر بحر له عجائب ♦ وهو خطوب امن نظر  
 فاطرح الغنى عنك جانب ♦ وخذ على نفسك الحذر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَبْعَدْتُ عَنْ نَفْسِكَ الْقَرِيبَاً وَأَخْطَأْتُ فِي مَوْضِعِ الصَّوَابِ  
أَنْ قَلْتَ قَوْلًا فَكَنْ لَبِيبَا وَفَكَلْ قَوْلًا جَوَابًا  
مَا ضَاعَ حَقٌ وَرَاهُ طَالِبٌ أَوْ جَاؤَ زَمْنَ الْشَّمْسِ وَالْقَمْرِ  
وَذَاكِرُ النَّاسِ بِالْمَهَابِ يُذَكَّرُ فِيهِمْ بِمَا ذَكَرَ  
بِهَا بِالْيَا وَهُوَ لَا يَبْلِي وَهُوَ فِي مَيْدَانِهِ يَجْوَلُ  
وَسَاكِنُهُ وَهُوَ فِي ارْتِحَالٍ وَكُلُّ مَا قَدْ حُوِيَ يَزُولُ  
تَسْرِقُ مِنْ عَمْرَكَ الْيَمَائِيَ سُرْقَةَ الْرَّاحَ الْمَعَـولِ  
بِالْعَزْمِ قَدْ سَارَتِ الرَّكَائِبُ وَلَا تَجْهَزَتِ السَّفَرِ  
وَلَسْتُ تَخْشِي وَلَا تَرَاقِبُ لَيْلَةَ تَبَدُّلِ الْعَبَرِ

(خمس مصائب) في الدنيا ليس فوقها مصيبة: المرض في الغربة، والفقر في الشيب والفرقة بعد الألفة، والاهانة بعد العز، وذهب البصر بعد صحته، أعادنا الله من الجحيم. (بعض الشع——راء)

وأخوان حسبتهم دروعاً فـ كانواها ولكن للإعادـي

وخلالهم سهاما صائبات فكانوا ولكن في فوادي

وقالوا قد صفت هنا قلوبٍ أقد صدقاً ولكن من ودادي

غیره :

و زهدني في الناس معرفتي بهم و طول اختباري صاحبها بعد صاحب

فلم ترني الايام خسلا تسربني مباديه الا ساءني في العوائق

ولا فات أرجـوه لدفـم ملـة من الـهر الـكان أحـى المصـائب

(قال جلال الدين السيوطي): احداث الاحان في الذكر بدعة لم تكن في عهده

صلى الله عليه وسلم، ولا في عهد الخلفاء ولا فعلها أحد من الصحابة والتلابيغ.

ولا السلف الصالح، فان انضم الى ذلك تمطيط الاحرف والاشباع في غير موضعه والترقيص والتطريب، وتعويج الحنك والرأس، فهذا مفن لا ذاكر. وأخشى أن يجاف من قبل الله بالمعنة. فان المقصود من الذكر احضار عظمة الله تعالى وهيبته في القلب بخشووع وخضوع. واعراض عما سواه، والملحن في شغل شاغل عن ذلك. ولیعرض الانسان على نفسه أن لو وقف شخص تحت بيته وناداه: يا سیدي فلان، وکرر ذلك بالتلحين والترقيص، أکارت يرضيه ذلك أم يعده قليل الادب؟ فالتأدب مع الله أولى وأحق. (من کلام مولانا عبد السلام بن مشيش) رضي الله عنه قوله وقد سأله رجل: فقل له يا سیدي وظف علي وظائف وأورادا فغضب منه وقال: ارسول الله أنا، فأوجب الواجبات؛ الفرائض معلومة، والمعاصي مشهورة، فكن الفرائض حافظا والمعاصي رافضا، واحفظ قلبك من ارادة الدنيا وحب النساء وحب الجاه وايشار الشهوات، واقنع من ذلك بما قسمه الله لك اذا خرج لك مخرج الوضوء فكن الله فيه شاكرا، وادا خرج لك مخرج الاستخط، فكن عليه صابرا. وحب الله قطب تدور عليه الحيرات، وأصل جامن لانواع الكرامات ومحضون ذلك كلامه أربعة: صدق الورع، وحسن النية، واخلاص العمل، وصححة العالم، ولا تتم لك هذه الجملة الا بصحبة أخ صالح، أو شيخ ناصح. (ونـ کلامه رضي الله عنه) قوله في وصية لتميمته أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه: «الله الله، والناس الناس، نزه لسانك عن ذكرهم، وقلبك عن التماطل من قبلهم. عليك بحفظ الجوارح، وأداء الفرائض، وقد تمت ولایة الله عندك ولا تذكرهم الا بواجب حق الله عليك، وقد تم ورعاك. وقل اللهم أرجوني من ذكرهم ومن العوارض من قبلهم، ونجني من شرهم، واغتنم بخيرك عن خيروهم، وتولني بالخصوصية من بينهم انك على كل شيء قادر. (فائدة):

کبرت بكسر الباء في السن وارد مضارعه بالفتح جاء أيا صاح

وفي الجسم والمعنى كبرت بضمها  $\diamond$  مضارعه بالضم جاء بايضاً  $\rightarrow$   
اح  $\rightarrow$  (حـكـة)

يا خادم الجسم كم تشقي بخدمته و تطلب الربح مما فيه خسران  
عليك بالنفس فاستكمل فضيلتها فأنت بالنفس لا بالجسم انسان  
(تاء الفعل بعد أي واذا عند التفسير):

(من روضة الانوار) : لابي زيد سيدی عبد الوهمن الشعـالبي رضي الله عنه نقلـا عن الحافظ أبي عمر بن عبد البر قائلا ولـي معارضـة لقول القائلـ: وـاذا طلـبت من العـلوم أـجلـها ☆ فـأـجلـها منها مـقـيم الـاسـنـان

العلم يوْفِعْ كُلَّ بَيْتٍ هِيَنْ ★ وَالْفَقْهُ يَجْعَلُ بِالْفَقْيَهِ الْمَدِينَ  
وَالْحُرُّ يَكُونُ بِالْوَقَارِ وَبِالنَّهْيِ ★ وَالْمَرْءُ تَحْسُورُهُ إِذَا لَمْ يَوْزِنْ  
وَإِذَا طَلَبَتْ مِنَ الْعِلُومِ أَجْلَهَا ★ فَأَجْلَهَا عِنْدَ النَّقِيِّ الْمَوْمَنَ  
عَلَمَ الْدِيَانَةِ وَهُوَ أَرْفَعُهَا لَدِيْ ★ كُلَّ اْمْرَىءٍ مَتِيقَظٍ مَتَدِينٍ  
هَذَا الصَّحِيحُ لَامْرَأَةَ جَاهِلٍ ★ فَأَجْلَهَا مِنْهَا مَقِيمُ الْاَسْنَنِ  
أَوْ كَانَ مَهْتَدِيَا لِقَالَ مُبَادِرًا ★ فَأَجْلَهَا مِنْهَا مَقِيمُ الْاَدِينَ

ومنه تعلم بطلان عزو البيت المذكور الذي هو من أبيات سيدنا علي والما ساعي  
لمؤمن قول ماذكر فيه والله اعلم. (اشارة بعضهم) الى بعض معاني الاعراب لغة بقوله:  
بيان وحسن وانتقال تغيير \* وعرفان الاعراب في اللغة اجعلنا

(وذریله) أخونا الفقیه سیدی محمد رعایا الله بقوایه:

كذاك اصلاح تجرب يا فتى \* ومن بسلام العرب افصح فانقلاب

(وَذِيلَتِهِمَا بِقُولَى):

وَزَدْ جُولانًا مَعَ ازْلَةِ نَمْ مِنْ ★ بِفَحْشٍ كَلَامٌ نَطَقَهُ قَدْ تَخْلَلا  
وَمِنْ دَفْعِ الْمَرْبُونِ نَمَتْ مِنْ غَدًا ★ يَطَابِقُ نَطَقًا بِالْقَوَاعِدِ فَاقْبَلَ  
(وَلِبعضِهِمْ فِي الْبَلَى):

لَوْ قِيلَ كَمْ خَسْ وَخَسْ لَاغْتَدَى ★ يَوْمًا وَلِيَلَّتِهِ يَعْدُ وَيَحْسَبُ  
وَيَقُولُ مَعْضَاهُ عَظِيمٌ أَمْرُهَا ★ وَلَئِنْ فَهَمْتَ لَآنْ فَهُمْ يُأْجِبُ  
حَتَّى إِذَا حَصَرْتَ أَنَّا مُلْ كَفَهُ ★ عَدًا وَكَانَتْ عَيْنَهُ تَصْبُوبُ  
أَرْبَى عَلَى نَشْرٍ وَقَالَ أَلَا اسْمَعُوا ★ قَدْ كَدَتْ مِنْ فَرْحَاجْنِ وَاطَّرْبُ  
خَسْ وَخَسْ سَتَةُ أَوْ سَبْعَةُ ★ قَوْلَانَ فَالْهَمَّا الْخَلِيلُ وَنَعْلَبُ  
(مَعْنَى أَنْ):

فَسَرَ بِأَنْ وَاصْبَرَ وَزَدَ وَخَفَفَ ★ فَهَذِهِ أَرْبَعَةُ فَلَتَهُ — رُفْ  
وَمِثْلُ أَيِّ يَاتَى بِهَا مِنْ فَسْرَا ★ نَحْوَ أَشْرَتْ لَاخِي أَنْ اصْبَرَا  
وَقَدْ تَزَادَ بَعْدَ لَمَّا الظَّرْفُ ★ وَبَيْنَ لَوْ وَبَيْنَ فَعْلَ الْحَلْفَ  
وَبَيْنَ كَافَ الْجَرْ وَالْمَجْرُورُ ★ وَحْظَهَا التَّوْكِيدُ الْمَذْكُورُ  
(حَكَى الْقَرَافِيُّ) وَغَيْرُهُ أَنَّ الْخَلِيفَةَ غَضَبَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْوَلِيدِ الْطَّرْطُوشِيِّ فَأَمْرَ  
بِالْحَضَارَهِ عَازِمًا عَلَى عَقْوَتِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الشَّيْخُ عَلَيْهِ، رَأَى وَزِيرًا مِنَ الرَّهْبَانِ بازِائِهِ  
فَقَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي جَوَدَهُ \* يَطَلَّبُهُ الْقَاصِدُ وَالرَّاغِبُ  
إِنَّ الَّذِي شَرَفَتْ مِنْ أَجْلِهِ \* يَنْزَعُمُ هَذَا أَنَّهُ كَاذِبٌ  
فَاشْتَدَ غَضَبُ الْخَلِيفَةِ عَلَى الْوَاهِبِ عَنْدَ سَمَاعِ الْمَيْتَيْنِ، وَأَمْرَ بِالْوَاهِبِ فَسَحَبَ  
وَضَرَبَ وَقُتِلَ. وَأَقْبَلَ الْخَلِيفَةُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْوَلِيدِ وَأَكْرَمَهُ وَعَظَمَهُ بَعْدَ إِنْ  
عَوْمَ عَلَى اذِيَتِهِ. وَهَذَا الْخَيْرُ الْمَظِيمُ اِنَّمَا حَصَلَ الشَّيْخُ وَالْخَلِيفَةُ بِسَبِبِ

استحضارهم . ابغض الراهب النبي صلى الله عليه وسلم . (قال بعضهم) : أفتبت  
عمرى في علم الكلام أطلب الدليل ، و اذا أنا لا أزداد منه الا بعدا . فترجمت الى  
القرآن أتفكر فيه واتدبره ، فإذا بالدليل حقاً ممّي فقلت والله ما مثلي الا كـما  
قال القـائل :

ومن العجائب والمعجـائب جمة ﴿ قرب الحبيب وما اليه وصول  
كالعيش في البيداء يقتلهـا الظـمـاء ﴾ والمـاء فوق ظهورهـا محمول  
وإذا هو كـما قـيل بل فوق ما قـيل :

كـفى وشفـى ما في الفـؤاد فـلم يـدع ﴿ لـذـى أـرـبـ فى القـول جـداـ ولا هـزـلاـ  
انتـهى من الشـيخ موـتضـى عـلى الـاحـيـاء . (في الحديث) : الـحـيـاء وـالـعـيـ من  
الـاـيمـان ، وـالـبـدـاء وـالـبـيـان من النـفـاق ، زـادـ في روـاـية ، وـالـعـي عـى اللـسان لا عـي  
الـقـلـب . وـفـيه أـيـضاـ: ان الله يـبغـضـ الـبـلـيـغـ من الـرـجـالـ الـذـي يـتـخـلـلـ الـكـلامـ بـلـسـانـهـ كـما  
تـخـالـلـ الـبـقـرةـ الـخـلـاـ بـلـسـانـهاـ . هـ وـالـخـلـاـ: الـحـشـيشـ الـرـطـبـ . (قال الشـافـعـيـ) رـحـمـهـ اللهـ:  
أـظـامـ الـظـالـمـينـ لـنـفـسـهـ من تـواـضـعـ لـمـ لـاـ يـكـرـمـهـ ، وـرـغـبـ فـي مـوـدـةـ مـنـ لـاـ يـنـفـعـهـ .  
(وقـالـ أـيـضاـ): اذا اـرـقـمـ الـلـثـيـمـ زـمـ بـأـنـفـهـ ، وـجـفـاـ أـفـارـبـهـ ، وـاسـتـخـفـ بـالـاـشـرـافـ وـتـكـبـرـ  
عـلـى ذـوـيـ الـفـضـلـ . (وقـالـ بـعـضـ السـلـفـ) أـرـبـعـةـ لـاـ يـحـبـهـمـ اللهـ . انـ اللهـ لـاـ يـحـبـ كـلـ  
مـخـتـالـ فـخـورـ ، انـ اللهـ لـاـ يـحـبـ الـمـسـكـبـرـينـ ، انـ اللهـ لـاـ يـحـبـ مـنـ كـانـ خـوـانـاـ أـئـمـاـ  
انـ اللهـ لـاـ يـحـبـ الـمـفـسـدـينـ . (وقـالـ أـيـضاـ): اـرـبـعـةـ لـاـ سـتـجـابـ دـعـائـهـمـ: رـجـلـ جـاسـ  
فـي بـيـتهـ فـاغـرـاـ فـاهـ يـدـعـوـ يـقـولـ: يـارـبـ اـرـزـقـيـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ: الـمـ اـمـرـكـ بـالـطـلبـ  
الـمـ تـسـمـعـ قـوليـ: فـانـتـشـرـوـاـ فـيـ الـاـرـضـ وـابـتـغـوـاـ مـنـ فـضـلـ اللهـ . وـرـجـلـ لـهـ اـمـرـأـ سـوـءـ  
يـقـولـ يـارـبـ خـلـصـنـيـ مـنـهـاـ فـيـقـولـ: الـمـ اـجـمـلـ اـمـرـهـاـ بـيـدـكـ وـقـلـتـ وـانـ يـتـفـرـقـاـ يـغـنـ اللهـ  
كـلـاـ مـنـ سـعـةـ . وـرـجـلـ كـانـ لـهـ مـالـ فـأـنـفـقـهـ اـسـوـافـاـ وـيـقـولـ: اـخـلـفـ عـلـيـ ، فـيـقـولـ:  
الـمـ اـمـرـكـ بـالـقـصـادـ ، الـمـ تـسـمـعـ قـوليـ وـالـذـيـتـ اـذـاـ اـنـفـتـوـاـ الـمـ يـسـرـذـوـاـ وـلـمـ يـتـرـوـاـ

وكان بين ذلك قواماً ورجل دفع ماله إلى رجل بغير بينة ثم طالبه فأنكره فيفقول  
يا رب انصفي منه فيقول الم أمرك بالشهاده، ألم تسمع قوله: وشاهدوا اذا تباعتم  
(في الحديث): لا يستكملا أحدكم الإيمان حتى يخزن لسانه. وفيه: والذي نفسي  
بيده، لا يستقيم أحد حتى يستقيم دينه، ولا يستقيم دينه حتى يستقيم قلبه ولا  
يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه. وفيه: افضل الاخلاق الصمت وحسن الخلق او كمال  
(العوض قبل المال)

لا يعجبنك من يصون ثيابه ❀ خوف الغبار وعرضه مبذول  
فلربما افتقر الفتى فرأيته ❀ دنس الثياب وعرضه مغسول  
(وابعضاً لهم):

الله يعلم والدنيا مولى ————— ❀ والعيش منتفع والدهر ذو دول  
لانت عندي وان ساءت ظنونك بي ❀ أ humili من الامن عند الخائف الوجل  
والفارق وان هاجت فجيعته ❀ عليك أخوف في قلبك من الاجل  
(وابعضاً لهم):

تصحت فلم أقام وخانوا فأذلوا ❀ وأسكنني نصحي بدار هوان  
فإن عشت لم أُنصح وان مت فالعنوا ❀ ذوي النصح من بعيد بكل مكان  
(وابعضاً لهم):

أرى الدنيا لمن هي في يديه ❀ هوما كلها شئت لدعيه  
تهين المكرمين لها بذل ❀ وتكرم كل من هانت عليه  
اذا استغنت عن شيء فدعه ❀ وخذ ما انت تحتاج اليه  
(وابعضاً لهم):

يالهف نفسي على شيئاً لو جمعـا ❀ عندي لكن اذا من اسعد البشرـو  
كافـاف رزق يقيني ذل مسئلة ❀ وخدمة العالم حتى يتقاضى عمري

ونالث لو تهباً لي لفzt بـه سبق السعادة لـه في سابق القدر

(توقّم الامر):

ادی الیوم یوما قد تکانف غیمه واقتامه فالیوم لاشک ماطر

(ولكاتبه) معارضا قول القائل:

ان النهار والليل أحلى مذاقا من عسل

ان لم تصدقني فسل من كان قبلني قد كسل

(بِهِوَالْهُ)

ان السهاد والعمل  $\diamond$  لم يتم نيل الامان

أشهى وأحلى من عسل ﴿ ولستة بها خالل

فَدِمْ عَلَيْهِ أَنْ تُودِّ نِيلًا لِّمَأْوَلِ الْمَل

# ودع مقالة الـكـلـلـ ﴿يـجـنـحـ دـأـبـاـ الـكـلـلـ﴾

(ولكـ اتبه سامـ حـه الله ) :

أونصبه به كمن ضرب الامير ﷺ اياك قد عجبت فافهم يا خبير

أو رفعه بصفة حيث جرت على الذي ليس لها تقدّر

كذا اذا عامله قد حذف او كان حرف بقى فيما وصف

كذا اذا واو معية ردفع او كان مدعوا منادى قد عرف

او کان من عامله قد فصللا  $\diamond$  بما به اتیم فیما نة لا

أو كان وإليا لاما وكذا للام فارقة فادر المأخذ

او کان ناصبه قد عمل فی ﴿ مخمر قبل غیر مردوع بفی

مم اتحاد رتبة كذا اذا سبق عام لا كاياته ابضا  
او كان بعد انما او وقعا من بعد الا فاحفظن ماجعوا  
(الحمد لله) سئل كاتبه سده الله عن صلاة العيد بالبلد الواحد هل تتعدد كالمجتمع  
أو لا؟ فأجاب بأنه لا يجوز تعددتها، وليس كالمجتمع. لأن الماجع للتعدد في المجتمع  
وهو ضيق المسجد ورحابه وطريق المتصلة به عن جم أهل البلد الكبير، مفقود هنا  
في العيد لطاب اقامتها في الصحراء. قال القراني في شرحه على المختصر المدى قول  
المصنف في الضريحية (وهل هو العباسي أو امام الصلاة قوله) ما نصه والمعتبر على  
هذا القول الثاني في مصر امام الجامع الازهر، لأن العيد لا تعدد في البلد كالمجتمع  
ونقله الزرقاني واعتراضه بقوله: «غير ظاهر لقول المصنف (اي في ضريح) لا أظنهم  
يختلفون في جواز التعدد في مثل مصر وبغداد» واعتراضه محسنيه الشيخ بنناري  
بقوله: فيه نظر لأن المصنف انما قال ذلك في المجتمع لا في العيد ولا يقارن عليهما  
العيد، لأن المطلوب في العيد هو الصحراء وهي لاتضيق، وسلمه (الرهوني)  
ومختصره بسكتونهما عنه والله أعلم. وكتبه عبد ربه عبد الصمد اطف الله به  
وكان له ولما آمين. (وابعضهم):

صديقى من يقاسمى هومى ويومى بالعداوة من رماني  
ويذكرنى متى ان غبت عنه ويكفيني ملامات الزمان  
(ولا آخر):

صديقك من يعادى من تعادى ويخصم عنك ان حضر الخدام  
واما من يحب من تعادى ويضحك حين ترشقك السهام  
فذلك هو المدوس غير شك فحبته فخلطته حرام  
(ولا آخر):

اصحاب من الاخوان من وده أصفى من الياقوت والجوهر

ومن اذا غبت عن وجهه  $\diamond$  أفقه الشوق ولم يصب —  
 ومن اذا اذنبت ذنبها انى  $\diamond$  معتذرا لك ولم يهجر  
 ومن اذا سرك اودعته  $\diamond$  لم يذكر السر الى المحسن  
 (ولآخر:)

محب المرء ظاهره جحيل  $\diamond$  لصاحبه وباطنه سليم  
 موذته تدوم لكل هول  $\diamond$  وهل كل موذته تدوم  
 (ولآخر:)

وكنت اظن ان جبال رضوى  $\diamond$  تزول وأن ودك لا يتزول  
 ولكن الامور لها اضطراب  $\diamond$  وأحوال ابن آدم تستحيل  
 (ولسيدي عبد الرحمن الفاسي:)

الا يارسول الله انت شفاء  $\star$  ومدخلك نور العيون جلاء  
 وفضلك مأنور الاحاديث سابقا  $\star$  وآثاره من بعد ذاك سواء  
 به الرسل سادت في الانام ونوهت  $\star$  ونبأ عن أنسابه الائبياء  
 فصلى عليك الله أزكي صلاته  $\star$  كما هو المقدار منك كفاء  
 وأفضل ما صلى عليك عظما  $\star$  لقدرك قد وافي علاك ثناء  
 وزادك تسلیما وخير تحيي  $\star$  يسروك منها كثرة ونماء  
 وببارك على اصحابه رب انهم  $\star$  أساس الهدى منهم يقوم بناء  
 بجاههم يارب فاغفر خططيتي  $\star$  فقد هالني حتى وهنت خطاء  
 ففضلك رحب واسع العفو لم يطق  $\star$  الذنب وان أربى وضاق فضاء  
 وجاه رسول الله عندك شامخ  $\star$  فسيح تم الدنيا منه اخاء  
 وخيمت في أبوابه أرجعي الفرى  $\star$  برحمه من دانت له الرحمة  
 ايها سيد السادات فاشفم ونجني  $\star$  من آفات ذنبي فالنجاة قراء

فانات حي والحياة مجيبة \* وللمائس الراجي اليك دعاء  
عليك صلاة الله ثم سلامه \* وآلك والاصحاب كيف تشاء  
(والعلامة) سيدى عبد القادر بن شقرتون رحمه الله :

يا سيدى يا رسول الله خذ بيدي \* مالي سواك ولا آوى الى أحد  
فأنت نور الهدى فـي كل نائبة \* وأنت سر الندى يا خير معمد  
وأنت حقا غيثاً الخلق أجمعهم \* وأنت هادي الورى الله ذي السدد  
يامن يقوم مقام الحمد منفرد \* للواحد الفرد لم يولد ولم يلد  
يامن تفجـرت الانهـار نابـعة \* من أصبعـيه فأروى الجـيش فـي المـدد  
أني اذا مـسـني ضـيم يـروعـني \* أقول يا سـيد السـادـات يـاسـنـدى  
كنـاـيـ شـفـيـعاـ الى الرـجـنـ من زـالـ \* وـامـنـ عـلـيـ بما قـدـ كـانـ فـي خـلـدى  
وانـظـرـ بـعـينـ الرـضـىـ لـيـ دـائـماـ اـبـداـ \* وـاسـتـرـ بـطـوـلـكـ تـصـيـرـيـ مـدـىـ الـاـبـدـ  
وـاعـطـفـ عـلـيـ بـعـفوـ مـنـكـ يـشـمـلـيـ \* فـانـيـ عـنـكـ يـاـ مـوـلـايـ لـمـ أـجـدـ  
أـنـيـ توـسـلتـ بـالمـخـتـارـ أـشـرـفـ مـنـ \* رـقـىـ السـمـوـاتـ سـرـ الـوـاحـدـ الـاـحـدـ  
ربـ الجـالـ تعـالـ اللهـ خـالـقهـ \* فـمـشـلـهـ فـيـ الـخـالـقـ لـمـ أـجـدـ  
أـحـلـ الـخـلـائقـ أـعـلـىـ الـمـوـسـلـيـنـ ذـرـىـ \* ذـخـرـ الـإـنـامـ وـهـادـيـهـمـ إـلـىـ الـرـشـدـ  
يـهـ التـجـأـتـ لـعـلـ اللهـ يـغـرـبـيـ \* هـذـاـ الـذـيـ هوـ فـيـ ظـنـيـ وـمـعـقـدـيـ  
فـحـمـدـهـ لـمـ يـنـزـلـ دـأـبـيـ مـدـىـ عـمـريـ \* وـجـاهـهـ عـنـ دـرـبـ الـعـرـشـ مـسـنـدـيـ  
عـلـيـكـ أـزـكـىـ صـلـاـةـ لـمـ تـنـزـلـ أـبـداـ \* مـعـ السـلـامـ بـلـاحـصـرـ وـلـاـ عـدـ  
وـالـآلـ وـالـصـحـبـ أـهـلـ الـمـجـدـ قـاطـبـةـ \* بـحـرـ السـلـامـ وـأـهـلـ الـجـودـ وـالـمـدـ  
(ذكر أبو علي القالي) في أمـاليـهـ انـ بعضـ الـعـربـ قـيلـ لهـ مـنـ لـمـ يـتـزـوجـ اـمـرأـتـينـ  
لـمـ يـذـقـ حـلاـوةـ الـعـيـشـ فـتـزـوجـ اـمـرأـتـينـ ثـمـ نـدـمـ وـأـنـشـدـ:  
تـزـوجـتـ اـنـثـيـنـ لـفـرـطـ جـهـلـيـ \* بـمـاـ يـشـقـيـ بـهـ زـوـجـ اـنـثـيـنـ

وَكَمْ لَهُ مِنْ عَبْدٍ سَمِينَ ★ كَثِيرٌ الْجُمْ بَهْزُولُ الْمَالِي  
كَشِيدُ الْطَّبْلَى يَسْعِمُ مِنْ بَعِيدٍ ★ وَدَخَلَهُ مِنْ الْحَيَاتِ خَالِ  
(وَلَا خَرْ :)

ثمانية تجري على المرء فاعلن ☆ وكل امرئ لابد يلقى الثمانية  
سرور وحزن واجتماع وفرقة ☆ وعمر ويسر ثم سقم وعافية  
(ولا آخر):

فياك اياك المزاح فايه ★ يطعم فيك البر والفاجر النذلا  
ويذهب ماء الوجه بعد بھائه ★ ويودث بعد العز صاحبه ذلا  
(ولآخر:)

اذا ما اسان الماء اكثـر هـدره ★ فـذـاك اـسان بالـبلـاء موـكـل  
اذا قـات قـولا كـنت دـهن جـوابه ★ فـعـاذـر جـواب السـوء انـكـنت تـعقل  
اذا شـئت اـن تـحـيـا سـعيـدا مـسـما ★ فـدـبر وـمـيز ما تـقـول وـمـا تـفـعل

(نظم بعضهم أسماء بناء الكعبة المشرفة)

بني الكعبة الغراء عشر ذكرتهم ورتبتهم حسب الذي رتب الثقة  
 ملائكة الرحمن آدم ولده كذلك خليل الله ثم العمالة  
 وجرهم يتساوه قصي قريشهم كذا ابن التبير ثم حجاج لاحقة  
 ومن بعدهم من آل عثمان واحد مواد ملك الروم والسعد وافقةه

(عشرة تشهد على المرء يوم القيمة)

شهود عليك في القيمة عشرة لسان يد رجل وسمع مع البصر  
 كذا الحافظان ثم ليل نهاره جلود وأرض هكذا جاء في الخبر

(بعضهم :)

إذا قلت يوما سلام عليك ففيها شفاء وفيها سقام  
 شفاء إذا قلتها مقبلاً وإن أنت أذربت فيها الجمام  
 عجبت لحال اختلافهما وهذا سلام وهذا سلام

(من شرح دلائل الحيرات) عند قوله: «صفوح عن الزلات»، روی ان أعرابيا جاء  
 الى النبي صلی الله علیہ وسلم فقال له يا احمد هل نزل عليك مثل هذه الآيات:  
 يجيء ذوي الاصغان تسلب عقولهم فتحيتك القربي فقد يرفع النقل  
 وان خسروا في القول فاعف تکوماً وإن كتموا عنك الحديث فلا تسلي  
 وان نطقوا الفحشاء لا تجزينهم وعد الذي قالوا كأنه لم يقل  
 فقال له النبي صلی الله علیہ وسلم: «نعم قال الله تعالى: ادفع بالتي هي أحسن  
 السبيحة فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» فاسلام الاعرابي من حينه  
 وفي مثل ذلك يقول الشاعر:

والآن فرعون لما طغى وقال على الله قولاً وزوراً  
 أنساب الى الله مستغفراً لا وجد الله الا غفراناً

(ولبعضهم:

جزيت يا حضرمي الاعمل منتسبياً \* مزال عين مدحيد الراة من دانا  
لعن تقدمك الفراء منتجبـاً \* أو الخليلي فأنت اليوم فرانـا  
أو كفت أفرأتنا علم العروضن فها \* ابوك قد كان قبل اليوم فرانـا

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون م المستجلل التال

(وَالْكَاتِبُ:

الحمر ذو ربيع واو بالفـ اس ﴿ والشوط هم سبب الافلاس  
لا سيما وبغض هذا الناس ﴿ امامهم شاع بلا التـ اس  
وحبه كان من بنى العـ اس ﴿ فاحذر وقـ يت سبب الاتـ اس

كان من الولاد الجبيه سبعة خذهم على الترتيب

قاسم زينب رقية . . . فاطمة فأم كلثوم اسمها

كذاك عبد الله ابو ابراهيم بجهاهم فارحمنا يا رحيم

وكلهم من خدبة المرضية الا الاخير فمن القبطية

وكلاهم درجوا في حياته الا البتول فبعده موته

بستة أعنوان من الشهور توفيت أرحمـة المغفور

(ذكر المنوي) في شرحه الكبير على الجامع الصغير عند حديث داشد الناس بلا  
الأنبياء ثم الامثل فالامثل يمثل الرجل على حسب دينه، فـان كان دينه صليبا  
اشتد بلاوة، وـان كان في دينه رقة ابتعل على قدر دينه، فـما يبرح البلاء بالعبد  
حتى يتوكله يمشي على الأرض وما عليه خطيئة، ما نصه: فـائدة: قال ابن عطاء  
الله «خرجت زوجة أبي عبد الله القرشي من عنده وهو وحده، فـسمعت رجلا  
يكلمه ثم انقطع كلامه، فـدخلت عليه وقالت سمعت كلاماً عندك. فقال: أـناني  
الخضـر بـنـيـونـةـ منـ أـرـضـ نـجـدـ فـقـالـ كـلـ هـذـهـ فـقـيـهاـ شـفـاؤـكـ فـقـاتـ اـذـهـبـ أـنـتـ  
وزيـتونـتـكـ لـأـحـاجـةـ لـيـ فـيـهـاـ وـكـانـ بـهـ دـاءـ الجـذـامـ. (أـلـادـ عـبـدـ اللهـ الـكـاملـ)

مولانا عبد الله أعني الكامل ﷺ له بنون ستة أـفـاضـلـ

جعفر في جزولة بسوس ﷺ ادريس في زرهون ذو تقديس

ثالثهم سيدنا سليمان ﷺ وقبره يوجد في تلمسان

وفي اليـنبـوـعـ دـفـنـواـ مـحـمـداـ ﷺ مـولـاناـ مـوـسـىـ بـالـهـنـدـ بـدـاـ

مولانا يحيى في بلاد السودان ﷺ بـجـاهـهـمـ ربـ قـسـاـ منـ نـيـرانـ

(الحمد لله: من خط شيخ الجماعة) وـقـلمـ التـأـيـيدـ وـالـبرـاءـةـ، المؤيد في السـكـونـ

والـحرـكةـ العـلـامـةـ الفـهـامـةـ، المـحـقـقـ الـبـرـكـةـ، المـشـارـكـ المـتقـنـ، الضـابـطـ الحـافـظـ النـاـقـدـ

سلـيلـ الـافـاضـلـ سـيـديـ مـحـمـدـ بـنـ الـبـرـكـةـ المـقـدـسـ سـيـديـ المـدـنـيـ كـنـونـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

ماـ نـصـهـ: «الـحـمـدـ للـهـ. مـولـاناـ عـبـدـ السـلـامـ بـنـ مـشـيـشـ بـنـ أـبـيـ بـكـرـ أـرـبـعـةـ مـنـ الذـكـورـ

مـحـمـدـ، وـأـمـدـ، وـعـلـالـ، وـعـبـدـ الصـمـدـ وـلـكـلـ وـاحـدـ مـنـهـ عـقـبـ، وـلـهـ أـخـوـانـ

سـيـديـ مـوـسـىـ وـسـيـديـ يـمـاحـ، وـلـهـ سـتـةـ أـعـمـامـ: يـسـونـسـ وـعـلـيـ وـمـلـهـيـ وـمـيمـونـ،

وـالـفـتوـحـ، وـالـحـاجـ وـكـلـهـمـ أـعـقـبـوـاـ الـحـاجـ. وـمـنـ جـدـ مـولـاناـ عـبـدـ السـلـامـ وـهـ أـبـوـ

بـكـرـ اـنـتـشـرـتـ الـاـشـرـافـ الـادـارـسـةـ بـجـبـلـ الـعـلـمـ وـنـوـاحـيـهـ، وـلـاـ يـعـرـفـ لـغـيـرـهـ بـتـالـكـ

الـنـوـاحـيـ الـهـبـطـيـةـ سـوـىـ جـمـاعـةـ بـنـيـ عمـانـ وـجـمـاعـةـ اـولـادـ اـبـيـ العـيشـ اـمـدـ بـنـ القـاسـمـ

نبينا أربعة أولاده \* ومثل ذا من النساء بفاته

## فطیب و طاهر و قاسم \* و دابم ابو اهیم المظنم

فاطمة رقية وزينب \* وأم كلثوم لهن تنسن

وكان لهم المزوجة المبرورة \* خديجة الطاهرة المشهورة

لكن سيدنا ابراهيم ليس من خديجة بل هو لمارية القبطية وقد استشهدوا والدنا  
حفظه الله يقوله :

لكن ابراهيم من مارية \* سرية كانت له قبطية

(الإمام المكودي رحمه الله)

إذا عرضت لي في زمانى حاجة وقد أشكت علي فيها المقادير

وَقَتَ بَبَابَ اللَّهِ وَقْفَةً سَائِلٌ وَقَاتَ الْاَهِي اَنْتِي الْكَفَاصِد

ولست تو اني واقفا عند باب من ﴿يقول فتاه سيدى اليوم راقد

(ولاحافظ ابن حجر رحمه الله:

من پستیق عاطسا بالحمد یامن من ﴿شوش ولوص وعلوص کذا وردا

عقمت بالشوك داء الضرس ثم بما يليه اذن وبطن فاستعم رشدا

(روی ابن ماجه) عن ابن عمر مرفوعاً ان الله عز وجل اذا اراد ان يهلك عبدا

فروع منه الحباء، فإذا نزع منه الحباء لم تلته إلا مقيّتاً ممّقتاً نزعه منه الامانة، فإذا

نزعـت منه الامانة لم تلقه الا خائناً مخوناً نزعـت منه البرمة فإذا نزعـت منه البرحة

لَمْ تَقْهِ الْأَرْجُيْمَا مَلْعُونًا فَإِذَا لَمْ تَقْهِ الْأَرْجُيْمَا مَلْعُونًا نَزَعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الْأَسْلَامِ .

(ما ألطاف قول بعضهم:

مالی اذا أترمته حجّة قابلي بالضحك والقهقهة

لو كان ضحكت المرأة من فسقها فالذيب في الصحراء مَا أفقهه

(وللقاضى عبد الوهاب رحمه الله:)

وقالوا كيف أنت فقلت خير نفوٰ تجاج وتقضي حاج

نديامي هرة وسرور قلبي دفاتر لي ومعشوقي السراج

(روي) أن أبا لهب يخفف عنه العذاب في كل يوم اثنين. وذلك أنه لما ولد

المصطفى صلی اللہ علیہ وسلم جامِتہ جاریتہ نویبۃ مبشرتہ بولادۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم

عليه وسلم فسر بذلك وأعتقها وأشار إلى ذلك بعضهم بقوله:  
إذا كان هذا كافرا جاء ذمه وتبت يداه في الجحيم مخلدا  
أتهى أنه في يوم الاثنين دائمًا يخفف عنه السرور بأحمد  
ما لظن بمن عاش مدة عمره بأحمد مسؤولًا ومات موحد  
(موقعة)

رأيت الدهر منقلباً يدور فلا عزيز—دوم ولا سرور  
وقد شاد الملوك له قصص—ورا فما بقت الملوك ولا القصور

(وللعلامة) سيدي عبد السلام بن الطيب القادري:

أبناء ادريس بن ادريس الولي و محمد احمد قاسم علي  
جزءة داود ويحيى عم — ادريس عبد الله عيسى جعفر

(بعضهم) في مقارنة مجذراته عليه السلام بمجذرات غيره من الرسل: وكل مجذرة للرسل قد سلفت  $\diamond$  وافي بأعجب منها عند اظهارها العصا حية تسعى بأعجب من  $\diamond$  شكوى البعير ولا من مشي الشجر فما انفجر معي الماء من حجر  $\diamond$  كمسبيط غذا من كفه جاري

(أخرج) البخاري عن البراء بن عازب قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا آوى الى فراشه نام على شقه الايمان ثم قال: «اللهم اسلمت نفسي اليك»، ووجهت وجهي اليك، وفوضت أمرني اليك، وألجمأت ظهري اليك، رغبة وريبة اليك، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك»، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة». (من كشف الظنون) ما نصه: عالم الفرائض هو علم بقواعد وجزئيات تعرف بها كيفية صرف التركة الى الوارث بعد معرفته. وموضوعه التركة والوارث لان الفرضي يبحث عن التركة وعن مستحقيهما بطريق الارث

من حيث أنها تصرف اليه ارنا بقواعد معينة شرعية، ومن جهة قد ردا يحرزه ويتبعها متعلقات التركة ووجه الحاجة اليه الوصول الى اصال كل وارث قدر استحقاقه، وغايتها الاقتدار على ذلك وایجاده وما عنه البحث فيه هو مسائله واستمداده من أصول الشرع كذا في اقدار الرائض. واختلف في قوله عليه الصلاة والسلام أنها نصف العلم فقال طائفة سماهم في صنف السراج وغيره وهم أهل السلامة لا ندري وليس علينا ذلك بل يجب علينا اتباعه، عقلنا المعنى أو لم نقل لاحتمال خطأ التأويل. وأول الآخرون على أربعة عشر قولاً. الاول سماها نصفا باعتبار البلوى رواه البيهقي، الثاني لأن الحق بين طوري الحياة والممات قاله في النهاية وعليه الاكثر. الثالث أن سبب الملك اختياري وضروري فال اختياري كالشراء وقبول الهبة والوصية والضروري كالارث قاله صاحب الضوء وغيره. الرابع تعظيمها كما في الابتهاج. الخامس اكثرة شبهها وما يضاف اليها من الحساب قاله صاحب اغاثة الدجاج. السادس لزيادة المشقة قاله نزيل حاب. السابع باعتبار العلمين لأن العلم نوعان علم يحصل به معرفة أسباب الارث وعلم يعرف به جميع ما يجب قاله صاحب الضوء وغيره. الثامن باعتبار الثواب لانه يستحق الشخص بتعليم مسألة واحدة من الفرائض مائة حسنة وتعلم مسألة واحدة من الفقه عشر حسنهات . ولو قدرت جميع الفرائض عشر مسائل وجميع الفقه مائة مسألة ، يكون حسنات كل واحد منها ألف حسنة وتكون الفرائض باعتبار الثواب متساوية لسائر الملوم . التاسع باعتبار التقديم بمعنى أنك لو بسطت علم الفرائض كل البسط لبلغ حجم فروعه مثل حجم فروع سائر الكتب كما في شرح السراجية . العاشر سماها نصف العلم ترغيبا لهم في تعلم هذا العلم لما علم أنه أول علم ينسى وينتزع من بين الناس . وورد أنها ثالث العلم وفي الجم بينهما أوجه ابن عبد السلام المالكي في شرحه لفروع ابن الحاجب أن الجم ليس واجبا على الفقيه . قال

الفقيه الإمام أبو منصور عبد القاهر بن طاهر المتوفى سنة تسع وعشرين وادب عصابة في كتاب الرد على الجرجاني في ترجيح مذهب أبي حنيفة أنه ادعى تقدمهم في الفرائض ونقص بسعيد بن جبير وعبيدة السهاني والشعبي والفقهاء السابعة. وانظر تمامه. ومن شرح قصيدة ابن عطية المفسر في الفرائض ما نصه: «قد أورد بعض الناس اعتراضًا على هذا الحديث يعني قوله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض فإنها شطر العلم، وفي رواية نصف العالم. فقال إذا كان علم الفرائض نصف العالم، وقد جاء في حديث آخر حسن السؤال نصف العالم. ومعلوم أنه بقيت علوم كثيرة، والشيء الواحد لا يكون له أكثر من نصفين أجابوا عنه بأن قالوا: إنما قال صلى الله عليه وسلم ذلك على جهة المبالغة ليكثر اشتغال الناس به. (والى هذا الجواب) أشار الناظم بقوله:

وكان من جملة ما قد عالم صلى عليه ربنا وسلم  
أن قال ثُنث العالم علم الفرض وشطروه مبالغًا في الحض  
والحضر على الشيء هو الحث عليه. منه وانظر ولا بد كتاب العزى في مذاهب  
الشيخ أبي يعزى في ترجمة تلميذه الشيخ سيدى أبي مدین الغوث رضي الله عنه  
فإنه سئل عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم: (إذا مات المؤمن أعطي نصف الجنة)  
فقد ذكر الموجب العجب من هذا المعنى. وقد نقل بعضه في الدر المكنون في  
التعریف بالفقیہ سیدی محمد کنوں رحمہ اللہ فی الفصل الثالث من الباب الاول  
غراجعه ان شئت. (دعاء الإمام السهيلي)

يَا مَنْ يَرِي مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ ♦ أَنْتَ الْمَعْدُ لِكُلِّ مَا يَسْتَوْقَعُ  
يَا مَنْ يَوْجِي لِلشَّدَائِدِ لِكُلِّهَا ♦ يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالْمُفْزَعُ  
يَا مَنْ خَرَائِنِ رِزْقَهُ فِي قَوْلِ كَنْ ♦ أَمْنَنْ فَانِ الْحَيْرُ عِنْدَكَ أَجْمَعُ  
مَا لِي سُوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ ♦ فِي الْأَفْتَارِ إِيمَانْ فَقْرِي أَدْفَعُ

مالي سوي قرعى لبابك حيلة \* فلشن رددت فاي باب أقزع  
 ومن الذي أدعو وأهتف باسمه \* ان كان فضلك عن فقيرك يمنع  
 حاشى لفضلك أن تقنط عاصيَا \* الفضل أجزل والواهب أوسع  
 (آخر على منواله متضمن بعض أبياته)

يا من ينادى بالضمير فيسم \* وبرى فلا يخفى عليه موضع  
 يا من يرجى للشدائى كلها \* أنت المعد لكل ما يتوقع  
 لاتسلنى حيث أسلمنى الورى \* فالليك بالشكوى يقو الموجع  
 يارب حسبك ما ترى من حالي \* فامنع بعذك من يضر وينفع  
 يا رب انك قلت ادعوني أجب \* فأجب فانى راغب متضرع  
 يا رب انك ذو وعد محسن \* فإذا وعدت فانك منجز متسرع  
 يا رب أجهى البلا وأحالنى \* وتضاعفت حالى وأنت المفترغ  
 يامن خزائن رزقه في قول كين \* امن فان الخير عندك أجمع  
 يارب كيف تضيق عني رحمة \* هي من ذنوب الخاق طرا أوسع  
 يا رب انه لا يئودك أن أرى \* وجه الصباح مع التفوح يطatum  
 يا رب من أرجو سواك لفاقتني \* أنت الرجاء وما بغدرك مطعم  
 مالي سوي فقري اليك وسيلة \* وبالافتقار اليك فقري أدفع  
 مالي سوي قرعى لبابك حيلة \* فلشن رددت فاي باب أقزع  
 ومن الذي أدعو وأهتف باسمه \* ان كان فضلك عن فقيرك يمنع  
 حاشى لفضلك أن تقنط عاصيَا \* الفضل أجزل والواهب أوسع  
 أنت العليم بأننى بك وانتق \* متوكل مالي الى من أرجع  
 متوكل بمحمد خير الورى \* مستمسك بجنابه متشفع  
 (ولبعضهم:)



المذكور ولو من التعدد. قال بعد حكایة **الخلاف** ما نصه الشيخ اقامتها في مسجددين  
أولى اذا كثر الناس وبعد من يصلی في الافتية من الجامع لان الصلاة لهم ح  
لا يأتون بها على حقيقتها وقد يكون الامام في السجود وهم في الركوع .  
فيفهم من قوله (أولى) انه تجوز في الافتية البعيدة مع اجازته التعدد ومفهوم  
قوله بعد من يصلی أولى اذا قرب لم تكن صلاتهما بمسجددين أولى بل يستوي ايقاعها  
بمسجددين وصلاتها في الفناء. وهو يفيد أيضا جواز ايقاعها بالفناء مع جواز التعدد  
فدل بمنطوقه ومفهومه على جوازها في الافتية حتى من التعدد. الرابع قال ابن  
الطلائع اذا امتنلاً الجامع يوم الجمعة وبما ته خصياص صلى هنالك فائماً وقيل  
يجوز أن ينصرفوا إلى مسجد آخر ويصلوا فيه الجمعة بامام وهذا على القول  
بجواز تعدد الجمعة في المسر الواحد. وأما على المنع فيصلون فيه أربعاً. فقوله  
وقيل يجوز أن ينصرفوا. الحج أي كما يجوز أن يصلوا في الخصياص الجمعة فقوله  
وهذا أي ما ذكر من الامرين على القول بجواز التعدد وأما على المنع فاما أن  
يصلـي في الخصياص فائماً أو يصلـي في مسجد آخر أربعاً. فجمل الصلاة مبنية  
على جواز التعدد ومنعه مما . الخامس ما نقله الشبرخيـ عن علي الاجهوري  
ونصـه : يجوز احداث جامـع تقامـ فيه الجمعةـ بالبلـد التيـ بها جامـعـ أوـ أكثرـ يصلـيـ  
هوـ وـمنـ فيـ حـكمـهـ منـ رـحـابـهـ وـالطـرقـ الـمـتـصلـةـ بـهـ عـمـنـ يصلـيـ بـهـ الجمعةـ كـمـاـ يـفـيدـهـ  
قولـ خـليلـ فـيـ تـوضـيـحـهـ لـأـظـنـهـمـ يـخـتـلـفـونـ فـيـ جـواـزـ التـعـدـ فـيـ مـشـلـ مـصـرـ وـيـغـدـادـ  
هـ . السادسـ أـبـاـ الحـسـنـ فـيـ عـرـبـيـتـهـ لـمـ يـذـكـرـ قـيـدـ الـاتـحـادـ فـشـلـ المـتـعـدـ ثـمـ ذـكـرـ  
الـجـواـزـ فـيـ الطـرـقـ وـالـرـجـلـ . السابـعـ أـنـ تـعـدـ الجـمـعـ يـنـتـلـ مـفـرـلـةـ اـتسـاعـ الجـامـعـ وـعـدـ  
اـتصـالـ صـفـوفـهـ وـقـدـ صـرـحـ الشـيـخـ مـصـطـفـيـ وـالـمـاوـاقـ بـأـنـ الـرـاجـحـ جـواـزـ الجـمـعـ فـيـ  
الـرـحـابـ وـالـطـرقـ مـمـ ذـلـكـ وـجـمـلـهـ مـذـهـبـ الـمـدوـنـهـ وـاعـتـرـضـناـ قولـ خـليلـ لـأـنـفـيـساـ  
فـتـجـوزـ مـنـ التـعـدـ مـنـ بـابـ لـأـ فـرـقـ فـانـ قـلـتـ قـدـرهـ رـهـونـيـ كـلـامـ الـمـوـافـقـ وـمـصـطـفـيـ



نقل المواقـ كـما فـي الدر الشـمين عـن ابن سوـاج أـنـه اذا جـرى عمل النـاس بشـيء له مـسـقـنـد صـحـيـح فلا يـنـبـغـي لـلـعـالـم أـنـ يـحـمـلـهـمـ عـلـى مـذـهـبـهـ إـثـلاـ يـدـخـلـ عـلـيـهـمـ شـفـقـاـ فـيـ أمرـهـمـ وـحـيـرـةـ فـيـ دـيـنـهـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ الـعـالـمـاءـ فـانـهـ رـحـمـةـ لـلـنـاسـ . وـالـلـهـ المـوـقـ لـلـصـوـابـ لـأـرـبـ غـيرـهـ . وـكـتـبـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ السـلـامـ كـمـنـونـ اـطـفـ اللهـ بـهـ آـمـيـنـ . (فـائـدـةـ) قـالـ فـيـ المـدـخـلـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـكـوـنـ اـمـامـ التـراـوـيـحـ مـنـ أـهـلـ الـعـلـمـ وـالـخـيـرـ وـالـدـيـانـةـ بـخـلـافـ مـاـ يـفـعـلـهـ بـعـضـهـمـ الـيـوـمـ مـنـ تـقـدـيمـ الرـجـلـ لـحـسـنـ صـوـتـهـ لـأـلـدـيـنـهـ . وـقـدـ قـالـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـقـوـمـ يـقـدـمـوـنـ الرـجـلـ لـيـصـلـيـ بـهـمـ لـحـسـنـ صـوـتـهـ قـالـ اـنـمـاـ يـقـدـمـوـنـهـ لـيـغـنـيـ لـهـمـ . هـ نـمـ اوـ قـدـمـوـهـ لـدـيـنـهـ وـحـسـنـ صـوـتـهـ وـقـراءـتـهـ عـلـىـ الـمـهـجـ المـشـروعـ فـلـاشـكـ أـنـهـ أـفـضـلـ مـنـ غـيرـهـ . قـالـ فـيـ جـامـعـ الـمـعـيـارـ ، وـحـمـلـ اـبـنـ رـشـدـ اـنـكـارـ مـالـكـ عـلـىـ مـنـ كـانـ يـطـلـبـ ذـالـكـ اـسـتـلـذـاـذـاـ لـحـسـنـ الصـوتـ أـمـاـ اـنـ كـانـ تـصـدـهـمـ اـسـتـدـعـاـءـ رـقـةـ قـلـوبـهـ بـسـمـاعـ قـرـاءـتـهـ الـحـسـنةـ فـلـاـ كـرـاهـةـ . وـفـيـ جـامـعـ الـمـعـيـارـ أـيـضاـ عـنـ أـبـيـ اـسـحـاقـ الشـاطـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ أـنـ خـتـمـ الـقـرـآنـ فـيـ رـمـضـانـ لـيـسـ بـمـطـلـوبـ فـيـ الـشـرـعـ . وـفـيـ الـمـدـوـنـةـ لـمـالـكـ لـيـسـ الـخـتـمـ سـنـةـ . وـلـرـبـيـعـةـ لـوـ قـيـمـ بـسـورـةـ أـجـزـأـ . الـلـخـمـيـ وـالـخـتـمـ أـحـسـنـ . وـفـيـ الـإـتقـانـ خـتـمـ الـقـرـآنـ فـيـ سـبـعـ أـوـسـطـ الـأـمـوـرـ وـأـحـسـنـهـاـ وـهـوـ فـعـلـ الـأـكـثـرـيـنـ مـنـ الصـحـاحـةـ وـغـيرـهـمـ . وـأـخـرـجـ الشـيـخـخـانـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ قـالـ : قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : اـقـرـأـ الـقـرـآنـ فـيـ شـهـرـ . قـلتـ اـنـيـ أـجـدـ قـوـةـ . قـالـ اـقـرـأـهـ فـيـ عـشـرـ قـلتـ اـنـيـ أـجـدـ قـوـةـ قـالـ اـقـرـأـهـ فـيـ سـبـعـ وـلـاـ تـزـدـ عـلـىـ ذـالـكـ نـمـ قـالـ فـيـ الـإـتقـانـ وـيـلـيـ ذـالـكـ مـنـ خـتـمـ فـيـ ثـمـانـ نـمـ عـشـرـ نـمـ شـهـرـ نـمـ فـيـ شـهـرـيـنـ . (أـخـرـجـ) اـبـنـ أـبـيـ دـاـودـ عـنـ مـكـحـولـ قـالـ : كـانـ أـقـويـاءـ أـصـحـاحـ رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـرـؤـونـ الـقـرـآنـ فـيـ سـبـعـ وـبـعـضـهـمـ فـيـ شـهـرـ وـبـعـضـهـمـ فـيـ شـهـرـيـنـ وـبـعـضـهـمـ فـيـ أـكـثـرـ مـنـ ذـالـكـ . وـفـيـ أـبـيـ دـاـودـ سـئـلـ أـصـحـاحـ رـسـولـ اللـهـ (صـ) كـيـفـ تـحـزـبـوـنـ الـقـرـآنـ ؟ قـالـوـ : ثـلـاثـ وـخـمـسـ وـسـبـعـ وـتـسـعـ وـاحـدـىـ عـشـرـةـ وـثـلـاثـ عـشـرـةـ وـحـزـبـ المـفـصلـ

وحده . هـ . و توصيحة قول سيدى زدوق في النصيحة . و تحزيبه كتحزيب السلف  
فيقرأ في اليوم الاول ثلاثة سور وفي الثاني خمسا وفي الثالث سبعا وفي الرابع  
تسعا وفي الخامس احدى عشرة وفي السادس ثلاثة عشرة وفي السابع المفصل .  
وقال في الرسالة ومن قرأ القرآن في سبع ذاك حسن . والتفهم مع قلة القراءة  
أفضل . وروى أن النبي (ص) لم يقرأ في أقل من ثلاثة . يعني ان الحتم في  
كل أسبوع حسن وعلى ذلك عمل أكثر السلف كما مر . وختم كثيرون في ثلاثة  
وهو يدل على الاسراع . وختمه جماعة في ركعة منهم عثمان بن عفان . ويقرأ  
سورة الاخلاص في الركعة الثانية . وفي ليلة سعيد بن جببور وتيم الداري  
وذلك بحسب قوة حالهم وهو كرامة لهم . كما حكي عن منصور بن زادان وابي  
عبد الله المكري انهم كانوا يختمان بين المغرب والشاء . وذكر ابن حجر عن  
الشافعي وابي حنيفة انهم كانوا يختمانه في رمضان مرتين مرة في غير صلاة .  
وعن ابن القاسم انه كان يختمه في رمضان تسعين مرة . وقال النووي في التبيان:  
كره جماعة من المتقدمين الحتم في يوم وليلة . ويدل عليه الحديث الصحيح عن  
عبد الله بن ععرو بن العاص مرفوعا: لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاثة .  
وبنائه في الاتقان وزاد عن ابن مسعود موقوفا: لا تقرؤوا القرآن في أقل من ثلاثة  
وعن عاذ بن جبل انه كان يكره ذلك ونقل المازري عن ابي الحسن القابسي انه  
ختم القرآن ليلة فكان يستغفر الله من ذلك . (وقال في روح البيان ما نصه):  
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يختتم القرآن في أقل من ثلاثة . وقال لم يفقه  
أي لم يكن فقيها في الدين من قرأ القرآن في أقل من ثلاثة . يعني لا يقدر  
الرجل أن يتذكر ويتدبّر في معنى القرآن في ليلة أو ليالٍ لانه يقرأ على  
المجلة . بل ينبغي أن يقرأ القرآن في ثلاثة ليال أو أكثر حتى يقرأ عن طيب  
نفس ونشاطها ويتفرغ لتدبر معناه . . . (وقال في الاتقان ما نصه) « وسمى

القراءة بالتدبر والتفهم فهو المقصود الاعظم وبه تنشرح الصدور و تستنير القلوب  
قال تعالى : كتاب أنزلناه إليك مبارك ايدبروا آيته . وقال أفلأ يتدبرون القرآن  
و صفة ذلك أن يشغل قلبه بالتفكير في معنى ما يلفظ به ويتأمل الاوامر والمواهي  
ويعتقد قبول ذلك فان كان لما وحصر فيه فيما مضى اعتذر واستغفو واذا من بداية  
رحمة استبشر وسائل او عذاب أشفع وتعوذ او تنزية نزه وعظم او دعاء تضرع  
و طلب ، وعن ابن عباس رضي عنهما : لان أقرأ سورة من القرآن في ليلة  
أتدبرها وأرتلها أحب الي من أقرأ القرآن كله . هذا و عنده أيضا لان أقرأ  
اذا زللت والقارعة أتدبرهما أحب الي من أقرأ البقرة وآل عمران تهدبرا . وعن  
علي كرم الله وجهه : لا خير في عبادة لاقفه فيها ، ولا في قراءة لا تدبر فيها . وقال  
في الآية ان : يسن اذا فرغ القارئ من الختمة أن يشرع في أخرى عقب الختم  
ل الحديث الترمذى وغيره : أحب الاعمال الى الله الحال المرتجل الذي يضرب من  
أول القرآن الى آخره كلما حل ارتحل . وأخرج الدارمي بسنده حسن عن ابن  
عباس عن أبي بن كعب ان النبي (ص) كان اذا قرأ : قل اعوذ برب الناس افتتح  
من الحمد لله ثم قرأ من البقرة الى اوائل هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام .  
وقال ابن القاسم في المتبعة وسائل مالكا عن استفتح الركمة التي ختم فيها - بأم  
القرآن ثم يريد ان يمتدىء القرآن من سورة البقرة اي يمتدىء بأم القرآن من اوائله ؟  
قال يفتح البقرة ويدع ام القرآن لانه لا تقرأ ام القرآن في ركعة مرتين لان  
السنة ان تقرأ ام القرآن في كل ركعة مرتين . كما قال رسول الله (ص) الذي علمه  
الصلوة . (فائدة ) : قال في روح البيان . ويغتنم الحضور للدعاء عند ختيم القرآن  
فـ انه يستجاب . وفي الحديث من شهد خاتمة القرآن كان ~~كم~~ من شهد المغاظم  
حين تقسم ومن شهد فاتحة القرآن كان ~~كم~~ من شهد فتحا في سبيل الله . ففى  
الافتتاح عند الاختتام احرارا لهاتين الفضليتين وادلال الشيطان . قال في شرح

الجزري : ينبغي ان يلتج في الدعاء وان يدعوا بالامور المهمة والكلمات الجامدة  
وان يكون عظام ذلك كله في امور الآخرة وأمور المسالكين وصلاح سلاطينهم  
وسائر ولاة امورهم في توفيقهم لاطاعات وعصمتهم من المخالفات وتماونهم على  
البر والتقوى وقيامهم بالحق عليه وظهورهم على اداء الدين وسائر المخالفين  
ومما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم عند ختم القرآن : اللهم ارحمتني بالقرآن  
المظيم واجعله لي اماما وزورا وهدى ورحة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه  
ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل واطراف النهار واجعله حجة لي يارب العالمين .  
وكان ابو القاسم الشاطئي رحمة الله يدعوا بهذا الدعاء عند ختم القرآن : اللهم  
انا عبيدك وابناء عبيدك وابناء امائتك ماض فيما حكمك عدل فيما قضائك . نسألك  
اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او ازلته في شيء  
من كتبك او استأثرت به في علم الغيب عندك ، ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا  
وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا وهو من سابقاً وفائدنا اليك والى جناتك جنات  
النعم ودارك دار السلام مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء  
والصالحين برحمة يا ارحم الراحمين . ومن اوجز ما يدعى به ايضاً : اللهم نور  
بكتابك بصري ، واطلق به لسانى واشرح به صدري واستعمل به جسدي بحولك  
وقوتك فإنه لا حول ولا قوة الا بك يا ارحم الراحمين . (الحمد لله) من خواص  
القرآن العظيم للإمام ابن منظور رحمة الله ما نصه : « وقال رسول الله (ص) من قرأ  
في الوتر آيةتين من كنوز الجنة كتبهما الله تعالى قبل ان يخلق الخلق . وهم آية :  
الكرسي وآمن الرسول الى آخر السورة . فمن قرأهما كتب الله له ثواب مائتي  
شهيدة . وـ كأنما أحيا ستين ليلة . وبين الله له ستين مدينة وغفر له ولو لديه  
الذنوب كالها (فائدة) : في بذلك المناصحة للإمام المحقق الورع سيدى احمد  
ابن علي السوسي ان شيخه سيدى عبد الواحد بن عاشر مات أخوه . فلما كان

عند انصراف الناس قام فقال يأيها إنما معنى اصطلاح الحزابين انهم يفسدون قراءة القرآن . قال وقال لي مرة : قراءة الحزابين عذر في التخاف عن الجنائز . قال في نشر الثاني وانكاره على الحزابين جديր بذلك لما يؤدي اليه من تقطيع القراءة وعدم امكان وصل آيات القرآن بعضها ببعض لکلهم مما يزاحمهم من النفس ومثله يتلزم في غالب ما يقرأ من أحزاب القرآن في المساجد اليوم . والواجب أن يرثوا حتى تستوي الاصوات قراءة وسكونها وهو عسير لا يمكن الا بالترتيل التام . (وسئل شيخ شيوخ البلاد الاندلسية) في حينه الاستاذ أبو سعيد بن اب عن قراءة الحزب في الجماعة على العادة فأجاب أما قراءة الحزب على العادة في الجماعة فلم يكرهه الا مالك على عادته في ایشار الاتباع وجمهور العلماء على جوازه واستحبابه وقد تمسكوا في ذلك بالحديث الصحيح : ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يستاون كتاب الله ويقدارونه بينهم الا نزوات عليهم السكينة وغضيبيهم الرحمة وذكريهم الله فيمن عنده . ثم ان العمل بذلك قد تظافر عليه أهل هذه الامصار والاعصار وهذه مقاصد حسنة من يقصدها فلا يغيب من اجرها منها تعاهد القرآن حسبما جاء فيه الترغيب في الاحاديث : ومنها تسميم كتاب الله بن يريد سماعه من عوام المسلمين اذا لا يقدر العامي على تلاوته فيجدد بذلك سبيلا الى سمعه . ومنها التماس المفضل المذكور في الحديث اذا لم يخصص وقتا دون وقت . ثم ان الترك المروي عن السلف لا يدل على حكم اذا لم ينقل عن أحد أنه كرهه أو منه في ذينك الوقتين . وشأن نوافل الخير جواز تركها فالحق فيه الاجر والثواب لانه داخل في باب الخير المرغب فيه على الجملة ولا يعتقد فاعل ذلك أنه يقدم على مكرهه تقليدا لما لك بل يعتقد مني الحديث المقدم وتقليله من يستحب ذلك ويستحسن . وثم بدع مستحسن لا سيما في وقت قامة الخير وأهله والكسن عن قوله وفاته . وقال العارف بالله أبو عبدالله سعيد بن محمد بن

عباد رضي الله عنه في مسألة الحزب أنه من روائع الدين التي يتعين التمسك بها لذهب حقيقة الديانة في هذه الأزمة . وإن كان بدعة فهو مما اختلف فيه وغاية القول فيه الكراهة فصح العمل به على قول من يقول به . وانظر شرح العمل الفاسي عند قوله والذكي مع قراءة القرآن: جماعة شاع مدى أزمان . (فائدة): قال بعضهم: صلاح القلب في خمسة أشياء . قراءة القرآن بالتدبر ، وخلاء البطن ، وقام الليل ، والتضرع عند السحر ، وبجالة الصالحين ونظمها من قال :

دواء قلبك خمس عند قسوته فدم عليها تفز بالخير والظفر  
خلاء بطن وقرآن تدبره كيذا تتضوع بالك ساعة السحر  
كيذا قيامك جنح الليل أو سطه وأن تجالس أهل الخبر والخبر  
(وزاد بعضهم) العزلة والصمت . وزاد آخر أكل الحلال وهو رأسها وبه تستغثى  
القلوب وذيل ذلك الشيخ التاودي رحمه الله بقوله :  
والصمت والعزلة الغرآ وعمدتها أكل الحلال ف يكن بالحل ذا بصير  
(فائدة) ذكر ابن خلakan أن أبا الحسن القالي كانت له نسخة من الجمهرة بخط  
جيد فاحتاج إلى بيعها فاشترتها منه الشريف الموتضى بستين دينارا فتصفحها  
فوجد على ظهرها مكتوب باختصارها :

فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال اللهم اني أأسأك وأتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك أن يكشف عن بصري . اللهم شفهه في قال فرجع وقد كشف الله عن بصره . رواه الترمذى والنسائى وهذا أمر محقق مقطوع بوجوده مرفوع عله اصبعوه . سيمما من قوى حبه وایمانه وتحقق في نبيه ايقانه . قال الامام الوصاع فى تحفة الاخيار فى الصلاة على النبى المختار وينبغى للمحب اذا قويت محبه وطابت سريرته أن يستعمل هذا الحديث الذى استعمله هذا الرجل المبارك فى ذوال عمر بصيرته وتنويب سريرته فان البصيرة أحق بالتنويب من البصائر لأن سلامـة القلب عليهما ترتيب الامور فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي فى الصدور . نور الله بصائرنا بنوره المحمدى وملا أوصانا وجوارحنا بالشراب من علمه النبوى . (الحمد لله) عن ابن عباس رضي الله عنه قال : مر النبي (ص) برجل متعلق بأستان الكعبة ويقول : أسائلك بحرمة هذا البيت أن تخفر لي . فقام رسول الله (ص) يا عبد الله سل الله بحرمتك فان حرمة المؤمن أعظم عند الله من حرمة هذا البيت فقال يا رسول الله ان لي ذنبا عظيما فقال وما ذنبك ؟ قال ان لي مالا كثيرا وان ماشيتي كثيرة ولكن الرجل اذا سألي شيئا من مالي فكأن شعلة من نار تخرج من وجهي فقال رسول الله (ص) تنجع عنك يا فاسق لا تحرقني بذارك والذى نفسي بيده او صمت الف عام وصلحت الف عام ثم مت ائمما لكبك الله في النار أما علمت أنه قيل للؤم من الكفر والكفر في النار . والساخاء من اليمان في الجنة . (قال الشيخ) أبو علي بن رحال فائدة : القبلة لا يحملها الامام عن الماموم قال ابن راشد في قوم صلوا باسمام في بيت مظلم فاستقبل المامومون القبلة وأخطأ الإمام ان صلاتهم صحيحة دون الإمام وبالعكس بطلت عن الجميع قاله أشهب هـ . قلت وهذا غير متعقل في كلاما الصورتين أما الاولى فلان الصلاة اذا بطلت على الإمام بطلت على المامومين فكيف تصح لهم دونه . وأما الثانية فلا وجه لبطلانها

(1) يعني حديث ما بين المشرق والمغارب قبلة. (2) كذا بالاصل

لجهة الشرق تفهم ذا المقال <sup>(1)</sup>

فاستقبان مطام شمس يا عريف <sup>و</sup> صيفا ربما وشباء وخريف  
أو مطام الجوزاء عن سجنون <sup>و</sup> العالم التقي ذي الفنون  
والاعتدال الريعي يقع عند أهل الرصد في اليوم التاسع من مارس والخريفي  
في اليوم العاشر من شفنبور ، فمطام الشمس في اليومين المذكورين قبلة بالغرب  
وفصل الشتاء يدخل في اليوم التاسع من دجنبر وبنته في في اليوم الثامن من  
مارس ، فمطام الشمس في جميع أيام فصل الشتاء قبلة بالغرب . (أخرج) البيهقي  
في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا : البيت قبلة لأهل المسجد والمسجد  
قبلة لأهل الحرم والحرم قبلة لأهل الأرض . (وَجَدَ) في كتاب سيدني دراس بن  
اسماعيل بخط يده : حدثني ابن أبي مطر بالاسكندرية قال : حدثني ابن المواز  
عن ابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : ستكون في المغرب مدينة تسمى سافا أقوم أهل  
قبلة وأكثرهم صلاة أهله على السنة والجماعة ومنهاج الحق لا يزالون متمسكين  
به لا يضرهم من خالفهم يدفع الله عنهم ما يكرهون إلى يوم القيمة . هـ . نقله  
أبو الحسن بن عبد الله ابن أبي زرع في الانيس المطرب وأورده أبو عبد الله  
التلمساني في المنهل الاصفى ثم قال ولا شك انه يواليهم غرب البيت وهو قبلتهم  
وأكثرهم صلاة ذلك مشاهد فيهم وهم أشبهه من غيرهم . قال وهذا الحديث رواته  
إلى مالك ثقات . فدراس بن اسماعيل ثقة زاد بعضهم وكان من الحفاظ المعدودين  
توفي سنة اثنين وثمانين أو ستين وثلاثمائة . وابن مطر هو علي بن عبد الله  
ابن يزيد بن أبي مطر المافوري الاسكندرى ثقة وزاد في المدارك : من ولد أبي  
موسى الاشعري . وكان سجاح الدعوة . توفي سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة .

وابن المواز هو محمد بن ابراهيم بن زياد المواز بروي عن أصبغ وابن القاسم المذكور، وابن عبد الحكم، وابن القاسم هو عبد الرحمن العتقي من أصحاب مالك وذكر هذا الحديث أيضا الجزنائي في جنى زهرة الاس وقال ومن فضل هذه المدينة أي فاس ما نقله خلفهم عن سلفهم أنه وجد في كتاب دراس الخ وقال أبو عبد الله القصار هذا الحديث موضوع وكتفى دليلا على وضمه قوله : أقوم أهل المغرب قبلة ومحاربها وقبلتها مطعون فيها والمستقيم منها قليل بالمشاهدة . ه قال بعضهم وفيه نظر وجهه سيدى المهدى الفاسى بقوله : يحتمل تاويل القبلة بالاسلام كما في قوله لا يكفر أحد بذنب من أهل القبلة والله أعلم . وكذا أوله بهذه سيدى عبد القادر الفاسى أيضا والله الموفق . ه كما وجد . (فائدة) قال شارح الدادسية في شرحه المسمى اكمال فتح المغيث في شرح اليواقيت قد أدركنا الشيخ علي بن هارون وكان ينحرف في صلاته ورأينا منحرفا لشرق الشمس في فصل الشتاء بمحراب القرويين وكذا شيخنا الملاواسي رأينا منحرفا لشرق مطام الشمس في فصل الشتاء . وسئل عن ذلك فقال هذا هو الحق الذي لا شك فيه سمعنا ذلك منه في مرضه الذي توفي فيه وأما شيخنا الموقت أبو عبد الله سيدى محمد المدعو الصغير ابن الحاج فكان يصرح ببطلان صلاة من صلى بها . ويقول نصبت من غير اجتهاد من الائمة . و إنما نصبت بالحذر والتخمين ه .

انظر شرح العمل الفاسى عند قوله فى الجامع :

«وجهة القبلة في شرق الجنوب واتسعت بين الشرقي والغربي» وقد ألف الفقيه الموقت سيدى العربى الفاسى تأليفًا يشتم فيه على قبلة مسجد الشرفاء ومسجد القرويين ولما بلغ ذلك عام 1132 المسلطان مولاي اسماعيل أمر بتجديده بناء مسجد الشرفاء مرة أخرى أن صاح كلام الفقيه المذكور . فاجتمع بذلك علماء الوقت ورؤساؤه . وهم الشيخ أبو عبد الله المساواي وأبو عبد الله بن

رحال المداني وأبو عبد الله مياره الحفيد وأبو عبد الله محمد بن جمدون بناني وولد عمه أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بناني وأبو الحسن علي الشدادي . ورئيس الموقتين العياشي الخاطي . وأبو عبد الله العربي قصارقة موقت منار القرويين واتفق رأيهم على أن بحث الباحث المذكور لا يوجب هدم قبلة المسجد المذكور وإن كان البحث صحيحـاـ لا يمكن التفصي عنه بانحراف المصلى . وقد جرى العمل في مسجد القرويين بتقبيل المؤذن على ذلك . وكثير من حـارـيب فاس كذلك واتفق رأيـهم على ذلك لصـاحـة ظـهـورـتـ لهمـ وـكتـبـواـ لـلـاسـطـانـ أـنـهـ لـأـمـوجـبـ لـهـدـمـهـاـ . فـلـمـ رـأـيـ الـبـاحـثـ ذـالـكـ رـجـعـ وـكـتـبـ بـخـطـ يـدـهـ أـخـطـاـ في الـبـحـثـ المـذـكـورـ وـخـطـاـهـ لـأـمـ وجـبـ لـهـ بـحـثـهـ بـلـ لـعـدـمـ اـعـتـبارـ الـمـصـلـحةـ المـذـكـورـةـ . وـالـأـ الـبـحـثـ فـيـ قـبـلـةـ الـقـرـوـيـنـ وـمـاـ عـلـىـ سـمـتـهـ كـقـبـلـةـ مـسـجـدـ الـشـرـفـاءـ المـذـكـورـ قـدـيـمـ . وـمـنـ صـرـحـ بـهـ الـقـبـابـ (ـقـالـ فـيـ نـشـرـ الـشـانـيـ)ـ عـقـبـ مـاـ تـقـدـمـ . وـبـفـاسـ بـعـضـ الـمـحـارـبـ مـسـتـقـيمـ قـبـلـتـهـ جـداـ وـلـكـنـهـ قـلـيـلـهـ . وـالـذـيـ أـعـرـفـ مـنـهـ مـحـرابـ مـسـجـدـ سـيـديـ درـاسـ ابنـ اسمـاعـيلـ الـذـيـ بـمـصـمـودـةـ فـانـهـ مـسـتـقـيمـ جـداـ وـكـنـداـ مـحـرابـ مـسـجـدـ مـدـرـسـةـ الصـفـارـينـ وـأـمـاـ غـالـبـهـاـ فـمـنـحـرـفـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ أـعـلـمـ . (ـوـذـكـرـ الـامـامـ الـيـسـيـثـنـيـ)ـ فـيـ تـقـيـيـدـ لـهـ فـيـ الـقـبـلـةـ أـنـ مـحـرابـ الـقـرـوـيـنـ لـأـنـحـرـافـ فـيـهـ وـأـنـ جـمـاعـةـ مـنـ الـإـثـمـ صـلـوـاـ فـيـهـ مـنـ غـيـرـ انـحـرـافـ مـنـهـمـ الـحـافـظـ الـكـبـيرـ الـعـالـمـ الـجـلـيلـ أـبـوـ مـيمـونـةـ سـيـديـ درـاسـ بنـ اسمـاعـيلـ . فـاـنـظـرـهـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ أـعـلـمـ . هـ . وـكـانـ الشـيـخـ سـيـديـ يـوسـفـ الـفـاسـيـ يـنـحـرـفـ إـلـيـ الـيـسـارـ وـسـكـتـ عـمـنـ لـأـيـنـحـرـفـ . وـكـانـ الشـيـخـ الـقـصـارـ يـصـلـيـ الـجـمـعـةـ بـالـمـدـرـسـةـ الـعـذـانـيـةـ بـالـطـالـمـةـ لـاـسـتـقـامـةـ قـبـلـتـهـاـ وـلـأـنـهـ لـأـيـدـريـ هـلـ يـنـحـرـفـ إـمـامـ غـيـرـهــ أـمـ لـأـحتـىـ تـولـيـ اـنـصـلاـةـ بـجـامـعـ الـقـرـوـيـنـ فـكـانـ يـنـحـرـفـ عـمـلاـ بـمـاـ قـالـهـ التـاجـوريـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـمـحـقـقـينـ كـمـاـ أـشـارـ إـلـيـهـ فـيـ مـرـآـةـ الـمـحـاسـنـ . (ـقـالـ التـقـانـيـ)ـ فـائـدـةـ رـأـيـتـ للـعـلـامـ الشـهـابـ الـأـبـشـيـطـيـ رـجـهـ اللـهـ تـعـالـىـ دـالـمـمـرـكـلـ مـوـضـعـ لـهـ أـمـيـرـ وـقـاضـ يـنـفـذـ الـاـحـكـامـ

ويقيم الحدود . والقرية عبارة عن جمجمة الناس الملامة والاستيطان . ( مما نقل من خط الفقيه) أبي عبد الله سيدى محمد الفخار رحمه الله ما نصه . حمدًا وشكراً لله رب العالمين .  
حياناً فضله وانالنا نواله وطواه وصلاته وسلاماً على أكرم نبي ارسله ومن على خيرته  
خلقها فضله وبعد فقد سألنى بعض اخواننا ايمان تعلمتنا بفاس وهو الشريف سيدى  
محمد بن الحسن العلوي كشف اللثام عن معجزات ابيات وجدت فى شرح بعض  
البدعيات المشرقة وهى :

من اضطر الى شيء من الاجارة على ذلك فاني أعدره لضرورته . ونحوه في المعيار عن صاحب المدخل وهو منأشيمـاـخ المنوفي . واختصار سيدى عالي الاجهودي جواز ما يبيه المستنيب لنفسه ونحوه للاصر وكذا المستناوي في تأليفه في المسألة حيث تكون الاستنابة على مجرى العادة وموافقة العرف من غير خروج في ذلك الى حد الافراط والتزيادة على المعتاد . لكن قد رجم عن ذلك حسبما أخبر به تلميذه جسوس . وقول المنوفي وأما من اضطر الى شيء نحوه القرافي ونصه: والاستنابة في أيام الاعدار لاتسقط حقه في الوقف وله ان يعطي المائب عنه في تلك الأيام ما أحب . وقال في التوضيح المتيسطي ويحسب على الإمام الكشير من موصنه أو مغيبه دون القليل وأما ان غاب الجمعة ونحوها فلا بأس بذلك . ولا يحيط من اجرته شيء قاله غير واحد من القرويين هـ . والله أعلم من خط شيخنا ووالدنا حفظه الله . (فائدة) قال ابن يونس قال ابن حبيب قد أذن النبي (ص) أربعة: بلال وأبو محنورة وابن أم مكتوم وسعد القوظ هـ . ونقله أبو الحسن وزاد غبره، زياد بن حارث الصداوي، ونظمهم الشيخ التاودي بقوله:  
عمر وبلال وأبو محنورة ﴿ سعد زياد خمسة مذكورة  
قد أذنوا جميعـم المصطفى ﴿ نالوا بذلك درجة وشرفـاـ  
(فائدة): روـيـ أنـ رـجـلـاـ جاءـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـشـكـاـ لـهـ فـرـطـ رـعـافـ  
بـأـخـيـهـ فـقـالـ أـعـرـابـيـ مـنـ الـحـاضـرـيـنـ :ـ اـسـتـنـشـقـهـ كـيـافـورـاـ .ـ فـقـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ الـاعـرـابـيـ  
مـنـ أـيـنـ لـكـ هـذـاـ يـاـ أـخـاـ الـعـربـ .ـ قـالـ مـنـ قـوـلـ الشـاعـرـ :

فكـوتـ لـيـلـةـ وـصـاـلـهـاـ فـهـجـوـهـاـ ﴿ فـجـرـتـ مـدـامـ مـقـلـتـيـ كـالـعـنـدـمـ  
ـ فـطـفـقـتـ أـمـسـحـ نـاظـرـيـ فـجـيـدـهـاـ ﴿ مـنـ عـادـةـ الـكـافـورـ اـمـسـاكـ الدـمـ  
ـ فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ :ـ اـنـ مـنـ الشـمـرـ لـحـكـمـةـ .ـ وـفـيهـ تـشـبـيـهـ جـيـدـهـاـ بـالـكـافـورـ  
ـ وـمـدـامـهـ بـالـدـمـ .ـ (ـ وـفـيـ الشـبـرـخـيـتـيـ)ـ اـنـ رـجـيـعـ الـجـمـلـ اـذـ شـمـهـ مـنـ بـهـ رـعـافـ دـائـمـ

اذا سرى الـوـهم لـشـيء وـالـمـراد ﴿ـسـواهـهـمـ بـتـسـكـينـ يـرـادـ﴾

ووهـم بـالفتح معناه الغلط ❁ والماضـي من هـذا بـكسر الضـطـط  
والـاتـي بالـفتح ، وـفـعل الـأـول ❁ بـعكس ذـا عـلـى الـقـيـاس المـنجـلي  
(فائـدة) قـالـ فـي الـأـكـمال : لـيـس بـواجـب أـن تـسـتـر الـمـرـأـة وجـهـها إـذـا ذـاك  
استـجـباب وـسـنـة لـهـما . وـعـلـى الرـجـل غـصـبـهـ عنـهـا إـلا فـرض صـحـيـحـ منـ شـهــادـة  
أـو تـقـلـيـبـ أو نـظـرـ اـمـرـأـةـ الزـوـجـ أو نـظـرـ الطـبـيـبـ وـنـجـوـ هـذـا . وـلـا خـلـافـ أـنـ  
فـرضـ سـتـرـ الـوـجـهـ مـاـ اـخـتـصـ بـهـ أـزـوـاجـ النـبـيـ (صـ)ـ هـ . وـذـكـرـ الـحـطـابـ فـي بـابـ  
الـخـصـائـصـ عـنـ السـيـوطـيـ فـي حـاشـيـةـ الـبـغـارـيـ مـاـ نـصـهـ : ذـكـرـ عـيـاضـ وـغـيـرـهـ أـنـ مـنـ  
خـصـائـصـ النـبـيـ (صـ)ـ تـحـرـيـمـ دـوـيـةـ أـشـيـاصـ أـزـوـاجـهـ وـلـوـ فـي الـأـزـرـ تـكـرـيـمـهـ  
وـلـذـاـ لـمـ يـكـنـ يـصـلـيـ عـلـىـ أـمـهـاتـ الـمـوـمـنـيـنـ إـذـاـ مـاتـتـ الـوـاحـدـةـ مـنـهـنـ إـلـاـ  
يـرـىـ شـخـصـهـاـ فـيـ الـكـفـنـ حـتـىـ اـتـيـخـذـتـ الـقـبـةـ عـلـىـ التـابـوتـ هـ . وـالـظـاهـرـ أـنـ هـذـاـ  
لـيـسـ مـتـفـقاـ عـلـيـهـ . وـقـدـ حـكـيـ الـقـرـطـبـيـ فـيـ كـوـنـ نـسـاءـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـالـأـهـمـاتـ فـيـ  
الـحـرـمـةـ وـابـاحـةـ النـظـرـ أـوـ فـيـ الـحـرـمـةـ فـقـطـ قـوـيـنـ . وـلـكـنـ الـظـاهـرـ بـنـهـمـاـ الشـانـيـ وـالـلهـ  
أـعـلـمـ هـ . وـفـيـ الـأـحـيـاءـ الـغـزـالـيـ أـنـ الـخـلـوـةـ بـالـاجـنبـيـ وـالـنـظـرـ إـلـىـ وجـهـهـاـ حـرـامـ سـوـاءـ  
خـشـيـتـ وـخـيـفـتـ الـفـتـنـةـ أـمـ لـمـ يـخـفـ لـاـنـهـ مـظـنـةـ الـفـتـنـةـ فـلـاـ يـأـمـقـدـ الصـبـيـانـ بـالـنـسـاءـ  
فـيـ عـمـومـ الـحـسـمـ هـ . مـنـ حـاشـيـةـ الـعـارـفـ . وـفـيـ الـمـوـاقـعـ أـنـهـ لـاـ يـلـزـمـ غـيـرـ الـمـتـهـجـيـ  
الـمـتـقـبـ لـكـنـ يـنـهـيـ عـنـ الـزـيـنةـ لـاـنـهـ ضـرـبـ مـنـ التـشـبـهـ بـالـنـسـاءـ وـتـعـمـدـ إـلـىـ الـفـسـادـ  
وـفـيـ اـبـنـ الـقـطـانـ وـأـجـمـواـ عـلـىـ أـنـهـ يـحـرـمـ النـظـرـ إـلـيـهـ بـقـصـدـ الـلـذـةـ هـ . وـكـذـاـ تـحـرـمـ  
الـخـلـوـةـ بـهـ وـإـنـ أـمـتـ الـفـتـنـةـ كـمـاـ يـفـيـدـهـ نـقـلـ الـمـوـاقـعـ . وـقـالـ فـيـ الـمـدـخلـ : النـظـرـ إـلـىـ  
الـأـمـرـدـ بـشـهـوـةـ حـرـامـ اـجـمـاعـاـ بـلـ صـحـيـحـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ أـنـهـ شـرـمـ وـأـنـ كـانـ بـغـيـرـ  
شـهـوـةـ هـ . وـفـيـ جـامـعـ الـمـعـيـارـ مـنـ جـوـابـ يـظـهـرـ مـنـ سـيـاقـهـ أـنـهـ الـلـامـمـ الـنـوـويـ مـاـ نـصـهـ : مـحـرـدـ  
الـظـرـ إـلـىـ الـأـمـرـدـ حـرـامـ وـسـوـاءـ كـانـ بـشـهـوـةـ أـوـ غـيـرـهـاـ إـلـاـذـ كـانـ لـحـاجـةـ شـرـعـيـةـ  
كـحـاجـةـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ وـالـطـبـ وـالـتـعـلـيمـ وـنـجـوـهـاـ فـيـمـاـ حـيـئـنـ قـدـرـ الـحـاجـةـ وـنـحـرـمـ

الزراعة . قل الله تعالى : قل للمؤمنين يغضوا من أبصـارهم . وقد نص الشافعي  
 رضي الله عنه وغيره من العلماء رحمة الله تعالى على تحريم المظراـت من غير  
 حاجة شرعية واحتجو بالآية الكريمة . وبأنه في معنى المرأة بل بعضهم أحسن  
 من كثـير من النساء لـانه يمكن في حقـه من الشر ما لا يمكن في حقـ المرأة فهو  
 بالتحريم أولـي . وأقاـويل السـلف في التـنفـير منهم والتـعـذـير أكثرـ من ان تـخصـى  
 وسمـوـهم الـانتـانـ كـأنـهم مـسـتقـدـرونـ شـرعاـ وـسوـاءـ فـيمـاـ ذـكـرـناـهـ نـظـرـ الـوـجـلـ الـمـسـوـبـ  
 الـصـلـاحـ وـغـيرـهـ وـأـمـاـ الـحـلـوـةـ بـالـأـمـرـ فـأشـدـ تـحـرـيـماـ مـنـ النـظـرـ إـلـيـهـ لـانـهـاـ أـفـحـشـ  
 وـأـقـرـبـ إـلـىـ الشـرـ وـسوـاءـ خـلاـ بـهـ مـنـسـوـبـ إـلـىـ الـصـلـاحـ أـوـ غـيرـهـ (هـ)ـ الـمـرـادـ مـنـهـ .ـ وـقـالـ  
 سـيـديـ عـيـاضـ كـمـاـ فـيـ المـوـاقـعـ .ـ كـانـ اـبـنـ نـصـرـ عـدـلـاـ فـيـ أـحـكـامـهـ صـارـمـاـ فـيـ الـعـقـدـ  
 وـكـانـ يـامـرـ مـنـ يـمـشـيـ عـلـىـ شـاطـئـ الـبـحـرـ وـالـمـوـاضـعـ الـخـالـيـةـ فـانـ وـجـدـواـ رـجـلاـ مـعـ  
 غـلامـ حدـثـ أـنـوـابـهـمـ إـلـيـهـ فـانـ لـمـ تـقـمـ بـيـنـةـ أـنـهـ اـبـنـهـ أـوـ أـخـوـهـ وـالـإـعـاقـبـهـ .ـ هـ .ـ وـفـيـ  
 الـمـدـخـلـ عـنـ بـعـضـ السـلـفـ لـانـ أـوـتـمـنـ عـلـىـ سـبـعـيـنـ عـدـرـةـ أـحـبـ إـلـيـهـ مـنـ أـنـ أـوـتـمـنـ  
 عـلـىـ شـابـ .ـ قـالـ وـقـولـهـ هـذـاـ ظـاهـرـ بـيـنـ .ـ هـ .ـ وـفـيـ الـنـصـيـعـةـ :ـ وـمـنـ أـعـظـمـ الـأـفـاتـ  
 صـحـبـةـ الـأـحـدـاتـ وـتـبـعـ الـرـخـصـ وـالـتـأـوـيـلـاتـ .ـ وـفـيـ شـرـحـ الـمـبـاحـثـ الـأـصـلـيـةـ عـنـ  
 بـعـضـ السـلـفـ إـذـ سـقـطـ الـعـبـدـ مـنـ عـيـنـ اللـهـ تـعـالـيـ اـبـتـلـاهـ بـمـجـبـةـ الـمـرـدـ .ـ (ـوـقـالـ الشـيـخـ)  
 سـيـديـ عـبـدـ الـوـهـابـ الشـعـرـانـيـ فـيـ الـأـنـوارـ الـفـدـسيـةـ فـيـ بـيـانـ الـقـوـاعـدـ الـصـوـفـيـةـ  
 كـانـ أـبـوـ الـقـاسـمـ الـقـشـيـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ :ـ مـنـ أـكـبـوـ الـفـوـاطـعـ عـلـىـ الـمـرـيدـ مـصـاحـبـةـ  
 الـأـحـدـاتـ وـالـنـسـوـانـ وـالـمـسـاـكـنـةـ الـيـهـمـ يـمـيلـ الـقـلـبـ .ـ وـمـنـ اـبـتـلـاهـ اللـهـ بـشـيـيـءـ مـنـ  
 ذـالـكـ فـيـ جـمـاعـ الـقـوـمـ أـنـ ذـالـكـ عـبـدـ أـهـانـهـ اللـهـ وـخـذـلـهـ بلـ عـنـ مـصـالـحـ نـفـسـهـ شـغـلـهـ  
 وـلـوـلـافـ أـلـفـ كـرـامـةـ أـهـلـهـ .ـ وـهـذـاـ الـوـاسـطـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ :ـ إـذـ أـرـادـ اللـهـ هـوـانـ  
 عـبـدـ أـلـفـاهـ إـلـىـ هـؤـلـاءـ الـأـنـتـانـ وـالـجـيـفـ يـرـيدـ الشـبـانـ الـمـرـدـ الـذـيـنـ تـمـيلـ الـنـفـوسـ  
 الـغـوـيـةـ الـيـهـمـ .ـ وـكـانـ فـتـحـ الـمـوـصـلـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ يـقـولـ :ـ صـحـبـتـ ثـلـاثـيـنـ شـيـخـاـ

كانوا يمدون من الابدال وكلهم أوصوني عند فرافي ايام وقالوا : (اتق معاشرة الاحداث) قال الفشيري من ارتقى عن حالة الفسق من المربيين وأشار الى أن ذلك من محنة الارواح لا الاشباح فلما له هذا من دسائس المفوس والشيطان فربما يخيل الشيطان الى احدهم أن ذلك لا يضر . وان قال كل جمال في الوجود انما جماله من جمال الحق تعالى فلما له ان الذي ادعية انت تشاهد جماله هو الذي حرم عليك ذلك الشهود . (وقال بعض الصالحين) : عاهدت الله تعالى الا انظر الى حسان الوجوه فيما انا اطوف حول البيت اذا بامرأة حسناء فتاملتها . وعجبت من حسنها وجمالها . فإذا بسهم وقع من الهواء فأصاب عيني فإذا على السهم مكتوب : نظرت بعين العبرة فرميتك بسهم الادب . ولو نظرت بعين الشهوة لرميتك بسهم القطيعة . (وقال الحسن بن ذكوان) لا تجالسو أولاد الاغنياء . فان لهم صورا كصور العذاري وهم أشد فتنـة من النساء . ودخل سفيان الثوري رحمه الله حاما . فدخل عليه صبي حسن الوجه ظاهر الوضاءة . فقال سفيان اخرجوه عني ارى مع كل امرأة شيطانا وهم هذا بضعة عشر شيطانا . (وذكر الشعبي) رحمه الله أن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيهم صبي حسن الوضاءة فأجلسه النبي صلى الله عليه وسلم خلف ظهره . وقال : انما كانت فتنـة داود من النظر . فإذا كان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم أجلسه خلف ظهره وهو سيد الاولين والآخرين وهو معصوم من كل سوء وائم وخاف فتنـة النظر الى صبي امرد وأجلسه خلف ظهره حتى لا ينظر اليه فكيف بغيره من ليس بمعصوم . (وقال صلى الله عليه وسلم) من قبل غلاما بشهوة فـكـأنما زنى مع أمـه سبعين مرة . الحديث (وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل غلاما بشهوة عذبه الله في نار جهنـم ألف سنة . وكان الامام مالك بن انس) رضي الله عنه يمنع الامرـد من دخوله الى مجلسـه .

فاحتال صبي حسن ودخل بين الرجال فلما علم به الامام مالك أخرجه . (وقال  
 بضمهم) : رأني الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ومعي ابن أخيه وهو  
 يمشي معه وكان صبياً حسناً . فقال لي من هذا مذكور . فقلت ابن أخيه .  
 فقال لا تمشين معه ولا تماشيه مرة أخرى لثلا يظن الناس بك الظنو .  
 (ودوي) أن عيسى عليه السلام مر في سياحته على نار تشتعل على رجل فأخذ ماء  
 ليطفئها عنه فانقلب النار صبياً وانقلب الرجل ناراً . فوقف عيسى عليه السلام  
 متوجهاً من ذلك . فسأل ربه عن الرجل أن يردهما إلى حالهما أو يخبره بحالهما .  
 فأوحى الله إليه سلهم عن حالهما ؟ فرجع الرجل إلى حاله ورجم الصبي ناراً  
 تحرقه فقال عليه السلام للرجل ما أنتما ؟ فقال الرجل يا روح الله أني كنت في  
 الدنيا مبتلى بحب هذا الصبي فلما كان بعض الأيام أو الاوقيات فمات به الفاحشة  
 فلما مات ومات الصبي . صار الصبي ناراً تحرقني مرة وأصير ناراً أحرقة مرة .  
 فلهذا عذابنا إلى يوم القيمة يا نبي الله . فتركتهما ومشي إلى حاله واستعاذ بالله من  
 ذلك . فتسأل الله العفو والعافية والحماية من الوقوع في الفواحش . وأسئلته  
 النجاة من النار بجهة النبي المختار . (وقد ورد) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال : من نظر إلى صبي حسن بشهوة حبسه الله في النار أربعين عاماً . فإذا كان  
 هذا في النظر . فكيف حال من يفعل الفاحشة حمانا الله تعالى عن ذلك آمين بجهة  
 سيد المرسلين . (وكان الربيع) بن خيثم من شدة غضب بصره واطرائه ينظر  
 الناس أنه أعمى وكان يختلف إلى ابن مسعود رضي الله عنه مدة عشرين سنة .  
 فإذا طرق الباب خرجت إليه الجارية . فترأه مطروقاً غاصباً ببصره . فترجم إلى  
 سيدها فتقول صديقك ذاك الأعمى قد جاء . فكان ابن مسعود رضي الله عنه  
 يتبعس من قوله . (وقال محمد) بن عبد الله رحمه الله تعالى : كنت مع استاذي  
 أبي بكر رحمه الله . فمر صبي حدث السن فنظرت إليه فرأني استاذي وإنما

انظر اليه . فقال يابني : لتجدن غبها (بالكسرو) (أي عاقبتها) ولو بعد حين .  
فبقيت عشر بن سنة وانا أراعي ذلك الغب . فنمت ليلة وأنا متفكر . فأصبحت  
وقد نسيت القرآن كلامه . وسائل يقول : هذا غب تلك النظرة . (وقال أبو بكر  
الكتاني) رحمة الله عليه :رأيت بعض اصحابنا في المنام فقلت له ما فعل الله بك ؟  
قال : عرض علي سيئاتي وقال فعلت كذا وكذا فقلت نعم . قال وفعلت كذا وكذا  
فاستحييت ان اقول له . فقلت له ما كان ذلك الذنب فقال : من بي غلام حسن  
الوجه فنظرت اليه فأقمت بين يدي الله سبعين سنة اتصبب عرقا من خجل منه  
ثم عفا عنى . (وروي) عن ابي عبد الله رحمة الله عليه انه رأى في المنام بعض  
اصحابه فقال له : ما فعل الله بك . فقال غفر لي كل ذنب أقررت به الا ذنب واحدا .  
استحييت ان اقول به فأوقفني في المعرق حتى سقط لحم وجهي . فقلت ما كان  
ذلك الذنب ؟ قال : نظرت الى شخص جميل فموقت بذلک . ه . (وقال عيسى)  
عليه السلام : ايكم والنظرة فانها تزرع في القلب الشهوة ، وكفى بها فتنه .  
(وقالت الحكماء) من ارسل طرفه ، اقتضى حتفه . العين سبب الحين ، من  
كثرت لحظاته ، دامت جسرا . العين سهم ابليس القديم الذي اذا ضرب به  
لم يخطيء . رب حرب انوارتها لفظة ، ورب صباة غرستها لحظة . (وقالوا) :  
نحت الجبال بالاظفار ، أيسر من ازالة الهوى اذا تمكنا . وقال أبو المحاسن سيدى  
يوسف رضي الله عنه في قول ذي النون المصري رضي الله عنه وقد سئل ما  
سبب المعصية ؟ قال : النظرة . فان تداركتها والا رجعت فكرة . فان تداركتها  
والارجعت قولـا . فان تداركتها والا رجعت فعلا : ان تداركتها بطردها من  
القاب بمرافقة الله عليك . فان نظره اليك يسبق نظرك الى ما تنظر اليـه . فلا  
تجعله أهون الناظرين اليـك ه . (وفي الحديث) من ترك اللحظة من أجلـي  
أبداته ايـمانـا يجد حلاـته في قلـبه . وفي النصيحة الكافية : ما حفظ أـحمد بصرـه

الا حفظ الله قلبه هـ . قيده شيخنا ووالدنا الفقيه العلامـة المـدرـاكـة الفـهـامـة سـيدـي التـهـامي كـثـون حـفـظـه الله يـمـنـه تـقـرـيرـاـ المـدـى قولـ خـالـيلـ : وـمـ أـجـنبـيـ غـيرـ الـوـجـهـ والـكـفـينـ . الـخـ . (ـفـائـدـةـ) قـالـ الشـيـخـ أـبـوـ الـحـسـنـ الصـفـيرـ : الـمـيـدـونـ الـعـصـلـةـ نـلـانـونـ ، عـشـرـةـ إـلـىـ الـأـصـفـارـ ، وـعـشـرـةـ إـلـىـ الـغـرـوبـ ، وـعـشـرـةـ يـعـيـدـونـ إـلـىـ آخـرـ الـقـامـةـ . (ـوـقـدـ نـظـمـهـمـ) الـعـلـامـةـ الـمـحـقـقـ الـمـشـارـكـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ سـيدـيـ مـحـمـدـ بـنـ غـازـيـ رـجـهـ اللهـ بـقـولـهـ :

عشر أنت عن سادة اختيار ★ تحدد الوقت بالاصغر  
اظهار حرة لنحو الصدر ★ والفرض في الكعبة أو في الحجر  
ميت وبقعة وثوب نجسا ★ وذهب ثم حرير لبسها  
وماء خلف وصعيده نجس ★ وقبة لفائف نقليس  
فصل ولغروب عشر تفترض ★ طرو حيض وجهون وسفر  
وعكسها والحلم والاسلام ★ وعسر قبلة على التمام  
في سفر والعجز عن وجد البابس ★ وحالة الترتيب دون ما التباس  
وبعدها عشر للاختيار ★ فجم وشبهه الاستجبار  
وترك بطん الخف واقتداء ★ بصاحب البدعة لا امتلاء  
ثم تيم الى الكوعين ★ وذكر ما الرحل دون مين  
خوف رجاء ويقين او مرض ★ واليأس في التيمم افهم الغرض  
(أخرج الترمذى) مرفوعا : اياكم والتمري فان ممك من لا يفارقكم الا عند  
الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله . استحبوا منهم وأكرموهم . وروى عن  
سيدهنا عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه سأله رسول الله (ص) فقال يا رسول الله  
أخبرني عن العبد كم منه من ملك ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم . ملك  
عن يمينك على حسناتك وهو أمين على ذلك . وملك عن شمالك . فإذا عملت

حسنة كتبت عشراء، وإذا عمت سبعة قال الذي على شمالك الذي على يمينك  
اكتب فيقول لا اعلم يستغفر ويتبوب ، فإن لم يستغفر فيقول اكتب أراحتنا  
الله منه فبيش القرىن ما أقل مراقبته الله عز وجل وما أقل حياءه منه . يقول الله  
عز وجل : ما يلفظ من قول الا لمديه رقيب عتيد . وملكان بين يديك ومن خلفك  
يقول الله سبحانه : له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ،  
وملك قابض على ناصيتك . فإذا تواضعت الله رفتك . وإذا تجبرت على الله  
قصصك . وملكان على شفتيك ليس يحفظ لك عليك الا الصلاة على النبي (ص) .  
وملك قائم على فيك لا يدع الحياة أن تدخل في فيك . وملكان على عينيك ، تنزل  
ملائكة الليل وتعاو ملائكة النهار . فهو لا ، عشرون ملكا على كل آدمي ه .  
(فائدة) حكم ابن القطان في تحريم نظر الرجل عوره نفسه لغير ضرورة  
وكراحته قولين . وحكمى عن بعضهم أنه قال : المنع هو الصحيح . قال وقد قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ان استطعت أن لا يرى أحد عورتك فافعل .  
والمخاطب بفتح الطاء داخل في عموم الخطاب ه . ونقل السوداني عند قوله  
المختصر (وسترو الى سلامه) ان الله تعالى أوحى الى سيدنا ابراهيم عليه السلام : ان  
استطعت الا تنظر الى عورتك الا اضر فافعل ، وأنه اخذ سروا له . (قال  
الشيخ) ذوق في شرح الرسالة في باب الفطرة والختان . وقد قيل ان فاعله  
يقتل بالزنى ونحوه وقد جرب فصح . لكن قال الخطاب الذي رأيته في احد امام  
النظر لابن القطان انما هو قول بعض العلماء بالكرابة . ورده ومشاه القباب  
ونصه : «مسألة ، هل يجوز نظر الانسان الى عوره نفسه من غير حاجة الى ذلك  
كره بعض الفقهاء ولا معنى له واعده أراد ليس من المروءة والا فلا مانع من جهة  
الشرع ه . وبالكرابة جزم القسطلاني في باب ما يذكر في الفخذ ونصه :  
ويكره نظر سوءاته ويباح كشفهما لغسل ونحوه حاليا . ه . (روى بهز بن

حکیم) عن أبيه عن جده قال: قلت يا رسول الله: عوراتنا ما ناتی منها وما نذر.  
قال: احفظ عورتك الا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قال: قلت يا رسول الله  
أرأیت ان كان أحدهنا خاليا . قال فالله أحق ان يستحبى منه . وعن سيدنا علي  
کرم الله وجهه مرفوعا: «من الله الماظر والمنظور اليه» وعن عطاء ان النبي  
(ص) مر ب الرجل وهو يغتسل فقال يا هذا: ان الله حي حليم سبار و يحب الحياة  
والستر . فإذا اغتسل أحدكم فليتوار عن أعين الناس وعن سلمان الفارسي رضي  
الله عنه قال: لان امومت نم أحبي انم اموت نم احبي نلاتنا أحب الي من ان  
أنظر الى عورة أحد او ينظر احد الى عورتي وعن أنس رضي الله عنه ان النبي  
صلی الله عیله وسلم كان اذا أراد قضاء الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من  
الارض . (فائدة): أخرج المقیبی وابن عدی فی الکامل والبیهقی فی الادب  
عن علی مرفوعا: اخذوا السروابلات فانها من استر نیابکم وحصنو بها نساء کم  
اذا خرجن . وفي الحديث أن امرأة صرعت على عهد رسول الله صلی الله علیه  
وسلم فانکشفت فاذا هي بسراويل فقال صلی الله علیه وسلم رحم الله  
المتسولات من أمته . وقيل عبد الملك: يستحب المرأة لبس السروابل اذا  
ركبت او سافرت خيفة انکشاف العورة اذا صرعت . وأما في غير ركوب او  
سفر فالميزر شأنها . قال السیوطی فی أولياته: واول بن لبس السروابل ابراهیم  
علیه السلام . آخرجه وکیع فی تفسیره عن ابی هریرة . واختلف هل لبس  
النبي صلی الله علیه وسلم السروابل . فقال بعضهم: لا ، واستأنس له بأن عثمه ان  
لم يلبسه الا يوم قتل اکن صبح أنه صلی الله علیه وسلم اشتراه . قال ابن القیم  
والظاهر انه اشتراه لیلبسه . ونقل السیوطی فی فتاویه عن ابی هریرة قال:  
دخلت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم الى البزار فاشترى سروابل بأربعة  
دراعم وكأن لاهل السوق وزان فقال له صلی الله علیه وسلم زن وأرجحه وأخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل فذهبت لاجله عنه . فقال : صاحب الشيء أحق بحمله الا ان يكون ضعيفا يعجز عنـه فيعنه عليه أخوه المسلم . قال ابن القيم : وروي عنه انه يبسه . وكانوا يلبسوـه في زمانه وبادـنه . وذكر العـلامـة ابن زكـريـيـ أنـ الـامـامـ الجـليلـ الشـرـيفـ المـاجـدـ الـاصـيلـ مـولـانـا عـبدـ اللهـ بنـ طـاهـرـ سـئـلـ عـنـ لـبـسـ السـرـاوـيلـ هـلـ هـوـ سـنـةـ أـوـ لـاـ : فـذـهـبـ إـلـىـ دـارـ شـيـخـهـ سـيـدـيـ اـحـمـدـ المـجـورـ . فـسـأـلـ زـوـجـتـهـ فـأـخـبـرـتـهـ أـنـهـ كـانـ يـلـبـسـهـ تـارـةـ وـيـتـرـكـهـ أـخـرىـ فـأـجـابـ السـائـلـ بـأـنـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـلـبـسـهـ تـارـةـ وـيـتـرـكـهـ أـخـرىـ . لـمـ يـعـاهـهـ مـنـ شـدـةـ تـحـرـيـ الشـيـخـ المـذـكـورـ لـأـتـبـاعـهـ السـنـةـ وـتـبـحـرـهـ فـعـاهـهـ . قـسـالـ ابنـ زـكـريـيـ : وـكـثـيرـاـ مـاـ كـانـ يـسـتـشـهـدـ بـهـذـهـ الـقـضـيـةـ فـيـ مـجـالـسـ درـسـهـ شـيـخـ شـيـوـخـناـ الـإـمـامـ الـعـارـفـ بـالـلـهـ خـاتـمـ الـمـحـقـقـينـ سـيـدـيـ عـبدـ الـقـادـرـ الـفـاسـيـ رـحـمـهـ اللـهـ . (وـفـيـ نـزـهـةـ) الـحـادـيـ مـاـ نـصـهـ : رـفـعـ لـمـفـتـيـ الـإـسـلـامـ فـيـ الـدـيـارـ الـقـدـسـيـةـ شـهـسـ الدـيـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ الـلـطـافـ سـؤـالـ وـهـ :  
 ماـذـاـ تـقـولـ يـاـ اـمـامـ عـصـرـهـ ؟ـ يـاـ فـائـقـاـ بـالـعـلـمـ أـهـلـ دـهـرـهـ  
 أـنـتـ الـذـيـ قـدـ حـزـتـ حـظـاـ وـافـرـاـ ؟ـ وـفـاحـ مـسـكـ عـطـرـهـ مـنـ نـشـرـهـ  
 هـلـ لـبـسـ السـرـوـالـ طـهـ المـصـطـفـيـ ؟ـ وـهـلـ بـسـنـ لـبـسـهـ بـسـقـرـهـ  
 أـلـاـ وـعـجلـ بـالـجـوابـ سـيـدـيـ ؟ـ بـسـرـعـةـ تـحـظـ بـطـولـ أـجـرـهـ  
 (فـأـجـابـهـ بـمـاـ نـصـهـ) :

أـفـوـلـ اـنـ الـمـصـطـفـيـ قـدـ اـشـتـرـىـ ؟ـ ذـاكـ وـلـمـ يـلـبـسـهـ قـطـ فـعـمرـهـ  
 كـمـاـ الشـمـونـيـ حـكـيـ ذـاكـ فـيـ حـاشـيـةـ الشـفـافـ فـحـمـدـ عـنـ نـكـرـهـ  
 قـالـوـاـ وـمـاـفـيـ الـهـدـيـ مـنـ لـبـاسـهـاـ ؟ـ فـذـاكـ سـبـقـ قـالـمـ لـمـ يـمـدرـهـ  
 وـلـبـسـهـ سـنـةـ اـبـراهـيمـ لـاـ ؟ـ بـأـسـ بـهـ فـالـبـسـ لـأـجـلـ سـقـرـهـ  
 (الـمـحـمـدـ اللـهـ) فـيـ صـحـيـحـ مـسـامـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ مـوـلـيـ أـسـمـاءـ بـنـتـ أـبـيـ بـكـرـ (رـضـيـ اللـهـ

عنها) قالت أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت : بلغتني إنك تحرم أشياء  
نلاة العلم في التوب ، وميشرة الارجوان ، وصوم رجب كله . فقال لي عبد الله :  
أما ما ذكرت من وجوب فكيف بمن يصوم الأبد . وأما ما ذكرت من العلم في  
النوب فإني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول : إنما يلبس الحرير من لا خلاق له . فخفت أن يكون العلم  
منه ، وأما ميشرة الارجوان فهذه ميشرة عبد الله فإذا هي أرجوان . فترجمت إلى  
أسماء فأخبرتها فقالت : هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت إلى  
جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجاتها مكفوفان بالدبياج . فقالت : هذه  
كانت عند عائشة حتى قبضت . فلما قبضت قبضتها وكانت النبي صلى الله عليه  
وسلم يلبسها فتحن نفسها للمرضى تستشفى بها . والميشرة وطاء كانت النساء  
تصنعنه لزواجهن على السروج والارجوان صبغ أحمر شديد الحمرة . قال  
النwoي : والنهاي عنها مخصوص بالتي هي من حرير . هـ . وجبة طيالسة بالإضافة  
وهي جمع طياسان . قال في المشارق . ولبنة التوب رقة في جنبه بـ كسر اللام  
وسكون الباء . هـ . وقال الابي : الفرج في التوب : الشق في أسفله من خلف  
وأمام . وإنما يكون في الأقبية من ملابس العجم . ومعنى مـ كـ فـ فـ جـ مـ فـ يـ هـ  
كفة . بالضم وهي ما يكفي به جوانبها . وقال في المواهب اللدنية بعد ان  
ذكر حديث مسلم المذكور . وفيه جواز لبس ما له فرجان وأنه لا كراهة فيه وإن  
المراد بالنهاي عن الحرير المحسن منها . أو ما أكثره منه . وأنه ليس الموارد تحرير  
كل جزء منه بخلاف الحمر والذهب فإنه يحرم كل جزء منها . قاله النwoي هـ .  
والحمد لله على خلاف العلماء فإنه رحمة . (فائدة) مما شاع خرز السبعة في خيط  
الحرير وحكمه الجواز . قال المعارف بالله أبو زيد الفاسي في حواشي الصغرى  
بعد ان ذكر جواز استعمال السبعة عن السيوطي والساحلي ما نصه : دلائل جمـات

الخيلاء حرمت واو نظمت في خيط من حرير الخيلاء فلا حرمة . قاله ابن الصلاح في فتاويه وجزم به في شرح المذهب . هـ . وانظروا هل الجواز للتعظيم فيجوز ما جرت به العادة من الفصل بين الاربع ونحوها . بموجب ادل الحوير ، أو المكون خيط الحرير يصهر ويطول أكثر من غبده ، فلا يجوز ماذكر . وهو الظاهر لاسيما اذا لو علية قضبان الذهب او الفضة . وهذا في حق الرجال وأما في حق النساء فالظاهر جواز ذلك لانه من ناحية اللباس . هـ . (الحمد لله) في الموطأ ان عائشة كست عبد الله بن الزبير مطرف خنز . قال الزرقاني في شرحها . فدل ذلك على اباحة لبس الحرير للرجال . وروي عن مالك وصححه في القبس . وروى عبد الملك بن حبيب جوازه عن خمسة وعشرين صحابياً وخمسة عشر تابعياً . وقيل مکروه . قال ابن رشد : وهو أظهر الاقوال . وقيل يحرم لبسه . هـ . (فائدة) قال في الكافي : يستحب التجمل بأحسن الثياب في الصلاة . ويستحب للامام أفضل ذلك وأحسن زينة كالارداء وشببه . هـ . وقال البرزلي : خير الالوان البياض ما لم يكن خلقاً ، وأما الاحمر ومنه المتصفر والزرعف فأجازه مالك والشافعي وأبو حنيفة . وكره بعض العراقيين للرجال المنزعف . هـ . قال النووي : والمذهب جواز لبس المتصفر ، وال الاولى توكله ، وفي الحديث البساوا من ثيابكم البياض فانها خير ثيابكم ، وكفناها بهـ موتاكم . وفيه أيضاً احسن ما زرتم الله به في قبوركم ومساجدكم البياض . (فائدة) قال بعض الشيوخ : الجاوس مستقبل القبلة فيه فائدتان : طيبة وشرعية ، فالاولى أن الجلوس للقبلة ينور البصر . والثانية فلقوله عليه الصلاة والسلام : خير المجالس ما استقبلت به القبلة . وفي رواية : أكرم المجالس ما استقبلت به القبلة . وقال صلی الله عليه وسلم : ان لكل شيء سيداً ، وان سيد المجالس قبلة القبلة . وقال صلی الله عليه وسلم : ان لكل شيء شرفاً ،

وزينة المجالس استقبال القبلة . وقال بعضهم : ما فتح الله على ولی الا وهو مستقبل القبلة . وحکی أن رجلین علما ولدین القرآن على السواه . فکان أحدهمـا يقرأ وهو مستقبل القبلة ، فحفظ القرآن قبل صاحبه بسنة . وقال أبو یزید البسطامی رضی الله عنه: وصف لـی عابد ، فـة صدت زیارتـه . فرأـیته قد بـصق الـى جـهـة القـبـلـة فـرـجـعـت عن زـیارتـه لـا نـهـ غـیرـ مـأـمـونـ عـلـی أـدـبـ من آـدـابـ الشـرـیـعـةـ . فـلـکـیـفـ یـکـونـ مـأـمـونـاـ عـلـیـ الـاسـرـارـ . قال رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـامـ: مـنـ ثـفـلـ تـجـاهـ القـبـلـةـ جـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـنـفـلـتـهـ بـیـنـ عـینـیـهـ رـوـاهـ أـبـوـ دـاـوـدـ . وـفـیـ صـحـیـحـ اـبـنـ خـزـیـمـهـ مـنـ حـدـیـثـ اـبـنـ عـمـرـ: یـبـعـثـ صـاحـبـ التـخـامـةـ فـیـ القـبـلـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـھـیـ فـیـ وـجـهـ لـاـبـیـ دـاـوـدـ مـنـ حـدـیـثـ السـائـبـ بـنـ خـلـادـ ، انـ رـجـلـ أـمـ قـوـمـاـ فـیـ بـصـقـ فـیـ القـبـلـةـ فـلـمـ فـرـغـ قـالـ لـاـ یـصـلـیـ لـکـمـ الـحـدـیـثـ . وـفـیـهـ اـنـهـ قـالـ: اـنـکـ آـذـیـتـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ . (قال بعض المحققین: ) یـفـہـمـ مـنـ الـاستـقـبـالـ بـالـتـوـجـهـ إـلـىـ الـجـهـةـ الـوـاحـدـةـ ، التـوـجـهـ إـلـىـ الـوـاحـدـ الـحـقـ تـهـالـیـ ، وـالـاعـرـاضـ عـنـ کـلـ مـاـسـوـاهـ بـوـجـهـ الـجـسـدـ يـتـوـجـهـ إـلـىـ الـبـیـتـ الـحـرـامـ . وـوـجـهـ الـقـلـابـ يـتـوـجـهـ إـلـىـ دـبـ الـبـیـتـ وـالـاـوـلـ تـوـجـهـ مـخـسـوسـ إـلـىـ ذـیـ جـهـةـ وـمـسـافـةـ . وـالـثـانـیـ تـوـجـهـ مـعـنـوـیـ إـلـىـ مـنـ لـاجـهـهـ اـهـ وـلـاـ مـسـافـةـ وـلـاـ أـیـنـ ، لـیـسـ کـمـثـلـهـ شـیـءـ وـھـوـ السـمـیـعـ الـبـصـیرـ . (ذـکـرـ السـیـوطـیـ فـیـ حـسـنـ الـحـاضـرـةـ) فـیـ تـرـجـةـ ذـکـرـ بـنـاءـ الـمـسـجـدـ الـجـامـعـ . یـعـنـیـ جـامـعـ عـمـروـ بـنـ الـعـاصـمـ رـضـیـ اللـهـ عـنـہـ وـأـنـهـ وـقـفـ عـلـیـ اـقـامـةـ قـبـلـتـهـ نـحـوـ تـهـائـینـ مـنـ أـصـحـابـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـصـلـاـوـاـ فـیـهـ . وـأـنـهـ لـاـ یـخـلـوـ مـنـ سـکـنـیـ الـصـلـحـاءـ . وـذـکـرـ ذـلـکـ أـیـضاـ فـیـ تـرـجـةـ ذـکـرـ جـوـامـعـ مـصـرـ ، وـزـادـ أـنـ مـنـہـ الزـبـیرـ بـنـ الـعـوـامـ ، وـالـمـقـدـادـ بـنـ الـاـسـوـدـ ، وـعـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ ، وـأـبـاـ الدـرـدـاءـ ، وـأـبـاـ ذـرـ ، وـأـبـاـ بـصـرـةـ وـسـمـیـةـ اـبـنـ جـزـءـ الزـبـیدـیـ ، وـنـبـیـهـ بـنـ صـوـابـ ، وـفـضـالـةـ بـنـ عـبـیدـ ، وـعـقـبـةـ بـنـ عـامـرـ ، وـرـافـعـ بـنـ مـالـکـ ، وـغـیرـہـمـ قـالـ وـیـقـالـ اـنـہـ أـیـ قـبـلـةـ الـمـسـجـدـ الـمـذـکـورـ کـانـتـ مـشـرـقـةـ جـداـ ، وـأـنـ مـرـةـ بـنـ شـرـیـکـ

لما هدم المسجد وبناءه في زمن الوليد يعني ابن عبد الملك بن مروان ، تيا من  
قليلا . وذكر أن الأبيث بن سعيد وعبد الله بن أبيه كأننا يتيمان اذا صليا فيه هـ .  
(الحمد لله) قد وطى بعض المحبين لقول بنات النجـار: طلم البدر عليهـا .. الخ  
بـما نصـه :

دائمـا عـنـي تـرـاعـي ☈ أـنـ تـرـى خـيـرـ الـبـقـاع  
وـفـوـادـي ذـو اـشـتـيـاق ☈ وـهـيـامـ وـارـتـيـاع  
يـارـبـوـعـا زـادـكـ اللهـ ☈ اـرـتـفـاعـا فـي اـرـتـفـاع  
مـنـ قـضـىـ ايـ باـفـتـرـاقـ باـجـتمـاعـ  
اـنـ لـيـ شـوـفـا عـظـيمـا ☈ مـؤـذـنـا لـيـ بـسـانـصـدـاع  
هـلـ يـوـفـيـ اللهـ قـصـدـيـ ☈ وـأـرـى خـيـرـ الـرـبـاعـ  
وـبـنـزـيلـ اللهـ بـعـدـيـ ☈ وـصـدـوـدـيـ وـانـقـطـاعـيـ  
جـامـعاـ شـمـلـيـ كـمـدـ ☈ زـانـهـ حـسـنـ اـبـتـدـاعـ  
قـاطـماـ كـلـ هـضـابـ ☈ وـوهـادـ وـتـمـلاـعـ  
ذـاهـبـاـ مـخـيرـ وـكـبـ ☈ بـمـزـادـ وـمـقـاعـ  
فـيـ حـفـاظـ مـعـ أـمـانـ ☈ وـاعـتـزـازـ وـامـتـنـاعـ  
سـامـعاـ صـوتـاـ رـخـيمـاـ ☈ مـطـربـاـ أـهـلـ الـيـوـاعـ  
مـنـشـداـ حـيـنـ أـرـىـ مـنـ ☈ طـبعـهـ خـيـرـ الـطـبـاعـ  
طـلـمـ الـبـدرـ عـلـيـهـ ☈ مـنـ نـذـنـيـاتـ الـوـدـاعـ  
وـجـبـ الشـكـرـ عـلـيـهـ ☈ مـاـ دـعـ اللهـ دـاعـ  
أـيـهـاـ الـمـعـوـثـ فـيـهـ ☈ جـشتـ بـالـأـمـرـ الـمـطـاعـ  
يـاشـفـيـعـ الـخـلـقـ كـنـ لـيـ ☈ فـيـ تـرـوعـيـ وـنـتـرـاعـيـ  
وـأـرـحـنـيـ مـنـ خـطـوبـ ☈ ضـيـقـتـ مـنـ اـتـسـاعـ

يا الاهي فتفضل وتقيل امساعي  
اننى عبد ضعيف لم يطل فى العالم باعى  
قوى منك باطاف واجبرن مني ذراعي  
وصلاة الله أهدي للنبي الهادى المطاع

(فائدة في تعريف أسماء الكتب) : المبسوط لابن هرون ، الكافى لابن عبد البر  
الاشراق لابن عبد البر ، الاستغناء لابن عبد الغفور ، الحاوي لابن الفرج ،  
العارضة لابن المربي ، القبس لقابسى ، المنقى للبلاجي ، الباب لابن راشد ،  
المعلم والبرهان المازري ، القواعد والأكمال والمدارك والمشارق والتنبيهات  
ومختصر المعلم للقاضى عياض ، مختصر المقسطية لابن هرون الكنانى ، النواهى  
لابن شعبان ، مختصر الأحكام والمقرب لابن أبي زمین ، الإرشاد وشرح المعدة  
لابن عسکر ، التوادر والرسالة لابن أبي زيد ، الطراز لاسند ، التهذيب والنكت  
لعبد الحق ، التقىين والمعونة وعيون المجالس القاضى عبد الوهاب ، الواضحة  
لابن حبيب ، التبصرة والديباج المذهب فى التعريف بعلماء المذهب لابن فرحون  
شرح البرهان المازري ، الشامل لبهرام ، الذخيرة وتمييز الفتاوى والامنية  
والفرق والتفصيح للقرافى ، الطرد لابن عات ، المسائل المقوطة او ليد ابن  
فرحون ، تكميل التقىيد وتحليل التعقييد لابن غازى ، كفاية الطالب المحتاج  
للتعریف بما لم يذكر في الديباج للشيخ احمد بابا ، الجواهر لابن شاس . (روى  
البيهقي) في شعب اليمان عن أبي هربة مرفوعاً : خمس هن من قواصم  
الظاهر : عقوق الورادين ، المرأة يأتمنها زوجها تخونه ، والامام يطيعه الناس  
ويعصى الله عز وجل ، ورجل وعد عن نفسه خيراً فأخلف ، واعتراض المرأة في  
أنساب الناس . (روى الحاكم) عن ابن عمر مرفوعاً : اجتنبو هذه القاذورات  
التي نهى الله عنها . فمن ألم بشيء منها فلي SST بستور الله (روى الميلمي) في

مسند الفردوس عن أنس مرفوعاً: خمس خصال يفطرن الصائم وينقضن الوضوء: الكذب والغيبة والنفيمة والنظر بشهوة، واليمين الكاذبة. (لكتابه ساحر الله في المفوّات):

يَا سَائِلِي عَنِ الَّذِي عَفِيَ عَنْهُ مَصَابَهُ شَرِعاً لَمْ تَفْطُنْ  
سَلْسَ بُولٍ وَكَذَّاكَ الَّذِي سَبَلَ قَرْوَحَ مَا عَرَاهَا نَكِي  
وَمَاءُ الْاسْتِنْجَحاً وَرَشَ بَغْلَهُ أَوْ غَيْرُهُ بِذَنْبٍ فَأَمْلَأَ  
كَذَا اِنْتَفَاضَ الْكَلْبُ يَوْمَ مَطَرٍ فَفَفَوْهُ سَحَّةً بِخَبِيرِ  
نِيَابٍ تَارَكَ الصَّلَاةَ حِينَهَا قَدْ بَلَاهَا الْغَيْثُ فَلَانَتْ فَاعِماً  
وَمَا يَصِيبُ الْمَرْءَ فِي اِزْدَحَامٍ بِالْسَّوقِ أَوْ غَيْرِهِ خَذْ نَظَامِي  
وَأَنْرِ الدَّبَابَ مِنْ نَجْسٍ وَمَا يَصِيبُ كَفَكَ مِنْ حَبْلٍ فَافْهَمْهَا  
كَمَا يَصِيبُ الْبَابَ وَالْمَدْفُوفَ إِذْ مَطَرٌ يَنْزَلُ لَا تَحِيفَ

(الحمد لله: في حاشية) المسوولي على اللامية ما نصه: «وعن سعيد بن أبي هارون أن تحديد الاستفسار بستة أشهر إنما هو إذا عام المشهود عليه بشهادة اللقيف، ولا يمكن منه وإن طال والقول قوله في عدم العلام، وهذا هو الذي ينبغي اعتماده وبه تنتهي حيلة التأثير للقيام بهـا فراراً من الاستفسار وخصوصاً عند عموم الفساد وكثيرته فانظر ذلك. (كل حائل) من شتم وعمش وعجـين ونحو ذلك، إذا وجده بعد ان صلي أو بعد الوضوء وقبل الصلاة، وأمـكن أن يكون طرأ بعد، فيحمل على ذلك. انظر الرهوني والاختصار (في نوازل البرزلي عن السعدي): أن المقدار الذي ينزل من أشفار العين في الوضوء إلا أن يشق جداً. (آخر البيهقي) بمسند حسن عن ابن عباس مرفوعاً: لو يعطي الناس بدعاهم، لادعى رجال أموال قوم ودماءهم، ولكن، البيهقي على المدعى واليمين على من أنكر. (من توصياً) وقشر قشرة من يده أو رجله فلا يلزمـه غسل موطن القشرة على المشهود. ذكره الطيichi وابن قدحـ (آخر البيهقي)

وابن عدي وعبدالرزاقي في مصنفه عن ابن عمر مرفوعاً: البر لا يبلل، والاتم لا ينسى  
والدبيان لا يموت، فكأن كما شئت. كما تدين تدان. (الراجم) وهو مذهب ابن  
القاسم: أن من ادعى الجهل فيما يجهله مثلاً صدق. حسبما نقله بنـانـي في باب  
الصالح وفي باب التزـنـا عن أبي الحسن. (مواقفات عمر) رضي الله عنه، نظم السيوطي:

الحمد لله وصلى الله على نبيه الذي أحبناه  
يا سائلي والجادلات تشكرون عن الذي وافق فيه عمر  
وما يرى أنزل في الكتاب موافقة لوايه الصواب  
خذ مسألة عنه في آيات منظومة تامن من شتات  
ففي المقام وأساري (١) بدر وآياتي (٢) ظاهر وستة و (٣)  
وذكر (٤) جبriel لاهل الغدر وآياتير (٥) أنزلها في الخدر  
وآية (٦) الصيام في حل الرفت وقوله نساؤكم حرث بيت  
وقوله لا يومنون حتى يحكموك اذ بقتل أفتى  
وآية فيها لما بدر أوبـة ولا تصل آية في التوبة  
وآية في النور هذا بهتان وآية فيها بها الاستيذان  
وفي ختام آية في المؤمنين تبارك الله بحفظ المتقين  
ونلة من في صفات السابقين وفي سواء آية المنافقين  
وعددوا من ذاك نسخ الرسم لا ية قد أنزلت في الرجم  
وقال قوم هو في التوراة قد نبهـه كعب عليه فسجد  
وفي الاذان الذكر للرسول رأيته في خبر موصول

(1) يعني ومن حيث خرجت فول وجهك الآية... (2) ما كان لبني ان يكون له أسرى

(٣) عسى ربہ ان طلقکن الایہ ... (٤) قل لازو جاک و بناتک الایہ ... (٥) من کان عدوا اللہ

وملائكته الاية ... (6) يسألونك عن الخمر والميسر - يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر

الآية ... (7) أحل لحكم ليلة الصيام الرفث الآية.

الآية ... (7) أهل لكم ليلة الصيام الرفت الآية.

(ولفقيه العلامة) الاديب سيدی محمد بن عبد الرحمن بن يعيش القرى الصنهاجي  
ووجه الله حين لامه انسان على اشتغاله بكتاب كتب الحديث والسير :

لـا مني في هوـى المـيـحة قـوم ﴿ جـاهـلـون لـم يـشـفـوا بـهـوـاهـا  
يـيف أـرـعـوي عن شـمـائـل حـبـي ﴿ بـكـلام مـن لـم يـواـجـه سـنـاهـا  
لـيـلـمـنـي كـلـالـنـام فــانـي ﴿ رـبـمـا اـزـدـدـت بـسـلـلـام اـتـجـاهـا  
لـوـرـآـهـا مـجـنـون لـيـلـي قـدـيـمـا ﴿ لـم تـرـاه بـالـعـامـورـيـة تـاهـا

(وله أيضاً):

رفيقى عوجابى على ذلك الغضا  
فانى الى تذكارهم وحيدتهم  
مشوق كما اشتاق للبرق ان اضا  
فولا استثناسى بالمعاهد منهم  
والكنزى جعلت دأبى وعادتى  
الهيجى بذكرهم لنبيل بهم رضا  
فكى الذى ادرى بسمعى وناظرى  
مشير لشوق مزعج هكذا قضى  
فما فى الوجود مدرك بطريقه  
من العلم الا اصله مرکز الرضى  
محمد المعموت لاخلاق رحمة  
شفيع جميع الخلق فى موقف القضا  
عليه صلاة الله ثم سلامه  
يدومنا مادام الوجود بلا انقضاض  
وكله والازواج طرا وصحبه  
ومن حبيبه فى الذكر قد حاء مفوضنا

(ولم يحضر المشاركة) في استمرار حماته صلى الله عليه وسلم من قصيدة :

وان الهاشمي بكل وصف جميـل لا يغـيـرـه الحالـولـ  
ولـم تـأـكـلـهـ الغـبـرـاءـ لـحـمـهـماـ وـلاـ عـظـمـهـماـ وـأـثـبـتـهـ ماـ أـقـولـ  
وـتـأـتـيـهـ المـلـاـئـكـ كـلـ وـقـتـ تـحـمـيـهـ وـتـسـعـهـ مـاـ يـقـولـ  
وـتـأـتـيـهـ بـارـازـاقـ حـسـانـ وـبـوـ حـيـثـ يـأـمـرـهـاـ الجـلـيلـ  
وـيـظـهـرـ الـصـلـاةـ بـمـاءـ غـيـرـ وـيـقـضـيـهـاـ بـذـاـ وـرـدـ الدـلـيـلـ

يصلـى فـى العـتـرـيـع صـلـاـة خـمـس ﴿ دـوـاـمـا لـا يـمـلـ وـلا يـمـيـلـ  
وـصـومـ نـمـ حـجـ كـلـ عـام ﴿ يـجـوزـ عـلـيـهـ بـلـ لـا يـسـتـحـيـلـ  
وـفـى الـقـبـرـ الشـرـيفـ تـرـاهـ حـيـا ﴿ إـلـىـ كـلـ الـبـقـاعـ لـهـ وـصـولـ  
ذـلـكـ لـأـنـهـ حـيـ حـرـيـ ﴿ بـادـرـاـكـ كـمـاـ نـقـلـ الـفـحـولـ  
لـمـ سـعـتـ الـشـمـوـسـ إـلـيـهـ حـقاـ ﴿ تـسـلـمـ حـيـنـ تـطـلـعـ أـوـ تـزـوـلـ  
وـلـاـ كـانـ الـحـجـيـجـ إـلـيـهـ يـسـعـيـ ﴿ وـيـرـجـوـ أـنـ يـكـونـ لـهـ قـبـولـ  
وـلـاـ الـأـعـمـالـ تـعـرـضـ كـلـ يـوـمـ ﴿ عـلـيـهـ فـيـسـتـسـرـ بـهـ الرـسـوـلـ  
فـاـنـ كـانـتـ صـلـاـحـاـ قـاـمـ يـدـعـوـ ﴿ لـيـغـفـرـهـاـ وـقـدـ صـفـحـ الـجـلـيلـ  
وـيـسـمـهـمـ اـذـاـ صـلـوـاـ عـلـيـهـ ﴿ بـأـذـنـهـ وـقـصـرـ يـاـ مـلـوـلـ  
وـمـنـ اـمـ يـعـتـقـدـ هـذـاـ يـقـابـ ﴿ يـقـيـنـاـ فـهـوـ زـنـدـيـقـ ضـاـوـلـ

يَا سَائِنَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ سَهَا ﴿١٠﴾ وَالسَّهُو عَنْ كُلِّ قَلْبٍ غَافِلٌ لَاهِي  
قَدْ غَابَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سَرِّهُ فَسَهَا ﴿١١﴾ عَمَّا سَوْىِ اللَّهِ فِي الْعَظَمَيْمِ اللَّهُ  
(وَلِبعضِهِمْ:

النفل كالفرض بسهو غيرما من سورة جهر وسر فاعلها  
وغير عقد ركعة قد زيدت وترك ركعة بنفل طالت  
(فائدة) قال حافظ المشرق والمغرب أبو عمر بن عبد البر جمیع ما في الموطأ من  
قوله بلغني ومن قوله عن التقة عنده مما لم يسنده أحد وستون حديثا كلها  
مسندة من غير طريق مالك إلا أربعة لا تعرف، أحدها اني لا أنسى ولكن أنسى  
لا سن . والثاني أن النبي صلی الله عليه وسلم أرى أعمار الناس قبله او ما شاء الله  
من ذلك فكانه تقاصر أعمار امته الا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغه غيرهم في  
حلول العمر فأعطاه الله إلة القدر التي هي خير من ألف شهر . والثالث قوله

معاذ آخر ما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وضعت رجلي في الفرزان قال حسن خلقك للناس . والرابع اذا نشأت بحريمة ثم تشاء مت فتناك عين غديقة هـ . وقد أشار الى ذلك الملامة الرهونى رحمه الله بقوله :

وَكُلُّ مَا لَمْ يَسْنَدِ الْأَمَامُ \* فِي مَوْطَأٍ أَسْنَدَهُ الْإِعْلَامُ  
الْأَنْسَى لَاسْنَنْ وَرَأْيُهُ \* عُمُرٌ مِنْ مَضِي طَوِيلًا قَدْ نَأَى  
مِنْ وَصِيَّةٍ مَعَاذَ وَرَدَتْ \* كَذَا إِذَا بَحْرِيَّةٌ تَشَاءُ مَتْ

(فائدة) ذكر أبو زيد الشعابي في العلوم الفاخرة أحاديث في الحض على زيارة القبور منها عن الأحياء مروعا من زار أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب بارا وعن ابن سيرين مروعا ان الرجل ليموت والداه وهو عاق اهما فيدعوا الله لهم من بعدهما فيكتبه الله عز وجل من البارين وفي الموطأ عن سعيد ابن المسيب ان الرجل ليعرف بدعاء ولده من بعده وقال بيده إلى السماء قال ابن عبد البر هذا لا يقال بالرأي . وقد روی مروعا ان الرجل ليعرف الدرجات فيقول يا رب من أين لي هذا فيقال بدعاء ولدك قال وروي ابن عدي مروعا من زار والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ عندہ يس غفر له قال في المدخل وصفة السلام على الاموات ان تقول السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ويرحم الله المستقدمين منكم والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية اللهم اغفر لنا ولهم . والمقصود الاجتهاد لهم في الدعاء ثم يجلس في قبلة الميت ثم يشنى على الله بما حضره ثم يصلى على النبي (ص) ثم يقرأ ما يتيسر ثم يدعوا للميت بما امكنه هـ . وفي الاحياء مروعا الميت في قبره الا كالقرىن المبهوت ينتظر دعوة تلحة هـ من ابنته او أخيه او صديق له فإذا لحقته كانت أحب اليه من الدنيا وما فيهاـ اوان هدايا الاحياء للاموات الدعاء والاستغفار ثم قال والمقصود من زيارة القبور

الاعتبار ونفع المزور والزائر بالدعاء فلا ينبغي ان يغفل الزائر عن الدعاء لنفسه  
والحيث ولا عن الاعتبار بحاله كيف تقطعت اوصاله وتفرق اجزاؤه وكيف يبعث  
من قبره وانه عما قریب يلحق به هـ . وقال ابن القیم والسيوطی الاحادیث  
والآثار تدل على ان الزائر متى جاء علم به المزور وسم سلامه وأنس به ورد  
عليه وهذا عام في الشهداء وغيرهم وانه لا توقيت في ذلك هـ . وفي حديث  
علي مرفوعا من مر على المقابر وقرأ قل هو الله أحد احدى عشرة مررة ثم وهب أجره  
للآموات أعطى من الاجر بعد الآموات هـ . وروى الدیلمی وابن النجاشی عن علی  
مرفوعا من قال اذا مر بالمقابر السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله  
يا لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله الا الله اللهم بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله  
الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله . غفر له ذنوب خمسين سنة قيل يا رسول  
الله من لم تكن له ذنوب خمسين سنة قال او والدیه واقر ابته ولعامة المساهین قال في تنبیه  
الاواد وقوله يا لا اله الا الله اعل معناه يامن هو الموحد بلا الله الا الله وقوله بحق  
لا اله الا الله أي بكرامتها عندك هـ . وروى الحکیم وابن عدی عن ابن عمر  
مرفوعا من زار قبر أبيه او أحدهمـ احتسابا كان كعدل حجة مبرورة ومن  
كان زوارا لهمما زارت الملائكة قبره هـ . وروى أبو الشیخ والدیلمی وغيرهما عن  
عائشة عن أبي بکر مرفوعا من زار قبر والدیه او أحدهما في كل جمۃ فقرأ  
عنه يس غفر له بعد كل حرف منها هـ . من خط و الدنا و شیخنا حفظه الله .  
(فائدة) قال في عنوان الزمان . بترجم الشیوخ والافران للبقاعی في ترجمة  
شیخه الحافظ ابن حجر ما نصه : ومنها بحثه الموقف المطرد في آيات البسمة  
آية من الفاتحة او نفيها ومحظ النظر اليها باعتبار طرق القراء فمن تو انتوت عنه  
في حرفه آية من السورة لم تصح صلاة احد بروايتها الا بقراءتها على أنها آية  
لم تحصل به الا كذلك ومن ثم أوجبها الشافعی رحمة الله تعالى لكون قراءته

قراءة ابن كثير وهذا من نفائس الانظمار التي ادخرها الله تعالى هـ . قال بعض  
العلماء وبهذا الجواب البديع يرتفع الخلاف بين أئمة الفروع ويرجع النظر الى  
كل قارئ من القراء بانفراده فمن توأرت في حرفه تجب على كل قارئ  
بذلك الحرف القراءة في الصلاة بها وتبطل بتراكها أيا كان والا فلا ولا ينظر  
إلى كونه شافعيا أو مالكيا أو غيرهما قاله بعضهم وهو حسن هـ . وقال في الاتقان  
البسملة نزلت مع السورة في بعض الأحرف السبعة من قرأ بحرف نزلت فيه  
عدها بمعنى آية ومن قرأ بغير ذلك لم يعدها هـ . (فائدة): اعلم ان الخبروية  
المنقولة للانشـاء على ثلاثة أقسام تارة تنقل لانشاء مضمونهـا كبعت ووهبت وتارة  
لإنشـاء أمر يتلقى بضمونها نحو صلي الله ورحـمـنا الله فـانـهـما لـانـشـاء طـابـ  
مضـمـونـها ونحوـ باسم الله والحمد للـله فـانـهـما لـانـشـاء التـبرـك بـضمـمـونـها وتـارـة تـنـقلـ  
لـغـيـرـ ذـاكـ نحوـ نـعـمـ الرـجـلـ زـيـدـ . وـبـئـسـ الـانـسـانـ عـمـرـوـ فـانـهـما فـيـ الاـصـلـ خـبـرـيـتـانـ  
معـناـهـما حـصـولـ نـهـمـ وـبـؤـسـ فـيـمـاـ مـضـىـ نـمـ تـقـلـاـ إـلـىـ المـدـحـ وـالـذـمـ الـعـامـيـنـ مـنـ  
غـيـرـ نـظـرـ لـعـناـهـماـ الـأـصـلـيـ وـقـدـ نـظـمـهـماـ الـعـلـمـةـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ كـنـونـ رـحـمـهـ اللـهـ بـقولـهـ:  
ونـقـلـاـ لـأـواـ الـخـبـرـ لـلـانـشـاءـ هـ هـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ مـنـ الـانـشـاءـ  
اما لـانـشـاءـ المـضـمـونـ كـالـمـقـوـدـ هـ هـ اوـ مـتـعـلـقـ المـضـمـونـ يـاـ وـدـودـ  
كـرـحـمـ اللـهـ وـصـلـيـ اللـهـ هـ هـ فـيـذـاـ لـانـشـاءـ طـلـبـ فـارـعـاهـ  
وـكـاسـمـ اللـهـ مـبـتـداـ بـهـ هـ هـ فـيـهـ لـانـشـاءـ تـبـرـكـ بـهـ  
وـالـثـالـثـ النـقـلـ لـغـيـرـ ذـاكـ هـ هـ كـنـعـمـ بـيـسـ عـمـنـ فـيـ بـالـكـ  
(فائدة): إـلـىـ كـانـ الفـعـلـ الـنـافـيـ فـيـ الصـلـاـةـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ أـقـسـامـ كـمـاـ قـالـهـ ابنـ  
الـحـاجـبـ فـعـلـ كـثـيـرـ وـهـ مـبـطـلـ مـطـقاـ وـاـنـ وـجـبـ كـفـتـلـ ماـ يـحـاذـرـ اوـ اـنـقـاذـ نـفـسـ اوـ  
مـالـ وـفـعـلـ قـلـيلـ جـداـ وـهـ مـغـتـفـرـ وـاـوـ كـانـ كـاـشـاـرـةـ السـلـامـ اوـ رـدـهـ اوـ لـحـاجـةـ عـلـىـ  
الـشـهـوـدـ وـفـعـلـ مـقـوـسـطـ وـهـ مـطـلـوـبـ اـنـ كـانـ لـضـرـورـةـ كـاـنـفـلـاتـ دـاـيـةـ اوـ مـصـاحـةـ

من مشى لسترة أو فرجة أو دفع مار وان كان لغير ضرورة فان طال الاعراض  
فمبطل عمله ومنجبر سهوه والا فمڪروه . (الحمد لله) أنسد في المدخل بعد  
ان قال انا الله وانا اليه راجعون على ذهاب الاختيار والبقاء مع من لا يستحيون  
من فضيحة ولا عار قوله :

ذهب الرجال المقدى بفعلهم \* والذكرون لا كل أمر منكر  
وبقيت في خلف يزكي بعضهم بعضا \* يدفع معه عن مهود  
أبني ان من الرجال بهيم \* في صورة الرجل السمين البصري  
قطانا بكل مصيبة \* فإذا أصيب بدين لم يشعر  
فقل الليب تكون ابيها مثاه \* من يسع في عام بالب يظفر  
(كان الامام القصار ينشد :)

تسمى أبي منهـا ألوأـا الـاحـلامـ والـهمـ السـنـيةـ

الا بحال ضرورة تدعوا لها مم حسن نية

وهي الشهادة والوساطة والحكومة في القضية

وَكَذَا الْإِمَامَةُ وَالْوَدِيمَةُ وَالتَّعْوِضُ الْوَصِيَّةُ

فسد الزمان وأهله الا القليل من البرية

## (فضل الامامة)

وأعلم بأن منصب الامامة ★ أعلى المناصب لدى القيمة

فأهلهما في الناس يشفعون ★ كما على الانعام يشهدون

فينبغى الى الامام الفاضل ★ أن لا يبزم عاجلاً بالماجل

فیتحفظ علی مروءة ————— ☆ لا سیما عورته ف زوجه

(الكلام لغة واصطلاحاً)

أما الكلام الفوي فهو ما في نفسه اكتفى وما تكلما  
به ولم يفده وفي علم الكلام في نفس معنى قائم جل الكلام  
وفي اصطلاح الفقه ماقد أبطلا في صلاة من مفهم أولا نقا  
وهو لدى المخواة أيضا فردا في لفظ مفيد وضعه قد حررا

(محترزات الفصد) في تعريف الكلام

واحترزوا بالقصد من ست ترى منها الذي على اللسان قد جرى  
ومن كلام نائم وسأله وأحق سكران ذي انتباه  
كذا محاكاة الطيور الذي قد علمته فاستمع يا محة ذي  
(فائدة): ينبغي للمبتدئ أن يتبعه لفرق بين اللاني لا يرجون والذين لا  
يرجون وبين أحباب ما يدعونني إليه وتدعوني إلى النار وبين إلا أن يغفون  
والرجال يغفون ومن له أدنى درية في الصناعة لا يشتبه عليه الأمر في مثل هذه.

يعني فإن الواو في الفعل الأول والثالث والخامس هو لام الكلمة والنون هو الفاعل  
والفعل مبني على السكون لاتصاله بنون الاناث وزنه يفعّل وأن الواو في الثاني  
والرابم والسادس هو الفاعل ولام الكلمة محنوف والنون نون الرفع والفعل  
معرّب مرفوع بشبوب النون وزنه يغفون أو تغفون قال المعلامة الشيخ الطيب  
قال الشاطبي وحدثنا شيخنا أبو عبد الله بن الفخران عن بعض أهل سنته أن أبا  
عبد الله بن خميس لما ورد عليه بقصد الأقراء بها اجتمع عليه عيون طلبتها فألقوا  
عليه غواص من الاشتغال فجاد عن الجواب بأن قال أنتم عندى كوجل واحد  
يعني ابن أبي الربيع ازدراء بهم فألقى عليه أصغرهم سنا وعاما عشر مسائل من  
علمات الاعراب وقال له ان أصبت فيها لم تحظ في نقوسنا لصغرها وإن أخطأت  
لم تسمك هذه البلاد وهي : أنت يا زيدون تنزرون وأنت يا هند تخشين وأنت  
يا زيدون يا هند تغزرون وأنت يا هند تخشين وانت يا هند تغضين وأنت

يا هنـدـات تـرـمـيـنـ اـنتـ يا هـنـدـ تـرـمـيـنـ أـنـقـنـ يا هـنـدـات تـمـحـوـنـ أـوـ تـمـحـيـنـ كـيـفـ  
 تـقـوـلـ أـنـتـ يا هـنـدـ تـمـحـيـنـ أـوـ تـمـحـيـنـ كـيـفـ تـقـوـلـ اـنـتـ يـاـ زـيـدـ اـنـ تـمـحـوـانـ أـوـ تـمـحـيـانـ  
 كـيـفـ تـقـوـلـ وـهـلـ هـذـهـ الـأـفـمـالـ كـلـهـاـ مـعـرـبـةـ أـوـ مـبـنـيـةـ أـوـ مـخـتـلـفـةـ وـهـلـ هـيـ عـلـىـ وزـنـ  
 وـاحـدـ أـوـ أـوزـانـ فـبـهـتـ وـقـالـ اـنـمـاـ يـسـأـلـ عـنـ هـذـاـ أـصـاغـرـ الـأـلـدـانـ فـقـالـ الفـتـىـ أـنـتـ  
 دـوـنـهـمـ اـنـ لـمـ تـجـبـ فـأـنـزـعـ جـ وـقـالـ هـذـاـ سـوـءـ اـدـبـ ثـمـ لـمـ يـصـبـحـ اـلـ بـمـاـلـهـ مـتـوـجـهـاـ  
 لـغـرـنـاطـةـ فـاـمـ يـنـزـلـ بـهـاـ مـعـ الـوـزـيـرـ اـبـنـ الـحـكـيـمـ اـلـىـ اـنـ مـاتـ رـحـمـ اللـهـ الـجـمـيـعـ قـاتـ اـمـاـ  
 اـنـقـنـ يـاـزـيـدـوـنـ تـغـزـوـنـ فـالـفـعـلـ مـعـرـبـ وـالـوـاـوـ ضـمـيرـ الـفـاعـلـ وـالـنـوـنـ عـلـامـ الـرـفـمـ  
 وـالـأـصـلـ تـغـزـوـنـ كـيـتـمـصـرـوـنـ حـذـفـ ضـمـةـ الـوـاـوـ لـلـاستـقـالـ ثـمـ الـوـاـوـ الـأـوـلـ السـاـكـنـيـنـ  
 وـخـصـتـ لـاـنـهـاـ جـزـءـ كـلـمـةـ وـلـاـ تـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ وـمـتـطـرـفـةـ وـوـزـنـهـ تـفـعـونـ فـحـذـفـ الـلـامـ  
 وـاـمـاـ اـنـقـنـ يـاـ هـنـدـاتـ تـغـزـوـنـ فـمـبـنـيـ لـنـوـنـ الـاـنـاثـ وـالـوـاـوـ لـامـ الـكـلـمـةـ وـوـزـنـهـ تـفـعـلـنـ  
 بـلـاـ حـذـفـ وـأـمـاـ اـنـقـنـ يـاـ هـنـدـاتـ تـخـشـيـنـ فـمـبـنـيـ لـنـوـنـ الـاـنـاثـ وـالـيـاءـ لـامـ وـوـزـنـهـ  
 تـفـعـانـ بـلـاـ حـذـفـ وـاـمـاـ اـنـتـ يـاـ هـنـدـ تـخـشـيـنـ فـمـعـرـبـ وـالـيـاءـ ضـمـيـرـ وـالـمـؤـنـةـ الـمـخـاطـبـةـ  
 فـاعـلـ عـلـىـ الـاصـحـ وـالـنـوـنـ الـرـفـمـ وـأـصـلـهـ تـخـشـيـنـ كـيـتـمـنـعـيـنـ قـلـبـتـ الـيـاءـ الـفـاءـ لـتـحـرـكـهاـ  
 وـأـنـفـاتـحـ مـاـ قـبـلـهـ وـحـذـفـ الـأـفـ لـلـسـاـكـنـيـنـ أـوـ حـذـفـ كـسـرـةـ الـيـاءـ الـفـاءـ لـاستـقـالـ ثـمـ  
 الـيـاءـ لـلـسـاـكـنـيـنـ وـوـزـنـهـ عـلـىـ كـلـ تـفـعـيـنـ بـحـذـفـ لـامـ الـفـعـلـ وـأـمـاـ اـنـقـنـ يـاـ هـنـدـاتـ  
 تـرـمـيـنـ فـمـبـنـيـ لـنـوـنـ الـاـنـاثـ وـالـيـاءـ لـامـ الـفـعـلـ وـوـزـنـهـ تـفـعـانـ بـلـاـ حـذـفـ وـاـمـاـ اـنـتـ  
 يـاـهـنـدـ تـرـمـيـنـ فـمـعـرـبـ وـالـيـاءـ ضـمـيـرـ الـمـخـاطـبـةـ فـاعـلـ وـالـنـوـنـ نـوـنـ رـفـمـ وـأـصـلـهـ تـرـمـيـنـ  
 كـتـضـرـيـنـ حـذـفـ كـسـرـةـ الـيـاءـ الـسـاـكـنـيـنـ وـوـزـنـهـ تـفـعـيـنـ وـاـمـاـ اـنـقـنـ  
 يـاـهـنـدـاتـ تـمـحـوـنـ أـوـ تـمـحـيـنـ فـأـعـامـ اـنـهـ وـرـدـ مـحـيـاـ يـمـحـيـوـ كـدـعاـ يـدـعـوـ وـعـلـيـهـ يـقـالـ  
 تـمـحـوـنـ وـيـجـرـيـ فـيـهـ مـاـمـرـ فـيـ يـاـهـنـدـاتـ تـغـزـوـنـ وـوـرـدـ مـحـيـ يـمـحـيـ وـهـوـ يـائـيـ وـعـلـيـهـ  
 فـيـقـالـ تـمـحـيـنـ بـفـتـحـ الـحـاءـ وـيـجـرـيـ فـيـهـ مـاـمـرـ فـيـ يـاـهـنـدـاتـ تـخـشـيـنـ وـوـرـدـ يـمـحـيـ وـعـلـيـهـ  
 فـيـقـالـ تـمـحـيـنـ بـكـسـرـ الـحـاءـ وـيـجـرـيـ فـيـهـ مـاـمـرـ فـيـ يـاـهـنـدـاتـ تـرـمـيـنـ وـاـمـاـ اـنـتـ يـاـهـنـدـ

تمحين بالكسر فيقال على لغة من قال معايمحو ، و معايمحي ويكون بمنزلة انت ياهند تغرين أو ترمي وقد تقدموا وباهنتمحين بالفتح فيقال على لغة معايمحي ويقال يمحيان بالكسرو على لغة معايمحي والكل معرب بالنون ه رفظه . و قوله تم لم يصبح الا بمائة هي بفتح اللام وبالقاف اسم بلدة بالانداس وكلام صاحب القاموس يوهم انها بكسر اللام وليس كذلك وإنما هي بفتحها كما ضبطها ابن خلkan و حكم بتخطئة الكسر قاله الهلاني . و حاصل هذه الافعال أربعة الاول بالواو وفيه ثلاث صور مسند الى جماعة الذكور او جماعة الاناث او لهما والثاني باللاف يعني في المضارع وفيه صورتان مسند لجماعة الاناث او المؤنثة الواحدة والثالث بالياء وهو كـالذى قبله فيه صورتان أيضا مسند لجماعة الاناث او المؤنثة المخاطبة الواحدة والرابع ورد باللغات الثلاث بالواو واللاف والياء وفيه ثلاث صور أيضا مسند لجماعة الاناث او المؤنثة الواحدة او لتنمية الذكور ه . (فائدة) لا يكون الطالب طالبا حتى تجتمع فيه معانى حروفه فالطالء أن يكون طاهر القلب صفيقا و اللام ان يكون ابيبا لينا والباء ان يكون باكيما على ذنبه وبتخيش معنى مولاه فان كان هكذا فطالب والا فظالم . وقد نظمت هذا آلمعنى بقولي :

فطاء ولام وباء أتت حروفًا لطاب علم علا  
قطاء طهارة قلبه من شوائب تكديره كـ القلا  
ولام بـ بـ اـ بـ تـ بـهـ فـ اـ نـ تـ بـهـ وـ لـ يـ نـ جـ نـ اـ بـهـ المـ فـ ضـ لـ اـ  
وباء بـ كـاهـ عـ لـىـ مـاـ جـ نـىـ مـنـ الذـ نـبـ فـ يـ سـرـهـ وـ الـ مـلـاـ  
فـ انـ كـانـ فـ يـ نـفـ سـهـ هـ كـذـاـ وـ لـاـ فـ دـاـ ظـ اـ لـمـ مـ بـقـ لـىـ  
(فائدة) حروف الحجز خمسة وآلاف ألف الله به قلوب خليقةه واللام لا يلام من  
طـ اـ بـهـ وـ لـ اـ خـ اـ بـ منـ لـمـ يـوـ جـ دـ عـنـ دـهـ وـ الـ بـ اـ بـ دـ بـ طـ اـ بـهـ وـ الـ زـ اـ يـ زـالـ عـقـ لـ منـ لـمـ

يُكَنْ عَنْهُ . (لَا يَكُونُ ) الْفَقِيهُ فَقِيهًا حَتَّى تَجْتَمِعْ فِيهِ مَعَانِي حَرْوَفَهُ فَالْفَاءُ أَنْ يَكُونُ عَاقِلًا فَطِينًا وَالْفَاءُ أَنْ يَكُونُ وَاقِفًا عَنْ حَدُودِ اللَّهِ وَفِرَائِضِهِ حَافِظًا لِسُنْنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْيَاءُ أَنْ يَكُونُ يَوْمَ بَالَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ وَبِالْقَاءِ رَبِّهِ وَالْهَاءُ أَنْ يَكُونُ هَارِبًا مِنْ ذَنْبِهِ وَذَنْبَ الْخَلَائِقِ وَيَكُونُ وَثِيقًا أَمِينًا عَلَى كُلِّ حَقٍّ وَيُبَطِّلُ كُلَّ باطِلٍ وَيَكُونُ مِنْ وَرَتَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَكُونُ خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ فَإِنْ كَانَ هَكَذَا فَهُوَ فَقِيهٌ وَالْأَفْهَمُ فَقِيرٌ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ غَدَّا

بَيْنِ يَدِيِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ . وَمَنْ قَوْلَنَا فِي قَرِيبٍ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى :

فِيَاءُ الْفَقِيهِ : فَفَوْهُ الْحَجَابَا ♫ عَنْ قَبْلِهِ أَكْرَمُ بِهِ مَئَابٌ

وَقَافُهُ : قَنَاعَةُ وَالِيَّاءُ ♫ يَأْسٌ مِنَ الطَّمْعِ لَا امْتِرَاءُ

وَالْهَاءُ : هَرُوبُهُ مِنَ الْحَقِّ فَمَنْ ♫ كَانَ كَذَا فَهُوَ ، وَالْأَفَانِيدُنْ

(اخْتَلَفَ) لَمْ يَكْتُبْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ إِنَّهُ يُظَنُ أَنَّهُ صِنْفُ

الْقُرْآنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَخْطُطْهُ بِيَمِينِكَ الْأَيْدِيَةِ وَقِيلَ إِنَّهُ بَعْثَتُ لِتَبَيَّبِضَ السَّوَادَ لَا

لَتَسْوِيَدَ الْبَيْاضَ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . (حُكْمُ كِتَابَةِ الْعَالَمِ) الَّذِي عَلَيْهِ الْجَمْهُورُ الْجَوَازُ

الْلَّخْمِيُّ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَخْتَلِفَ فِيهِ لَهُ تَأْصِيرُ الْأَعْمَارِ وَقَلَةُ الْأَفْهَامِ .

وَقِيلَ الْكُرَاهَةُ خِيفَةُ الْإِتْكَالِ عَلَى الْكِتَابَةِ وَيُتَرَكُونَ الْحَفْظَ وَقَدْ قِيلَ لِبَعْضِهِمْ هَلْ

كُنْتُمْ تَكْتَبُونَ الْعَالَمَ وَالْحَدِيثَ فَقَالَ لَا فَقِيلَ لَهُ هَلْ كُنْتُمْ تَعْوَاَنُ أَعْدَادًا عَلَيْنَا فَقَالَ

لَا وَمَا ذَلِكَ لَا لِرْجَحَانِ عَقْوَلَهُمْ . وَمَنْ كَلَامُ الْعَالَمَ فِي هَذَا الْمَعْنَى خَيْرُ الْفَقِيهِ مَا

حَاضَرَتْ بِهِ . . . حَرْفٌ فِي قَبْلِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ فِي كِتَابِكَ . . . لَا خَيْرٌ فِي عَالَمٍ لَا

يَعْبُرُ مَعَكَ الْوَادِ وَلَا يَعْمُرُ بِكَ النَّادِيُّ الْمَجَلسُ . وَالْمَشَافِعِيُّ

عَالَمِيُّ مَعِي حَيْثُمَا يَمْتَدُ يَصْحَبُنِي ♫ صَدَرِيُّ وَعَاءُ لَهُ لَا بَطْنٌ صَنْدُوقٌ

أَنْ كَنْتَ فِي الْبَيْتِ كَانَ الْعَالَمُ فِيهِ مَعِي ♫ أَوْ كَنْتَ فِي السُّوقِ كَانَ الْعَالَمُ فِي السُّوقِ

وَقَالَ آخِرٌ :

يا من يرى العلم جمع المال والكتب ﴿ خدعت والله ليس الجد كالعجب  
 العلم ويحيك ما في الصدر تجتمعه ﴾ حفظا وفهمها واتقانا فداك أبي  
 (تذليل في تعریف أسماء الكتب) القبس لابن العربي ، الاحکام کبرى وصغرى  
 عبد الحق الاشبيلي ، الزاهي لابن شعبان القرطبي ، الجامع لابن يونس ، التنبیه  
 لابن بشير ، الانوار البیدعة لابن بشیر ، التعالیق لابي عموان ، الدمیاطیة لابی  
 جمفر الدمیاطی ، الاشراق لابن المنذر لكن اذا اطلق انصرف لاشراق القاضی  
 عبد الوهاب ، الطرد لابی ابراهیم الاعرج شیخ أبي الحسن لكن اذا اطلق  
 انصرف لطرد ابن عات ، الباب المزناتی ، الحال المزناتی ، التفریم لابن الجلاب  
 وهو المسمى بالتقیید والتقسیم ، المدنیة لعبد الرحمن بن دینار ، الاستلاحاق لعبد  
 الحمید ، السليمانیة لسلیمان بن سالم القطان ، المختصر لابن عبد الحكم ، الاحکام  
 لابن العربي ، المجموعۃ لمحمد بن عبدوس ، الطرر على الوضائق المجموعۃ لابن  
 فتوح ، الخصال لابن زرب ، المبسوط لقاپی اسماعیل ، الاحکام لابن المنذر ،  
 الاحکام لابن دبوس ، مختصر ما ليس في المختصر لابن خویز منداز ، الشماںیة  
 لابی زید بن أبي الغمر الضمیری ، الاحکام لابن أبي زمین . (فائدة): اخرج  
 أبو الليث السمرقندی عن جابر بن عبد الله رضی الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلی الله علیه وسلم ما من أيام احب الى الله تعالى وأفضل من أيام العشر قيل  
 ولا مثلهن في سبيل الله قال ولا مثلهن في سبيل الله الا من عقر جواده وغفر  
 وجهه وفي رواية أخرى عقر جواده وأهريق دمه وأخرج أيضًا عن عائشة رضي  
 الله عنها أن شاباً كان صاحب سماع وكان إذا أهل هلال ذي الحجة أصبح  
 صائمًا فارتفع الحديث إلى النبي صلی الله علیه وسلم فأرسل إليه فداءه فقال  
 ما يحملك على صيام هذه الأيام قال بأبی أنت وأمي ياد رسول الله انها أيام المشاعر  
 وأيام الحج عسى الله أن يشرکني في دعائهم قال النبي صلی الله علیه وسلم فان

لَكَ بِكُلِّ يَوْمٍ تَصُومُهُ عَدْلٌ مَائَةُ رَقْبَةٍ وَمَائَةُ بَدْنَةٍ وَمَائَةُ فَرْسٍ تَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيهِ فَلَكَ فِيهَا عَدْلٌ أَلْفُ رَقْبَةٍ وَأَلْفُ بَدْنَةٍ وَأَلْفُ فَرْسٍ  
تَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عَرْفَةَ فَلَكَ فِيهَا عَدْلٌ أَلْفِيْ رَقْبَةٍ وَأَلْفِيْ  
بَدْنَةٍ وَأَلْفِيْ فَرْسٍ تَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ صِيَامٌ سَنْتَيْنِ سَنَةً قَبْلَهَا وَسَنَةً  
بَعْدَهَا وَرُوِيَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى أَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَدِّلُ صُومَ عَرْفَةَ بِصُومِ  
سَنْتَيْنِ وَيُعَدِّلُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ بِصُومِ سَنَةٍ هـ . (فَائِدَة) قَالَ بِعِضِهِمْ صَلَاحُ الْقَلْبِ فِي  
خَمْسَةِ أَشْيَاءِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِالْتَّدْبِيرِ، وَخَلَاءِ الْبَطْنِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَالتَّضَرُّعِ عَنِ السُّحْرِ  
وَجَالِسَةِ الصَّالِحِينَ وَنَظِيمَهَا مِنْ قَالَ :

دواء قلبك حسن عند قسوته  $\diamond\diamond$  فدم عاليها تفرز بالخير والظفر  
خلاء بطن وقرآن تدبره  $\diamond\diamond$  كذا تضرع بالك ساعـة السحر  
كذا قيامك جنح الليل أو سطه  $\diamond\diamond$  وأن تجالس أهل الخير والخبر  
وزاد بعضهم المزلة والصمت . وزاد آخر أكل الحلال وهو رأسها وبه تستفيه  
القلوب وذيل ذلك الشـيخ التـاودـي رـحـمهـ اللـهـ بـقولـهـ :

والصمت والعزلة الغرا وعمدهـها  $\diamond\diamond$  أـكلـ الحـلالـ فـكـنـ بالـحـلـ ذـاـ بـصـرـ  
(عن وهب بن منبه رض) قال خرجت ذات يوم في زقاق المدينة فوجدت فيه رجال طيبـاـ  
اجتمع عليهـ خـاقـ كـثـيرـ وـهـ يـعـطـيـ وـأـنـعـتـ لـكـلـ وـاحـدـهـنـهـ دـوـاءـيـدـهـ، فـدـنـوـتـهـنـهـ وـسـلـمـتـ  
عليـهـ فـرـدـ عـلـيـ السـلـامـ . قال فـقـلـتـ اـهـ يـاسـيـدـيـ هـلـ عـنـدـكـشـيـءـ مـنـ دـوـاءـ الذـنـوبـ فـلـمـ اسمـمـ مـنـيـ  
ذـكـ أـطـرـقـ بـرـأـسـهـ إـلـىـ الـأـرـضـ فـبـقـيـ مـتـفـكـرـ أـسـاعـةـ ثـمـ رـفـعـ رـأـسـهـ وـقـالـ أـيـنـ أـنـتـ يـاسـيـدـاـ لـأـعـلـاـ عنـ  
دواءـ الذـنـوبـ؟ فـقـلـتـ اـهـ: هـاـ أـنـاـ يـاسـيـدـيـ . فـقـالـ: سـرـ إـلـىـ وـادـيـ إـلـاـيـمـانـ وـخـدـمـنـهـ عـرـوقـ الـمـيـةـ  
وـأـوـرـاقـ الـفـدـامـةـ وـنـمـرـةـ الـعـلـمـ وـغـبـارـ التـواـضـعـ وـاسـحـقـهـمـ فـيـ مـهـرـازـ التـوـبـةـ وـاعـجـنـهـمـ بـمـاءـ  
الـحـيـاءـ فـيـ آـنـيـةـ الـحـشـوعـ وـأـوـقـدـ تـحـتـهـمـ نـارـ الـحـوـفـ بـحـطـبـ الزـهـدـ وـاـشـرـبـهـ بـكـأسـ  
الـصـبـرـ فـيـ مـوـضـعـ لـاـ يـرـاكـ فـيـهـ أـحـدـ إـلـاـ اللـهـ تـجـدـ رـاحـةـ نـفـسـكـ وـالـسـلـامـ : هـ .

(فائدة) قال في المصباح ما نصه: وقد جاء يعني من الافعال قسم تعدد ثلاثة وقصر رباعيه عكس المتعارف نحو أجمل الطائر وجفاته، وأقشم الغيم وقشعاته الريح أي كشفته، وانسل ريش الطائر أي سقط ونساته، وأمرت الناقة در لبها ومريتها، وضارت الناقة اذا عطفت على ولدها وضارتها اعطتها، وأعرض الشيء اذا ظهر وعرضته اظهرته، وأنعم العطش سكن ونفعه الماء سكنته، وأخاض النهر وخضته وأحجم زيد عن الامر وقف وحجمته، وأكب على وجهه وكبيته، وأحرم النخل والزرع وصرمه أي قطعه، ومخض البين ومخضته، وائلعوا اذا صاروا بأنفسهم ثلاثة وثلاثتهم صرت ثالثهم، وكذلك الى العشر، واستبشر الرجل بموالد سر به وبشرته هـ . فهذه أربعة عشر فعلاً وقد نظم بعضهم هذه الافعال بقوله:

فمخرج أصلـة في الفطر يجمعـها هـدـيـت بـيـت شـعـر  
سلـت وـدخـن ذـرـة تـمـر زـيـب رـوـز شـعـيـعـيـن أـقـطـل قـمـح عـجـيب

(وللامام التتائى) رحمة الله ناظما مساجين الامام الاربعة المشهورة بقوله :  
 اذا ذكر المأوم فرضنا بفرض  $\frac{1}{2}$  او الوتر او يضحك فقد أفسد العمل  
 شكتكبيوه عند الركوع وتركه  $\frac{1}{2}$  له عند احرام عن العام خذ وسل  
 يكملها في الكيل خلف امامه  $\frac{1}{2}$  ويأتي بها في غير وتر بلا كسل  
 (وذيل ذلك سيدى عج بقوله :)

و زد نافخا عمدا كذلك بجهة  $\frac{1}{2}$  وهذا الشيخ في متن النوادر قد نقل  
 (أي عن ابن الماجشون) وببعضهم :

مساجن الامام فيما اشتهر  $\frac{1}{2}$  أربعة من الركوع كروا  
 ونسى الاحرام او من ذكرها  $\frac{1}{2}$  صلاة او وتر اكذا الضحك جرى  
 (وذيلهما العلامة الرهوني بقوله :)

كذا الذي نفع عمدا نقاله عن النوادر كبير النقلة يعني الخطاب رحمة الله  
 (فائدة) قال ابن غازى في حاشية البخاري قال الزرين بن المنير سئل بعض  
 شيوخنا عن فرع غريب فيمن عجز عن التذكرة وقدر على الفعل فأجاب يتبعه  
 ملقنا يقول احرم بالصلاحة اقرأ الفاتحة ، تبر ، واركم ، الخ الصلاة قلت اذا وجده  
 هذا اماما يقتدي به وكان مجزئه عن الملقن فهو أولى والله سبحانه اعلم .  
 (فائدة) قال ابن غازى في تكميله ما نصه الخمي قال مالك اذا مد المصلى قاعدا  
 رجليه طلبا للراحة ارجو ان يكون خفيها حينئذ وليس بحسن مع الاختيار ابن عرفة  
 قال ابن حبيب قوله مد احدى رجليه ان عبي . (فائدة) قال ابو الحسن الوركمة  
 تعتبر بسبعينتها في خمسة مواضع احدها ركعة الرعاف ، الثاني من ذكر صلاة  
 في صلاة الثالث من اقيمت عليه الصلاة وصلاته ركعة الرابع الركعة التي  
 تقدر بها الخامس الخامسة ركعة المزاحم . زاد الشيخ والوركمة التي يدرك بها  
 المصلى فضل الجماعة . ونظمها الشیخ ابن عاشر بقوله :

عَدَ الرُّكُوعَ بِسُجُودٍ اعْتَبَرَ ◊ فِي رَاعِفٍ ذَاكِرٍ فَرْضٍ مِنْ عَذْرٍ  
وَمِنْ أَقِيمَتْ وَهُوَ فِيهَا وَالْمُعْبَرُ ◊ فَضْلُ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْقَوْلِ الشَّهِيرِ  
وَتَزَادُ سَابِقَةٍ وَهِيَ الْوَكْمَةُ الَّتِي يُؤْخَرُ إِلَيْهَا تَارِكُ الصَّلَاةِ وَذِيلَهَا الْعَلَمَةُ إِبْرَاهِيمُ  
شَقَرُونُ بِقَوْلِهِ :

اَدْرَاكٌ مِنْخَتَارٌ بِذَلِكَ اَعْتَبَرَا ◊ وَمِنْ لَتْرَكِهِ الصَّلَاةُ اُخْرَا  
(وَنَظَمُهَا) اَيْضًا الشَّيْخُ التَّاوِدِيُّ رَحْمَةُ اللهِ بِقَوْلِهِ :

وَرَكْعَةُ الرَّعَافِ وَالزَّحَامُ ◊ وَالْوَقْتُ وَالْفَائِتُ بِالْتَّمَامِ  
مِنَ السُّجُودِ وَالْجَمَاعَةِ وَمِنْ ◊ تَرْكُهَا وَمِنْ أَقِيمَتْ فَاعْلَمُنِ

(سُئَلَ الْفَقِيهُ) سَيِّدِي يَحْيَى السَّرَّاجُ عَنْ رَجُلٍ شَكَ هَلْ جَلَسَ الْجَلوْسُ الْوَسْطَ أَمْ  
لَا ، هَلْ يَجْبُ عَلَيْهِ السُّجُودُ أَمْ لَا ، وَهُلْ قَبْلِيُّ أَوْ بَعْدِيُّ ، فَأَجَابَ أَنَّهُ يَسْجُدُ بَعْدَ  
السَّلَامِ لَا قَبْلَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى طَالَ بَطْلَتْ وَلَا يَسْجُدُ قَبْلَ السَّلَامِ فَإِنْ سَجَدَ  
بَطْلَتْ لَا حَتَّى مَمْلَأَ أَنَّهُ لَمْ يَسْهُ وَزَادَ هَذَا السُّجُودُ قَبْلَ سَلَامِهِ . نَصٌّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْمُعْتَمِ  
لَا بَنِ الطَّلَاعِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي نَظَمَهُ بِعَضُّهُمْ فِي قَوْلِهِ .

وَالشَّكُ فِي الْوَسْطَى بِعَكْسِ مَا ذَكَرَ ◊ سُجُودُهُ بَعْدَ السَّلَامِ فَاعْتَبَرَ  
وَإِنْ يَكُنْ سَجْدَةُ قَبْلِ بَطْلَتْ ◊ صَلَاتُهُ بَكْلَ حَالٍ فَسَدَتْ  
(فَائِدَةً) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ يُصِيبُهُ أَذْى أَوْ اصَابَهُ هُمْ أَوْ حَزْنٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ  
عَبْدِكَ وَابْنُ امْتَكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ماضٌ فِي حَكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ اسْأَلُكَ بِكَلِيلٍ  
اسْمَكَ هُوَ أَكَ سَمِيتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتْبِكَ أَوْ عَلَمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ  
أَوْ اسْتَأْنَثْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِيمَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَجَلَاهُ  
حَزْنِي وَذَهَابِ غَمِيِّ إِلَّا اذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ هُمْ وَغَمْهُ هُمْ . مِنْ خَطْ شِيفَخَنا . انشَدَ الشَّيْخُ  
الصَّالِحُ أَبُو حَفْصِ سَيِّدِي عُمَرَ الرَّجَاجِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي عَسْلِ الْبَلَادِ قَوْلَهُ :

شرب البلاذر عصبة كي يحفظوا ونسو الذي في ذكره من فال او ما دروا ان البلا شطر اسمه والضر آخره — لب الذال  
(ونظيره قول بعضهم:)

النار آخر دينار نطقت به ﴿وَاللَّهُمَّ أَخْرِزْ هَذَا الدِّرْهَمَ الْجَارِي  
وَالْمَرْءُ بِيَنْهُمَا مَالِمٌ يَكْنُ وَرْعًا ﴾ مَعْذُبُ الْقَلْبِ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّارِ  
(وَابْعَضُهُمْ فِي الْحَشِيشَةِ :)

(من نظم الامام الخرishi رحمة الله في الدخان قوله: )  
 قل لمن يأكل الحشيشة جهلاً ❁ يا خسيسا قد عشت شر معيشة  
 دية العاقل بدرة فلم—إذا ❁ يا سفيها قد بعثها بمحشيشة

الزم طريق الهدى وامش على السنن وخالف النفس وانقذها من المحن  
اياك من بعد تقييمك في عطب لا سيما ما فشا في الناس من نتن  
مفتر الجسم لا نفع به أبدا بل يورث الضرر والاسقام في البدن  
أف اشاربه كيف المقام على ما ريحه يشهه السرجين في العطن  
أفتى بحرمانه جم بلا شطط فاحذر مقالة من يوذيك المولهن  
ولا يغرنك من في الناس يشربه فالناس في غفلة عن واضح السنن  
يغمى على المرء في أيام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

(وسائل الامام) ابو السهود مفتی اسطنبول رحمه الله تعالى بما نصه :

أيَا من بَانَ فِي رَتْبِ الْمَعَالِيِّ وَأَضْحَى حَائِنَزَا غَرَرِ الْكَمَالِ  
وَيَا بَدْرَ الْمَعَارِفِ الْمَعَانِيِّ وَيَا بَحْرَ الْمَوَارِفِ وَالنَّوَالِ  
أَبْنَ لَيْ مَقْصِدًا قَدْ حَرَتْ فِيهِ وَأَوْضَحَ لِي مَعَالِمَ مِنْ سُؤَالِ  
رَأْيِتِ النَّاسَ قَدْ جَنَحُوا إِلَيْهِ وَقَدْ عَادَتْ عَلَيْهِمْ بِالْوَبَالِ  
دَخَانَاهَا يَشْرِبُونَ بِكُلِّ وَقْتٍ وَعَمَ الخَافِقِينَ عَلَى التَّوَالِيِّ  
أَفِي الْمَكْرُوهِ يَدْخُلُ شَارِبَوْهُ وَجَهَادَ أَمْ حِرَامَ أَمْ حِلَالَ  
فَقُلْ بِالْحَقِّ أَذْ مَنْ شَاءَ يَوْمَ وَبِمَا أَفْتَيْتَ أَوْ يَكْفُرُ بِعَالَمَ  
فَإِنَّا نَقْتَفِي فَتِيَّاكَ حَتَّا وَنَتَرَكُ مَا سَوَاكَ وَلَا نَبَالِي

(فاجاب) رحمه الله بقوله :

سَأَحْمَدُ دِيْنَ مَوْلَى الْمَوَالِيِّ وَمَتَحْفَنَا بِالْلَطَافَ جَزَالِ  
وَأَنْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّ كَرِيمِ الْحَاقِّ شَمَوْدَ التَّحْصَالِ  
صَلَاةً مَعَ سَلَامَ اللَّهِ شَفَعًا وَتَمَّ الْخَافِقِينَ عَلَى التَّوَالِيِّ  
وَأَمَا بَعْدَ يَا رَبَّ السُّؤَالِ هَذَا اللَّهُ فِي هَذَا الْمَقَالِ  
سَأَلْتُ عَنِ الدَّخَانِ بِحُسْنِ نَظَمٍ وَبِدِيمَ فِي الْلَطَافَةِ كَاللَّآئِي  
حِرَامٌ شَرِبَهُ لَا شَكَ فِيهِ وَمَحَالٌ ذِكْرُهُ بَيْنَ الْحِلَالِ  
يَمْزِدُ شَارِبَوْهُ بَعْدَ نَهَيٍ وَمَطَاعُ دَامَ حَتَّمَا لَامْتَشَالِ  
شَمَدُ ابْنِ سَعْدِ الدِّينِ أَفْتَى وَرَعَاهُ اللَّهُ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ

(الحمد لله) سُئلَ العَالَمُ ابْوَ عَبْدِ اللَّهِ سِيدِي مُحَمَّدِ بْنِ اَحْمَدَ الْمَسْنَاوِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ بِمَا  
نَصَهُ : سِيدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ جَوَابُكُمْ فِي مَسَأَةِ رَجُلَيْنِ يَسْتَعْمِلَانِ تَابِعَةَ اَحَدِهِمَا  
يَشْرِبُهَا دَخَانًا وَالآخَرُ يَسْتَنشِقُهَا فِي اَنْفِهِ وَهُمَا مَمَّا يُؤْمَنُ بِالنَّاسُ وَانْكَرَ اَحَدُهُمَا

على الآخر فزعم صاحب الدخان ان صلاته وصلوة من خلفه صحيحة لكونها  
دخانا مثل دخان الحطب وتبطل صلاة من يستنشقها وصلوة من صلى خلفه  
لكونها تبقى لمعة في انفه وزعم صاحب الاستنشاق ان صلاته وصلوة من خلفه  
صحيحة وتبطل صلاة صاحب الدخان وصلوة من صلى خلفه لكون ذلك الدخان  
يدخل في جوفه ويصبح قلبه بأشد السواد فهل سيدي تبطل الصلاة خلفهما معاً وتتصح  
خلف احدهما وتكون خلف الآخر او تبطل خلف احدهما وتتصح خلف الآخر  
وايضاً مسألة ثانية رجل يصلى فذا فذا رفع رأسه من الأرض كبر وشرع في  
قراءة الفاتحة والسورة ويتمها قبل أن يستوي قائماً معتدلاً ثم ينتهي إلى الركوع  
وهكذا فعله حتى يتم صلاته فهل سيدي صلاته صحيحة او مكرورة او باطلة  
اجبنا سيدي جواباً شافياً ولكم الاجر من الله والسلام . ( فأجاب ) بما نصه :  
الحمد لله اما المستف للدخان فصلاته صحيحة لأن استفاف الدخان لا يبطل صلاة صاحبه  
وكذلك صلاة من اتى به على ما هو المرضي عند المحتقين من صحة صلاة من  
افتدى بالفاسق بالجارحة اذا كان يتقن طهارة صلاته وصلاته ولا يتتساهل في شيء  
من ذلك وان كان لا ينبغي الافتداء به ابتداء . اما المستنقع له فان كان يتحافظ  
في طهارته على غسل شاريته وظاهر انفه حتى لا يبقى فيهما او في احدهما شيء  
من ذلك فحكمه حكم صاحبه في صحة صلاته وصلوة من افتدى به وان كذلك  
ذلك جرحة في حق قاعده في امامته وشريعته وان كان لا يعترض بغسل ذلك  
وتنظيفه حتى انه يبقى ظاهراً متجمساً على شاريته وظاهر انفه فصلاته وصلوة  
من افتدى به باطلة لبيان طهارته من وضوء وغسل بقاء تلك الامونة المستوردة  
بذلك الحال الذي انعقد وتجسد عليها وما اشبه حال هذين الاممين في انكار  
كل منهما على الآخر بما حكى الله عن اليهود والنصارى في قوله وقالت  
اليهود ليست النصارى على شيء الخ وقد صدق الفريقيان معاً واما احقهم بما

يقول العامة على لسان الجمل في العقبة والحدورة لما سئل عنهمـا . واما المسألة الثانية فالصلة الموصولة فيها باطالة باتفاق اترك القيام فيها المفاتحة وهو ركن اتفاقا الا لمسبوق فتاوى بلان والسلام وكتاب محمد بن احمد المنساوي كان الله له هـ . (فائدـة) : قال بعضـهم او قيل الطـمع من أبوك اقوـال اكتساب الذـل واو قـيل له ما حرفـتك لقال الشـك فى المقدور ولو قـيل له ما غـايـتك لقال الحـرمان وقال بعضـهم :

حسبـي بـعامـي ان نـفع ﴿ مـا ذـلـلـاـ فـى الـطـعـمـ ﴾  
من رـاقـبـ اللـهـ نـزـعـ ﴿ عـن سـوـءـ مـا كـانـ صـنـعـ ﴾  
مـا طـارـ طـيـوـ وـارـسـعـ ﴿ إـلـا كـمـا طـارـ وـقـعـ ﴾

(روى) أبو ذر الغفارـي رضـيـ اللـهـ عـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ : او تـعلـموـنـ مـا أـعـلـمـ لـصـحـحـكـتمـ قـلـيـلاـ وـلـبـكـيـتـمـ كـثـيرـاـ ، او تـعلـموـنـ مـا أـعـلـمـ لـخـرـجـتـمـ إـلـىـ الصـعـدـاتـ تـجـأـرـوـنـ إـلـىـ رـبـكـمـ وـتـبـكـونـ ، او تـعلـموـنـ مـا أـعـلـمـ مـا اـنـبـسـطـتـمـ إـلـىـ نـسـائـكـمـ وـلـاـ تـقـارـرـتـمـ عـلـىـ فـرـشـكـمـ وـلـوـ دـدـتـ اـنـ اللـهـ خـلـقـنـيـ يـوـمـ خـجـوـةـ تـعـضـدـ .

(وعن عبد الله) بن عمـرو بن العاص أنه قال او تـعلـموـنـ مـا أـعـلـمـ لـبـكـيـتـمـ كـثـيرـاـ وـلـصـحـحـكـتمـ قـلـيـلاـ وـلـوـ تـعلـموـنـ مـا أـعـلـمـ اـسـجـدـ أـحـدـكـمـ حـتـىـ يـنـقـطـعـ صـابـهـ وـاـصـرـخـ حـتـىـ يـنـقـطـعـ حـسـوـتـهـ اـبـدـوـاـ إـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ فـاـنـ لـمـ تـسـتـطـعـوـاـ أـنـ تـبـكـوـاـ فـتـبـاـكـوـاـ أـيـ تـشـبـهـوـاـ بـالـبـاكـيـنـ . (وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في قول الله عزوجل وكان تحته كثـيرـاـ فـاـنـهـ كـانـ تـحـتـهـ اـوـحـ منـ ذـهـبـ مـكـتـوبـ فـيـ خـمـسـةـ أـسـطـرـ أـوـلـهـمـاـ عـجـبـتـ لـمـ أـيـقـنـ بـالـمـوـتـ كـيـفـ يـفـرـحـ . وـعـجـبـتـ لـمـ أـيـقـنـ بـالـفـارـكـ كـيـفـ يـضـحـكـ . وـعـجـبـتـ لـمـ أـيـقـنـ بـالـقـدـرـ كـيـفـ يـحـزـنـ . وـعـجـبـتـ لـمـ أـيـقـنـ بـنـوـالـ الدـنـيـاـ وـتـقـبـلـهـاـ بـأـهـلـهـاـ كـيـفـ يـطـمـئـنـ إـلـيـهـاـ وـالـخـامـسـ لـاـ إـلـاـ اللـهـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللـهـ . (وروى بهزنـ بنـ حـكـيمـ) عنـ أـبـيهـ عـنـ جـدـهـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـيـلـ لـمـ يـكـذـبـ لـيـضـحـكـ بـهـ إـلـيـهـ اـنـ اـنـهـ مـرـاتـ . وـقـالـ

ابراهيم النخعي ان الرجل ليتكلم بكلمة ليضحك بها من حوله فيسخط الله بها فيصييه السخط فيهم من حوله . وان الرجل ليتكلم بكلمة يرضي الله بها فيصييه الرحمة فيهم من حوله . (وروى) وانـة بن الاصـةـ عن أبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلـى الله عـلـيه وسلم أنه قال يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس . وكن فـنـما تـكـنـ أـشـكـوـ النـاسـ . وأـحـبـ للـنـاسـ مـا تـحـبـ لـنـفـسـكـ تـكـنـ مـوـمـناـ وأـحـسـنـ مـجاـوـرـةـ مـنـ جـاـوـرـكـ تـكـنـ مـسـلـمـاـ وأـقـلـ الضـحـكـ فـاـنـ كـثـرـةـ الضـحـكـ تمـيـتـ القـلـبـ . (وروى) مـالـكـ بـنـ دـيـنـارـ عـنـ الـاحـنـفـ بـنـ قـيـسـ أـنـهـ قـالـ لـيـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـاـ أـحـنـفـ مـنـ كـثـرـ ضـحـكـهـ قـاتـ هـيـبةـهـ وـمـنـ كـثـرـ مـزـاحـهـ استـخـفـ بـهـ وـمـنـ أـكـثـرـ مـنـ شـيـءـ عـرـفـ بـهـ وـمـنـ كـثـرـ كـلـامـهـ تـشـرـ سـقـطـهـ وـمـنـ كـثـرـ سـقـطـهـ قـلـ حـيـاؤـهـ وـمـنـ قـلـ حـيـاؤـهـ قـلـ وـرـعـهـ وـمـنـ قـلـ وـرـعـهـ مـاتـ قـلـبـهـ فـالـذـارـ أـوـلـيـ بـهـ . (وروى) عـنـ دـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـهـ قـالـ أـرـبـعـةـ تمـيـتـ القـلـبـ كـثـرـةـ الـأـكـلـ وـكـثـرـةـ النـوـمـ وـكـثـرـةـ الـكـلـامـ وـكـثـرـةـ الضـحـكـ . (وعـنـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ) رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ أـنـهـ قـالـ يـاـ عـجـبـاـ مـنـ ضـاحـكـ وـمـنـ وـرـائـهـ نـادـ وـمـنـ مـسـرـورـ وـمـنـ وـرـائـهـ الـمـوـتـ . (ومـرـ) رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـشـابـ وـهـ يـضـحـكـ فـةـ مـالـ لـهـ يـاـ بـنـيـ هـلـ جـزـتـ عـلـىـ الـصـرـاطـ قـالـ لـاـ قـالـ هـلـ تـبـيـنـ لـكـ إـلـىـ الـجـنـةـ تـصـيـرـ أـمـ إـلـىـ النـارـ قـالـ لـاـ قـالـ هـلـ تـدـرـيـ أـنـ رـبـكـ رـاضـ عـنـكـ أـمـ سـاخـطـ عـلـيـكـ قـالـ لـاـ قـالـ فـقـيـهـ هـذـاـ الضـحـكـ . فـمـاـ رـئـيـ ذـاكـ الـفـتـىـ ضـاحـكـ بـعـدـ قـطـ . (وروى البخاري) في الـادـبـ المـفـرـدـ وـابـنـ مـاجـةـ لـاـ تـكـثـرـ وـاـ الضـحـكـ فـاـنـ كـثـرـتـهـ تـمـيـتـ القـلـبـ هـ . (الحمد للـهـ) روـيـ أـنـ أـعـرابـيـ جـاءـ عـلـىـ زـافـةـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـيـلـ يـاـ دـسـوـلـ اللـهـ إـنـ النـافـةـ مـسـرـوـقةـ فـقـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـعـلـيـ كـرـمـ اللـهـ وـجـهـهـ قـمـ فـخـذـ مـنـهـ حـقـ اللـهـ فـأـطـرـقـ الـأـعـرابـيـ رـأـسـهـ وـقـالـ اللـهـمـ إـنـكـ لـسـتـ بـرـبـ اـسـتـعـدـنـتـنـاكـ وـلـاـ مـعـكـ شـرـيكـ فـيـ مـلـكـاتـ أـعـاذـكـ عـلـىـ خـلـقـنـاـ اـنـتـ كـمـاـ تـقـولـ وـفـوـقـ مـاـ يـقـولـ الـقـائـلـونـ أـسـأـلـكـ يـاـ رـبـ اـنـ

تصالی علی محمد وعلی آل محمد وان تبرئتی مما انا فيه فأنطق الله الناقہ  
وقالت يا رسول الله والذی بعثتك بالحق ما سرقني هذا الرجل وأنه اشتراني  
بماله فقال النبي صلی الله عليه وسلام لقد رأیت الملائكة ازدحوا على أفواه السکك  
يكتبون مقالتك فمن أصابه مثل ما أصابك فليقل مثل مقالتك هـ . من خط والدنا  
وشيخنا العلامة حفظه الله . (فائدة) أصل المیاه كـ لها من السماء لقوله تعالى  
وأنزلنا من السماء ماء فأسكناه في الارض واستشكـ له بعض الشافعية بقوله تعالى  
وفجرنا الارض عيونا . وأجاب الاجهوري بأن تفجير العيون بعد انزاله من  
السماء وأخرـ وج أـ بو الشیخ عن الشعـبـی فـ قوله تعالى ألمـ ترـ آنـ اللهـ  
أنزلـ منـ السمـاءـ مـاءـ فـ سـلـكـهـ يـ نـابـيـعـ فـيـ الـ اـرـضـ قـالـ كـلـ مـاءـ فـيـ الـ اـرـضـ فـ مـنـ  
الـ سـمـاءـ هـ . أـ يـ خـلـافـاـ الـ معـتـزـةـ فـيـ قـوـاهـمـ اـنـ المـطـرـ أـنـوـاءـ وـأـبـخـرـةـ تـصـعـدـ مـنـ الـ بـحـرـ  
الـ ذـيـ بـالـ اـرـضـ هـ . مـنـ خـطـهـ أـيـضاـ حـفـظـهـ اللهـ . (فائدة) : قال البرزلي سـئـلـ زـيـادـةـ اللهـ  
عـمنـ أـوـصـىـ اـنـ يـجـعـلـ فـيـ أـكـفـانـهـ خـتـمـةـ قـرـآنـ أـوـ جـزـءـ مـنـ أـحـادـیـتـ نـبـوـیـةـ اوـ  
أـدـعـیـةـ حـسـنـةـ هـلـ تـنـفـذـ وـصـیـتـهـ أـمـ لـاـ فـأـجـابـ لـاـ أـرـىـ تـنـفـیـذـ وـصـیـتـهـ وـتـجـلـ أـسـمـاءـ اللهـ  
عـنـ الصـدـیدـ وـالـنـجـاسـةـ فـاـنـ مـاتـ فـأـمـرـ الـادـعـیـةـ خـفـیـفـ وـالـخـتـمـةـ اـنـ تـنـبـشـ وـتـخـرـجـ  
اـذـاـ طـمـعـ فـيـ الـمـفـعـةـ بـهـ وـأـمـنـ مـنـ كـشـفـ جـسـدـ الـمـیـتـ وـمـضـرـتـهـ اوـ الـاطـلـاعـ عـلـیـ  
عـورـتـهـ . قـلـتـ وـوـقـتـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ بـتـونـسـ فـحـکـیـ شـیـخـنـاـ عـنـ بـعـضـ أـشـیـاـخـهـ فـ  
الـذـیـ أـوـصـیـ اـنـ تـجـعـلـ مـعـهـ اـجـازـتـهـ أـنـهـاـ تـجـعـلـ بـيـنـ أـكـفـانـهـ بـعـدـ الـغـسلـ وـتـخـرـجـ اـذـاـ  
اـرـادـوـاـ دـفـنـهـ وـحـکـیـ عـنـ غـیرـهـ اـنـهـاـ تـجـعـلـ عـنـدـ رـأـسـهـ فـوـقـ جـسـمـهـ بـحـیـثـ لـاـ يـغـطـلـهـاـ  
شـیـئـ وـيـجـعـلـ بـيـنـهـمـاـ مـنـ التـرـابـ بـحـیـثـ لـاـ يـصـلـ إـلـیـهـ شـیـئـ مـنـ رـطـوبـةـ الـمـیـتـ وـفـیـ  
بـعـدـ التـوـارـیـخـ اـنـ اـبـاذـرـ اوـ غـیرـهـ مـنـ فـقـهـاءـ الـاـنـدـلـسـ اوـصـیـ بـأـنـ يـدـفـنـ مـعـهـ جـزـءـ  
هـ مـنـ الـاحـادـیـتـ وـاـنـهـ فـمـلـ ذـالـکـ بـهـ وـكـذـاـ اوـصـیـ آـخـرـ اـنـ يـدـفـنـ بـخـاتـمـ فـیـهـ  
مـکـتـوبـ لـاـ اـلـهـ اـلـلـهـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللـهـ وـفـمـلـ ذـالـکـ بـهـ وـذـالـکـ عـنـدـیـ قـرـیـبـ لـانـ

قصده التقين والبركة هـ . من الخطاب . (وقال الشيخ) بناني عند قوله في  
الوصية وايصاء بوصية ما نصه : كأن يوصي بكتاب جواب سؤال القبر وجعله معه  
في كفنه او قبره اللهم الا ان يجعل في صوان من نحاس ويجعل في جدار القبر  
لتفاهم بركته قاله المستناوي هـ . (قالت مؤرخا وفاة سيدنا ابو الدرداء الله )

فسبعين من رجب بعد الزوال ﴿ كانت وفاة والدي مولى النوال  
من عام واحد مع الثلاثاء ﴿ بعد ثلاثة وألف حيـن  
أعني به الشيخ الهمام المرتضى ﴿ السيد التهامي الجبو الرضى  
بواه الله بأعلى جنةـه ﴿ مع النبي المجتبى من خيرتهـه  
صلى الله عليهـه ذو الحلال ﴿ والآل والصحابـ وـكيل تال

(وفي نشر المثاني) في ترجمة العالم المتفنن الرحالة سيدى محمد بن سليمان الروداني المتوفى سنة 1099 أنه كان ينهى عن لباس الصوف الذي يانى من برأه متسوحاً ويرى بطلان الصلاة به لانه تيقن أنهم ينتفونه من الفتن وهي حية وأنه لا يكون الا كذالك وكتب بذلك سؤالاً لشيخ المالكية سيدى عبج فأجابه بأنه ان ثبت ذلك يخرج على أحد الاتوال في المواجهة سنة أو ندبها عموم البلوى به فراجحه بأن القول بالسنن مرجحه الى الوجوب على ما حفظه الخطاب والقول بالاستحباب لم يشهده أحد فلا يعول عليه فأرجأه بأنه قد شهد أيضاً ومن شهده الفاكهانى قال ولم أر للفاكهانى تشهيـراً في ذلك وقد أطـال أبو سالم العياشى بالبحث مع الروداني المذكور ثم قال إن ما ذكره الخطاب من كون الخلاف في الوجوب والسنن لظهورها غير مسلم لورود ظواهر في جزئيات كثيرة تدل على أن القائل بالسنن يقول بوازمهـا من عدم الائم حيث لم يقصد التهـاون وصححة الصلاة وغير ذلك وما ذكر من أن القول بالاستحباب لم يشهده أحد شهادة على النفي والثبت مقدم سيمما مثل الشيخ عبج في جلاته وسعة اطـالـه



ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ قَلْهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ  
 ثَلَاثَ الْقُرْآنِ وَأَنَّ تَبَارِكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ تَجَادِلُ عَنْ صَاحِبِهِ هُوَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ جَاهَ بِعَضِّهِمْ عَلَى نَهْءِيَّةِ ثَلَاثَ بَاعْتِبَارِ مَعْنَى الْقُرْآنِ لَانَّهَا  
 أَخْبَارٌ وَاحْكَامٌ وَتَوْحِيدٌ وَيُسْتَأْنِسُ لَهُ بِعِدِّيَّتِ أَبِي الدَّرَدَاءِ . جَزَأُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فِي جَمِيلٍ قَلْهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ جَزْءٌ مِّنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ  
 أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَبِهِ جَزْمُ أَبُو السَّمْوَدِ وَنَصْرٌ : وَلَا نَطَّوْا السُّورَةَ الْكَرِيمَةَ . مِنْ  
 تَقَارِبِ قَطْرِيَّهَا عَلَى اشْتِقَاتِ الْمَعَارِفِ الْإِلَاهِيَّةِ وَالْوَدِ عَلَى مَنْ أَحْمَدَ فِيهِمَا وَرَدَ فِي  
 الْمَدِيْتِ النَّبِيِّ أَنَّهَا تَعْدُلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فَإِنْ مَقَاصِدُهُ مُنْحَصَرَةٌ فِي بَيَانِ الْعَقَائِدِ  
 وَالْأَحْكَامِ وَالْقَصَصِ وَمَنْ عَدَهَا بِكُلِّهِ أَعْتَبَرَ الْمَقصُودَ بِالْمَذَاتِ مِنْهُ . (رُوِيَ عَنْ  
 النَّبِيِّ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَسْتَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَ وَالسَّبْعَ عَلَى  
 قَلْهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِيْ مَا خَلَقَ إِلَّا كَوَنَ دَلَائِلُ عَلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَرْفَةُ  
 صَفَاتِهِ الَّتِي نَطَقَتْ بِهَا هَذِهِ السُّورَةُ هُوَ . (وَقَالَ الْقَرْطَبِيُّ) اشْتَهَمَتْ هَذِهِ  
 السُّورَةُ عَلَى اسْمَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى يَتَضَمَّنُهُنَّ جَمِيعَ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لَانَّ الْأَحَدَ  
 يَشْعُرُ بِوْجُودِهِ الْخَاصِ الَّذِي لَا يَشَارِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ وَالصَّمْدُ يَشْعُرُ بِجَمِيعِ أَوْصَافِ  
 الْكَمَالِ لَانَّهُ الَّذِي اتَّهَمَ سُؤَدَّهُ فَكَانَ مُرْجِمُ الْطَّلَبِ مِنْهُ وَالْيَهُ وَلَا يَتَمَّ ذَكْرُ  
 تَحْقِيقِهِ إِلَّا بِالْحَائِزِ جَمِيعَ الْمَكْمَلَاتِ وَذَلِكَ لَا يَصْحُحُ إِلَّا لَهُ تَعَالَى هُوَ . وَفِي تَقْلِيلِ  
 الْأَبِي عَنِ الْإِنْ رَشَدَ الَّذِي عَنْدِي فِي مَعْنَى تَعْدُلُ إِنَّ التَّوَابَ الْمَرْتَبَ عَلَى خَتْمِ الْقُرْآنِ  
 ثَلَاثَهُ لَهَا وَثَلَاثَهُ لِبَقِيَّتِهِ لَانَّ مِنْ قَرَأَهَا يَكُونُ لَهُ تَوَابٌ ثَلَاثَ خَتْمَةٍ وَالْأَلْأَثُرُ الْمَلِكَاءُ  
 قَرَاءَتِهَا عَلَى الطَّوَالِ فِي اصْلَاهٍ وَاقْتَصَرُوا عَلَى قَرَاءَتِهَا دُونَ سَائِرِ الْقُرْآنِ وَقَدْ أَجْمَعُوا  
 عَلَى أَنْ قَرَاءَتِهَا ثَلَاثَةً لَا يَسَاوِي فِي الْأَجْرِ وَاحِيَاءُ الْلَّيْلِ بِخَتْمَةٍ وَهَذَا كَالْتَوَابِ  
 الْمَرْتَبِ الْمَصْلَاهُ الْكَثِيرُهُ الْمُتَّهِهُ لِحَدِيثِ نَبِيِّ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغَ مِنْ عَمَلهُ . قَلْ الْأَبِي وَمَا  
 أَنْكَرَهُ حَكَاهُ أَبْنَى السَّيِّدِ عَنِ الْفَقِيْهَاءِ وَالْمُفْسِرِينَ وَهُوَ الْأَظَهَرُ وَإِنْمَا لَمْ يُؤَذِّرْ وَ



جامع المعيار من جواب لابن سراج أنه يكره أن يكدر الإنسان قراءة قل هو الله  
أحد في ركرة واحدة قاله مالك في العقبية وجعله من المحدثات هـ. (هذه بعض  
أنظام) عمنا شيخ الجماعة سيدي محمد بن المدني كثنوون في مختلف العلوم والفنون  
فمن نظمه في علم العربية وما إليه من اللغة والبيان قوله:

يا عجبا تاء الخطاب تأتيه ♦ في كل حالة من الحالات  
مفتوحة مفردة بالمعي ♦ بالله اخبرني في اي موضع  
(وجوابه:) موضعه النساء التي بعد ادري ♦ وذلك في الخطاب ان تذكر ردا  
(وقوله:) وسم ما اظهر مدلولا خبر ♦ وما لا يجاده اشاء صدر  
(ووإله:) ونقلوا الخبر للانشاء ♦ على ثلاثة من الانحاء  
اما انشاء المضمون كالمقدود ♦ او متطرق المضمون يا ودود  
كرحم الله وصلى الله ♦ فذا لانشا طلب فارعاته  
وكباسم الله مبتدا بيته ♦ فهو لانشاء تبرك عليه  
ولثالث النقل لغير ذلك ♦ كنعم بيس عمن في بالك  
(ووإله فيما يسئل من الافعال)

زهد في الدنيا عليهم امسى ♦ كمل امره ووجهه نضر  
خاص بطنه وريته خشر ♦ رفت من سفل عيشه كيدر  
رفق ثمت مرو وعشرين ♦ وعقمت فقنت ماما قدر  
والشيء ان يمتن فقبل فيه قذر ♦ وغمق الدكان ثلت ما ذكر  
(وقوله منه)

ولثالث الماضي من براء السقيم ♦ واكسره حتىما في براءة الغريم  
(وقوله في معاني مولى)

معاني مولى احد وعشرون ♦ مالك رب ناصر والاقربون

جار عتيق معتق وعبد حليف صاحب والابن عدوا  
عم شريك وابن اخت والنزيبل ولـ تابع محـ يا نبيـ لـ  
صـهـرـ وـمـنـعـمـ وـمـنـمـ عـلـيـهـ كـذـاـكـ فـالـقامـوسـ فـاحـفـظـ مـالـدـيـهـ  
(وقـواـهـ)

طـعنـ يـطـعنـ بـفتحـ فـىـ النـسـبـ وـفـىـ الرـمـاحـ ضـمـ تـبـعـ الـعـربـ  
(وقـواـهـ)

وـالـلـاوـاـنـ يـكـسـرـ مـمـ التـصـدـرـ فـجـائـزـاـ اـبـدـالـهـ هـ زـاـ دـرـيـ  
نـحـوـ وـعـاءـ وـكـذـاـ المـضـمـوـمـ هـ نـحـ وـجـوـهـ وـعـدـتـ نـؤـوـمـهـ  
(وقـواـهـ)

وـالـحـقـ فـىـ تـفـسـيرـهـ لـعـنـهـ رـ وـاـنـهـ طـيـبـ نـ اـبـ لـاـ تـمـتـريـ  
مـنـ عـيـنـ فـىـ الـبـحـرـ وـيـعـاـوـ الـمـاءـ وـكـوـنـهـ دـوـنـاـ اـبـ اـءـ  
(وقـواـهـ)

وـالـخـنـزـ مـامـتـ حـرـبـ سـدـاهـ وـطـمـهـ مـنـ وـبـرـ فـارـاءـ  
(وقـواـهـ)

وـالـرـمـحـ طـوـاهـ مـنـ الاـشـيـاـرـ وـعـشـرـةـ وـاثـنـانـ لـاـ تـهـارـ  
(ومـنـهـ فـىـ عـلـمـ التـوـحـيدـ وـمـاـ يـؤـولـ إـلـيـهـ)  
ضـلـالـةـ الـمـعـتـزـلـيـ فـيـ الرـؤـيـةـ وـالـلـهـ مـعـ كـلـامـهـ وـالـقـدـرـةـ  
(وقـواـهـ)

وـفـسـرـوـاـ الـمـرـجـةـ الـمـبـتـدـعـةـ وـبـنـ يـوـيـ النـصـوصـ غـيـرـ قـاطـعـةـ  
بـأـنـ يـظـنـ فـيـ عـصـاـةـ الـمـو~نـينـ وـالـمـصـرـيـنـ عـفـوـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ  
(وقـواـهـ)

وـلـاـ تـكـفـرـنـ إـلـاـ بـالـشـرـعـ وـضـابـطـ التـكـفـيرـ فـيـهـ مـرـعـيـ

وهو اعتقاده أو التكذيب  $\diamond$  ببعض ما أتى به الحبيب  
أو التهيء بھيأة الکفار  $\diamond$  لا غير ذا من كيل ذنب لا تضار  
ذكره عياض وابن عرفة  $\diamond$  وغيرهم من كبراء المعرفة  
(ومنه في مسائل الفقه والمذاهب وأمثال قوله):

وَكُرْهُوا تَتَبَعُ النَّصْوَنِ فِي مَسْحِ لَادْنِينِ فِخْفَفٍ تَقْتَفِي  
(وَقُولَهُ):

والمسلح باليد على الوجه طلب له الفواتح المذاك فانتدب  
فازه أتى من الرسول ﷺ والخلفاء السادة الـ دول (وقولـه):

وكل ما ادعهه أم الولد حلياً أو ثياباً مما باليد  
 فهو لها ما لم يكن مستنكراً فهو الوارد اذا لا ضرراً  
 أما اذا أثبتت المطية وحوزها فهي لها ملكية

واو أوصى بتنزعها في مرضه ﴿ اسكونها لاما تفي بغرضه  
ما لم يكن أوصى لها بشرط ﴿ فليتبع اذن بكل ضبط  
(وقوله :)

يجوز بالماء كراء الأرض ﴿ ولو به زرم فلتقض  
(وقوله :)

لا تشترط في صاحب الوصية ﴿ الا التمييز والمالك والحرية  
(وقوله :)

لا عود في تبرع المريض ﴿ وهو في ذلك المفروض  
لذا يلزم على الوصايا ﴿ الا بعمق فاحفظ القضايا  
(وقوله :)

الاعتراف مع ثبوت سببه ﴿ يلزم مطلقا فحق وانتبه  
كذا اذا وقع في غير المرض ﴿ ولو بغير سبب لا يتعارض  
الا اذا كان معينا علم ﴿ ملك مقر في حوزه يتلزم  
اما اذا وقع في حال السقم ﴿ فحكمه عند خليل ماتزم  
نعم اذا امارة جلية ﴿ بقصد توسيع بدت، فهو  
(وقوله :)

رجوع من اقواء عن اقراره ينفع في خصوص حق الباري  
(وقوله :)

من قال مولاي ابعده عتق ﴿ عليه عن علم او عن جهل نطق  
(وقوله :)

وجاز صلح قاتل العمد على ﴿ ترك بلاد الاولى فليوح لا  
وان يهد فلا يمكن ولا ﴿ يقر دائما سوى على الجلا

وَكَمَا عِلْمُ الْأَصْلِ لَا يَحْدُدُهُ وَلَا يَنْفَعُ الْجَاهِزُ فِيهِ طَوْلُ يَدِ  
(وَمِنْهُ فِي التَّصُوفِ وَالطَّرِيقِ قَوَافِلُهُ)

وانما المنسوب من لا يبتدع ★ وقد أطاع ربِّه فيما شرع  
وجنب الفساق والمبتدعة ★ كما به أمره من أبدعه  
هذا بيان النسبة الصحيحة ★ لدى ذوي البصيرة النجيبة  
(وقوله: )

صغيرة تكبر بالا صرار ★ أو فرح بهما أو افخار  
أو عدم استحباب أو استصغار ★ أو كونها بن قدوة يا قار  
(وقوله :)

حقيقة الاخلاص الا تطلبها شاهدا غير الله منه فارهبا  
وقيل الاخلاص تصفية العمل من الكدورات فتجنب الخلل  
و قبل بيل سر من أسرار الالاه يودعه فيمن أحب واصطفاه  
(وقوله):

وَفَسْرَنْ صَالِحُ الْأَعْدَمْ..... إِلَيْهِ بِجَامِعٍ اهْنَدَهُ الْخَصْـ..... إِلَيْهِ  
الْعَلَمْ وَالْمَيْـ..... ةَ وَلَا خَلَاصْ..... ☆ وَالصَّبْرْ لَيْسَ عَنْهُ مِنْ مَنَاصِـ.....  
(وَقُولَهُ :)

وكل من نقل مكتوبها اليك ★ يجب بغضه ورده على.....ك  
ونهيء ..... عدم التجسس ★ وترك ظن السو به يامؤتسي  
وعدم العتاب لمن..... قول ★ عنه فكان .....ه من الفضول  
كذاك في أحياء علوم الدين ★ وفي شروح المرشد المعين

(رؤاـه :)

من ثبـتـتـ لـهـ المـزـيـةـ فـ لاـ \* تـرـفـعـ الـاحـكـامـ عـنـهـ لـاـ وـلاـ  
(وقـواـهـ :)

وـسـنـةـ الـمـبـيـ حـجـةـ عـلـىـ \* كـلـ الـأـنـامـ دـوـنـ عـكـسـ فـاقـبـلـاـ  
اـذـ هـيـ ذـاتـ عـصـمـةـ مـنـ الـخـلـلـ \* صـاحـبـهـ كـذـاكـ فـاحـذـرـ الـزـلـلـ  
(وقـواـهـ :)

وـفـارـغـ الـقـلـبـ مـنـ الـخـوـفـ خـرـابـ \* صـاحـبـهـ اـكـلـ شـرـ دـوـ اـرـتـكـابـ  
وـخـائـفـ الـقـلـبـ لـهـ أـنـوـارـ \* وـرـبـهـ لـيـسـتـ لـهـ أـوـزـارـ  
(وقـواـهـ :)

مـهـمـاـ عـرـفـتـ الـحـقـ بـالـرـجـالـ \* فـأـنـتـ فـيـ مـتـاهـةـ الضـلـالـ  
اـنـ كـيـنـتـ سـالـكـاـ طـرـيقـ الـحـقـ \* فـاعـرـفـهـ تـعـرـفـ أـهـلـهـ بـالـصـدـقـ  
اـنـ كـانـ لـاـبـدـ فـأـفـضـلـ الـقـرـونـ \* هـمـ الـذـينـ فـيـ الـهـدـيـ يـقـلـدـونـ  
كـذـاكـ قـالـ حـيـةـ الـاسـلـامـ \* الـعـارـفـ النـاصـحـ الـلـازـمـ  
(وقـواـهـ :)

نـمـ الـعـنـيـةـ بـلـ رـجـالـ مـعـ الغـنـىـ بـغـيـرـ مـاـ أـمـوـالـ  
وـبـعـدـ ذـاـ دـخـولـ الـجـنـةـ بـلـ عـمـلـ هـوـ السـتـرـ فـلـتـبـتـهـ لـاـ  
(وقـواـهـ :)

وـتـعـظـمـ الـطـاءـةـ وـالـمـصـيـةـ \* بـالـوقـتـ وـالـمـكـانـ وـالـوصـفـيةـ  
(وقـواـهـ :)

وـمـاـ بـهـ نـفـعـ مـمـضـرـهـ \* جـنـبـهـ كـيـماـ تـقـىـ شـرـهـ  
وـلـتـحـرـ مـحـضـ مـاـ تـقـىـ مـعـ \* بـهـ اـذـاـ كـيـنـتـ الـرـشـادـ تـبـعـ  
(وقـواـهـ :)

وبالمخالفة للشيطان \* عداوه لا المعن بالاسان

( قوله : )

وقدمووا الواقع في النفس الى \* خمسة اقسام فخذلها بالولا  
هاجس خاطر حديث النفس \* هم وعزم خاتم المخمس  
ولكلها غير مواخذ به \* سوى الاخير فلتكن منقبها

( قوله : )

والصالح الحال من كل فساد \* فلا يحوم حوله ولا يكاد  
( ومنه في الطب قوله : )

وذكرروا العداء في سبع علل \* لا تقربن صاحبها بلا خلل  
سل جذام حصبة وجذري \* مع رمد وجرب وبخ —  
( قوله : )

وتحرم القهوة المصفراوي \* اضرها به كذا السوداوي  
( قوله : )

قدم على الطعام توتا مشمشا \* كذاك بطيخا اذا هضما تشا  
( قوله : )

وشرب او لعق كمون بعمل \* يبرئ فالجنا بالطف الله جل  
( ومنه في مسائل الجامع قوله : )  
حسنة ضرب اليتيم للادب \* وضربه لغيره من العطاب  
( قوله : )

وضرب كل ذي حياة محترم \* حرام اجماعا فجنب الحرام  
وضربه الوالد في الاخبار \* بقصد تأديب بلا اضرار  
( قوله : )

وأفضل القرى لدى المسافر \* قرى دوابه بلا تأخـر

(وقوله :)

وأطيب القرى لدى الانسان \* لكنه بالمعنى لا العيان  
كلامنا المفيد وهو أعلى \* لديه بل أشهى له وأحلى

(وقوله :)

قد وقع الاسراء في الثاني عشر \* من النبوة لافضل البشر

(وقوله :)

البخل أن تمن شينا يوجبه \* شرعاك أو مروءة تجنبه

(وقوله :)

وليس في الصور ما يخفف \* الا بفرش بامتهان يوصف

وقوله في أخmas البخاري :

حج فباء بعده التفسير \* أدب أخmas له تشـير

ويعني بعد الخامس الاول الذي هو الـوحـي : (وقوله :)

(وقوله :)

مدار أحكـام الشـريـعة على \* حـدـيـث لا ضـرـر فـلـتـمـسـلا

(وقوله : ) ثلاثة عـماـها يـسيـر \* وأـجـرـهـا عن النـبـيـ كـثـيـر

تهـيـئةـ النـعـلـ وـامـسـاكـ الـانـسـاـ كـذـاـ الرـكـابـ كـنـ بـهـنـ مـعـلـاـ

(وقوله :)

والشرط في عملنا بالعمل \* نبوـةـهـ عن قـدوـةـ مؤـهـلـ

معـوفـةـ الزـمانـ والـمـكـانـ \* وجـودـ مـوـجـبـ إـلـيـ الـأـوـانـ

(وقوله في مراتب الـوحـيـ)

مراتب الـوحـيـ كـمـاـ قدـ ذـكـرـواـ \* رـؤـيـاـ والـقـاءـ بـرـوعـ يـؤـثـرـ

وملك يجيء في زي الرجل أو مثل صلصلة جرس يا عقول  
أو يأتي في صورته التي خلق عليها والعقل لحس لا يطيق  
سادسة ايماء ربنا اليه ومه علا سبع سماوات لديه  
سابعة كلامه تعالى منه شفاهها وله اجلالا  
ثامنة تكليمه عز وجل اياد من غير حجاب يا رجل  
تاسمة تكليمه سبحانه اياد في المنام فاعرف شأنه  
وليس شيء من ذا في القرآن كما أتى عن صاحب الاتقان

وهذه انظام او الدنا وشيخنا نذكرها من غير ترتيب :

واخوة جمجم أخ في النسب وفي الصداقة لأخوان اجتبى  
كلامها جمع له في الدين وكلامها توجد في المبيت  
وله أيضا :

جماعة وتابع الرسل ومن المخير جامع ودين الزمن  
وقامة منفرد وامامة تلك معان كلها لامامة  
وله :

مرابط كذا شهيد مبطون طفل صديق كلهم لا يسألون  
كذاك من يقرأ كل ليلة تبارك الملك وميت الجمعة  
وله :

وجمع فاعل على فواعل ان لم يكن وصفها أتى لاعاقل  
مذكور يجوز قياسا كما نص عليه سيفويه فاعلاما  
وله :

وهاك القاب ملوك من غبر كسرى نجاشى عزيز قيصر  
فرعون خاقان كذاك تبع المفرس والجيش مصر تتبع

والروم والقبط وترك حمير \* وأول لائل لا تمتة—رى  
وزد هرقلا إقبرًا للشام \* أمير المؤمنين للإسلام

وله:

ومن للاسباب المادية اعتقد بطبعها تأثيرا فهو قد فقد  
إيمانه قطعا ومن يقول بقوة فبداءى جهـول  
والومن الحق من لم يعتقد لها تأثيرا انما الفعل وجد  
عندها لا بها بمحض الاختيار من ربنا سبحانه فلا تضار

٦١

عدد أحاديث صحيح مسلم أربعة من الألف فاعاً  
غيسير تكرار وبالتكثير سبعة آلاف بلا تكرار

وله:

عد أحاديث الموطا المروية وبعد ما المافقى <sup>تتمىء</sup>  
وستة تضاف للستة <sup>نـا</sup> وعدها مائة عشر ونـا  
أضف لها ألفا وسبعمائة وبعد الابهري الامام الثقة

وَالْمُ

وكل من ول في الاسلام ولاية فلطلبه بالامام  
بعاً حكمها بلا ازدياد فاحفظ هداك الله للرشاد

وله في الفرق بين وسط بالفتح ووسط بالسكون  
ووسط بالفتح أثني في متصل ﴿أجزاءه ذو تصرف نقل  
وفي مفرق الأجزاء بالسكون ﴿ وهو غير متصرف يسكون  
وله :

ولم تجيء كلامه أولها ﴿ ياء بـ كسرة فـ كـ منتها  
الـ يـ وـ اـ وـ يـ سـ اـ لـ يـ دـ ﴿ كـ ذـ يـ عـ اـ جـ مـ يـ عـ فـ اـ هـ تـ دـ  
وله :

ونقل الميزان في الاخبار ﴿ يكون بالصلة على المختار  
كـ ذـ اـ كـ بـ الـ تـ سـ بـ يـ حـ وـ التـ حـ مـ يـ دـ وـ فـ رـ طـ وـ كـ لـ اـ مـةـ التـ وـ حـ يـ دـ  
كـ ذـ اـ بـ حـ سـ نـ الـ خـ لـ قـ جـ اـ فـ اـ حـ بـ ظـ يـ اـ أـ خـ يـ وـ حـ صـ لـ الدـ رـ  
وله ناظماً غزواً تـ هـ صـ لـ يـ اللـ هـ عـ لـ يـ وـ سـ لـ مـ الـ تـ يـ غـ زـ اـ فـ يـ هـ بـ نـ سـ هـ سـ بـ عـ شـ رـ وـ نـ  
وقاتل في تـ سـ مـ نـ هـ اـ فـ قـ طـ :

يا سائلي عن غزوـات المصطفى ﴿ هـ اـ كـ هـ اـ زـ اـ دـ الـ اـ لـ اـ شـ رـ فـ اـ  
وـ هيـ عـ لـ يـ تـ وـ تـ يـ هـ اـ فـ يـ الذـ كـرـ ﴿ وـ دـ اـ نـ مـ بـ وـ اـ طـ وـ العـ شـ يـ  
وـ بـ دـ رـ الـ اـ لـ اـ وـ كـ ذـ اـ كـ بـ اـ نـ اـ يـ هـ بـ نـ وـ سـ لـ يـ مـ قـ يـ نـ قـ اـعـ تـ الـ يـ ..... هـ  
اـ هـ اـ كـ ذـ اـ كـ غـ زـ وـ ةـ السـ وـ يـ قـ ﴿ فـ اـ حـ فـ ظـ هـ دـ اـ كـ اللـ هـ لـ لـ تـ حـ قـ يـ  
غـ زـ وـ ةـ اـ نـ مـ اـ رـ وـ بـ حـ رـ اـنـ اـ حـ دـ ﴿ وـ بـ عـ دـ هـ اـ غـ زـ وـ ةـ حـ مـ رـ اـ دـ اـ سـ دـ  
بـ نـوـ النـ ظـ يـ وـ اـ رـ قـ اـعـ وـ كـ ذـ اـ كـ غـ زـ وـ ةـ بـ دـ رـ الـ اـ خـ يـ رـ ةـ خـ دـ اـ  
دـوـ مـةـ جـ نـ دـ لـ وـ غـ زـ وـ ةـ الـ خـ نـ دـ قـ ﴿ بـ نـوـ قـ رـ يـ ظـ تـ لـ يـ ..... اـ حـ قـ  
غـ زـ وـ ةـ بـ نـيـ لـ حـ يـ اـنـ غـ زـ وـ ةـ الـ غـ اـ بـ اـةـ ﴿ مـ رـ يـ سـ ..... عـ فـ غـ زـ وـ ةـ الـ حـ دـ يـ بـ اـةـ  
وـ خـ يـ بـ رـ كـ ذـ اـ كـ عـ مـ رـ ةـ الـ قـ ضـ اـ ﴿ غـ زـ وـ ةـ فـ تـ حـ فـ حـ يـ نـ تـ قـ تـ ضـ يـ  
وـ غـ زـ وـ ةـ الـ طـ اـئـ فـ نـمـ الـ عـ سـ رـ ةـ ﴿ وـ هيـ تـ بـ وـ كـ مـ وـ ضـ مـ ذـ وـ شـ هـ رـ ةـ

هادى التي فيها غزا بنفسه ★ وغيرها عدد نقط مابه (47)  
وكلاها جرت بعيد الهجرة ★ والاذن في القتال قصد النصرة  
ولم يقاتل ما عدا في تسعة ★ بدر حنين أحد قريظة  
وخدنق مريسم وخبيبر ★ والفتح والطائف فافهم واذكر  
:(اكتب) :

لي عمه وبناته ☆ خاتمي يا اولى النهى  
فلا تخبروا عن قصتي ☆ في الابتداء والانتهاء  
(وجواب-ه)

(خاطب) العلامة الشرييف مولاي أَحْمَدُ بْنُ الْمَامُونِ الْبَلْقَيْشِيِّ رَعَاهُ اللَّهُ سَيِّدُنَا وَالْوَالِدُونَ مَتَّعَنَا اللَّهُ بِرَضْأَهُ مَسْتَدِعِيَا إِلَى مَنْزَلِهِ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

أقبل فدتك النفس يا حبرا علا في الأفق  
فالوقت قد راق وما لنا به من قاتق  
تجد محببا قد غدا يرجو مؤنسا تهلي  
وممه كتب نعمت بأحسنهن التفاصق  
لazat ترقى اعلا كل علاء توتفقي

(كتب اي) صاحبنا الشريف الارضي الفقيه الاجل الاحظى سيد محمد بن المختار البقالى مع صلة أرسلها لي بما نصه : الحمد لله طبعة الاحد 12 ربيع الاول عام 1336 سيدى وسيد الاعلام الافضل صدر المحافل وبدر العلاماء الامانى سيدى عبد الصمد كثون زيد قدره وعلا فخره . وبعد :

أرسلت شيئاً قليلاً \* يقل عن قدر مثلك  
 فابسط يد المذر فيه \* وأقبله مني بفضلك  
 تاهيذك المذاض محمد بن المختار البقالي . هـ .

(وخطابني) أنا والاخ الفقيه سيدى محمد حفظه الله أحد رفقاء الطالب أيام  
 الدراسة بما يفهم من كلامه بالقصيدة التالية :

وصلى الله على من لا يرى بعده  
 الخليلين الاسعددين النجيعين ن الاديبين من هدة الانام  
 والشهيرين الغانبيين عن التنة ويه باسميه ما بهذا النظم  
 نجلى المعتمد الزكي أصولاً وفخار الاعلام الحبر الامام  
 نجلى الجهد المهزير الذي في الـ مـ لـ مـ بـ حـ رـ فـ يـ اـ لـ هـ اـ مـ  
 نجلى السيد التهامي الذي جـ لـ سـ نـ اـ هـ وـ قـ دـ رـ هـ عـ نـ ظـ اـ مـ  
 أبداً الله عزكم وهدى خـ قـ اـ بـ دـ اـ نـ فـ عـ كـ لـ الـ انـ اـ مـ  
 وعليكم من رب رضوانه الـ اـ لـ اـ  
 نـمـ بـ عـ دـ السـؤـالـ عـنـكـمـ طـراـ فـأـبـ شـوـقـيـ اـكـمـ وـغـرـامـيـ  
 لـيـسـ اـيـ عـنـكـمـ تـسـلـ فـلـمـ يـهـ نـاـ لـنـاـ عـيـشـ دـونـكـمـ بـمـقـاـمـ  
 كـيـفـ يـهـنـاـ اـيـ وـبـالـقـلـبـ وـجـدـ مـنـ لـهـيـبـ وـحـرـقـةـ وـضـرـامـ  
 سـائـلـاـ لـمـحـبـ عـبـدـ الـذـيـ يـلـ جـأـ لـهـ فـيـ الـاـمـورـ كـلـ الـانـاـمـ  
 اـنـ قـوـلـاـ اوـدـعـةـمـوـهـ فـلـمـ لـاـ تـحـفـظـوـهـ اـحـبـنـاـ الـمـسـتـهـامـ  
 فـالـتـزـمـتـ بـعـدـ حـقـ بـأـنـ يـاـ تـيـ فـمـ حـامـ قـطـ حـولـ الـقـاـمـ  
 هـلـ أـبـيـ بـعـدـ قـوـلـكـمـ وـمـاـذـ الـلـهـ مـنـهـ اـبـاـ بـعـدـ الـكـلـامـ  
 اوـ نـسـيـتـمـ لـطـولـ عـهـدـ وـلـمـ يـمـ كـنـ تـلـاقـ فـلـمـ يـؤـدـ كـلـامـيـ  
 مـاـ اـخـالـ اوـفـاءـ فـغـيـرـكـمـ يـاـ فـيـ يـقـيـنـاـ فـيـ الـكـمـ مـنـ ذـمـاـمـ

لم ينزل منكم وفاء وود الخليل الوفي عبد السلام  
وعلى ودكم ورعي حماكم لا يزال دأبا ليم القيام  
وعليكم بكل وقت وحين منه أزكي تحيية وسلام  
(سئل كاتبه) ساحه الله بهم عن قول العامة عند ارادتهم الدخول الى محل وكان  
الناس فيه مجتمعين حاشاكم وعن قولهم ذلك أيضا اذا انوا بآنية لغسل أيديهم  
أو نوولوا نعلهم أو أخذ بركابهم عند ارادة المركوب هل هو صواب أم لا وان  
قلتم هو غير صواب أو صواب فنطلب النص على ذلك جوابا شافيا والسلام.  
فأجاب بما نصه الحمد لله الجواب والله الموفق بهم انه لا شك أن تخطي الرقاب  
مما نهى الشارع صلى الله عليه وسلم عنه وتوعد عليه بقوله من تخطى رقاب  
الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم أخرجه الترمذى في سننه عن معاذ بن  
أنس الجهنى وهو وان ورد في خصوص الجمعة لكن يقاس عليها غيرها من  
 مجالس الخير كالعلم والذكر وغيرهما ولا يخفى أن هذا مما دوعي فيه حق  
الإدري وليس ذلك حقا لله تعالى وعليه فمن اضطر للتخطي فابطل التحالل من  
أخوانه الذين يتخططون وأقل ذلك أن يقول عند ارادته حاشاكم فإذا قال ذلك  
فيلا شك أنهم طيب خواطرون ويسمون في حقهم المذكور وإذا كان كذلك  
فالقول الذي تقوله العامة وغيرهم له وجه وأيضا فإن المتخطي المذكور إن لم يقل  
ذلك أخذ الناس في هتك عرضه والتكلم فيه وخصوصا ان لم يكن من ذوي  
القدر كالعلماء وأئم البتت فلو قيل بوجوب ذلك ما بعد لأن فيه حسما لباب  
الغيبة وحفظا للعرض وقد علم أن حفظه من الكلمات الخمس المتفق على وجوب  
حفظها في كل الملل وفي ترك ذلك أيضا سعي إلى هلاكهم بسبب الغيبة فيه  
فيما أكد عليه انقاد نفسه وآخوانه وقد أرشد صاحي الله عليه وسلم إلى التحرز عن  
ابقاء الغير في الآثم بأمره لمن أحدث في صلاته بقبض أنه لا يهم انه رعف

لئلا يخوضوا فيه فـيأنموا وبالقول المذكور يمسكون أسلتهم عن التكلم فيه فينحو وينجى بسبب ذلك كما هو مشاهد . اذا علمت هذا فلا سبيل لانكار القول المذكور والطعن على قائله لانه يؤدى الى المحظور المذكور والله أعلم . وأما قول العامة لمنا لهم آنية غسل الابيدي وعنده توجيه النعمـل وعنده حبس الركاب حاشاك فلا ينبغي ذلك لانه لا ينزع الانسان عمـا في فعلـه الاجر والخير وهذه المذكورات قد ورد أنـ فيها أجرا كثيرا فقد قال صلـي الله عليه وسلم ثلاثة عـملـهن يسير وأجرـهن كثير امساك ركـاب الرـاكـب وامـساـك الانـاء المـاـكـل وتهـيـة ما يـعـملـه الانـسان في قـدمـيه من نـعـل وغـيرـه وقد نـظمـ هذا الحـدـيـثـ الشـيـخـ الـاـمـامـ العـلامـةـ الـهـمـامـ خـاتـمةـ الـمـحـقـقـيـنـ سـيـدـنـاـ وـعـمـنـ رـجـهـ اللهـ بـقـوـلـهـ :

ثلاثة عملـها يـسـيـرـ وـأـجـرـهـاـ عـنـ النـبـيـ كـثـيرـ

تهـيـةـ النـعـلـ وـامـساـكـ الاـنـاـ كـذاـ الرـكـابـ كـنـ بـهـنـ مـعـلـنـا

والله سبحانه وآعلم . (توفي) الفقيـهـ العـلامـةـ المـشـارـكـ شـيـخـ شـيـوخـناـ سـيـدـيـ أـحـدـ ابنـ محمدـ بنـ حـمـدونـ ابنـ الحاجـ بعدـ عـصـرـ يومـ الـاثـيـنـ السـابـعـ وـالـعـشـرـينـ مـنـ ذـيـ الـحـجـةـ الـحـرـامـ مـقـمـ سـنـةـ 1316ـ وـصـلـيـ عـلـيـهـ بـالـضـرـبـ الـادـرـيـسـيـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ مـنـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ وـدـفـنـ بـضـرـبـ سـيـدـيـ أـحـمـدـ بنـ عـلـيـ الـوـزـانـيـ بـالـقـرـتـورـ ، رـحـمـهـ اللهـ وـغـفـرـ لـنـاـ وـلـهـ . (وفـي) زـوـالـ غـدـهـ توـفيـ العـلامـةـ سـيـدـيـ عـبـدـ اللهـ الـبـكـراـويـ رـحـمـهـ اللهـ . وـدـفـنـ بـرـوـضـةـ سـيـدـيـ عـزـوزـ بـالـبـلـيـدـةـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـعـصـرـ بـالـقـرـوـيـنـ وـالـصـلـاـةـ عـلـيـهـ بـهـاـ . وـحـضـرـ لـكـلـيـهـاـ جـمـ غـفـيرـ نـفـعـ اللهـ الـجـمـيـعـ . (توفي) الفـقـيـهـ العـلامـةـ الشـرـيفـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ بنـ أـحـدـ الصـقـلـيـ بـعـدـ فـجـرـ الـأـرـبـاعـ تـاسـعـ صـفـرـ الـخـيـرـ عـامـ 1316ـ وـصـلـيـ عـلـيـهـ بـجـامـمـ الـأـنـدـاسـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ بـهـاـ وـدـفـنـ بـالـقـبـابـ فـيـ روـضـةـ هـنـاكـ فـوقـ ضـرـبـ سـيـدـيـ قـاسـمـ الـوـزـيرـ رـحـمـهـ اللهـ . (توفي) الفـقـيـهـ العـلامـةـ المـدـرسـ الـبـرـكـةـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ بنـ الـمـقـدـمـ الشـرـيفـ التـلـمـسـانـيـ عـشـيـةـ يـوـمـ السـبـتـ 12ـ مـنـ ذـيـ

القىمدة سنة 1311 ودفن صباحاً يوم الاحد قبل الزوال بقرب سيدى علي بن حرزهم رحمه الله . (توفي) الفقيه العلامة المدرس سيدى محمد بن نصو الله عند زوال يوم الاثنين عشري شعبان الابرك عام 1311 وصلى عليه بالقرويين ودفن بحومة البليدة ببروطة هناك اسidi عزو ز رحمه الله . (توفي) صاحبنا الفقيه الاجل الشرييف الافضل المدرس العدل الامثل سيدى احمد بن محمد بن المكى الواى الحسنى في حادى عشر ربیع الثانی من عام 1340 رحمه الله برحة واسعة . كما توفي قبله بأيام 7 رفيقه الفقيه البركة العدل سيدى محمد بن عبد الرحمن الفلاي رحمه الله ودفن كل منهما بباب الشريمه من فاس الحقننا الله بهما مسلمين (وابعضاهم) في أقسام الا

ألا في الأعراب لها مواضع عدتها معاومة يا سامِّع  
تكون للعرض مع المسبقة قبل الماضي توبيخاً فخذل وحصل  
تسمى اللاسماء باستفادة لاح ومحرف تنبئها فخذل يا صاح  
(ولآخر) في أنواع أدوات الشرط

يا سائلا عن أدوات الشرط فاصلع لما ذكرت وافهم بسطى  
ان باتفاق حرف اذما للامام وعند غيره اللامه اء تضم  
مهما ومن وما وكيفها اجمع لا وأساميا غير ظروف مسبحا  
وحيثما أني وأين المكان متى وأيان واذما للتزمات  
اذا بشرطه لوقت تناسب أي لما تضفت اليه تحسب

(وللآخر) في حكم تكرار النفي:

وَحْدَفُ أَوْلَى هُوَ الْمَفْهُومُ قَوْلُ بِذَا جَرِيٍّ هُوَ الْعِلْمُ

(ولآخر) في ضمير العماد

وان يك اسم اشرط ظرف فافانصب \* بفعله كااطاب متى معا يطلب  
وغيره ظروف فارفعن بالابتداء \* ان جاء بعد الفعل مفعول بدا  
او كان لازما وان ام يهد \* مفعوله فهو الاداة فاحد  
ولا آخر في معناه:

ان لاسم شرط ارتفاع استقرار بالابتداء فجملة الشرط الخبر  
أو هي جملة الجواب أو هما وأول هو الصحيح المعتى  
(فائدة) قال الملا شمس الدين سيد محمد بن الجزري في منظومة له في  
التحويذ وصفة الحروف :

خارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبره فألف الجوف وأختها وهي حروف ممد للهوا تنتهي أشار بهذه البقين إلى أن هذه الحروف حروف منسوبة إلى الجوف وهوائية وذكر أيضاً بعد هذا أنها حروف مدولين فقال:



فرقانا) أَيْ فارقاً بينَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَانهَا سِيقَتْ مِسَاقَ الشُّرُطِ وَالْجُزَاءِ أَمَا الْأَيَّةُ  
الْأُولَى فَهِيَ وَعْظٌ وَتَعْذِيدٌ نِعْمَةٌ عَلَى مَا قَالَهُ الْمُفْسُوْنُ وَالْأَكَانُ قَدْ قَبِيلَ فِي مَعْنَاهُ  
مِنْ اتَّقَىَ اللَّهُ عِلْمَ الْخَيْرِ وَأَلَّهُمْ وَالْأُولَى أَصْحَى وَأَظْهَرَ إِذْ قَوْلَهُ وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ مُسْتَأْنَافٌ  
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ الْعَلَمَ نَفُورُ لَا يَأْنِسُ إِلَّا بِقَلْبٍ تَقِيٍّ خَاشِمٍ وَعَنِ الْأَوْزَاعِيِّ مِنْ  
عَمَلِ بِمَا يَعْلَمُ وَفَقَ لِمَا لَا يَعْلَمُ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

شَكُوتُ إِلَى وَكِيعٍ سَوْءَ حَفْظِي ﴿ فَأَرْشَدْنِي إِلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي  
وَقَالَ بْنِي أَنَّ الْعَلَمَ نَفُورُ لَا يَأْنِسُ إِلَّا بِيَوْتَى لِمَاصٍ  
الْخُ . وَقَالَ آخَرُ :

إِنَارَةُ الْمَعْقُلِ مَكْسُوفٌ بِطَوعِهِ هُوَ وَعَقْلُ عَاصِيِّ الْهَوَى يَزْدَادُ تَنْوِيرًا  
وَقَالَ أَبْنَ شَهَابٍ : مَا رَأَيْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَحْسَنَ مِنَ الْخَشِيشَةِ وَالْوَقَارِ . (وَمِنْ خَطِ)  
وَالدَّنَنِ رَحْمَهُ اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَمِنْ خَطِ شِيخِنَا الْمُعَلَّمَةِ جَدِّ الدَّلِلِ عَلَيْهِ الرِّحْمَاتُ مَا نَصَرَهُ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّمَ فَالْأَبْنُ فَرَحْوَنُ  
فِي الدِّيَبَاجِ . مؤَلفُ الْمَدْخَلِ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدَرِيُّ الْمُعْرُوفُ بِابْنِ  
الْحَاجِ الْفَاسِيِّ مِنَ الْعَالَمَيْنِ الْعَالَمِيْنِ وَهُوَ أَحَدُ الْمَشَايخِ الْمُشْهُورِ بِبَالْزَهَدِ وَالْخَيْرِ  
وَالصَّالِحِ وَصَاحِبِ جَمَاعَةِ الْأَرْبَابِ الْقَلْوَبِ وَتَخَلُّقِ بِأَخْلَاقِهِمْ وَأَخْذِهِمْ الطَّرِيقَةِ  
وَكَتَابِهِ الْمُسْمَى بِالْمَدْخَلِ كِتَابُ جَمِيلٍ جَمِيلٍ فِيهِ عِلْمٌ أَغْزِيرٌ وَالْأَهْتِمَامُ بِالْوَقْفِ عَلَيْهِ  
مُتَقَبِّلٍ وَيَجِبُ عَلَى مَنْ لَيْسَ لَهُ فِي الْعِلْمِ قَدْمٌ رَاسِخٌ أَنْ يَقْفَ عَلَيْهِ وَيَهْتَمُ بِالْوَقْفِ  
عَلَيْهِ تَوْفِيَ رَحْمَهُ اللَّهُ سَنَةُ سَبْعَ وَهُلَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ بِاختِصارِ وَقْلَهُ وَيَجِبُ عَلَى مَنْ  
لَيْسَ لَهُ الْخُ . إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ جَمِيعَ مَا فِيهِ هُوَ عِلْمُ الرَّاسِخِينِ . حَتَّى إِنْ مَنْ لَهُ قَدْمٌ  
رَاسِخٌ فِي الْعِلْمِ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيَتَعَيَّنُ عَلَى مَنْ لَيْسَ لَهُ قَدْمٌ رَاسِخٌ الْوَقْفُ عَلَيْهِ  
وَالْعَلَمُ بِمَا فِيهِ لِيَصِيرُ مِنَ الرَّاسِخِينِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَوْلَيَاءُ وَالْمَلَمَاءُ

الْعَارِفُ بِاللَّهِ أَبُو الْعَبَّاسِ سِيدِي أَحْمَدُ زُرْوَقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ فِي الْبَابِ  
 الْخَامِسِ مِنْ قَوْاعِدِهِ لِلْعَامِي تَصُوفُ حَوْتَهِ كِتَابُ الْمُحَاسِبِي وَمِنْ نَحْنَا نَحْوُهِ  
 وَالْفَقِيهِ تَصُوفُ رَاهِمَهُ ابْنُ الْحَاجِ فِي مَدْخَلِهِ النَّجْ وَقَالَ فِي شِرْحِ الرِّسَالَةِ وَقَدْ أَفْرَدَ  
 ابْنُ الْحَاجِ كِتَابَ الْمَدْخُلِ لِبَيَانِ النِّيَاتِ فِي الْأَعْمَالِ فَتَعَيَّنَ عَلَى كُلِّ مُتَّهِدِينَ  
 مَرْاجِعَهُ . وَأَهْلُ مَكَّةَ أَدْرَى بِشَمَائِلِهَا وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ سِيدِي ابْنِ عَبَادِ فِي  
 رِسَائِلِهِ وَالْمَوْلَ أَنَّمَا هُوَ مَا ذُكِرَهُ أَرْبَابُ الشَّهُودِ الْمُتَحَقِّقُونَ بِالْوُجُودِ الَّذِينَ لَا هُنْ  
 عَلَيْهِمْ أُنْوَادُ الْكَرْمِ وَالْجَوْدِ وَأَمَّا مِنْهُمْ هُوَ غَيْرُ بَقِيٍّ فِي بَحْرِ الْغَفَّةِ وَالْجَهَلِ مُوسُومٌ  
 بِالْدَّعْوَى فِي الْقَوْلِ وَالْفَعْلِ كَحَالِ الْمُتَكَلِّمِ لَكُمْ فِي هَذَا الْمَحْلِ فَلَا عَبْرَةَ بِكَلَامِهِ وَلَا  
 مَعْوِلٌ عَلَى نَفْضِهِ وَابْرَاهِيمَ وَلِيَقِنَا حَظِيتَنَا بِالْفَهْمِ عَنْهُمْ وَحْسِنَ التَّلْقِي مِنْهُمْ . وَمِنْ  
 الْمَعَاوِمِ أَنَّ مَنْ تَفَقَّهَ وَلَمْ يَتَصُوفْ فَقَدْ تَفَسَّقَ النَّجْ عَلَى أَنَّ الْمَدْخُلَ جَامِعَ بَيْنَ الْفَقَهِ  
 وَالْتَّصُوفِ وَلِيَسَ الْحَبْرُ كَالْمَعَايِنَةِ وَدَوَاؤِنَ الْإِثْمَةِ مَشْحُونَةً بِالنَّقلِ عَنْهُ فَمَنْ  
 ذَلِكَ يَذْمُهُ مَعَ هَذَا إِلَّا مِنْ جَهَلِ مَا فِيهِ أَوْ جَهَلِ مَرْتَبَتِهِ وَمَا أَنْتَ بِهِ عَلَيْهِ الْإِثْمَةِ  
 الْأَرَسِخُونُ أَوْ عَانِدُ لِأَفْهَمِ شَهُوتِهِ وَهُوَاهُ وَاعْجَابُهُ بِنَفْسِهِ وَمَا رَأَاهُ فَالْحَذْرُ ثُمَّ الْحَذْرُ مِنْ  
 الْغَضِ عَلَى أَوْلَيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ لَحُومَ الْأَوْلَيَاءِ مَسْمُوَةٌ وَهَلَاكَ أَدِيَانٌ مُبَغَّضَةٌ يَهُمْ  
 مَعْلَوْمَةٌ وَمَنْ أَطْاَقَ لِسَانَهُ فِيهِمْ بِالسَّبِبِ ابْتِلَاهُ اللَّهُ بِمَوْتِ الْقَلْبِ وَقَدْ كَانَ أَبُو عَبْدِ  
 اللَّهِ الْقَرْشِي يَقُولُ مَنْ غَضَّ مِنْ وَلِيِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ ضَرَبَ فِي قَلْبِهِ بِسَهْمٍ مَسْمُومٍ  
 وَلَمْ يَمْتَحِنْ حَتَّى تَفَسَّدْ عَقِيَّدَتِهِ وَيَخَافَ عَلَيْهِ مِنْ سَوْءِ الْخَاتِمَةِ هُ . فَإِنْ كَنْتَ  
 وَلَا بَدْ رَادًا فَرَدَ عَلَى مَنْ رَدَ عَلَى أَحْدَهُمْ وَلَا فَدَعَ حَتَّى لَوْ فَرَضْنَا فِي كَلَامِ أَحْدَهُمْ  
 مَا يَخَالِفُ بِظَاهِرِهِ نَصَّ كِتَابٍ أَوْ سِنَةً لَوْ جَبَ تَأْوِيلُهِ وَقَدْ قَالَ مَحْبِيُ الدِّينِ التَّوْوِي  
 وَجَهَ اللَّهُ أَنَّهُ يَحْرُمُ عَلَى كُلِّ عَاقِلٍ أَنْ يُسَيِّئَ الظَّنَّ بِأَحَدٍ مِنْ أَوْلَيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ  
 وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَؤُولَ أَقْوَاهُمْ وَأَفْمَاهُمْ مَا دَامَ لَمْ يَأْتِ بِدَرْجَتِهِمْ وَلَا يَعْجِزُ عَنْ  
 ذَلِكَ إِلَّا قَلِيلٌ التَّوْفِيقُ قَالَ فِي شِرْحِ الْمَهْذَبِ ثُمَّ إِذَا أَوْلَ فَلَيَؤُولَ كَلَامَهُمْ إِلَى سَبْعِينَ

وجهاً ولا تقبل عنه تأويلاً واحداً ماذك الا تعنّت بهذه نصيحةٍ لمن قبلها وأنصرف  
كما هو شأن أهل العُلم والشرف هـ . وأما قول الشعراي في كتابه الجواهر  
والدرر وسمعته أي سيدى علياً الخواص رضي الله عنه يقول من أكثر التجاير  
على الناس بما لم تصرح به الشريعة من ابطال الصلوات والطهارات وغير ذلك  
فقد خالف غرض الشرع في طلبه التخفيف على أمته صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي  
الابناء أو اجماع فقط ومن حكمة الحكيم أن يضيق على نفسه ويوسّع على الناس  
والله تعالى أعلم فايالك ومطالمة نحو كتاب المدخل لابن الحاج المالكي رحمه الله فان  
غالبها من التنطعات هكذا سمعت الشيخ رضي الله عنه هـ . فلا شبهة فيه للتجذير  
من المدخل لأن كل من الشعراي وشيخه الخواص شافعي ولا يلزم من كون الشيء  
تنطعاً في مذهب الشافعى أن يكون كذلك في مذهب مالك بدليل ما تقدم على أنه  
إنما حكم بالتنطع في نحو الصلوات والطهارات لا في نحو الأقوات وال فهو والشهوات  
كيف والورع مندوب اجماعاً . وقد قال الشعراي نفسه في طبقات الاوليات ما نصه  
ومنهم الشيخ محمد العبدري (ض) الفاسي ثم المصري المالكي المعروف بابن الحاج  
كان رضي الله عنه عالماً صالحًا يقتدى به وهو أحد أصحاب أبي عبد الله بن  
أبي جمرة وهو صاحب كتاب المدخل في الحوادث والبدع عاش بضمها وثمانين سنة  
ومات سنة سبع وثلاثين وسبعمائة رضي الله عنه هـ . وقال في جذوة الاقتباس ما  
نصه محمد بن الحاج العبدري الفقيه المتصوف يكنى أبا عبد الله وهو صاحب المدخل  
من أهل مدينة فاس توفي سنة 737 هـ . وقال جلال الدين السيوطي في كتاب  
حسن المحاضرة ما نصه ابن الحاج صاحب المدخل أبو عبد الله محمد بن محمد العبدري  
الفاسي أحد العلاماء العاملين المشهورين بالزهد والصلاح من أصحاب أبي محمد ابن  
أبي جمرة كان فقيهاً عارفاً بمذهب مالك وصاحب جماعة من أرباب القلوب مات  
بالقاهرة سنة 737 هـ والله تعالى أعلم بالصواب واليه المرجع والآية وهو حسيناً ونعم الوكيل .

(وهذه رسالة) الجمل المحررة في مسوغات الابتداء بالنكرة المؤلف غفر الله له .  
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على خاتم النبيين وأمام المرسلين والرضا  
عن آله وأصحابه أجمعين والتابعين وتابعيهم بمحاسن إلى يوم الدين وبعد فقد  
تقرر أن الأصل في المبتدأ التعريف . لانه محكوم عليه والحكم على المجهول لا  
يفيد ولا يكون نكرة إلا بمسوغ ولما كانت المسوغات لذلك كثيرة ومدارها  
على حصول الفائدة كما قيل اعتنى المتأخرون بها فنتبعوها فمن مقل مدخل ومن  
مكثر مورد ما لا يصح او معدد لامور متداخلة وقد جمع العلامة المحقق سيدى محمد  
الحضرى رحمة الله منها عشرين في أربعة أبيات ذكرها في حاشيته على شرح ابن  
عقيل لالفية ابن مالك وهي بالبساط تفيف على الشلالين وها أنا بعون الله أبين  
ذلك بهؤلاء الكلمات وأمثل لجميعها بما يكوف شرعا بحول الله مقربا وعملا  
يحتاج إليه من ذلك معربا مسميا له بالجمل المحررة في مسوغات الابتداء بالنكرة  
وبالله تعالى أستعين وهو القوي المعين قال رحمة الله :

مسوغات ابتدأ من ذكرهم صفةٌ عطف عموم ومعنى الفعل مع عمل حصر وخرق وتنويع حقيقته أو بدء حال جواب للسؤال يلي أو بعد اولاً وكم لام ابتدأ وإذا تقديم اخباره الابهام فابتلهـلـلـكـذاـاـرـادـةـمـيـخـصـوـصـمـنـاقـضـةـأـوـكـونـهـفـاعـلاـمعـنـىـفـلاـتـحلـفالـصـفـةـنـحـوـوـاعـبـدـمـوـمـوـطـائـفـقـدـأـهـمـتـهـمـأـيـمـنـغـيـرـكـمـوـشـوهـاءـوـلـوـدـخـيرـمـنـحـسـنـاءـعـقـيمـأـيـأـمـرـأـةـلـازـمـأـمـاـانـتـذـكـرـالـصـفـةـوـالـمـوـصـوفـمـعـاـأـوـالـمـوـصـوفـفـقـطـأـوـالـصـفـةـفـقـطـوـمـثـلـهـاـالـمـذـكـورـةـعـلـىـالـتـرـتـيـبـوـمـنـالـثـانـيـكـمـاـفـالـمـعـنـىـأـنـذـهـبـعـيـرـفـعـيـرـفـيـالـرـهـطـأـيـفـعـيـرـءـأـخـرـوـجـعـلـءـأـخـرـوـنـالـمـسـوـغـفـيـهـوـقـوعـالـنـكـرـةـبـعـدـفـاءـالـجـزـاءـوـالـمـرـادـبـالـعـيـرـبـفـتـحـالـمـهـمـةـوـسـكـونـالـتـحـمـيـةـأـسـيـدـوـالـرـهـطـقـوـمـالـرـجـلـ

وعشيرته وهو ما دون العشرة من الرجال خاصة اي ان ذهب من القوم سيد ففيهم  
غيره وبروى بدل الرهط الرباط فالمراد به الحمـام وهذا مثل يضرب للوضى  
بالحاضر وترك الغائب ومن الثالث ما كان صفة في الاصل لا في الحال وذلك كما  
في قول طرفة :

في الحجر لا فيك لانه يراد بأمة الاعوجاج والليونة فعلى الاول دعاء له أي يكن  
اعوجاج في الحجر لا فيك وعلى الثاني دعاء عليه أي لتوجد ليونة في الحجر لا فيك  
ومنه الذي في معنى الامر كوصية لازواجهم والعمل وهو شامل لعملها النصب نحو  
قوله عليه السلام أمر بمعرفة صدقة ونهي عن منكر صدقة فكل من أمر ونهى  
عمل في محل الجار والجرو و بمده النصب على المفعولية لأنهما مصدران وهو يعمل  
عمل الفعل ولعملها الجر ومنه قوله عليه السلام خمس صلوات كتبهن الله على  
العباد فخمس مضاد عامل في صلوات الجر لكونه مضاداً اليه والمضاد عامل في  
المضاد اليه ولعملها الرفع نحو قوله ضرب الزيدان حسن بتزوين ضرب واما  
التمثيل بقائم الزيدان فلا يصح لأن الوصف المكتفي بالمرفوع شوطه التكثير  
فليس مما نحن فيه والحصر شامل لللفظي والمعنىي فالاول نحو انما رجل في المدار  
والمعنوي نحو شيء جاء بك وشر أهر ذا ناب أي ما جاء بك الا شيء وما اهر  
ذا ناب الاشر والخرق اي المادة نحو بقرة تكامت وشجرة سجدت والتزويم هو  
المعبر عنه بالتقسيم والتفصيل نحو قوله :

فيوم علينا ويوم لنا  $\diamond\diamond$  ويوم نساء ويوم نسر

واما الاستشهاد بقول امرئ القيس :

فأقبلت زحفاً على الوكتين  $\diamond\diamond$  فتوب لبست ونوب أجر  
فقد ضعف باحتتمال لبست واجر الوصفية والخبر مخذوف أي فمن أتوبي نوب  
لبست والحقيقة أي من حيث هي نحو ثمرة خير من جودة وبدء الحال هو  
أحسن من التعبير بواء الحال لأن المدار على وقوع النكورة في بدء الحال وان لم  
تكن مبدؤة بواء ومنه :

تركت ضاني تؤد الذئب راعيها  $\diamond\diamond$  وانها لاتراني ااخر الاباء

الذئب يطريقها في الدهر واحدة  $\diamond\diamond$  وكل يوم تراني مدبرة بيدي

فِجْمَلَةٌ مُدِيَّةٌ بِيَدِي حَالٌ مِنْ يَاءٍ تَرَانِي وَالرَّابِطُ الْيَاءُ فِي يَدِي وَمَثَالُ التِّي بِالْوَاوِ قَوْلَهُ  
سَرِينَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضْنَاءَ فَمَذْبَداً  $\diamond\diamond$  مُحِيَاكَ أَخْفَى صَوْهُ كُلُّ شَارِقٍ  
فِجْمَلَةٌ وَنَجْمٌ قَدْ أَضْنَاءَ حَالٌ مِنْ ضَمِيرِ الْجَمَاعَةِ فِي سَرِينَا وَقَدْ قَرَنَتْ بِالْوَاوِ وَجَوابُ  
الْسُّؤَالِ نَحْوَ رَجُلٍ فِي جَوابِ مَنْ قَالَ مِنْ عَنْدَكَ وَبَعْدَ اُولَا نَحْوَ قَوْلَهُ:  
لَوْلَا اصْطَبَارٌ لَوْدِي كُلُّ ذِي مَقَةٍ  $\diamond\diamond$  لَمَّا اسْتَقْلَاتْ مَطَايَاهُنَّ لِظَهِيرَةِ .....  
وَكَانَتْ اُولَا مَسْوَغَةً لَافَادَتْهُمَا تَعلِيقُ الْجَوابِ عَلَى الْجَمَلَةِ التِّي فِيهَا النَّكْرَةُ وَكَمْ أَيَّ  
الْخَبْرِيَّةُ  $\overline{\text{كَوْلَهُ}}$ :

كَمْ عَمَّةُ الْكَ يَا جَرِيرُ وَخَـالَةُ  $\diamond\diamond$  فَرَعَاءُ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عَشَارٍ  
عَلَى دَوَائِيَّةِ رَفِعِ عَمَّةِ مُبْتَدَا وَخَبْرِهِ قَدْ حَلَبَتْ الْخَ وَالْكَ صَفَتَهُ وَخَالَةُ مُبْتَدَا حَذْفٌ  
خَبْرِهِ لِدَلَالَةِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ وَفَرَعَاءُ صَفَتَهَا وَامَـا عَلَى دَوَائِيَّةِ جَرِيرِهِمَا تَميِيزًا لِـكُمْ  
الْخَبْرِيَّةُ أَوْ نَصْبِهِمَا تَميِيزًا لِـهَا عَلَى أَنَّهَا اسْتَفَهَامِيَّةٌ فَلَا شَاهِدٌ فِيهِ لَانَّهَا عَلَى الْأَوَّلِ  
بِنَفْسِهَا مُبْتَدًا سَوْغُ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا اسْتَفَهَتْهَا تَميِيزُهَا وَكَذَالِكَ عَلَى الْثَّانِي إِلَّا إِنَّ الْمَسْوَغَ  
هُوَ الْعَوْمَ وَلَمْ إِبْتِدَأْ نَحْوَ لَوْجَلِ قَائِمٍ وَإِذَا أَيَّ الْفَجَائِيَّةِ نَحْوَ خَرْجَتِ  
فَإِذَا رَجُلٌ بِالْأَبَابِ وَتَقْدِيمِ الْخَبْرِ أَيْ وَهُوَ جَاهَةٌ أَوْ ظَرْفٌ أَوْ جَارٌ وَمُجْرُورٌ مُخْتَصَاصٌ  
بِمَا يَصْلَحُ الْأَخْبَارَ عَنْهُ وَالْأَخْتَصَاصُ فِي الْأَوَّلِ أَنْ يَكُونَ مَعْمُولَهَا صَالِحًا لِـالْأَخْبَارِ  
عَنْهُ نَحْوَ قَصْدَكَ غَلَامَهُ رَجُلٌ وَفِي الْثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَضَافًا لِـمَا يَصْلَحُ لِـذَكْرِ نَحْوَ  
عَنْدَ زِيدِ نَمَرَةٍ وَفِي الْثَالِثِ أَنْ يَكُونَ الْمُجْرُورُ نَفْسَهُ صَالِحًا لِـذَكْرِهِ نَحْوَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ  
غَشَاوَةً فَغَلَامَهُ وَنَمَرَةً وَغَشَاوَةً كُلُّ مِنْهَا صَالِحَةٌ لِـذَكْرِهِ تَقُولُ غَلَامٌ زِيدٌ قَائِمٌ وَزِيدٌ  
قَائِمٌ وَأَبْصَارِهِمْ نَاظِرَةٌ مُثْلًا وَالْأَبْهَامُ نَحْوَ قَوْلِ اُمْرِيَّهِ الْقَيْمِسِ:

مَرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَانِهِ  $\diamond\diamond$  بِهِ عَسْمٌ يَمْتَغِي أَرْنَبَا

الْمَرْسَعَةُ بِمَهْمَلَاتِ بِنْزَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ تَمِيمَةٌ تَعْلَقُ مُخَاوَةُ الْمَعْطَبِ عَلَى الرَّوْسَغِ وَهُوَ طَرْفُ  
الْسَّاعِدِ وَالشَّاهِدِ فِي مَرْسَعَةٍ حِيثُ قَصْدَ اِبْرَاهِيمَهُ تَحْقِيرًا الْمَوْصُوفِ حِيثُ يَحْتَمِي

بادنى تميمة والظرف خبرها لا يقال ابهام النكرة هو المانع من الابتداء بها فكيف يكون الابهام مسوغًا لانا نقول ليس الابهام المسوغ مطافه بـالابهام المقصود لان البلية يقصده أي الابهام لغرض كالتتحققير في الشعر المذكور وارادة مخصوص أي فرد مخصوص نحو قول أبي جهل لقويس حين أسلم عمر رضي الله عنه رجل اختار لنفسه أمرًا فما تريدون والمناقضة كقولك رجل قائم المزاعم ان القائم امرأة وكونه فاعلاً معنى أي أو نائباً عنه معنى أيضاً فالاول نحو كريم يوفي بعهده والثاني نحو جارية ضربت فهذه عشرون مسogaً وترجم بالبساط الى ما يزيد على الثلاثين كما تقدم بيانه وجميعها يرجع الى الخصوص والمهموم كما قال أبو حيان في منظومته نهاية الاعراب :

وكل ما ذكر في التقسيم ♦ يرجع للتخصيص والتمييز

ونحوه لابن هشام في الشذور وغيره وقال في المعني لم يغول المتقدمون الا على حصول الفائدة هـ أي فمدار منم الابتداء بالنكرة وجوازه على الفائدة وعدمها والله أعلم تبييه ان الاول قال الاذوري في التصريح ما نصه ولا بد في هذه المسوغات من مراءات معنى صحيح مقصود والا ورد على الظرف والجور عند الناس ذرهم وفي الدنيا رجل وعلى النفي ما حمار ناطق وعلى الاستفهام هل امرأة في الارض وعلى الموصوف رجل ذكر واضح وعلى العمل شوب الماء نافع وغلام انسان موجود فيه كلام لا تصالح لان تكون أمثلة لحضور الفائدة مع أنها مشتملة على المسوغات المذكورة هـ الثاني استظهار بعضهم ان ما أصله البتدا لا يكون نكرة الا بمسوغ أيضاً نحو كان رجل صالح حـاضرـاً انتهـى .  
تنمية انما يحتاج البتدا النكرة المسوغ اذا كان رافعاً للمخبر اما ان كان رافعاً للمكتفى به عن الخبر شرطه التذكير وأيضاً فلانه حينئذ ممحكم به كـال فعل لا عليه واهذا كان صـالـخـبرـ التـذـكـيرـ وكـانـ حـقـهـ أـنـ لـاـ يـتصـفـ بـتـعـرـفـ وـلـاـ تـذـكـيرـ

لكن لما لم يمكن تجريد الاسم عندهما جرذناه عما يطرأ ويحتاج لعلامة وهو التعريف وبالله التوفيق وهو الهادي بمنه لاقوم طريق وسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وءاخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وقيده عبد ربه وأسير كسبه عبد الصمد بن التهامي بن المدنى بن علي كثنوں کیاں اللہ لہ وغفر ذنبه وامن دعا له بالمعفورة في متم الحجة الحرام متم عام عشرة وثلاثمائة وalf هـ.

(وهذه) رسالة محصل المنقول من الافعال المبنية للمجهول المؤلف غفو اللہ لہ .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

يقول عبد من اليه يصد و من اليه في الامور يقصد

الحمد للواحد في الافعال و الذات والصفات والجلال

وأفضل الصلاة والسلام على النبي أشرف الانام

وبعد هاک نبذة اما لزم وبناء المفعول من فعل حتم

حسبما في مزهـ و السيوطي من عدد محرر مضبوط

جملته سبعون فعلا وردت و زيد بعض مفردات أوردت

وجاتها فيه الخلاف واقع لكتب اللغة فيه مرجع

جمعتها المحفظ تقوينا عسى قارئها يدعوا عبد قد أسا

والله أستوهبه المامول وأسئل الظفو والقبول

ضمن هذه الآيات التذاء على الله بما هو اهل و الصلاة و السلام على سيدنا

ومولانا محمد الذي وسم العالمين خيره وفضله وذكر المقصود من نظمه هذا وما

حمله عليه و الدعاء بما هو مرجو عنده من الله وما هو مؤمل لهـ تم شرع في

عد المقصود مع بعض اشارات لمان حسنة بقوله :

عنيت بالشيء اعني به بدا أولمت فاعلم أو أوزعت بالندا

الاول والثاني عنيت بالشيء وأعني به بالبناء المفهول فيه ما و معناه اهمني الشيء  
ومنه حديث من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنده أي مالا يفهمه ولا يقال عنيت  
ولا اعني بالبناء للفاعل فإذا امرت قلت لعن بالامر والمرفوع بعد هذه الافعال  
كلها لفظا او محلاما فاعلا لا نائب فاعل والثالث والرابع اولم بالامر واوزع به  
معناهما واحد أي اغرق والندا الجود.

ووثئت يد الرقيب فصلت  $\diamond\diamond$  وزهي الاف ونوق نتجت  
الخامس وهي بمثلثة فهمزة يقال وثبت يده فهي موئدة ولا يقال وثبت ومعناه  
اصيبيت بالوثنا يفتح المثلثة وهو الفك اي انفراج المفاصل وتزلزلها وخروج  
بعضها عن بعض فذكر فصلت بعد للتفسير وليس هو من الافعال الازمة للبناء  
المفهول ولا يخفى ما في هذا من المعنى اللطيف. السادس زهي يقال زهي فلان  
عليها أي تكبر فهو من هو ولا يقال زهي ولا زاه والاف الصاحب . السابع نتج  
يقال نتجت الناقة او النوق ولا يقال نتجت بالبناء للفاعل .

وأهرع الرجل ثم أغمى  $\diamond\diamond$  غمي مع غم الهلال رويها  
الثامن . اهرع يقال اهرع الرجل بهرعر فهو مهروع اذا كان يرعد من غضب  
او غيره . التاسع والعشرين أغمى وغمي يقال أغمى على المريض وغمي عليه  
قال في المصباح وغمى على المريض ثلاثة . مبني المفهول فهو مغمى عليه على  
مفهول قاله ابن السكري وجماهه واغمى عليه اغماء بالبناء المفهول أيضا .  
والاغماء الغشى وهو تعطيل القوى المحركة والاروردة الحساسة لضعف القلب  
بسرب وجم شديد او برد او جوع مفرط وقيل الاغماء سهو يلحق الانسان مع  
فتور الاعضاء اهله . الحادي عشر غم يقال غم عليه الخير بالبناء المفهول أي خفى  
وغم الهلال أيضا ستر بغيم او غيره وفي الحديث فان غم عليكم أي فان سترت  
رؤيه بغيم او ضباب فاكموا العدة اي عددة شعبان ثلاثة .

وارعدت فرائص الضالو وضمت في اليم أيها خليل  
السادس عشر أرعدت يقال ارعدت فإذا ارعد وارعدت فرائصه أي اضطررت  
والفرائص جمع فريصة لحمة بين الجنب والكتف لافزال قرعد من الدابة وفي  
ال الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا كره ان ارى الرجل ذاته  
فريص رقبته قائما على من مريته يضر بها وفي الشطر من المناسبة ما لا يخفى  
السابع عشر وضع يقال وضع في حسبه بالبناء المفعول فهو وضع اي ساقط  
لا قدر له ووضع في بيعه وفي تجارتة اذا خسر :

شغفات عنه حيث مـا أمرـىء شهر وـدمـه طـل وبـطـنـه حـصـرـ  
الـحادـيـ والعـشـرـونـ شـغـلـ يـقـالـ شـغـلـ عـنـهـ وـبـهـ تـلـهـىـ .ـ التـانـيـ وـالـعـشـرـونـ شـهـرـ يـقـالـ  
شـهـرـ فـلـانـ فـيـ النـاسـ أـوـ الـأـمـرـ اـشـتـهـرـ وـفـشـاـ .ـ التـالـيـ وـالـعـشـرـونـ طـلـ يـقـالـ طـلـ  
دـمـ فـلـانـ بـالـبـنـاءـ الـمـفـعـولـ فـهـوـ مـطـلـوـلـ هـدـرـ .ـ الرـابـعـ وـالـعـشـرـونـ حـصـرـ يـقـالـ حـصـرـ  
الـرـجـلـ اـعـتـقـلـ بـطـنـهـ وـاحـتـبـسـ

وـهـكـذـاـ وـقـصـ نـمـتـ غـبـنـ هـزـلـ مـعـ نـكـبـ اـيـضـاـ يـاـ فـطـنـ  
الـخـامـسـ وـالـعـشـرـونـ وـقـصـ يـقـالـ وـقـصـ فـلـاتـ عـنـ دـابـتـهـ أـيـ سـقطـ عـنـهـاـ فـانـدـقـتـ  
عـنـقـهـ .ـ السـادـسـ وـالـعـشـرـونـ غـبـنـ يـقـالـ غـبـنـ فـيـ الـبـيـعـ فـهـوـ مـغـبـونـ أـيـ مـنـقـوـصـ فـيـ  
الـثـمـنـ .ـ السـابـعـ وـالـعـشـرـونـ هـزـلـ يـقـالـ هـزـلـ الرـجـلـ وـالـدـابـةـ بـنـيـاـ الـمـفـعـولـ اـصـابـهـ ماـ  
الـهـنـزـالـ .ـ الشـامـنـ وـالـعـشـرـونـ نـكـبـ يـقـالـ نـكـبـ فـلـانـ بـالـبـنـاءـ الـمـفـعـولـ فـهـوـ مـنـكـوبـ  
أـصـابـتـهـ نـكـبةـ مـنـ نـكـباتـ الدـهـرـ أـيـ مـصـائـبـهـ

حـلـبـتـ الشـاةـ دـوـابـ رـهـصـتـ وـامـرـأـ الشـيـخـ أـرـاهـاـ عـقـمـتـ  
الـتـاسـمـ وـالـعـشـرـونـ حـلـبـتـ يـقـالـ حـلـبـتـ نـاقـتـكـ وـشـاتـكـ لـبـنـاـ كـثـيرـاـ .ـ التـلـاثـونـ  
رـهـصـتـ يـقـالـ رـهـصـتـ الدـابـةـ أـصـابـهـاـ الرـهـصـ دـاءـ يـصـيبـ الرـجـلـ .ـ الـحادـيـ وـالـثـلـاثـونـ  
عـقـمـ يـقـالـ عـقـمـتـ المـرـأـةـ اـذـاـ لـمـ تـلـدـ

زـكـمـ مـعـ لـقـىـ ثـمـ دـيـرـ بـيـ مـمـ أـدـبـرـ غـشـيـ الـذـيـ سـبـيـ  
الـثـانـيـ وـالـثـلـاثـونـ زـكـمـ يـقـالـ زـكـمـ الرـجـلـ عـلـىـ مـاـ لـمـ يـسـ فـاعـلـهـ فـهـوـ مـزـكـومـ أـصـيـبـ  
بـالـزـكـامـ وـفـيـ الـإـتـرـ أـنـ اـبـلـيـسـ عـلـيـهـ الـلـعـنـةـ قـالـ مـاـ حـسـدـتـ اـبـنـ آـدـمـ عـلـىـ شـيـءـ  
كـحـسـدـيـ اـيـاهـ عـلـىـ الـدـمـاـمـيـلـ وـالـزـكـامـ .ـ التـالـيـ وـالـثـلـاثـونـ لـقـىـ يـقـالـ لـقـىـ فـلـانـ اـذـاـ  
اـصـيـبـ بـالـلـفـوـةـ وـهـيـ دـاءـ يـصـيـبـ الـوـجـهـ .ـ الرـابـعـ وـالـخـامـسـ وـالـثـلـاثـونـ دـيـرـ وـادـيـرـ  
يـقـالـ دـيـرـبـيـ عـلـيـهـمـ وـادـيـرـ .ـ السـادـسـ وـالـثـلـاثـونـ غـشـيـ يـقـالـ غـشـيـ عـلـىـ الـمـرـيـضـ بـالـبـنـاءـ  
الـمـفـعـولـ غـشـيـاـ بـفـتـحـ الـعـيـنـ وـعـذـمـهـاـ لـفـةـ وـالـمـرـأـةـ بـالـفـتـحـ فـهـوـ مـغـشـيـ عـلـيـهـ وـتـقـدـمـ مـعـنـاهـ

وبو حجنة فؤادن ناج و من به فاج قلت قيد فاج  
 السادس والثلاثون بو يقال بو حجك أي تقبل . الثامن والثلاثون ناج يقال ناج  
 فؤاده أي اطمأن وفي ترتيبه على ما قبله من اطيف المناسبة ما هو جلي . التاسع  
 والثلاثون فاج يقال فلان بالبناء المفعول اذا اصابه الفاج فهو مفاج و هو  
 مرض يحدث في أحد شقى البدن طولا فيبطل احساسه وحركته وربما كان في  
 الشقين ويحدث بغتة

ارض مع ضنك ثم وفتر شغفت مع سرود ثم نفست  
 الأربعون ارض يقال ارضاً الخشبة بالبناء المفعول تأرض ارضاً بالتسكين فهي  
 مأروضة اذا اكلتها الارضة بفتحتين دويبة تأكل الحشب . الحادي والاربعون  
 ضنك يقال ضنك عيشته بالبناء المفعول أي ضيق . الثاني والاربعون وقرت  
 يقال وقرت اذن الرجل توقيت صمت . الثالث والاربعون شغف يقال شغفت  
 بالشيء فانا به مشغوف . الرابع والاربعون سرقة السرور بالشيء يسر  
 به سروراً فهو مسرور وسررت به أسر . الخامس والاربعون نفست يقال نفست  
 المرأة بالبناء المفعول فهي نفسم اذا ولدت والجمع نفاس مثل عشواء وعشار ولا  
 يقال في الحيض نفست بالبناء المفعول وهو من النفس وهو الدم ومنه لا نفس  
 له سائلة أي لا دم له يجري

واسهب الرجل لونه امة م واعرب الرجل اذا به انقطع  
 السادس والاربعون اسهب يقال اسهب الرجل مبنياً لما لم يسم فاعله اذا ذهب  
 عقله من لدغ الحية عيادة بالله . السادس والاربعون امتنع لونه بالبناء اذا تغير من  
 حزن او فزع و المناسبة تعييه بما قبله ظاهرة . الثامن والاربعون اعرب يقال  
 اعرب الرجل بالبناء لما لم يسم فاعله اذا اشتد وجده . التاسع والاربعون انقطع  
 يقال قطع بنزيد كعني فهو مقطوع به وكذلك انقطع به فهو منقطع به اذا عجز

عن سفره باي سبب كان كنفقة ذهبت أو صفات عليه راحته او حيل بيته وبين  
ما يؤمه وفي ترتيب ما قبله عليه مناسبة واضحة

نسئت المرأة ثم عنست  $\diamond\diamond$  اشب لي كذا وشب وردت  
الخمسون نسئت يقال نسئت المرأة نفسها نسئت على ما لم يسم فاعله وذلك عند  
أول جبلها حيث يتأخر حيضها عن وقته فيرجى أنها جبل قال الاصمعي  
يقال المرأة أول ما تحمل قد نسئت . الحادي والخمسون عنست قال الاصمعي  
يقال عنست الجارية وعندها أهلاها ولا يقال عنست ومعناه طال مكنتها في منزل  
أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار وهذا اذا لم تتزوج فان  
تزوجت مرة فلا يقال عنست . الثاني والخمسون اشب يقال اشب لي كذا بالبناء  
المفعول أي اتيح ويسر . الثالث والخمسون شب يقال شب لي كذا بمعنى ما قبله  
واغرب الفرس ثم دهشا  $\diamond\diamond$  اعني تحيي وعذق نفسها

الرابع والخمسون اغرب يقال اغرب الفرس بالبناء او ما لم يسم فاعله اذا فشت  
غرتاه حتى تأخذ عينيه فتبين أشفاره وكذلك اذا ابيضت من الغرق . الخامس  
والخمسون دهش يقال دهش فلان بالبناء لما لم يسم فاعله فهو مدھوش تغير في  
أمره ولم يتوجه لشيء . السادس والخمسون نفس يقال نفس العذق بفتح العين  
بوزن فلس وهو التعلة ويطلق على أنواع من التمر ومنه عذق ابن الحقيق وعذق  
ابن طاب وعذق ابن زيد والمراد هنا التمر اذا اظهر به نكت أي نقط من الارطاب  
وسوس الشخص أمور الناس  $\diamond\diamond$  اوكس احصر بلا التباس

السابع والخمسون سوس يقال سوس الرجل أمور الناس اذا ملك أمرهم قال  
الفراء وسوس خطأ . الثامن والخمسون اوكس يقال اوكس فلان في تجارتة  
بالبناء المفعول أي خسر . التاسع والخمسون احصر يقال احصر فلان اعتقل  
بطنه والمقول بالفتح الدواء الذي يمسك البطن وفي ترتيب اوكس

واحصر على ما قبله من المناسبة الطيفة ما لا يخفى والاشارة بقوله بلا التباس  
إلى أن محل الذم له حيث لا عدل كما تشهد لذلك الأحاديث كقوله عليه  
الصلوة والسلام ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله مغولا يوم  
القيمة فكه بره أو أوثقه إنما أولها ملامة ووسطها ندامة وأخرها خزي يوم  
القيمة رواه الإمام أحمد. وعن حذيفة مرفوعاً أن اعتى الناس على الله وأبغض  
الناس إلى الله وأبعد الناس من الله يوم القيمة رجل ولاه الله من أمر أمّة محمد  
 شيئاً نعم لم يعدل فيهم والأحاديث في هذا المعنى كثيرة

ونطع الرجل والماء دفق وارتفاع القاري سليم قد طلق  
الستون نطع بمثلثة فطاء فمِنْ مبنِي المفهول يقال نطع الرجل أي زكم فهو  
منقطع . الواحد والستون دفق يقال دفق الماء فهو مدفوق ولا يقال دفق الماء  
كذا في المتره والدفق الانصباب بشدة وفي ترتيب هذا على ما قبله مناسبة  
ظاهرة لأن التركام يصحبه اندفاق الماء من الأنف . الثاني والستون ارتفاع على  
القاري بالبناء لما لم يسم فاعله إذا لم يقدر على القراءة كأنه اطبق عليه كما يوتج  
الباب وربما قيل ارتفاع عليه بناءين مبنياً المفهول أيضاً . الثالث والستون طلاق  
يقال طلاق سليم أي النديع إذا رجمت إليه نفسه وسكن وجهه وسمى النديع  
سليماً تفاؤلاً له بالسلامة

وافتلت نفس الرهيب وافتلت وارت العدو حيث قد عنت  
الرابع والستون افتلت يقال افتلت نفس فلان مات فجأة . الخامس والستون  
افتلت يقال افتلت فلان مات فجأة وفي الحديث سُئل عليه السلام عن موت  
الفجأة فقال رحمة المؤمن وآخذه أسف المكافر أو الفاجر وقال عليه السلام في  
رجل مات فجأة سبحان الله كانه على غضب ، المحروم من حرم وصيته . السادس  
والستون أرث يقال أرث فلان بهمنة فراء بمثلثة مبنياً المفهول أي حمل من

المعركة جريحا وبـه رمق كذا في المزهر عن الاصمعي وفي الشطر من المعنى  
اللطيف ما هو جلي

وـبـر القوم وـريح الغـرـيـر ☆ أـفـراـسـهـمـ قـدـرـكـضـتـ وـلـاـ نـصـيرـ  
الـسـابـعـ وـالـسـتوـنـ دـبـرـ يـقـالـ دـبـرـ القـوـمـ بـالـبـنـاءـ لـمـ اـمـ يـسـمـ فـاعـلـهـ أـيـ أـصـابـتـهـ رـيـحـ  
الـدـبـورـ وـهـيـ التـيـ تـهـبـ مـنـ جـهـةـ الـغـرـبـ تـقـابـلـ الصـبـاـ وـيـقـالـ تـقـبـلـ مـنـ جـهـةـ الـجـنـوبـ  
ذـاهـبـةـ نـحـوـ الـمـشـرـقـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ نـصـرـتـ بـالـصـبـاـ وـاـهـلـكـتـ عـادـ بـالـدـبـورـ .ـ اـشـامـنـ  
وـالـسـتوـنـ رـيـحـ يـقـالـ رـيـحـ الـغـدـيـرـ بـالـبـنـاءـ اـمـالـمـ يـسـمـ فـاعـلـهـ وـتـشـدـيـدـ الـبـاءـ أـيـ صـوـرـتـهـ رـيـحـ  
وـالـغـدـيـرـ الـقـطـمـةـ مـنـ مـاءـ يـنـادـهـ .ـ السـيـلـ سـمـيـ بـذـاكـ لـغـدـرـهـ بـاـهـلـهـ بـانـقـطـاعـهـ عـنـدـ  
شـدـةـ الـحـاجـةـ إـلـيـهـ .ـ التـاسـعـ وـالـسـتوـنـ رـكـضـ يـقـالـ رـكـضـ الـفـرـسـ عـلـىـ مـاـ لـمـ يـسـمـ فـاعـلـهـ  
وـرـكـضـتـ أـفـراـسـهـمـ فـهـوـ مـرـكـوضـ وـهـيـ مـرـكـوضـةـ إـذـاـ عـدـاـ أـوـ عـدـتـ يـقـالـ عـدـاـ فـيـ  
مشـيـهـ عـدـوـاـ مـنـ بـابـ قـالـ قـارـبـ الـهـرـوـلـةـ وـهـوـ دـوـنـ الـجـرـيـ

وـقـنـيـتـ جـارـيـةـ أـيـ مـنـتـ ☆ مـنـ لـعـبـ الـصـبـيـانـ مـنـهـمـ سـتـوتـ  
الـسـبـعـونـ قـنـيـ قـنـيـتـ جـارـيـةـ تـقـنـيـ قـنـيـةـ عـلـىـ مـاـ لـمـ يـسـمـ فـاعـلـهـ إـذـاـ مـنـتـ مـنـ  
الـلـعـبـ مـعـ الـصـبـيـانـ وـسـتـوتـ فـيـ الـبـيـتـ كـذـاـ فـيـ الـمـزـهـرـ عـنـ الـاـصـمـعـيـ  
فـائـلاـ أـخـبـرـنـيـ بـهـ أـبـوـ سـعـيـدـ عـنـ أـبـيـ بـكـرـ بـنـ الـازـهـرـ عـنـ بـنـ دـارـ عـنـ اـبـنـ السـكـيـتـ  
فـهـنـذـهـ جـمـلةـ مـاـ فـيـ الـمـزـهـرـ ☆ وـمـاـ لـدـىـ الـغـيـرـ بـقـلـةـ جـرـيـ  
وـذـاكـ حـمـ الـمـرـءـ تـمـ وـعـكـا~ ☆ وـجـنـ مـنـ طـرـقـ الـضـلـالـ سـلـكـا~  
جـمـلةـ مـاـ تـضـمـنـهـ مـنـهـ الـمـزـهـرـ الـسـيـوـطـيـ رـجـهـ اللـهـ سـبـعـونـ فـعـلـاـ وـقـدـ ظـفـرـتـ بـشـلـانـةـ  
أـورـدـتـهـاـ هـنـاـ الـاـولـ حـمـ يـقـالـ اـحـمـهـ اللـهـ بـالـاـلـفـ مـنـ الـحـمـىـ فـحـمـ هوـ بـالـبـنـاءـ الـمـفـعـولـ  
وـهـ مـحـمـومـ كـذـاـ فـيـ الـمـصـبـاحـ وـفـيـ الـمـخـتـارـ حـمـ الشـيـءـ وـأـحـمـ عـلـىـ مـاـ لـمـ يـسـمـ فـاعـلـهـ  
فـيـهـ مـاـ أـيـ قـدـرـ فـهـوـ مـحـمـومـ وـحـمـ الرـجـلـ أـيـضاـ مـنـ الـحـمـىـ وـأـحـمـهـ اللـهـ فـهـوـ مـحـمـومـ وـهـ  
مـنـ الـشـوـاـذـ ،ـ اـثـانـيـ وـعـكـ يـقـالـ فـلـانـ مـوـعـكـ أـيـ مـحـمـومـ وـهـوـ وـجـمـ الـحـمـىـ وـمـعـشـهاـ فـ

البدن وقيل ألم من شدة التعب كذا في القاموس وشرحه . الثالث جن يقال كما في المصباح أجنـه الله فـجن هو بالبناء المفعول فهو مـجنون ولا يـخفى ما في الشطر من المعنى اللطيف .

قد في الكلام حينما قد دخلت ؟؟؟ عالمي الماضي فلتتحقق يق أنت  
 كذلك مضارع ولكن حينما ؟؟؟ ابرينا أو ارسوا ..... انتهى  
 الا فلاتقليل غالبا فـ ..... ذا خبرة وحصل المام وصن  
 (وله أيضا):

رفع ونصب ثم جر جزم \* ألقاب اعراب فهـ الـ تسمـو  
ثم الـ كل واحد منها أـ تـي \* أصناف حـ قـ الـ ذـي قد نـ بـ تـا  
فـ الـ ذـي الـ اـ لـ اوـل صـ مـة كـ دـا \* أـ فـ مـ مـ وـ اوـ وـ نـ وـ نـ حـ بـ دـا

وَالَّذِي يُلْيِيهِ فَتْحُ الْأَفْ وَيَا وَكْسَرَةٍ وَحْدَفٍ يُمْرَفُ  
نَمَ الَّذِي بَعْدَهُ الْكَسْرَةُ مَعْ وَفَتْحَةٍ لِصَرْفِ اِمْتَنَمْ  
وَالْجَزْمِ صَنْفَاهُ تَرَى ثَنَقَيْنَ وَسَكُونٍ مَعْ حَذْفِ لِغَيْرِ مِينَ  
وَالاَصْلُ فِي كَلِ الَّذِي قَدْ ذَكَرَا وَأُولَهُ وَغَيْرُهُ فَرْعَ يَرَى  
(وَلَهُ أَيْضًا):

يَا سَائِلِي عَنْ جَمَاهُ المَفَاهِيمِ وَفِيهَا كَهَا جَمِيعًا بِقَوْلِ نَاظِمِ  
فَذُو مَوْافِقَةٍ مَعْ مِخَالِفَتِهِ وَأَوْلَ قَسْمَانِ حَزْتِ الْمَعْرِفَةِ  
فَحِوْ الْخَطَابِ وَكَذَا لِنَ الْخَطَابِ وَالثَّانِي عَشَرَةً أَتَتْ بِلَا اِرْتِيَابِ  
صَفَّةً مَعْ عَلَيْهِ نَمَ شَرْطٍ كَذَلِكَ اِسْتِشَاءٌ فِيهِ ضَبْطٌ  
وَغَایَةٌ حَصْرُ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَعَدْدٌ وَلَقْبٌ بِهِ اِسْتِبَانَ  
وَلَهُ نَاظِمًا فَوَائِدَ التَّصْغِيرِ حَسْبَمَا فِي التَّصْرِيبِ وَغَيْرِهِ  
تَقْلِيلُ ذَاتِ الشَّيْءِ وَالتَّحْقِيرُ لِشَأنِهِ لِذَلِكَ أَنَّى التَّصْغِيرَ  
كَذَلِكَ تَقْرِيبُ زَمَانِهِ وَزَدَ وَقَدْ تَقْرِيبُ مَنْزَلَتِهِ فَلَاقَتْسَتَ فَدَ  
وَقَدْ أَنَّى أَيْضًا لَقَاهُ الْمَدْدُ وَالْقَرْبُ فِي مَدْلُولِهِ مَمَا يَعْدُ  
كَوْفِيهِمْ قَدْ قَالَ لِلتَّعْظِيمِ وَالْتَّهْجِبِ اِسْتَقْعَمَ تَفْهِيمِي  
وَلَهُ أَيْضًا نَاظِمًا شَرُوطَ التَّصْغِيرِ :

وَشَرْطُ مَا يَصْغِرُ اَعْلَمُ وَاسْعَمُ وَأَرْبَعَةُ ذَا عَدْهَا يَا لَمْعَى  
اَسْمَى وَعَدْمُ التَّوْغِيلُ فِي شَبَهِ الْحَرْفِ كَمَضْمُورِ يَلِي  
خَلَوْهُ مِنْ صِيَغَةِ التَّصْغِيرِ قَبْوَلَهُ لَهُ بِلَا نِكَيرٍ  
وَلَهُ أَيْضًا نَاظِمًا مَا يَجُوزُ الفَصْلُ بِهِ بَيْنَ مَا أَفْعَلَ فِي التَّهْجِبِ وَمَعْمُولِهِ  
لَا تَفْصَلُ بَيْنَ أَفْعَلَ وَمَا يُلْيِيهِ مِنْ مَعْمُولِهِ فَلَاتَعْلَمُ  
إِلَّا بِظَرْفٍ أَوْ بِمَحْرُورٍ إِذَا كَانَا مَعْلَقَيْنَ بِالْفَعْلِ خَلَدَا

وَذَا الصَّحِّحُ وَهُوَ لَازِمٌ إِذَا ﴿ إِنْ فِي الْمُمْوَلِ ضَمِيرًا ﴾ وَجَدَ  
وَقَدْ أُجِيزَ الفَصْلُ بِالْمَصْدَرِ مِنْ ﴿ حَالٍ وَّا لَا وَهُوَ غَيْرُ مُتَبَعٍ  
وَفِي الْفَصِّحَّةِ الفَصْلُ بِالْأَنْدَاءِ ﴾ أَيْقَنَ بِهِ مِنْ دُونِ مَا امْتَرَاهُ  
وَكُلُّ مَا قَرُدَ فِي مَا افْعَلَ ﴿ أَفْعَلَ بِهِ ﴾ بِهِ حَقِيقَ لَا رَا  
(وَلَهُ أَيْضًا):

لَمْ يَأْتِ مَفْعُلٌ بِغَيْرِ مَدٍ ﴿ إِلَّا فِي خَمْسَةِ أَتَتْ بِالْعَدْدِ  
مَكْرُومٌ مَعْوَنٌ وَمَأْلُوكٌ كَذَا ﴾ مَقْعُودٌ مَسِيرٌ فِي خَذْهَا حِبْدًا  
(وَلَهُ أَيْضًا):

زَهِي جَنْ وَعَنِي طَلْ مَعْ ﴿ نَفْسٌ قَدْ سَقَطَ مِنْ حَقْدَا جَعْ  
زَكْمٌ مَعْ نَتْجٌ أَيْضًا وَوَلَمْ ﴿ بَنَاءً كَلَاهَا لَفَاعَلَ مَنْعَ  
وَلَهُ مَذْيَلاً قَوْلَ الْفَائِلِ :

شُرُوطٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ تَدْخُلٌ ﴿ عَدْمٌ تَصْدِيرٌ وَحْذَفٌ يَحْصُلُ  
وَكَوْنُهُ لَيْسَ بِالْبَلَازِمِ ابْتَداً ﴾ أَوْ لَازِمٌ عَدْمٌ تَصْرِيفٌ بَدَا  
(بِقَوْلِهِ):

فِيهِ-ذَهِ لَأَوْلُ الْجَزْئَيْنِ ﴿ وَالشَّرْطُ فِي الشَّانِي بِدُونِ مِينَ  
أَنْ لَا يَكُونَ طَلَبًا أَوْ اتِشًا ﴾ أَوْ صَدْرُهُ دَلِيلٌ اسْتِقْبَالٌ فَشَا  
وَلَا كَذَاكَ مَاضِيَا إِلَّا إِذَا ﴿ سَبَقَتِ النَّاسِخَ قَدْ فِي جَبِّهِ ذَا  
وَلَهُ مَجِيبًا عَنِ الْلَّفْزِ الْمَشْهُورِ فِي إِلَى وَهُوَ :

إِلَى خَلِيلِي إِنْ ضَاقَ الْمَعَاشَ إِلَى ﴿ إِلَّا خَلِيلِي كَمَا وَقِيتَهُمَا خَلَالًا  
يَامَنْ بَدَا فِي سَمَاءِ الْمَحْوِ أَنْجَمَهُ ﴾ اعْرَابُ ذَا الْبَيْتِ أَبْدَفُهُو قَدْ سَهَّلَهُ  
(بِقَوْلِهِ):

فَأَوْلُ فَمْلُ أَمْرُ الْمَهْنَتِي بِسَدَا ﴿ وَالشَّانِي جَرْ بَدَا لَمْ إِهْ عَقَلَا

والثالث اسم يرى بمعنى نعمته \* وجده قد أتى إلا حزت علا  
(وله أيضا) :

وفي ضمير الفصل جاء خلف \* هل اسم عندهم يرى أو حرف  
وهل له محل من اعراب \* أولا على اسميته في الباب  
وهل محله بحسب ما سبق \* أو المراعي فيه ما بعد نسق  
واشتترطوا فيه وفيما قبله \* شرطين في كل كذا ما بعده  
أما الذي فيه فطبقة له ما \* قبله في غيبة أو ضد سما  
وكونه بصيغة المرفوع \* فنحو اياده من الممنوع  
وشرط ما قبله تعريف كذا \* ابتدأ ولو بحسب الاصل خذا  
وفي الذي بعده الزم خبرا \* وكونه معرفة قد قردا  
وبعضهم أسقط في كلامه ما \* تعريفا فلذلك له مسأله  
(وله أيضا) :

عرف بأول وزد وغلب وكذا \* المح اصل فهي اربع خذا  
مرجم كلها الى انتقى \* تعريف وازيداد دون مين  
ثم المعرفة قسمان رروا \* جنسية عهدية كما حكوا  
كلها أنواعه ثلاثة \* كذا لدى الموضع الاشارة  
وزائد أقصى امه ثلاثة \* زائد محض والمح غلبة  
والزائد المحض اما ليوما \* أو المضروبة صن العلوم  
(وله ايضا) :

هالك الذي له الصداره انتهت \* اسماء الاستفهام والشرط انت  
وما التي تعجبوا بها وكم \* حيث بها الاخبار ايضا قد يوم  
ولام الابتدأ وما اضي فما \* لما له الصدر فلا تجيء

كذاك ما شبه باسم انتهى وشرط في معناه كالمذى وما  
اضف لهذه ضمير الشاف و على المذى قرر بالبيان  
(وله أيضا):

ويعمل المصدر ان كان محل فعل وان او ما ~~حال~~ فقل  
ليس مصيرا ولا بهضم ولا بمعنود ولا مؤخر  
ولا بموصوف من قبل العمل ولا بمحض عن معمول يلي  
اعني بأجنبي والجذف منع فيه فدي شروط المستمع  
(وله ايضا):

اني لافعل معان ~~ع~~دة خذ بعضها وقت كل شدة  
سلب موافقة اغفاء اتى عن الثنائي كما قد ثبت  
تعويض مع اعانة تسمية دعا وجعل الشيء ذا وصفية  
كثرة استحقاق وصف وهجوم صيرورة بلوغ عدتها فهم  
كذا بلوغ زمان وامكنته جمل ~~ل~~ تهدية مستحسنها  
(وله ايضا):

وتمرر المجمة في الكلام بأربع جاءت على التمام  
نقل مخالفة وزن قد اتى عليه الاسنام العربي تبتد  
كذاك جمع بين حرفين منع ~~جمعها~~ في عرباوية ترسم  
كالراء بعد النون في الاول أو زاي بعيد الدال آخر دعوا  
والجيم مع قاف من دون فصل او هي مع صاد بفصل امل  
وبهضمهم اطلق في ذين وزد تلاقي الجيم وسکاف لا تتجدد  
والرابع العدو عن مذاق مع كونه الاربع او خمس جمع  
واحرف الاذلاق ست وردت يجمعها (بنفل مر) كما ثبت

(وهذه) بعض منظومات المؤلف في الفقهيات. (قال) ناظما شروط وجوب الزكاة:  
شرط الوجوب للزكاة سبعة ﴿ الاسلام والنصاب والحرمة  
وصحة المالك ، ام الحول ﴾ في غير معدن وحب أمل  
نمـت اـتـيـانـ السـعـادـةـ فـالـنـعـمـ وـعـدـمـ الدـيـنـ لـدـىـ عـيـنـ يـؤـمـ  
وأـوـلـ مـنـ ذـيـ اـصـحـةـ وـمـاـ بـعـيـدـهـ سـبـبـ فـيـهـ اـيـعـتـمـىـ  
وـالـذـيـ الـاجـزـاءـ فـالـنـيـةـ مـعـ وـاـخـرـاجـهـاـ بـعـدـ وـجـوبـ مـقـبـعـ  
وـدـفـهـاـ إـلـىـ اـمـامـ اـدـلـ ﴾ اوـ فـيـ مـصـارـفـهاـ حـيـثـ لـاـ يـلـيـ  
كـذـاكـ الـاخـرـاجـ مـاـ وـجـبـ ﴾ مـنـ عـيـنـهـ اوـ نـوـعـهـ كـيـفـ ثـبـتـ  
تـفـرـيقـهـ اـبـمـوـضـمـ الـوـجـوبـ ﴾ اوـ قـرـبـهـ تـقـمـةـ الـمـطـلـوبـ

(وله أيضا) ناظما ما ينقطع به التتابع فيما هو شرط فيه من الكفارات وما لا:  
قطع التتابع يكون بما فتى ﴿ بالفطر عمدا فاحفظن ما أتى  
كـذـاـ بـفـطـرـ سـفـرـ اوـ بـعـرـضـ ﴾ قد هـاجـهـ السـفـرـ اوـ عـيـدـ عـرـضـ  
مـمـ تـعـمـدـ لـهـ لـاـ انـ جـهـلـ ﴾ بـشـرـطـ صـومـ تـالـيـ نـحـرـ وـصـلـ  
اـلـ اـفـتاـوـيـلـانـ وـهـوـ قـدـ قـطـعـ ﴾ بـفـصـلـهـ القـضـاـ وـاـلـ سـهـواـ مـنـعـ  
لـاـ حـيـضـ اوـ اـكـرـاهـ اوـ ظـنـ غـرـوبـ ﴾ نـسـيـانـ اوـ مـرـضـ دـاعـ ماـ يـنـوـبـ  
(وله أيضا) ناظما شروط وجوب الصلاة:

شرط الوجوب المصلحة فاعلما ﴿ عدم اـكـرـاهـ بـلـوـغـ اـفـهـمـاـ  
وـخـمـسـةـ اـهـ وـصـحـةـ اـتـتـ ﴾ بـلـوـغـ دـعـوـةـ وـعـقـلـ فـدـ تـبـتـ  
كـذـاـ النـفـاءـ وـدـخـولـ وـقـتـ ﴾ وـجـودـ مـاءـ اوـ صـعـيدـ فـأـتـ  
وـخـمـسـةـ لـصـحـةـ حـسـبـ تـرـىـ ﴾ اـسـلـامـ سـقـرـ عـورـةـ بـلـاـ اـمـتـراـ  
طـهـارـةـ الحـدـثـ وـالـخـبـثـ مـعـ ﴾ تـوـجـهـ اـقـبـلـهـ اـهـ اـجـتمـعـ  
وـأـدـلـ مـاـ لـصـحـةـ مـمـ وـجـوبـ ﴾ اوـ الـوـجـوبـ حـسـبـ الـلـادـآـيـوـبـ

تم الاداء بالتمكّن يزيد  $\diamond\diamond$  أعني به امكان فعل يا مرشد  
فيان من هذا الذي قيد فورا  $\diamond\diamond$  أربعة أقسام شرطها ترى  
هذا الذي قرده ابن الحاج  $\diamond\diamond$  متبوعا لاقوم منه ----اج  
فادع من قربه -----النظم  $\diamond\diamond$  بشرح صدره لوعي العالم  
(وله أيضا) ملغزا :

ألا أيها القاري كتابا به أتى  $\diamond\diamond$  اليينا رسول الله من دون ريبة  
وتحكم آياته وتعرف ما انتهى  $\diamond\diamond$  لملكة منه -----أو لدار الهجرة  
فقل لي رعاك الله آية آية  $\diamond\diamond$  بمكة لم تنزل ولا بمدينة  
ولكن بها جاء الامين حقيقة  $\diamond\diamond$  الى أفضل الارسال وهو بمحفظة  
تم محبيا عن الملغز :

فدونك فلك الملغز يا من به اعندي \* وفاق على الاقران من دون ريبة  
هي الآية العظمى التي شاع يمنها \*  $\diamond\diamond$  كل الورى يتلونها بقريحة  
وفي قصص جاءت قبيل تمامها \* وعدها قل ربى أعلم ف -----اثبتت  
(وله أيضا) ملغزا :

أفذني رعاك الله في ارث ميت \* حواه ثلاثة من ذكور أجلة  
وأواهم قد حاز للنصف كله \* وزانهم الثالث من دون ريبة  
ونائهم السادس حاز فحـا----- \* سريما وداو الصدر من داء عاتي  
تم محبيا عن الملغز :

وذاك زوج وابنا عم وفيهما \* أخوه هالك من أمه شرح قصتي  
فللزوج نصف تم للاخ سدسه \* بفرض وسدس حازه بالخصوصية  
فذاك ثالث المال تمت ما بقي \* او ارنه فاعلم بمحض العمومة  
(وله محبيا) عن قول الملامة الرهوني رحمه الله :

يا أيها العبر الهمـام المتبـع \* أجب عن أمر غامض هنا وقم  
عن جدة قد ورثت مع بنتها \* من دون مانع بلا دين بها  
وأخذت أكثر منها بسدس \* واخذ العاصب معها للسدس

(بقوله):

تالك رعاك الله شخص قد نكح \* لابنته فولدت بنتا وضـ حـ  
ثم كذلك ابنته منها وطـء \* فولدت كذلك بنتا فلتتجـيـءـ  
فماتت الصغـريـ، بعيد موت الـابـ \* عن أمـها وجـدةـ أختـ لـأـبـ  
وهـذاـ فيـ المـجـوسـ قـصـدـاـ يـقـمـ \* وـفـيـ الـاسـلـامـ غـلطـاـ فـلـتـسـمـمـواـ  
(ولـهـ أـيـضاـ):

ليس على المحـافـ بالـبـرـ اذاـ أـكـرهـهـ غيرـ عـلـىـ الـحـنـثـ خـذـاـ  
ماـ لمـ يـكـنـ هوـ الـذـيـ قـدـ أـمـراـهـ غـيرـاـ بهـ لـيـسـ فـيـ حـنـثـ مـرـاـ  
أـوـ يـكـنـ الـاـكـراهـ شـرـعـيـاـ كـمـاـ اوـ كـانـ الـلـاـكـراهـ حـقـاـ عـاهـاـ  
اوـ قـالـ فـيـ يـمـينـهـ لـاـ اـفـهـاـهـ طـوـعاـهـ اوـ كـانـ مـكـرـهاـ فـهـذاـ تـلـزـمـهـ  
اوـ فـلـ الـمـكـرهـ طـوـعاـهـ ثـانـيـتـهـ اوـ كـانـ مـكـرـهاـ لـمـحـاـفـ عـلـيـهـ  
(ولـهـ أـيـضاـ) نـاظـمـاـ المسـائـلـ الـتـيـ تـجـبـ فـيـهـاـ النـفـقـةـ وـلـاـ تـجـبـ فـيـهـاـ زـكـاةـ الفـطـرـ عـلـىـ الـنـفـقـ:

ويـجـبـ الـانـفـاقـ دـوـنـ الـفـطـرـ \* لـدـىـ تـلـاثـ قـرـدـتـ فـيـ الذـكـرـ  
مـلـتـزـمـ الـانـفـاقـ اوـ مـنـ أـجـراـهـ \* بـأـكـاهـ كـذـاكـ حـمـلـ ذـكـراـ  
(ولـهـ مـذـيـلاـ) قـوـلـ بـعـضـهـ نـاظـمـاـ بـعـضـ الـاـصـطـلـاحـاتـ الـجـارـيـةـ عـنـدـ الـفـقـهـاءـ.

هـاـكـ اـصـطـلـاحـاتـ جـرـتـ وـانـشـرـتـ عـلـىـ لـسـانـ مـنـ عـذـاـ النـقـلـ بدـتـ  
أـوـلـهـاـ اـبـنـ زـافـ معـ وـأـشـهـبـ هـمـاـ الـقـوـيـنـانـ لـدـىـ مـنـ بـنـسـبـ  
كـذـاـ مـطـرـفـ وـنـجـلـ الـمـاجـشـونـ كـلاـهـاـ بـالـاخـوـيـنـ زـاقـاـوـنـ  
وـنـجـلـ قـصـارـ وـعـبـدـ الـوـهـابـ قـدـ لـقـبـاـ بـالـقـاضـيـنـ فـيـ الـبـابـ

وابن ابي زيد الرضى الابهري      لقبهما الشيختين      است تمتري  
 ونجل مواز مع ابن سعمنون      في الغز وبالمحمدية      ن يعنون  
 ونجل يونس وعبد الحق      هما الصقلان      ان فز بالصدق  
 (بقواسه):

قالت واما الفقهاء السبعة ☆ ففلا فقا سم سعيـد ثم عروة  
 ثم سالم وخارجـة مع ☆ عبيـد الله وسلامـا اباـم  
 مطـرف وابن كـنانـة كـذا ☆ ولـادـا مـسلـمة نـافـع خـذا  
 ونـجـلـ المـاجـشـون هـؤـلـاء ☆ المـدـنـيـوـن بـلا اـمـتـراء  
 وأصـبـغـ اـبـنـ فـرجـ وـأشـهـبـ ☆ مـمـ اـبـنـيـ قـاسـمـ وـوـهـبـ يـنـسـبـ  
 كـذاـ اـبـنـ عـبـدـ الـحـكـمـ الـفـقـيـه ☆ الـمـصـرـيـوـنـ هـمـ يـاـبـيـهـ  
 وـالـقـاضـيـ اـسـمـاعـيلـ مـعـ اـبـيـ الـحـسـنـ ☆ مـعـ اـبـنـيـ قـصـارـ وـجـلـابـ أـسـنـ  
 وـالـابـهـرـيـ وـعـابـدـ الـوـهـابـ ☆ هـمـ الـعـراـقـيـوـنـ فـيـ ذـاـ الـبـابـ  
 وـابـنـ اـبـيـ زـيدـ وـالـقـابـسيـ ☆ وـابـنـ الـلـبـادـ الـبـاجـيـ وـالـلـخـميـ  
 كـذاـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـورـ وـابـنـ الـعـربـيـ ☆ وـالـخـزوـمـيـ وـابـنـ رـشـدـ فـاطـلـبـ  
 كـذاـ اـنـ مـحـرـزـ شـعـبـانـ شـبـلـوـنـ ☆ هـمـ الـمـغـارـيـهـ حـيـثـ يـعـزـونـ  
 اـمـاـ المـدوـنـةـ وـالـمـقـبـيـةـ ☆ وـاضـحـةـ كـذـكـ موـازـيـةـ  
 هـنـ الـلـوـاتـيـ دـأـبـاـ يـقـصـدـونـاـ ☆ بـالـاـبـهـاتـ اـذـ يـعـبـرـونـاـ

(وله ملغزا):

أـفـدـنيـ أـرـبـعاـ حـاطـواـ بـسـارـتـ ☆ وـأـوـلـهـمـ لـثـلـثـ الـمـالـ حـاـزاـ  
 وـثـانـ ثـلـثـ بـاقـيـ تـمـ تـمـاـ ☆ لـهـ ثـلـثـ لـبـاقـيـ الـبـاقـيـ فـازـ فـازـ  
 وـرـابـعـمـ يـحـوزـ الـبـاقـيـ فـاشـرـحـ ☆ بـفـكـ الـغـزـ نـلتـ بـهـ مـفـازـاـ  
 وـمـجـيـيـاـ عـنـ الـغـزـ:

ألا فاشرح قضيـةـه بـدـصـ ★ جـلـيـ تـسـتـحقـ بـهـ اـمـتـياـزاـ  
وـذـاـ زـوـجـ فـأـمـ نـمـ أـخـتـ ★ وـجـدـنـاتـ فـيـ الـعـلـيـاـ مـجـازـاـ  
وـقـدـ اـغـزـ بـعـضـهـ بـقـوـلـهـ :

فـمـاـ خـالـ حـوـىـ الـمـيرـاثـ كـلـاـ ♦ وـعـمـ الـمـيـتـ لـمـ يـأـخـذـ فـتـيـلاـ  
فـأـجـابـهـ بـقـوـلـهـ :

وـذـاـ شـخـصـ تـرـوـجـ أـمـ بـنـتـ ♦ وـزـوـجـ الـبـنـتـ وـالـدـهـ نـبـيـ لـاـ  
وـكـلـ مـنـهـمـ وـلـدـتـ غـلامـاـ ♦ فـقـدـ وـضـحـتـ مـنـ هـذـاـ سـبـيلـاـ  
فـنـجـلـ الـبـنـتـ عـمـ الـاـنـدـ لـأـمـ ♦ وـنـجـلـ الـأـمـ خـالـ لـاـ تـمـيـلـاـ  
فـمـاتـ الـعـمـ عـنـ خـالـ وـعـمـ ♦ فـمـيرـاثـ إـخـالـ قـدـ أـنـيـ لـاـ  
فـلـاـ رـيـبـ بـسـبـقـ بـنـيـ أـخـيـهـ ♦ بـتـعـصـيـبـ فـكـنـ فـيـ ذـاـ حـفـيـلـاـ  
(ولـهـ أـيـضاـ) :

وـالـابـ ذـوـ اـفـتـرـاقـ مـعـ جـدـ لـدـىـ ♦ فـكـنـ اـهـمـاـ مـعـ دـدـاـ  
لـدـىـ الـفـرـاوـيـنـ وـفـيـ اـسـقـاطـ ♦ مـطـاـقـ اـخـوـةـ أـخـاـ اـغـتـبـاطـ  
كـذـاـ اـسـقـاطـ جـدـةـ مـنـ قـبـلـهـ ♦ وـارـثـ مـعـنـقـ الـلـابـنـ فـانـتـبـهـ  
حـيـثـ أـبـ وـجـدـ أـسـقـطـ اـبـنـ أـخـ ♦ وـانـ يـكـنـ جـدـ فـالـأـرـثـ لـابـنـ الـاخـ  
(ولـهـ أـيـضاـ) :

شـرـطـ وـجـوبـ الصـومـ خـمـسـةـ تـرـىـ ♦ العـقـلـ وـالـبـاـ وـغـ فـيـماـ قـرـداـ  
وـصـحـةـ اـقـامـةـ نـقـاءـ ♦ اـمـ مـنـ الدـمـيـنـ ذـاـ بـهـ اـنـتـهـاءـ  
(ولـهـ أـيـضاـ) :

وـامـسـاكـ مـعـ كـفـارـةـ قـطـمـ نـيـةـ ♦ قـضـاءـ وـاـطـعـامـ وـتـأـدـيـبـ اـنـقـلاـ  
وـزـدـ قـطـمـ اـتـبـاعـ أـخـيـهـ فـيـهـ لـذـهـ ♦ جـمـاعـةـ أـحـكـامـ لـفـطـرـ مـحـصـلـاـ  
(ولـهـ أـيـضاـ) :

وابن أخ قد دارق الاخ ادی ☆ خمسة فلتتصفح لها وع———دد  
ليس مهصبا لاخ.....ته ولا ☆ يعجب عن ذلك أاما فاقبلا  
وليس ذا ارت مع العبد ولا ☆ ارت اذا كان لام نة———لا  
ليس في مشتركة يسئل ☆ منزاه الاب أيا من يعقل  
(وله أيضا) :

قد جاء في اللغة القضاء \* معان تذكر الذي اعتقد  
أمر وعلم حكم اتمام كذا \* فعل أراده وموت فخذدا  
كتابة خلق أداء انه ————— \* فصل فراغ ابرام ينتهي  
(وله أيضا) ناظما بعض المفهومات في المذهب

يا سائلي عن الذي عفي عن  
سلس بول وكذلك المدى  
وماء الاستنجا ورش بغل  
كذا انتفاض الكلب يوم مطر  
ثياب تارك العصالة حينما  
ووا يصيب المرأة في ازدحام  
وأنثر الذباب من نجس وما  
كما يصيب الباب والدفوف  
اذ مط وينزل لا تحيف  
بالسوق او بغيره خذ نظام  
يصيب كفك من حبل فافهم ما  
ناظما قول الشيخ سيدى رضوان الجنوى : يجب على كل مكاف أن يعتقد  
(وله) ناظما قول الشيخ سيدى رضوان الجنوى : يجب على كل مكاف أن يعتقد

ان العرش سقف الجنان لا مستقر الرحمان وأن الكرسي آية القدم لا موضع  
القدم وأن السماء معدن الملك لا مسكن الملك ، استواوه سلطانه ونزله امتنانه  
وحبته رضوانه وضحكه غفرانه وجهه وجوده وعيته شهوده ومن لم يعتقد هذا  
فالصنف معبده . هـ . بقوله :

قال ولی الله ذو العرفان  
حق على كل مكلف عقل  
ولينح نحو الحق في اعتقاد  
فالعرش سقف جنة حقاً وما  
كذلك الكرسي آية القدم  
أما السماء فهي محل الملك  
استواوه الوارد في القرآن  
كذا نزله الذي قد وردا  
وحبه الوارد في الاخبار  
كذلك الضحك حيث اطقاها  
والوجه حينما أضيف يحمل  
واليد أيضاً جوده والعين  
معتقد ظاهر ما تقدم  
(وله أيضاً) :

عليهم سلام الله من عرب فاقبلا  
جديرو بصرف غيرهم منه جلا  
شعيب وهو صالح ومحمد  
كذلك شيت نوح او ط وكلهم  
(وله أيضاً) :

مكارم الاخلاق فاعلم عشرة  
 جاء عن أم المؤمنين البردة

يمنحه الله من به أراد  
صدق الحديث ثم صدق البايس  
كذا المكافأة على الصنف  
حفظ ذمام العبار والصديق  
كذا قرئ الضيف ورأسه أتاى  
هو العياء فاحفظن ما ثبتنا

(وله أيضاً):

ابيات حفظ و تقرير فهم اذهاب نسيان توصيل علم  
فهذه جماعة الفوائد في كتبنا العلم فم المقاصد

(وله أيضاً):

فِحْقَقْ وَجُودَهَا فِي الْأَصْدِيقْ  
وَدِينْ إِهْ بِالْتَّقِيْ نَسْقا  
سَلَامَةْ صَدْرَهْ قَدْ حَقَّا  
وَرْعَيْ حَقَّوقْ بِهَا يَرْتَقِي  
فِحَافِظْ أَذَا أَنْتْ شَيْئَتْ الْلَّاقَا  
خَلْوَصْ وَدَادْ لَهْ مَطْلَقْ  
نَصِيحَةْ دِنِيَا وَدِينْ رَقَا  
رَأْيَتْهِ الشَّرْعْ قَدْ طَابَقَا  
وَفَقَدْ اخْتَصَاصْ لَهَا يَنْتَقِي  
شَرْوَطْ الصَّدِيقْ أَنْتْ سَبْعَةْ  
عَقِيدَتْهِ وَافْقَتْ سَفَرْتْهِ  
كَذَا خَاقْ حَسْنْ وَنَهَا  
نَبَاتْ عَلَى عَهْدِهِ دَائِمَا  
حَقَّوْهِ أَيْضَا كَذَا عَدَهَا  
وَعَاءْ بَظَاهِرْ الْمُغَيْبْ كَذَا  
وَعْفُوْ عَنْ الْهَفَوَاتْ وَزَدْ  
مَوْافِقَةْ فِي مَرَادْ أَذَا

(وله أحضا) :

النوم اقسامه حيث عدتها سبعة  
فالنوم في مجلس ذكر غفاة  
والنوم عند الصبح لمن انتهى  
وهو في وقت الصلوة شقة  
بعد عقوبة له سماء

فَنَوْمٌ رَاحَةٌ بِهَا نَذَاصُ  
عَتْمَةٌ بِوقْتِهَا قَدْ صَلَيْتَ  
وَالنَّوْمُ يَوْمٌ جَمِيعٌ قَدْ حَذَرُوا  
(وله أيضاً):

عَدْ آيَ الْذِكْرِ جَاءَ فِي التَّبَرِ  
وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِيمَا قَدْ رُوِيَ  
حَرْوَفَهُ بِنَقْطَ شَكْرٍ تَضَبَطُ  
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةِ قَدْ ثَبَّتَ  
مِنْ دَخْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِهِ لَا  
وَفِي حَدِيثِ الدِّيَاهِيِّ ازْ  
جَهَنَّمَ لِلَّهِ لِذَاكَ أَهْلًا  
بِجَاهِهِ مِنْ قَدْ خَتَمَ الرِّسَالَةَ  
(وله أيضاً):

فَيَدِ فَسَرِ الْمَرْوَهِ الْأَعْلَامَ ❁ كَالاَصْمَعِي بِمَا حَوَى النَّظَامُ  
طَعَامٌ مُوْضُوعٌ لِلنَّاسِ وَلِسَانٌ ❁ حَلَوْ يَخَاطِبُهُمْ بِالْحَسَانِ  
وَمَالِ مِبْذُولٍ عَفَافٌ مُعْرُوفٌ ❁ هُمْ ذَى عَنِ الْجَمِيعِ مَكْفُوفُونَ  
وَنَخْتَمُ القَوْلَ بِالتَّظَرُّعِ إِلَى ذَى وَالْطَّوْلِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

وَعَجَلَ مِنَايِ وَارْحَمَنْ ضَرَاعَتِي  
وَآمَلهُ فِي كَشْفِ كُلِّ مَلْمَةٍ  
وَعَوْمَلَتْ بِإِطْرَادِ الشَّيْعِ الرَّزِيَّةِ  
أُرْى فَاعِلًاً بَارَتْ وَخَابَتْ تِجَارَتِي  
وَاقْرَعَ بَابَ الغَيْرِ ضَقَتْ بِحِيلَتِي  
إِلَيْكَ رَفَعْتَ الْكَفَ فَأَقْبَلَ شَكَّاَتِي  
الْأَهِيِّ فَمَنْ أَرْجُوهُ يَرْحَمُ عَبْرَتِي  
إِذَا قَوْبَلَتْ بِالْعَدْلِ شَيْنَةً زَاتِي  
وَاغْلَقَ بَابَ الْفَضْلِ دُونِي فَمَا عَسَى  
أَرْجُو سُوكَ يَا عَمَادِي وَسَيِّدِي

فكيف وكيل الخلق في نعم نفسه  
 فلا مستغناً لي سواك ولا رجا  
 وسامح بفضل منك سالف حوبتي  
 فإن كان بباب الفضل عد اصالح  
 وحاشا وكل سيد الفضل واسع  
 لقد ضاق مني الصدر وأشتعل الحشا  
 فيما غوث يا غيات يا منعمماً على  
 وجعل بها يا سيد كرما ولا  
 ودارك بعبر الصدع مني وسددن  
 بجاه الذي فضاته ورفته  
 وأوليته قدرأ جل لا ورفعة  
 وأصحابه والآل طرا ومن بهم  
 وصل الاهي ثم سالم عليه ما  
 وآل وصاحب ثم تابعهم ومن  
 ثم نعقب بالصلة والسلام على خير الانام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وشرف  
 وكرم ومجد وعظم

يا رب صل على النبي محمد  
 والآل والصحب الكرام وتابعهم  
 يا اكرم الثقلين أني مغرم  
 وأمدي حر من جوى اضنى به  
 وبكل الهياق يالذلي وعذائي  
 فمتنى أدى في الفائز بن ذوي الهدى

ما حن مشتاق لنبيل رضاك  
 والمقتفين من لهم ليوم اقامك  
 بصفاتك المثلث وفي خبر سعادك  
 وعلى الفؤاد تلهب بجهوتك  
 في خدمه اسعى بها لرضاك  
 ومتى بروضتك سيدى اغشاك

ومني اشاهد طلعة النور التي  
ومني اهنا بالذهب طيبة  
ومني تكون بأرضها مني خطأ  
ومني الى ذاك الحمى آتي ومن  
ومني أرى تلك الريوع تضئني  
ومني أزادي بالتعطف قائلًا  
أهدي الى روض حوالك تحية  
فمساك يا خير الخلاية مسعودي  
فالجود منك تفرعت أجزاؤه  
ولك المفاخر كالها نميت ولا  
عن وصفك البلفاء يا خير الورى  
فالله جل جلاله انتي بما  
ماذا يقول الواصفون وما عسى  
يا كاملا في الحسن يا بدراء سما  
يا سيداً قد فاق كل الانبياء  
يا عمدتي اني بجاهك سائل  
في نحو ما اسلفته من زلتني  
والمن بالحسنى لدى ختمي وأن  
مولاي مالي عن حمالك تحول  
مولاي لست أئم غيير جنابكم  
مولاي كن لي من بعداً من وحاتي  
أنت الذي بك من أنت متوكلا

وينيله ما يبتغيه مؤملا  
من فضله فوق المني مولاك  
يا خالقي يا عــدتــي يا مالــكي  
يا ســامــع النجوى لــن ناجــاكــ  
يا مرشدــاً مستــمســكــ بــعــراكــ  
يا مــنةــ ذــعــرقــي وــيــا مــتــفــضــلاــ  
اني بــبابــكــ لــاــزــ مــقــضــرــعــ  
أــرجــو رــضــاكــ وــاســتــحــثــ عــطاــكــ  
حــاشــاكــ يــا ســنــدي تــرــدــ توــســايــ  
وــتــســدــ بــابــكــ دــونــني حــاشــاكــ  
وــصــحــابــهــ وــالــمــقــتــفــيــ لــهــدــاكــ  
ما حــنــنــ مشــتــاقــ اــنــيــلــ رــضــاكــ  
صلــىــ عــلــيــهــ اللــهــ جــلــ جــلــالــهــ

(انتهى)

## ترجمة المؤلف

هو الفقيه العلامـة الحقـيقـ المـشارـكـ فـي كـثـيرـ نـوـنـ سـيـدـيـ عـبـدـ الصـمدـ بـنـ التـهـامـيـ بـنـ الـمـدنـيـ كـثـونـ مـنـ ذـرـيـةـ قـاسـمـ كـثـونـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ قـاسـمـ بـنـ اـدـرـيـسـ اـبـنـ اـدـرـيـسـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ كـرمـ اللهـ وـجـهـهـ وـلـدـ رـجـهـ اللهـ بـفـاسـ عـامـ 1290ـ هـ وـنـشـأـ فـي حـيـرـ وـالـدـهـ الـعـلـامـةـ الـخـافـظـ شـيـخـ السـنـةـ وـاـمـاـمـ اـهـلـ وـالـعـمـلـ فـي وـقـتـهـ سـيـدـيـ التـهـامـيـ ، وـقـرـأـ كـتـابـ اللهـ عـلـىـ فـقـيـهـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ (ـفـتـحـاـ)ـ بـنـ مـصـطـفـىـ الـمـدـعـوـ اـبـنـ عـبـدـ الـواـحـدـ الـتـلـمـسـانـيـ .ـ بـرـوـاـيـةـ وـرـشـ .ـ كـمـاـ دـوـاهـ بـرـوـاـيـةـ الـمـكـيـ وـالـبـصـرـيـ عـنـ فـقـيـهـ الـإـسـتـاذـ سـيـدـيـ أـمـدـ بـنـ سـيـدـيـ الـحـاجـ عـلـيـ كـثـونـ الـمـسـارـيـ الـفـاسـيـ وـسـنـدـهـ مـذـكـورـ فـيـ فـهـرـسـتـهـ .ـ

وـأـخـذـ الـعـلـامـ عـنـ وـالـدـهـ وـهـ عـمـدـتـهـ ،ـ فـقـدـ لـازـمـ مـجـلـسـهـ فـيـ فـقـهـ وـالـحـدـيـثـ وـالـتـفـسـيـرـ وـتـوـابـمـ ذـالـكـ .ـ وـأـجـازـهـ اـجـازـةـ عـامـةـ .ـ أـمـاـ شـيـوخـهـ غـيـرـ وـالـدـهـ فـهـمـ الـعـلـامـةـ مـوـلـايـ عـبـدـ الـمـلـكـ الـضـرـبـيـ وـالـعـلـامـةـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ بـنـ التـهـامـيـ الـوـزـانـيـ ،ـ وـالـعـلـامـةـ سـيـدـيـ مـحـمـدـ (ـفـتـحـاـ)ـ بـنـ قـاسـمـ الـقـادـريـ وـالـعـلـامـةـ الـمـحـوـيـ سـيـدـيـ خـلـيلـ الـخـالـدـيـ الـتـلـمـسـانـيـ الـفـاسـيـ .ـ وـالـعـلـامـةـ سـيـدـيـ حـمـادـ الصـنـهـاجـيـ .ـ وـالـعـلـامـةـ سـيـدـيـ سـمــدـ بـنـ اـمــدـ الصـفـاـيـيـ .ـ وـغـيـرـهـمـ مـمـنـ تـرـجـمـهـ فـيـ فـهـرـسـتـهـ .ـ

تصـدـيـ المؤـلـفـ رـجـمـهـ اللهـ الـمـتـدرـيـسـ بـالـقـرـوـيـيـنـ بـفـاسـ ثـمـ بـطـنـيـجـةـ

وتحرج به في مخالفة العلوم افواج عديدة من طلبة..... العام انتشرت في  
مخالف انجام المغارب.

وتولى المؤلف عدداً من الخطط الدينية فمنها الامامة بمسجد العبادسة بمدحه  
فاس والتدريس بالقرويين، وبضربي سيدى أبي الانوار وسيدي قاسم بن  
رحمون. كما تولى الفتوى بتوسيع من السلطان المولى عبد الحفيظ عام 1326.  
وتولى الخطابة بجامع أبي الجنود شهرأ في السنة على العادة من المناوبة فيما بين  
انني عشر خطيباً من العلماء. كما خطب بانزاوية النصورية بطينة وبالجامع  
الجديد بها أيضاً.

عندما بسطت الحماية الاجنبية على المغرب عزم هو وأخوه الملاحة سيدي محمد على الهجرة الى المدينة المنورة حيث لا سلطة نافذة لغير المسلمين فخرجـا من فاس متوجهين الى طنجة ولكن ظروف الحرب حالت بينهما وبين الهجرة الى الشرق فاستقروا بطنجة وبها قاما بحركة عالمية ، وفتحا عهداً جديداً لنشر العلم بهذه المدينة كانت متشوقة اليـه .

وكان المؤلف رجحه الله ذا أخلاق عالية وصفات منية مشتغلًا بما يعنيه معمورًا  
أوقاته بالذكر والتلاؤه صوابًا قوامًا وهو مع ذلك كثيرو التقىيد والتلاؤيف وقد  
خلف ثراناً إسلاميًّا وعلميًّا كبييرًا ومن مؤلفاته:

- 1) النسق الغالي والنفس العالى شرح نصيحة ابى العباس الهلاوى .
  - 2) مورد الشارعين فى قراءة المرشد المعين .
  - 3) حسن الفرس فیمن يظالمهم الله بظل العرش كبير وصغير .
  - 4) جنى زهر الاَّس فى شرح نظم عمل فاس .
  - 5) حاشية على الشيخ التاودي عل التحفة .

- 6) الافصاح بمضمون ملخص تأثيير المفتاح الشیخ زکریاء الانصاری .
- 7) الحال السندينية في شرح نظم السنوية .
- 8) النوازل الفقهية مجلد كبير .
- 9) شرح منظومة ابن زکری التلمساني في اصطلاح الحديث :
- 10) فهرسة أشیا خه و مرویاتہ .
- 11) كتاب الجراب الجامع لاشتات العلوم والآداب .
- 12) دواوین و خطب و قصائد مولدية وأنظام علمية و خدمات اکتب فقهیة وحدیشیة و نحویة وغيرها .

توفي يوم السبت 3 ذي القعدة 1352 بعد صلاة العصر ودفن بزاوية أبي الشتاء بالقصبة بمدينة طنجة . رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الاسلام والمساهين خيرا



# فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
56	في تعبير الرؤيا	2	ذاتحة الكتاب
57	فضل العلم	3	من اللطائف في اسم الجواب
62	ثواب الاذان	4	الصفات التي يكفر بجهلها
62	مما وجد بخط رضوان الجنوبي	5	معنى قرب العبد من الله
62	رحمه الله	6	قصيدة ابن الفرس في التوحيد
63	فضل لا اله الا الله	7	قصيدة علي بن وفا بن عقيل في الدعا
64	خوارق العادة	8	اعراب الكلمة المشرفة ليوسف
65	تحقيق في معنى المثلان	9	ابن عبد الله الورااغلي
66	نبذة تاريخية عن العمورة	11	حد علم النحو
67	الجعمر	13	الافعال التي لا تتصرف
68	عشرة أشياء لا تؤجل استئصالها	14	أقسام أول المعرفة
69	بعض شروط العزلة	15	تحقيق معنى خصائص الاصحهين
70	من كتاب روضة الانوار ونثره الاختيار	17	ياب حبي
70	حديث أنتم في زمان من قرك عشر ما أمر به هلك	18	فائدة: الاصل في المبتدأ التعريف
71		19	حديث من قرأني أصاب
73	من سلام عمر بن الخطاب	20	معنى اعل في القرآن
74	فائدة من كتاب أنس العارفين	21	أصل خاف وباع وطال
76	قصيدة الملامعة عبد القادر بن شقردن في منافع النعيم	21	نبذة تاريخية
76	مثلث ابي القاسم عبد الوهاب	22	وفيات
78	ابن الحسن برkat الاذلسي	46	أذكار وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم
80	شرحه للعلامة ابي فارس عبد العزيز المغربي	49	عن شذر الذهب في خير النسب
83	قصيدة المامون في فضل العلم	52	من رحلة ابي سالم العياشي
88	كفر من جهل الوحدانية	53	من قاریخ جامع القرويین عمره الله بذكره
		54	تحقيق في معنى المعم

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
118	من كلام مولانا عبد السلام ابن مشيش	90	قصيدة مولاي عبد المالك الضرير في الاتجاه بالنبي (ص)
120	لبعهم في بلید	92	للشمعن محي الدين ابن العربي جدول الصور المحصلة في الفعل المؤكذ بالذون
123	نظم للمؤلف فصل في وجوب الضمير إذا لم يتأت اتصاله	95	قصيدة سيدي محمد بن الطيب
124	حكم صلاة العيد بالبلد الواحد للمؤلف رحمة الله	96	قصيدة العارف بالله سيدи أحمد الشريف
125	المعالمة عبد الرحمن الفاسي في التوسل	99	الحلبي مسألة البشارية
126	المعالمة عبد القادر بن شقرور في التوسل	100	من خط الشيخ خروف التوؤسي
126	من كتاب لامالي لابي علي القالي	101	من خط العارف الفاسي رحمة الله
128	من شرح دلائل الحيرات	102	لبعض المحبين في الجناب النبوى
129	مما حكى عن بعض الاعراب	103	نظم للإمام أحمد بن عبد العزيز الهلالي
129	أولاد النبي صلى الله عليه وسلم من شرح المذوي على الجامع	105	قصيدة للإمام اسماعيل المقرى
130	الصغرير	106	للإمام فخر الدين الدانى رحمة الله
130	أولاد عبد الله الكامل	108	مما يروى عن عبدالله بن المبارك
130	أولاد الشيخ عبد السلام بن مشيش	109	لابن العماد في أنواع الأحكام
133	تحقيق في علم الفرائض	110	قصيدة الفقيه سيدى محمد غربنيط رحمة الله
135	دعا للإمام السهيلي	111	نفس رسالة النبي صلى الله عليه وسلم
137	حكم صلاة الجمعة بالرحايب والطرق المتصلة بالمسجد	112	أقسام الجهل لابي علي اليوسي
140	شروط إمام التراويح	113	لبعضهم في تجويد الفاتحة
141	من روح البيان	114	لبعضهم في التوسل
143	خواص القرآن الكريم	115	لصفى الدين الحلبي رحمة الله

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
	حكم قرامة الحزب في الجماعة	144	لابي السعود مفتى اسطنبول
186	تحقيق في القبلة في الدخان	147	لابي عبد الله محمد الفخار
186	فتوى المسناوي في الدخان	151	تحقيق في معنى الوهم
191	فائدة من نشر المثاني	153	فائدة : ليس بواجب أن تستر
192	فضل قرامة قبل هـ و الله أعلم		المرأة وجهها
195	اذنظام اسيدي محمد بن المدني كذون	154	عدد المعيد بن للصلة
208	المؤلف في قول العامة (حاشاكم)	159	
209	وفيات	160	تحريم نظر الرجل عوره نفسه
	من منظومة محمد بن الجوزي	163	حكم خرز السبحة في خطط الحرير
211	في التجويد	164	فوائد الجلوس في مقابلة القبلة
	ترجمة ابن الحاج الفاسي صاحب	167	فائدة في تعريف اسماء الكتب
213	المدخل	168	المؤلف في المغفوتو
	رسالة الجمل المحررة في مسوغات	169	للسيوطى في مواقف عمر
216	الابتداء بالنكرة المؤلف		للاديب محمد بن يعيش القرى
	رسالة محصل المنقول من الافعال	170	الصنهاجي
221	المبنية للمجهول المؤلف		احاديث في الحض على زيارة
	بعض منظومات المؤلف في الفنون	172	القبور
229	المختلفة		الفرق بين اللاتي لا يرجون
	المؤلف في التضوع	176	والذين لا يرجون
243	المؤلف في الصلاة على رسول الله ص	180	تذليل في تعريف اسماء الكتب
244	ترجمة المؤلف	181	حكاية عن وهب بن منبه
246			العجبوب التي تجب الزكاة فيها
249	فهرس الموضوعات	182	

# جدول الخطأ والصواب

صفحة سطر	الكلمة	تصحيحها	صفحة سطر	الكلمة	تصحيحها
13	لرغبة	الرغبة	21	له لا تصح	له لا تصح
21	دله	دالة	3	أو	أو
22	قل	قال	3	يخف	يخف
15	نهار	نهر	6	يزحف	يزحف
9	خليل	حليل	7	حتى	حتى
17	ليل	ليل	8	سبلي	سبلي
12	سبلي	سبلي	9	ثُم حكوا فيه عن النحاة *	ثُم حكوا فيه عن النحاة *
10	ذينما	ما ذي	11	منتقد	متقد
17	لذهني	ذهني	10	اللام	اللام
15	ذينما	ذبيان	1	أمي	أمي
16	أملسها	آملسها	11	إلى	إلى
16	ذبيان	ذبيان	12	أبي	أبي
17	اللام	اللام	18	إله	إله
20	إله	إله	22	ومن	ومن
39	يقبح	يقبح	24	أخذه	أخذه
40	باء	باء	22	ومنه	ومنه
41	باحوال	باحوال	22	وقى	وقى
41	باحوال	باحوال	10	يأثرون	يأثرون
43	لياصلوقي	لياصلوقي	2	أنهم	أنهم
44	لياصلوقي	كانوا من	9	كانوا من	كانوا من
44	لياصلوقي	الياملاوي	16	بنشقرون	بنشقرون
44	بزقق	بزقاق	17	ذا عبق	ذا عبق
45	له	لم	17	للبرىء	للبرىء
46	حيث	حيث	1	الغواق	الغواق
56	نظم شرح	شرح نظم	3	صوم	صوم
57	أن	قد	11	طارحنى	طارحنى

تصححها	الكلمة	صفحة سطر	تصححها	الكلمة	صفحة سطر
الطلب	الطلب	19 84	بالقسط	القسط	22 78
الامل	الاہل	21 ۲	القسط	القسط	22 ۲
عدوك	عدرك	۳ 85	عائنا بي لمة	كأنني في لمة	۲ 79
تبغى	تبتغى	۷ ۰	فيه	مني	۶ ۰
في	من	۸ ۰	وفعله	افعاله	۷ ۰
جهلا	جهل	۱۰ ۰	المضل	المظل	۱۱ ۰
افن	أمن	۱۱ ۰	اباري	لباري	۸ ۸۰
فخرنا	الفخر	۱۳ ۰	حزبه	ضربه	۷ ۰
يصير حسبيك	يصير حسبيك	۱۵ ۰	مزن	قرن	۱۴ ۰
محمودا على	محمودا على	»	ربيع	قرن	۱۱ ۰
يغويك محموده	يغويك محموده	عن	الغمر	فالتمر	۱۵ ۰
التقت اليه	التقت اليه	۱ ۸۶	والغمر	والتمر	۱۵ ۰
اجمل	لجمل	۳ ۰	جهل	جلب	۱۵ ۰
ضرره	ضرورة	۴ ۰	ادعا	الدعا	۳ ۸۱
العود	لعود	۱۱ ۰	الطلب	الصلب	۳ ۰
حاضر	طيب	۱۱ ۰	عذلك	عذلك	۶ ۰
صواب البيت :		۱۹ ۰	تاج	تلع	۱۴ ۰
واخلص النية فيه	واخلص النية فيه	الذى	في ضربها والعيوب	في ضربها والعيوب	»
بدأ الخلق بعلم	بدأ الخلق بعلم	وافتدار	ضوئه والغيبة	ضوئه والغيبة	»
جلت	جلة	۷ ۸۸	أب	أبي	۱۸ ۰
ارادة	ارارة	۱۹ ۸۹	منتسب	مشيب	۱ ۸۲
جودك	وجودك	۱۷ ۹۰	حسن	حر	۸ ۰
قابلها	قابلها		القل	القل	۴ ۰
ايامك	ايامكم	۶ ۹۴	هذه	صل به	۱۱ ۰
الاعرج	الاحرج	۱۸ ۰	الليل بالحق	الليل بالحق	۱۶ ۰
الجدول	الجدل	۱۰ ۹۶	والغمر	والغمر	۱۱ ۸۳
تجيرها	تجريها	۱ ۹۸	النافر	النافر	۱۲ ۰
العشاقون	العشقيين	۱۲ ۹۹	بنال	بنال	۱۹ ۰
بعاه	بها	۱۸ ۰	النافع حسن	النافع حسن	»
فالبها	فالبها	۲۰ ۰	العلم مفتعلة	العلم أو مفتعلة	۲۱ ۰
أمر	لامر	۳ ۱۰۰	هذا	هذا	۶ ۸۴
العالمين	العلمون	۴ ۰	يؤمك	يؤمك	۱۵ ۰
			النفق	النفق	۱۸ ۰
			الغدا	الغدا	»

صفحة سطر	الكلمة	تصحيحها	صفحة سطر	الكلمة	تصحيحها
7	ربها	ربها	100	ادن	ادن
11	ادن	ادن	»	عنبرها	عنبرها
13	عنبرها	عنبرها	»	بسؤالي	بسؤالي
16	بسؤالي	بسؤالي	»	بعيله	بعيله
22	بعيله	بعيله	102	أرزاقهم	أرزاقهم
4	أرزاقهم	أرزاقهم	103	نفاذ	نفاذ
12	نفاذ	نفاذ	»	جبرة	جبرة
22	جبرة	جبرة	»	المزاج	المزاج
1	المزاج	المزاج	105	تأمه	تأمه
14	تأمه	تأمه	»	تمادى	تمادى
11	تمادى	تمادى	106	رب	رب
21	رب	رب	107	اـ	اـ
18	اـ	اـ	108	أبتعني	أبتعني
17	أبتعني	أبتعني	»	وقالوا	وقالوا
3	وقالوا	وقالوا	109	الشيخ	الشيخ
1	الشيخ	الشيخ	110	تحريرهما	تحريرهما
22	تحريرهما	تحريرهما	»	نقل ظهرنا	نقل ظهرنا
16	نقل ظهرنا	نقل ظهرنا	111	ظهر	ظهر
1	ظهر	ظهر	115	جميلا	جميلا
18	جميلا	جميلا	»	للحـمـ	الحـمـ
»	الحـمـ	الحـمـ	»	الزـمـنـ	الزـمـنـ
116	الزـمـنـ	الزـمـنـ	»	دعائهم	دعائهم
17	دعائهم	دعائهم	121	قره	قره
11	قره	قره	123	تفـيـ	تفـيـ
18	تفـيـ	تفـيـ	»	اـذاـغـبـتـ	اـذاـغـبـتـ
1	اـذاـغـبـتـ	اـذاـغـبـتـ	125	اـخـاـهـ	اـخـاـهـ
20	اـخـاـهـ	اـخـاـهـ	»	فيـالـعـلـقـ	فيـالـعـلـقـ
14	فيـالـعـلـقـ	فيـالـعـلـقـ	126	يـجيـ	يـجيـ
15	يـجيـ	يـجيـ	128	ذـهـبـ	ذـهـبـ
13	ذـهـبـ	ذـهـبـ	129	فـيـهـاـ	فـيـهـاـ
5	فـيـهـاـ	فـيـهـاـ	132	فـوـجهـ	فـوـجهـ

صفحة سطر الكلمة تصحيحها	صفحة سطر الكلمة تصحيحها	صفحة سطر
تود تؤد 21 218	عني عني 5 166	
فداعاً فرعاً 8 219	الزاوي النواهي 9 167	
احصول احضور 17 220	الظرر الطراز 11 »	
بعد قوله المكتفى به: عنه فلا لأنهم نصوا على أن المتقدماً الترافع للمكتفى به عن الخبر الخ	عبد الحق الصقلبي تعبير الذخيرة التقبيح والحاديات	12 » 14 » 15 » 6 169
اما مما 11 221	والحاديات فولا فولا	10 170
المامول والقبول المامولا والقبولا	نظمها ذا ذي	13 174
مزهو من هو 11 222	تفزوون تفزوون	7 176
أغميا أغمي 13 »	تخشين تخشين	8 177
خليلي خليل » 223	وأصله قرمين وأصله قرميين يمحى يمحى	13 » 17 »
وقرت وفترت 7 225	ويتشخش متاب ما با اذا ذا	20 » 2 178 8 179 2 183
النحلة التحلاة 16 226	ويتشخش متاب ما با اذا ذا	14 »
وافتلت وافتلت 17 227	يمحى يمحى عبي بالنسبية	18 » 15 191
الفدير الغرير 3 228	على أنها فجائز فجائزرا	3 193 7 196
حرى جرى 16 »	ليوم ليم	2 208
الى الا 19 231	الفاكهاني الحمام	21 212 2 217
العلوم العلوم 18 232	الحمار	
أتي أتي 9 233		
ثبتسا ثبقة 16 »		
دعاع وعاد 15 241		
بالتضرع بالتظارع 17 242		
ذي والطول ذي الحول والطول الشبع		
الشنبع 20 »		

0658981